

A



WO/GA/57/12 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 أغسطس 2024

الجمعية العامة للويبو

الدورة السابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
جنيف، من 9 إلى 14 يوليو 2024

مشروع التقرير

من إعداد الأمانة

1. تناولت الجمعية العامة للويبو البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة [A/65/1](#)) 1 و2 و3 و4 و6 و8 و9 و10 و14 و17 و18 و21 و22.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البنود "1"8 و"3"8 و10 و14 و17، في مشروع التقرير العام (الوثيقة [A/65/11 Prov.](#)).
3. وترد التقارير الخاصة بالبنود "1"8 و"3"8 و10 و14 و17 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السيد السفير ألفريدو سويسكوم (بنما)، رئيس الجمعية العامة.

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

5. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [WO/GA/57/1](#) و [A/65/6](#).

6. وأدى رئيس لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة بالبيان التالي:

"شكراً جزيلاً لكم. حضرة الرئيس، أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون. أهدتكم بصفتي حالياً رئيس لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة. ويحضر بجواري أيضاً في هذا العرض السيد ديفيد كانجا بصفته نائب الرئيس.

"يرد فيما يلي ملخص موجز للغاية لأهم أنشطة اللجنة الاستشارية، كما وردت في تقريرنا السنوي بالوثيقة WO/GA/57/1. ويسرني أن أبلغكم بأن اللجنة عملت مجدداً بحضور سبعة أعضاء، منتخبون وفقاً لما هو محدد ويمثلون كل مجموعة إقليمية. وأدت اللجنة عملها بفاعلية وفقاً لاختصاصاتها وقدمت إحاطات إلى الدول الأعضاء عند ختام كل دورة. واللجنة الاستشارية هي هيئة فرعية تابعة لهذه الجمعية العامة ولجنة الويبو للبرنامج والميزانية. وتساعد هاتين الجهتين باعتبارها لجنة خبراء استشارية مستقلة. وتشمل اختصاصاتنا مسؤوليات تتعلق بالإبلاغ المالي، وإدارة المخاطر، والضوابط الداخلية، والتدقيق الخارجي، والرقابة الداخلية، والأخلاقيات. وسأتطرق الآن بإيجاز إلى كل بند من البنود التي تمت مناقشتها بالكامل في تقريرنا.

"فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة تنفيذ خطة عمل العام الماضي ونصحت وأبدت خطة العمل لعام 2024. وتضمن ذلك استعراض جميع تقارير التدقيق الداخلي، وجميع تقارير التقييم، وجميع تقارير التحقيق، وغيرها من تقارير شعبة الرقابة الداخلية. وتابعت اللجنة جميع التوصيات المتعلقة وتمت إحاطتها علماً وبشكل دوري بشأن حالة قضايا التحقيق. وخضعت شعبة الرقابة الداخلية لعدد من التغييرات في عهد المديرية الجديدة، ورحبت اللجنة على وجه الخصوص بخطة عمل أكثر اتساقاً مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويجري النظر في عدد المناصب الشاغرة، وتم تنفيذ خطة عمل العام الماضي رغم وجود هذه المناصب الشاغرة بالاعتماد على موارد خارجية، كلما وحيثما كان ذلك ضرورياً. وأجريت مناقشات بناءً مع موظفي شعبة الرقابة الداخلية والمديرية لتبسيط أساليب العمل، على سبيل المثال في التعامل مع آليات تلقي بلاغات التحقيقات واستحداث عملية فحص للتعامل مع الادعاءات الجديدة.

"وفيما يتعلق بعمليات التدقيق الخارجي، ناقشت اللجنة مع ممثلي التدقيق الخارجية خطط تدقيق بيانات الويبو المالية لعام 2023 ونتائجها المرحلية. ولاحظت اللجنة تأكيد المدقق الخارجي على أنه لم يتم تحديد أي مشكلات أثناء عملية استكمال التدقيق الذي يوظف به. وعلى الرغم من أن تقريرنا السنوي الحالي لم يشملها، فأود أن أضيف أن اللجنة قد رحبت في آخر دورتنا الأخيرة المنعقدة في شهر مايو بالآراء غير المشفوعة بتحفظات بشأن البيانات المالية لعام 2023، وأشارت إلى التعليقات والتوصيات الواردة في التقرير المطول. وناقشت اللجنة أيضاً أحكام الانتقال والتسليم بين المدققين الخارجيين المنتهية ولايتهم والمدققين الخارجيين القادمين. وتود اللجنة أن تعرب عن تقديرها للتعاون البناء مع المدقق الخارجي المنتهية ولايته (المكتب الوطني للتدقيق في المملكة المتحدة)، وللمساهمة الكبيرة التي قدمها المدقق الخارجي لهذه المؤسسة. وقد التقينا أيضاً بالمدقق الخارجي القادم من إندونيسيا في اجتماع عبر الإنترنت.

"وفيما يتعلق بالإبلاغ المالي، أحيطت اللجنة علماً بالمركز المالي والنتائج الإيجابية على النحو الذي ترد به الآن في البيانات المالية. وقد أجرت اللجنة مناقشات مستفيضة حول إطار الحوكمة لإدارة الاستثمارات، وحول مدى ملاءمة الافتراضات الاكتوارية الجاري استخدامها لتقييم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، وحول ناتج دخل الرسوم، وحول استخدام معايير المحاسبة الجديدة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ومدى ملاءمتها. ولاحظت اللجنة أن البيانات المالية كانت عالية الجودة وممتثلة لجميع معايير المحاسبة والإبلاغ. وناقشت اللجنة أيضاً الخيارات التي يجري البت فيها لفصل أصول التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وخصومه في كيان منفصل.

"وفيما يتعلق بإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، أشارت اللجنة إلى التقدم المحرز في إدارة المخاطر. ورحبت بالتطور الإضافي الذي تشهده، حيث بلغت الآن مرحلة جيدة من التطور. كما استعرضت اللجنة الضوابط المتعلقة باستمرارية تصريف الأعمال، والأمن السيبراني، وأمن تكنولوجيا المعلومات، وتأمين المعلومات. كما استعرضت اللجنة، وفقاً لاختصاصاتها المحدثة، أنشطة المشتريات مع التركيز بشكل خاص على تدابير مكافحة الاحتيال ومكافحة الفساد ومنع المخالفات المالية.

"فيما يتعلق بمكتب الأخلاقيات، استعرضت اللجنة تنفيذ خطة عمل مكتب الأخلاقيات لعام 2023 والعدد الكبير من السياسات الجديدة التي وضعها المكتب. واستعرضت اللجنة سياسة الحماية من الانتقام عند الإبلاغ عن المخالفات المشتبه فيها والتعاون مع أنشطة الرقابة. كما تلقت اللجنة تحديثاً بشأن سياسة الإفصاح المالي وإعلان المصالح. وأشار إلى أن مكتب

الأخلاقيات قد أحرز تقدماً كبيراً في تقديم المشورة بشأن الأخلاقيات، والتدريب، والتوعية، بالإضافة إلى إعداد السياسات والمبادئ التوجيهية. وناقشت اللجنة أداء المكتب مع موظف الأخلاقيات المؤقت، بعد استقالة موظف الأخلاقيات السابق، وقدمت المشورة بشأن المرشحين لملء المنصب الشاغر. وأتطلع إلى العمل مع موظف الأخلاقيات الذي تم تعيينه حديثاً.

"فيما يتعلق بمكتب أمين المظالم، اجتمعت اللجنة مع أمينة المظالم المؤقتة وتلقت آخر المستجدات عن أنشطتها. كما استعرضت اللجنة مسودة التقرير السنوي لأمينة المظالم خلال الدورة الأخيرة في مايو 2024. وناقشت اللجنة أيضاً مختلف الترتيبات التي يجري النظر فيها لملء المنصب الشاغر وأعربت عن رأيها بضرورة تخصيص وقت كافٍ للوظيفة بما يتماشى مع معايير منظومة الأمم المتحدة.

"وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات الرقابة، تابعت اللجنة وضع تنفيذ توصيات الرقابة المقدمة من شعبة الرقابة الداخلية، والمدقق الخارجي، ووحدة التفتيش المشتركة. ورحبنا باستمرار التركيز وبالتقدم المحرز بتنفيذ هذه التوصيات. كما راجعت اللجنة تقارير استثمارات الويبو الدورية.

"أخيراً، حضرته الرئيس، وبالنيابة عن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، أود أن أعرب عن تقديري للمدير العام ولموظفي الأمانة - ولا سيما السيدة تشيترا ناراياناسوامي، مديرة إدارة تخطيط البرامج والشؤون المالية، على دعمها لهذه اللجنة. وأود أيضاً أن أتقدم بالشكر لزملائي في هذه اللجنة، بدءاً بنائب الرئيس، السيد ديفيد كانجا، والأعضاء الآخرين: السيد فيكاسي، والسيد دانييل كيريمي، والسيد إيغور لودبورز، والسيد جوان جيان، والسيد جيرمان ديفيت لتفانيهم والتزامهم بعمل هذه اللجنة الذي يؤدونه، كما تعلمون، على أساس تطوعي. وأرغب في التعبير عن شكري أيضاً للسيد فريدريك أنطوني سامويلز الذي ساعدنا في جميع الأمور الإدارية.

"شكراً لك سيدي الرئيس، ويسعدنا بطبيعة الحال الإجابة عن أي أسئلة لديكم".

7. وشكر وفد الصين اللجنة الاستشارية على تقديم التقرير السنوي وأثنى على رئيس اللجنة على العروض التي قدمها إلى الجمعية العامة للويبو وإلى الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) التي اختتمت مؤخراً. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل الجاد الذي قامت به اللجنة وإنجازاتها خلال العام الماضي، كما أعرب عن سروره برؤية اللجنة الاستشارية تتعاون مع كئيب مع السيد دارين تانغ، المدير العام، والأمانة، وشعبة الرقابة الداخلية، والمدقق الخارجي في تقديم مشورة الخبراء المستقلين على نطاق واسع وتيسير إنجاز مختلف عمليات التدقيق الداخلية والخارجية للويبو بسلاسة. وأشار الوفد إلى أن اللجنة الاستشارية قدمت بعض التوصيات بعد استعراض التقرير المتعلق بتدابير الأمن السيبراني للويبو، وأعرب الوفد عن تقديره العميق في هذا الصدد، آملاً في أن تطلع اللجنة الاستشارية بدور أكبر في مجال أمن البيانات البالغ الأهمية، والذي يعد حيوياً لتشغيل المنظمة وتطويرها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى التعاون المستمر مع اللجنة الاستشارية حيث تتعاون الوفد واللجنة معاً للتدقيق في تنفيذ التوصيات وتحسين آليات الحوكمة ذات الصلة لمساعدة المنظمة على تحقيق التنمية السليمة.

8. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وشكر اللجنة الاستشارية على تقريرها وأعرب عن امتنانه للجنة على الدور الحاسم الذي تؤديه في آلية الرقابة الاستشارية للمنظمة. وثمّنت المجموعة باء تفاعل اللجنة مع الدول الأعضاء، لا سيما من خلال الاجتماعات الإعلامية التي تعقد بانتظام بعد كل دورة من دورات اللجنة الاستشارية وأعربت عن تقديرها وتشجيعها للتفاعل بين اللجنة والمدقق الخارجي والأمانة والمدير العام بشأن المسائل التي تمت مناقشتها واستعراضها، حيث إنها ساعدت على تحسين عملية متابعة التوصيات وتعزيز التعاون. وشكرت المجموعة باء اللجنة الاستشارية على جهودها، وعبرت عن تطلعه إلى التفاعل المنتظم المستمر في جنيف بين اللجنة والدول الأعضاء.

9. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر اللجنة الاستشارية على تقريرها الشامل لعام 2023 وأثنى على العمل الذي اضطلعت به اللجنة. ورحبت المجموعة بالتفاعل بين اللجنة الاستشارية والدول الأعضاء، لا سيما خلال الاجتماعات الإعلامية التي تعقد بعد كل دورة فصلية من دورات اللجنة الاستشارية، وأعربت عن تقديرها للتفاعل الوثيق بين اللجنة الاستشارية وشعبة الرقابة الداخلية، نظراً للفوائد التي يحققها من حيث التحسين الكبير لعملية تنفيذ التوصيات الصادرة. وبالإشارة إلى البيانات التي تم الإدلاء بها خلال الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، رحبت المجموعة بالتقييم الذي أُجري بشأن خطة العمل السنوية للرقابة لعام 2024 التي كانت جيدة الإعداد ومتوافقة بشكل أفضل مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، ولاحظت أن النتائج التي تحققت فيما يتعلق بأداء المحافظ تتماشى مع معايير أداء الاستثمار المعتمدة. وتطلعت المجموعة إلى سرعة الانتهاء من توظيف رئيس مكتب الأخلاقيات، وإلى تلقي معلومات عن الإجراءات التي تم تحديدها لتعزيز حوكمة الاستثمارات، وذلك فيما يتعلق بالإيرادات التشغيلية التي سجلت انخفاضاً هامشياً بسبب انخفاض الإيداعات في نظام تسجيل مدريد ونظام التسجيل الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وإلى معرفة المزيد عن ترتيبات التشارك الخاصة بأمين المظالم.

10. وشكر رئيس اللجنة الاستشارية الوفود على تعليقاتها الإيجابية، مضيفاً أن اللجنة ترحب بالتعاون مع الأمانة وكذلك مع الدول الأعضاء خلال الإحاطات. وفي معرض رده على النقاط التي أثارها وفد جمهورية مولدوفا، بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى

والبطيق، أوضح الرئيس أن عملية توظيف رئيس مكتب الأخلاقيات قد اكتملت وأنه أحال المسألة المتعلقة باتفاق التشارك في منصب أمين المظالم إلى مدير شعبة إدارة الموارد البشرية، والذي سيقدم رداً خلال دورة لجنة الويبو للتنسيق.

11. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة WO/GA/57/1).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

12. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [WO/GA/57/2](#) و [A/65/6](#).

13. ذكرت مديرة شعبة الرقابة الداخلية أنه تماشياً مع ميثاق الرقابة الداخلية، كانت مهمة الشعبة خلال الفترة هي توفير رقابة داخلية مستقلة وفعالة للويبو بموجب أحكام الميثاق. وقد استرشد العمل بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، وتم دعمه من خلال إجراءات ارتباطات وتقديم توصيات لتحقيق مجالات التركيز الاستراتيجية للمنظمة وتقييم مختلف عناصر بيئة الرقابة الداخلية. وقد أعدت خطة الرقابة بعد النظر في عوامل عديدة، بما في ذلك عمليات تقييم المخاطر، والأهمية، ودورة الرقابة، والآراء الواردة من إدارة الويبو والدول الأعضاء من خلال منسقي المجموعات والموارد المتاحة. وقُدِّم مشروع خطة الرقابة إلى اللجنة الاستشارية لاستعراضه وتقديم المشورة بشأنه قبل وضعه في صيغته النهائية. وفيما يتعلق بتاريخ إصدار التقرير، فقد تم تنفيذ خطة الرقابة لعام 2023، وكانت خطة العمل لعام 2024 في مسارها الصحيح. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجريت عمليات تدقيق في مجالات تشغيلية رئيسية، بما في ذلك مكتب المستشار القانوني، وعمليات معاهدة التعاون بشأن البراءات والعلاقات مع العملاء، ومؤشر الويبو العالمي للابتكار، وبيانات مطالبات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، ومكتب الويبو في سنغافورة، وسجل مدريد، وتنفيذ سياسة الويبو ومعاييرها بشأن خصوصية البيانات، وإدارة المنصة السحابية. وأشارت مديرة الشعبة إلى أنه بناءً على توضيح طلب منها بشأن إحدى توصيات تقرير تدقيق معاهدة التعاون بشأن البراءات، وكما هو موضح في تقرير التدقيق المنشور في أبريل 2023، تم التأكيد على أن ثلاثة بلدان استحوذت على 64.7 في المائة من حجم الإيداع بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2021. وجاءت التوصية بأن يستعرض قطاع البراءات والتكنولوجيا ويتناول الحاجة إلى زيادة تنوع مصادر الإيداع، إلى جانب مواصلة تعزيز الخدمات المقدمة إلى عملائه الرئيسيين. وفيما يتعلق بالتقييمات، تم توفير ضمان الجودة بشأن التقييمات التي أُجريت بتكليف من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) بشأن مشروع جدول أعمال التنمية وبشأن الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وأجري تقييم بشأن الدروس المستفادة من تنفيذ مبادرات الويبو لتمكين رائدات الأعمال. وفيما يتعلق بالتحقيقات، أفادت مديرة الشعبة بأنه تم تسجيل 37 شكوى جديدة، أي بزيادة قدرها 16 في المائة مقارنة بعام 2022. وأغلق ما مجموعه 31 شكوى بعد إجراء تقييمات أولية، وأغلق 14 تحقيقاً كاملاً، بما في ذلك عدد قليل من العام السابق. وحتى 31 ديسمبر 2023، كانت هناك 16 قضية معلقة. وفي عام 2023، أسفرت خمس تحقيقات عن ادعاءات مثبتة بالأدلة، في حين لم يتم إثبات 40 ادعاءً، وصدرت ثلاثة تقارير تورط على مستوى الإدارة. وبالإضافة إلى عملها الرقابي المخطط له، قدمت الشعبة خدمات استشارية للتدخل العلمي السلوكي لتحسين الشمول والتنوع في عملية التوظيف في الويبو. وتم إجراء حوار تفاعلي مع الإدارة لمتابعة تنفيذ التوصيات المفتوحة. وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، كانت هناك 59 توصية مفتوحة، بما في ذلك سبع توصيات ذات أولوية عالية و52 توصية متوسطة الأولوية. وشكلت توصيات الشعبة 81 في المائة من إجمالي التوصيات المفتوحة، وكانت التوصيات المتبقية المتبقية البالغة 19 في المائة من توصيات المدقق الخارجي. وأشارت مديرة الشعبة إلى أن الشعبة حضرت جميع دورات اللجنة الاستشارية، وقدمت تقارير عن تنفيذ خطة الرقابة الداخلية، وناقشت نتائج الرقابة، وطلبت المشورة. وتمت مشاركة جميع التقارير مع المدقق الخارجي، والذي شارك أيضاً في مسائل تدقيق رئيسية وتم تزويده بالمدخلات الضرورية. وعُقدت اجتماعات منتظمة مع أمينة المظالم ورئيس مكتب الأخلاقيات لضمان التنسيق والدعم التكميلي. وتم أيضاً إشراك مكتب المستشار القانوني وشعبة إدارة الموارد البشرية حسب الاقتضاء. وأكدت مديرة الشعبة على أنه تم إشراك الزملاء بالويبو من خلال العروض التقديمية أثناء التدريب التمهيدي للموظفين، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، ومن خلال العروض المقدمة إلى قادة القطاعات والمديرين الآخرين حسب الحاجة. واستمر التعاون والتواصل بشكل نشط مع المنظمات والكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ورؤساء التدقيق الداخلي، وممثلي دوائر التدقيق الداخلي في الأمم المتحدة، ومؤتمر المحققين الدوليين، وممثلي خدمات التحقيق في الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تحدث أي حالة أو نشاط يمكن اعتباره تهديداً لاستقلالية عمل شعبة الرقابة الداخلية. واستمرت مؤشرات الأداء في إظهار قبول كبير لجدوى عمل الشعبة ووجاهة التوصيات المقدمة. وكان هناك التماس مستمر لآراء الزملاء بشأن جودة العمل الرقابي من خلال استبيانات رضا العملاء بعد كل مشاركة. وبالإضافة إلى ذلك، عندما تولت مديرة الشعبة مهام منصبها في أكتوبر 2023، انخرطت على وجه التحديد مع جميع مديري الويبو والإدارة العليا بشأن سبل البناء على نقاط القوة في خدمات الرقابة التي تقدمها الشعبة وسبل تحسينها. وقد انعكست هذه الآراء في التخطيط والأنشطة لعام 2024. وقد تم التوضيح بالتفاصيل أن ميزانية الشعبة لعام 2023، من أجل الاضطلاع بولايتها، بلغت 2.97 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل 0.75 في المائة من ميزانية الويبو للفترة نفسها. وكانت الموارد البشرية والمالية كافية لتغطي بفعالية المجالات عالية الأولوية المحددة في خطة العمل لعام 2023. وفي المتوسط، حضر كل موظف في الشعبة 10 أيام تدريبية في عام 2023. تضمن التقرير المنشور قسماً بعنوان "الطريق للمضي قدماً - 2024 وما بعده"، وقد كان من دواعي سرور مديرة الشعبة مشاركة التحديتات التالية. تم إصدار أربع عمليات تدقيق منذ يناير 2024، بما في ذلك تدقيق إدارة المنصة السحابية، والتحقق من بيانات مطالبات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، وإدارة الأمن السيرياني، والاختبار التجريبي للربيع الأول لما يصل إلى

59% من تصميم الضوابط الرئيسية للمنظمة وفعالية التشغيل. وقد تضمن كل تقرير استنتاجاً شاملاً للمشاركة. علاوة على ذلك، أصدرت الشعبة تقرير التحقق من البيانات الخاصة بتقرير أداء الويبو. وتم تحديث دليل التدقيق الداخلي تحديداً جوهرياً ليتوافق مع أحكام معايير التدقيق الداخلي العالمية الجديدة الصادرة في 9 يناير 2024. وقد تمت مشاركة ذلك مع أصحاب المصلحة الداخليين لإبداء آرائهم، وتم تلقي التعليقات الأولية. وتم تخصيص وظيفة إضافية بالشعبة لسد غياب رئيس قسم التدقيق الداخلي الذي كان في إجازة مرضية طويلة الأجل منذ منتصف يناير 2024، ولحسن الحظ أنه في طريق التعافي. وفي القسم نفسه، تم الإعلان عن وظيفة أخرى لشغل منصب موظف تدقيق، وقد تم تأكيد تعيينه بها في نوفمبر 2023، وهو منتدب إلى وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة اعتباراً من أبريل 2024. وظلت إجراءات التوظيف لهذين المنصبين قائمة بهدف التأكيد على المعنيين بهما بنهاية يوليو 2024. وفيما يتعلق بقسم التحقيق، ذكرت مديرة الشعبة أن دليل التحقيق قد تم تحديثه بمشاركة من أصحاب المصلحة الداخليين وبإسهام منهم. وبعد استعراض مُفضل وإسداء المشورة من قبل اللجنة الاستشارية واستعراض مدخلات ممثلي الدول الأعضاء، ستصدر النسخة النهائية والسياسة ذات الصلة بنهاية يوليو 2024. هذا وقد تم إحراز تقدم جيد في استخدام نظام العدالة الداخلي باعتباره خياراً أول في معالجة الشكاوى الواردة قبل فتح تحقيقات رسمية بشأنها. وقد نتج عن ذلك حل 14 شكوى بشكل مُرضٍ دون إجراء تحقيقات رسمية منذ يناير 2024. وقد سمح ذلك لقسم التحقيقات بالتركيز على مجالات المخاطر الرئيسية، الأمر الذي من شأنه أن يقلل بمرور الوقت من الوقت المستغرق لإغلاق التحقيقات. وفيما يتعلق بالوقت المستغرق لإغلاق القضايا، أوضحت مديرة الشعبة، وكذلك الدول الأعضاء، بصفتهم من أصحاب المصلحة المعنيين، أنه بعد منافسة في عام 2023، تم اختيار رئيس قسم التحقيق للالتحاق بوكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة وتم تقديم إشعار لمدة ثلاثة أشهر حتى مارس 2024. ولا تزال عملية التوظيف لشغل تلك الوظيفة ولشغل وظيفة محقق جارية، بعد انتهاء عقد شاغل الوظيفة السابق الذي تبلغ مدته عامين في ديسمبر 2023. منذ أكتوبر 2023، تم توظيف استشاريين خارجيين لتكملة فريق التحقيق وتم التعاقد مع مؤسسة خارجية لإجراء بعض التحقيقات. وتم تخصيص ميزانية إضافية للشعبة في مايو 2024 لتيسير تعيين استشاريين خارجيين حسب الحاجة. وفيما يتعلق بقسم التقييم، أفادت مديرة الشعبة بأنه تم إصدار تقريرين. ويتضمن هذان التقريران التقييم المعلق منذ فترة طويلة الذي يمثل الجزء الثاني من تدقيق وتقييم عمليات معاهدة التعاون بشأن البراءات والعلاقات مع العملاء، والذي نُشر منذ ذلك الحين على موقع الويبو الإلكتروني وفقاً لسياسة النشر الخاصة بالشعبة. ولضمان التركيز على البرامج الاستراتيجية الرئيسية للمنظمة بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، ولتسهيل التعلم المبكر ومشاركة الرؤى مع المديرين، تم إجراء تقييمات مسبقة قبل بدء التقييمات الكاملة. وأشارت مديرة الشعبة إلى أن المكتب سيستمر في الاستعانة بخدمات الاستشاريين الخارجيين للقيام بأعمال التقييم الموضوعية بمجرد تحديدها. وتم تخصيص ميزانية إضافية للشعبة في مايو 2024 لتيسير تلك العملية ولضمان توفير الموارد الموضوعية والخارجية المناسبة للقيام بأعمال التقييم الموضوعية عند الحاجة. وسيتم تحديث دليل التقييم حسب الاقتضاء ليعكس احتياجات التقييم المتطورة للمنظمة. وذكرت مديرة الشعبة أنه كان من المقرر الانتهاء من استعراض الأقران لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم خلال عام 2024. وخلصت مديرة الشعبة إلى أنها تتطلع، بالتعاون مع الزملاء في الشعبة، إلى العمل عن كثب مع اللجنة الاستشارية والمدير العام وقادة القطاعات وموظفي الويبو لتحقيق أهداف المنظمة ونتائجها الرئيسية على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، إلى جانب مواصلة تعزيز المساهمة في الحوكمة وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة الداخلية وصنع القرار والرقابة والسمعة والمصادقية مع أصحاب المصلحة المعنيين والقدرة على خدمة المصلحة العامة. وتقدمت مديرة الشعبة بالشكر إلى الوفود على حسن استماعها وأبدت استعدادها للإجابة عن أي أسئلة أو لتلقي أي تعليقات.

14. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وشكر شعبة الرقابة الداخلية على تقريرها الوارد في الوثيقة WO/GA/57/2 وعلى الجهد المبذول بأسلوب مستقل. وذكر الوفد أنه نظراً إلى أن الضوابط الداخلية واستخدام الويبو للموارد المتسم بالكفاءة والحصافة من الأمور الأساسية للمؤسسة، وأن مجموعة الوفد تعرب عن تقديرها للجهود المضنية التي بذلتها الشعبة بالتعاون مع اللجنة الاستشارية والمدقق الخارجي. ومنح التقرير الدول الأعضاء نظرة عامة شاملة عن وظائف الويبو، وتم اعتباره مصدراً قيماً للمعلومات، فضلاً عن كونه مرجعاً خلال العام. وأعربت المجموعة باء عن تطلعها إلى تنفيذ جميع توصيات الشعبة في الوقت المناسب، وشجعت الأمانة على تنفيذ التوصيات المفتوحة على وجه السرعة، ولا سيما التوصيات عالية الأولوية.

15. وشكر وفد جمهورية مولدوفا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، شعبة الرقابة الداخلية على تقريرها الشامل لعام 2023. وأثنت المجموعة على العمل المبذول، وأعربت عن إيمانها بأنه يسهم في تحسين فاعلية المنظمة وشفافيتها بشكل مستمر. وأشار الوفد إلى بيانات المجموعة التي أُلقيت خلال الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، ورُحِّب على وجه الخصوص بالنهج الدؤوب الذي اتبعته الشعبة، وبناتج التقييم، وبأنشطة التحقيق التي تم تنفيذها. وأعربت المجموعة عن مخاوفها إزاء زيادة كبيرة في عدد الشكاوى المقدمة في عام 2023، وأشارت إلى أن الأمر يتطلب أيضاً مزيداً من الدراسة للتخفيف من المخاطر المتعلقة بالأثر المالي الواقع على المنظمة. وذكرت المجموعة أنه يلزم بذل المزيد من الجهود لتناول التوصيات التسعة وخمسين التي لا تزال مفتوحة.

16. وأعربت مديرة شعبة الرقابة الداخلية عن امتنانها للبيانات التي أدلت بها المجموعة باء ومجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وشددت مديرة الشعبة على أن مسألة تناول التوصيات المفتوحة قد حظيت باهتمام شديد من جانب الشعبة، وأن الشعبة تعمل مع مكتب المراقب المالي لضمان تناولها في الوقت المناسب، مضيفاً أنه سيتم تبادل الإحصاءات الإيجابية مع الدول الأعضاء في المستقبل. وفيما يتعلق بالتحقيقات، أشارت مديرة الشعبة، كما ذكرت اللجنة الاستشارية، إلى أن الشعبة كانت تنظر في عملية تلقي لضمان تناول جميع القنوات المعنية بمعالجة الادعاءات أو الشكاوى المحتملة قبل إخضاع الأمور لعملية تحقيق كاملة، وأن يتم ذلك

في الوقت المناسب إذا ما خضعت الأمور لعملية تحقيق. وخلصت مديرة الشعبة إلى أن الشعبة تخطط لمشاركة الدول الأعضاء إحصاءات أفضل في الجمعيات القادمة.

17. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "التقرير السنوي لمدير الشعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة WO/GA/57/2).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

18. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/57/3.

19. وقدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/57/3، التي تتضمن تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وقدمت لمحة موجزة عن أنشطة اللجنة، مؤكدة أن اللجنة تناولت عدداً قياسيماً من الموضوعات. وأشارت بعض الوفود إلى أن بعض الموضوعات قد تم إدخالها منذ أكثر من 20 عاماً، مثل مشروع معاهدة البث ومسألة الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف. ومن المواضيع الأخرى التي طرحت مؤخراً مسألة الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي)، التي تعكس التطورات التكنولوجية الرئيسية التي تعرض حق المؤلف لفرص وتحديات غير مسبوقة. ومنذ الجائحة، وبينما كان جدول الأعمال يتوسع بسرعة، عقدت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة دورة واحدة سنوياً، مع إضافة دورة استثنائية لمدة ثلاثة أيام في عام 2023. وقد ركز هيكل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على مدى السنوات الـ20 الماضية على بندين من بنود جدول الأعمال، قضت اللجنة معظم وقتها في تداولهما. وتم تقليص بنود جدول الأعمال الأخرى إلى نصف يوم في اليوم الأخير من كل دورة. ولم يبسر هذا الهيكل إجراء مناقشات مرنة، مما ترك مجالاً لشعور متزايد بالإحباط يعززه تصور الفرص الضائعة. واستكشفت اللجنة طريقي عمل جديدتين لمعالجة الحالة. أولاً، تم تقديم جلسات إعلامية للسماح بإجراء مناقشات أكثر استباقية وانفتاحاً. ويمكن لأصحاب المصلحة والمهنيين تبادل خبراتهم وصعوباتهم واقتراح الحلول التي يعملون عليها دون قيود. وبناء على طلب اللجنة، نظمت الأمانة خلال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في عام 2024، جلسة إعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف. نظراً للاهتمام المتزايد بتأثير التقنيات الرقمية الناشئة على الصناعات الإبداعية، نظمت الأمانة في عام 2023 جلسة إعلامية حول سوق بث الموسيقى. وفي عام 2022، استجابت الأمانة لطلبات اللجنة لتنظيم جلسة إعلامية بشأن-كوفيد-19. وطلبت اللجنة جلسة إعلامية أخرى للدورة المقبلة في عام 2025، مما يشير إلى أن الشكل الجديد يلبي بعض التوقعات. وكان النهج الجديد الثاني المطلوب خلال الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة هو التحضير بشكل أفضل للاجتماعات السنوية للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة من خلال إشراك أعضاء اللجنة بنشاط في سلسلة من التعليقات وتبادل الآراء على مدار العام. ولعدة سنوات، كان رئيس اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة يعمل بنشاط مع الوفود على نصوص معاهدة البث على مدار العام للدورة التالية. وبنفس الروح، أنشأت اللجنة عملية مشاورات وتبادل لدعم تطوير مشروع خطة تنفيذ برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات، والتي سيتم تقديمها في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ويمكن إضافة أمثلة أخرى. وأسلوب العمل الجديدان لا يعفيان اللجنة من التفكير الأعمق بغية البحث عن السبل والوسائل الكفيلة بزيادة الوقت المتاح إلى أقصى حد للنهوض بعمل اللجنة والحصول على أفضل النتائج المرضية للجميع. وعلى الرغم من أن النصف الثاني من العام سيكون مشغولاً بالمؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن قانون التصميم واعتماده، أكدت الأمانة استعدادها للمساهمة في الأفكار الجارية بشأن تنظيم عمل اللجنة. لقد حان الوقت للإبداع في التخطيط للاجتماعات السنوية بما يتماشى مع التحديات العالمية التي تواجه القطاع الإبداعي في العصر الرقمي، وتوقعات ملايين اللاعبين في العالم الثقافي. وإلى جانب اللجنة، تقع على عاتق الأمانة مسؤولية إيجاد أفضل وأنسب الوسائل لمعالجة القضايا التي تستحق أو حتى تبرر الالتزام الدولي، سواء كانت صكوكاً معيارية مثل المعاهدات التقليدية، أو صكوك القانون غير الملزم مثل التوصيات، أو مجرد تقديم مجموعات أدوات.

20. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الأمانة على تقريرها المفصل. وذكر الوفد أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لها دور مهم في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بسبب الثروة الثقافية في منطقتها، فضلاً عن ترويجها النشط للصناعات الإبداعية، مما يضمن الوصول إلى الثقافة، بما في ذلك من خلال دور الاستثناءات والتقييدات. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى مسألتين رئيسيتين في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة: (أ) الاستثناءات والتقييدات و(ب) البث. وذكر أن المسائل الأخرى - البيئة الرقمية وحقوق مخرجي المسرح الذكاء الاصطناعي، تحتاج إلى مناقشتها في أكثر من اجتماع واحد في السنة. وشددت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على أن دورتين سنويتين في السنة ستكون مفيدة لجميع الأعضاء ولتقدم العمل.

21. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء وشكر الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/3. وسلطت المجموعة بآء الضوء على اهتمامها بمناقشة معاهدة البث، ولا سيما الحاجة إلى أن تكون هيئات البث قادرة على معالجة الاستخدام

غير القانوني للإشارات الحاملة للبرامج. وأعربت المجموعة بآء عن تطلعها إلى مناقشة مشروع المعاهدة في الدورة السادسة والأربعين للجنة حق المؤلف، وأقرت بالعمل على مشروع خطة تنفيذ لبرنامج العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات الذي تم اعتماده في الدورة الثالثة والأربعين. وأعربت المجموعة بآء عن تطلعها إلى مواصلة المساهمة في مشروع خطة التنفيذ في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك، أحاطت المجموعة بآء علما بالجلسة الإعلامية الممتازة التي نظمتها الأمانة في الدورة الخامسة والأربعين بشأن الفرص والتحديات التي أثارها الذكاء الاصطناعي التوليدي فيما يتعلق بحق المؤلف. واعتبرت المجموعة بآء مناقشة قضايا حق المؤلف ذات الصلة في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ذات أهمية كبيرة وأعربت عن تطلعها إلى جلسة المتابعة.

22. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن امتنانه للأمانة على عملها خلال العام الماضي. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن أعضاءها كانوا يدعون إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن البث لفترة طويلة. وظلت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق داعمة لاختتام العمل بشأن موضوع حماية هبئات البث، مع التوصل إلى نتيجة ناجحة في مؤتمر دبلوماسي يسفر عن معاهدة مستقبلية تعكس البيئة الرقمية والاحتياجات الحالية لهبئات البث والتكنولوجيات سريعة التطور. ورحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بمشروع النص المنقح لمعاهدة حماية هبئات البث المقدم في الدورتين السابقتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والذي استوعب المواقف المختلفة للدول الأعضاء وبسط المقترحات السابقة. وأقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بأنه لا تزال هناك حاجة إلى بعض المناقشات والتوضيحات الإضافية لبعض القضايا الرئيسية وأعربت عن أملها في إحراز مزيد من التقدم في وضع مشروع نص نهائي قريباً، مما سيؤدي إلى صك قانوني مناسب وفعال من شأنه أن يحمي على قدم المساواة إرسالات هبئات البث عبر شبكات الحاسوب، ويكافح قرصنة الإشارات. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تطلعها إلى رؤية المزيد من المراجعات لمشروع النص، الذي سيقوم الرئيس القادم للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بصياغته. وفيما يتعلق بعمل اللجنة بشأن القيود والتوقعات، أقرت المجموعة بالدور الذي تؤديه المكتبات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية في التنمية الاجتماعية والثقافية للمجتمع. وذكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن البنية التحتية لحق المؤلف ينبغي أن تضمن نجاح الأشخاص ذوي الإعاقة. وأحاطت المجموعة علماً بالمداولات حول كيفية تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه بشأن التقييدات والاستثناءات ووضع خطط تنفيذ تكون مقبولة للجميع. ولتحديد خطوات التنفيذ، أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن اعتقادها بأن التوجيه والمساعدة وتكوين الكفاءات المناسبة للدول الأعضاء ضرورة لصياغة السياسات الوطنية ذات الصلة فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات. ورأى أنه يمكن الاستلهاً من الإطار القانوني الدولي القائم المتعلق بالتقييدات والاستثناءات، والذي يوفر بالفعل مرونة كافية للحماية الكافية. وبناء على ذلك، فإن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على استعداد لمواصلة استكشاف الخطوات التي من شأنها أن تكمل النهج القائم على الأدلة من خلال تبادل أفضل الممارسات، دون العمل من أجل التوصل إلى صك ملزم دولياً. كما أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تقديرها لتنظيم الجلسة الإعلامية بشأن الفرص والتحديات التي أثارها الذكاء الاصطناعي التوليدي في الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. واعتبر هذا التبادل للأفكار وتقاسم المعلومات بين الوفود المهمة والمراقبين والمهنيين في هذا المجال ضرورياً لتقييم التحديات التي تطرحها الذكاء الاصطناعي على أنظمة حق المؤلف. ولاحظت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بسرور أنه تم الاتفاق على جلسة إعلامية للمتابعة بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وستعقد في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وعلاوة على ذلك، كررت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق دعمها لإدراج حق إعادة البيع في جدول أعمال اللجنة كبنء دائم، لأنها تعتقد اعتقاداً راسخاً أن مثل هذا الموضوع المهم وثيق الصلة بولاية اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي الختام، ذكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أنها تدرس أيضاً مختلف المقترحات الواردة في مشروع برنامج العمل الخاص بحق المؤلف والبيئة الرقمية. وكانت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ملتزمة بالمشاركة بنشاط في النهوض بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

23. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وذكر أن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لا تزال تولي أهمية كبيرة لعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وأشار إلى عمل اللجنة نحو وضع اللمسات الأخيرة على معاهدة بث عادلة وغير متحيزة. وأعربت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن تأييدها لمعاهدة البث وأعربت عن أملها في تضيق الفجوات القائمة وتقريبها من تنفيذ ولاية الجمعية العامة للويو لعام 2007، والتي تشمل الظروف اللازمة لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأكدت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ اعتقادها بأن تحديد ما إذا كان ينبغي تطبيق حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بالبث وكيفية تطبيقها هو مسألة إنمائية تتطلب توازناً دقيقاً. واستناداً إلى مشروع نص معاهدة البث، قد لا يكون لها المكانة القانونية والدعم وراءها للجمع بين المواقف المتباينة. وشجعت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ جميع الأعضاء على المشاركة البناءة في المناقشات في الدورة المقبلة لتضيق الفجوات القائمة. وفيما يتعلق ببنء جدول الأعمال بشأن التقييدات والاستثناءات، أعربت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن أن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقة ذات أهمية حاسمة للأفراد والتنمية الجماعية للمجتمع. وفيما يتعلق بخطة العمل بشأن التقييدات والاستثناءات، رأى معظم أعضاء المجموعة أنه ينبغي تطبيق التقييدات والاستثناءات المناسبة وكان ينبغي أن تنعكس في مشروع النص، لا سيما في توفير الوصول إلى محتوى البث لأغراض البحث التعليمي والثقافي. وفيما يتعلق بحق المؤلف في البيئة الرقمية، أعربت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن تطلعها إلى مزيد من المناقشات والتعلم من أفضل الممارسات بشأن هذا البند من جدول الأعمال والموضوع في الدورات المقبلة. ورأت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أن

الوقت المخصص للبنود الدائمة لا ينبغي أن يتأثر بالمقترحات الجديدة التي تم تقديمها خلال مناقشات جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

24. وذكر وفد الصين أنه منذ الجمعية العامة للويبو في العام الماضي، عقدت اللجنة دورتها الرابعة والأربعين والخامسة والأربعين، حيث بذل الرئيس والأمانة جهوداً هائلة. وأشار الوفد إلى أن الجلسات الإعلامية مكنت من التوصل إلى فهم أفضل للقضايا، وأحرز تقدم في المجالات المعنية. وأعرب الوفد عن تأييده لاستمرار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في عملها بشأن الاستثناءات والتقييدات لإبرام والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن جوهر القضية في أقرب وقت ممكن، ووضع الأساس لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأشار الوفد إلى أنه سيلزم إجراء بحث مفصل بشأن قضايا أخرى، وأنه على استعداد لإجراء المزيد من التبادلات مع الأطراف الأخرى.

25. وأعرب وفد الهند عن تقديره للأمانة على إعداد التقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأشار إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة قد اجتمعت مرتين منذ الجمعية العامة السابقة للويبو. وأثنى الوفد على الجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة لمعالجة القضايا المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وسيحتاج مشروع نص معاهدة هيئات البث المقدم في الدورة الخامسة والأربعين إلى مزيد من النظر خلال الدورة التالية للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وذكر الوفد أنه سيشترك بنشاط في المناقشات حول النص المنقح للمعاهدة وتطلع إلى المضي قدماً في هذا البند من جدول الأعمال. وشدد على أهمية حماية إشارات البث لمنع القرصنة ودعا إلى المرونة لاستيعاب القوانين المحلية. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أن التقييدات والاستثناءات على حقوق الملكية الفكرية أمر بالغ الأهمية، وأن المناقشات والمشاورات حول الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقة جديرة بالثناء دائماً. وشكر الوفد الأمانة على إعداد وتقديم التعليقات على مشروع خطة التنفيذ لبرنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات للدول الأعضاء، وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة مع منسقي المجموعات والأطراف المهتمة بشأن مشروع خطة التنفيذ. وفيما يتعلق بحق المؤلف في البيئة الرقمية، أعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة في مناقشات شاملة حول مشروع خطة العمل التي سيتم تقديمها خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وتوقع الوفد إدراج مسألة الذكاء الاصطناعي التوليدية الناشئة حديثاً في الدورات المقبلة، مضيفاً أن الذكاء الاصطناعي يمثل اضطراباً كبيراً في العالم الإبداعي ويثير مخاوف بشأن تأثيره على المبدعين. وأقر الوفد بمجموعة أدوات الويبو الشاملة بشأن حقوق الفنان في إعادة البيع ودعا إلى مزيد من المداولات لتطوير خطط حقوق إعادة البيع للمؤلف الوطني على النحو المبين في مجموعة الأدوات. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات حول موضوع حقوق إعادة البيع داخل اللجنة. ورحب الوفد بالاقترح الذي تقدم به أحد الوفود خلال الدورة الرابعة والأربعين لإجراء دراسة شاملة عن حقوق المؤلفين السمعيين البصريين في استغلال مصنفاتهم، وطلب أن تشمل الدراسة أيضاً حقوق فناني الأداء في المصنفات السمعية البصرية لاستغلال أدائهم.

26. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن قلقه إزاء التقدم البطيء في النهوض بالقضايا المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات منذ إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في عام 2004. وأكدت المجموعة الأفريقية على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتنفيذ برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات الذي اعتمد في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعربت المجموعة الأفريقية أيضاً عن تطلعها إلى زيادة تنقيح مشروع خطة التنفيذ بشأن برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات الوارد في الوثيقة SCRR/45/10 Prov. وعلاوة على ذلك، أعربت المجموعة الأفريقية عن أملها في أن تؤدي سلسلة المشاورات المخطط لها مع منسقي المجموعات والدول الأعضاء المهتمة إلى نسخة محسنة من مشروع خطة التنفيذ لمناقشتها في الدورة السادسة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وأكدت استعدادها للعمل بشكل بناء لتحقيق هذه الغاية مع الوفود الأخرى ومع الأمانة. وفيما يتعلق بمشروع المعاهدة بشأن حماية هيئات البث، رحبت المجموعة الأفريقية بالقرار القاضي بأن يقوم الرئيس بصياغة نسخة جديدة من النص للسماح للجنة بمناقشة النص واتخاذ قرار في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بشأن التوصية بأن تعقد الجمعية العامة للويبو مؤتمراً دبلوماسياً لوضع اللمسات الأخيرة على الصك. وبالإضافة إلى ذلك، أيدت المجموعة دعوات عدد من الوفود للعودة إلى عقد دورتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في السنة التقويمية لمعالجة العدد المتزايد من الموضوعات وعبء العمل الذي تحتاج اللجنة إلى تنفيذه بشكل مناسب. ودعت المجموعة الأفريقية إلى إدراج موضوع حقوق إعادة البيع كجزء من جدول الأعمال الموضوعي للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأثنت على الأمانة لتنظيمها جلسة إعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف خلال الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ورحبت المجموعة الأفريقية بالمناقشات التي جرت خلال تلك الدورة بين المبدعين والأطراف الأخرى المعنية مباشرة بالمسائل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وأشارت إلى ضرورة القيام بمزيد من العمل في هذا المجال. وسلطت المجموعة الأفريقية الضوء على أن الإجراءات المعيارية في مجال التقاطع بين الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي من شأنها أن تساعد على معالجة هذا الموضوع بشكل كلي.

27. وصرح وفد الاتحاد الأوروبي بأنه لا يزال ملتزماً بالتقدم نحو معاهدة جديدة بالاهتمام لحماية هيئات البث، والتي تستجيب للواقع التكنولوجي للقرن الـ 21. وأعرب الوفد عن امتنانه للرئيس ونائب الرئيس وميسر اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأثنى على عملهم للمضي قدماً في المناقشات حول هذا الموضوع. وعلاوة على ذلك، أعلن الوفد عن استعدادة للمشاركة في

مزيد من المناقشات حول نص مشروع المعاهدة لضمان حماية مجدية ومناسبة لهيئات البث. وفي هذا الصدد، أشار الوفد أيضا إلى أنه على الرغم من الحاجة إلى مزيد من التوضيحات بشأن بعض قضايا المشروع، فإن ذلك لا ينبغي أن يمنع التقدم نحو عقد مؤتمر دبلوماسي وإبرام معاهدة من شأنها أن تساعد هيئات البث على مكافحة قرصنة إشاراتها على المستوى الدولي. وأكد الوفد مجددا التزامه بالمشاركة البناءة في المناقشات حول التقييدات والاستثناءات، ولا سيما على أساس برنامج العمل المتفق عليه في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأشار الوفد إلى أن المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف تلعب دورا حاسما في نشر المعرفة والمعلومات والثقافة إلى جانب الحفاظ على التاريخ. وشدد الوفد على أنه يعلق أهمية على دعم المؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي إعاقات. ومع ذلك، حذر الوفد، كما سبق وأن أكد في الماضي، من أنه لا يمكنه دعم العمل من أجل التوصل إلى صك ملزم قانونا على المستوى الدولي. وأصر الوفد على أن التركيز ينبغي أن ينصب على دعم الويبو وتكوين كفاءات أعضائها، وتحسين التشريعات الوطنية ضمن الإطار الدولي الحالي لحق المؤلف. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المناقشات حول تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه في الدورة الثالثة والأربعين، وأشار إلى أن هناك حاجة إلى نهج تدريجي من أجل تحقيق نتائج ملموسة. وفيما يتعلق بنود جدول الأعمال الأخرى، أشار الوفد إلى أنه إذا تم توسيع جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ليشمل بنودا إضافية في المستقبل، فإنه يوصي بإدراج موضوع حق المؤلف في إعادة البيع في جدول الأعمال الدائم للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأخيرا، ذكر الوفد أنه يقوم بتحليل الاقتراح المقدم في إطار بند جدول الأعمال بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية.

28. وصرح وفد جمهورية كوريا بأنه يرى أنه ينبغي تحقيق حماية معززة ومحدثة لهيئات البث وسط التطور السريع للتكنولوجيات. وفي السياق نفسه، أشار الوفد أيضا إلى أن الوقت مناسب للويبو والدول الأعضاء فيها لاعتماد صك دولي على وجه السرعة يوفر الحماية الكافية لهيئات البث في العصر الرقمي سريع الحركة. وأكد الوفد من جديد مشاركته والتزامه بإجراء مناقشات بناءة بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وأشار إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة كانت واحدة من أكثر المحافل موثوقية لاستضافة المناقشات الدولية حول قضايا حق المؤلف المتعلقة الذكاء الاصطناعي التوليدية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر التعويض العادل عن استخدام المواد المحمية بحق المؤلف لغرض التدريب الذكاء الاصطناعي وحق المؤلف للمواد الذكاء الاصطناعي المستنبطة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تبادل الأفكار والتطورات السياسية خلال الدورة الإعلامية المقبلة لعام الذكاء الاصطناعي وأعرب عن استعداده للمشاركة بجد وإخلاص في المناقشات القادمة.

29. وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وفيما يتعلق بحماية هيئات البث في العصر الرقمي، أشار الوفد إلى أنه لا يزال يؤيد تحديث هذه الحماية بموجب شروط ولاية الجمعية العامة للويبو للثنائية 2006-2007 التي دعت إلى اتباع نهج قائم على الإشارة لتوفير الحماية لأنشطة هيئات البث بالمعنى التقليدي. ومع ذلك، سلط الوفد الضوء على أن نص المشروع الحالي بشأن هيئات البث تجاوز ولاية الجمعية العامة للويبو بتضمينه حقوقا استثنائية جديدة لتثبيت البرامج المخزنة وإرسالها. وأشار الوفد إلى أنه لكي يظل نطاق الحقوق الممنوحة متسقا مع هذه الولاية، ينبغي أن يقتصر على تزويد هيئات البث التقليدية بحق استثنائي واحد في التصريح بإعادة الإرسال المتزامن لإشارات البث الخطي الخاصة بها إلى الجمهور. وذكر الوفد أن نهج الحق الواحد هذا هو الطريقة الأكثر حكمة لمعالجة المشكلة الأساسية المتمثلة في قرصنة الإشارات مع الاستمرار في تحقيق توافق في الآراء على المستوى الدولي. بالإضافة إلى ذلك، ستظل كل ولاية قضائية حرة في توفير حقوق إضافية أكثر تحديدا في قوانينها على النحو الذي تراه مناسباً. وأشار الوفد أيضا إلى أنه ليس وحده في قلقه وأن العديد من الدول الأعضاء والمجموعات قد أثارت أسئلة وشواغل مهمة في الدورة الخامسة والأربعين فيما يتعلق بأهداف المعاهدة والحقوق المزمع منحها ونطاق الحماية. وخلص الوفد إلى أنه على الرغم من أنه لا يزال هناك الكثير من العمل على تحسين النص وتركيزه، فإنه يواصل دعم هذا العمل ويتطلع إلى المشاركة البناءة في العمل المستمر لتحسين النص في الدورة التالية للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، رأى الوفد أن الإطار الدولي الحالي لاستثناءات وتقييدات حق المؤلف يوفر مرونة كافية، بما يتفق مع المعايير الدولية الراسخة، للبلدان لاعتماد تقييدات واستثناءات للنهوض بسياساتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الوطنية. وأشار الوفد أيضا إلى أن إجراء مناقشة مستنيرة بشأن الاستثناءات والتقييدات داخل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة سيكون مفيدا للدول الأعضاء المهمة بتكليف الاستثناءات والتقييدات مع احتياجاتها وظروفها الخاصة. وأضاف الوفد أن مثل هذه المناقشة المستنيرة يمكن أن تيسر وضع مبادئ وأهداف رفيعة المستوى أو أفضل الممارسات لمساعدة الدول الأعضاء على صياغة وتحسين الاستثناءات والتقييدات الوطنية لحق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث، فضلا عن الاستثناءات للأشخاص ذوي الإعاقات. وأخيرا، فيما يتعلق بموضوع المسائل الأخرى المتعلقة بحق المؤلف في البيئة الرقمية ولا سيما التركيز على حقوق المكافأة في صناعة الموسيقى الرقمية والبث السمعي البصري، كرر الوفد رأيه بأن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ليست المنتدى المناسب لمعالجة قضايا السوق أو حل المسائل المتعلقة بالقوة التفاوضية النسبية بين الأطراف الخاصة والاعتبارات المتعلقة بالمنافسة التي قد تكون موجودة في النظام الإيكولوجي الإبداعي.

30. وقال وفد أوكرانيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأقر الوفد بالعمل الكبير الذي قامت به اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة لتحقيق حماية معززة ومحدثة لهيئات البث، وتحسين النهج المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات، وبشأن مجموعة من قضايا حق المؤلف العالمية الأخرى. ورحب الوفد بالمناقشات حول الذكاء الاصطناعي التوليدية لأن التطور التكنولوجي لديه القدرة على إعادة تشكيل نماذج حق المؤلف الحالية. وفي هذا الصدد، شدد الوفد على أهمية الاعتراف بإمكانية زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدية في مختلف المجالات مع معالجة

المخاطر والفرص المحتملة للصناعات الإبداعية في الوقت نفسه. وذكر الوفد أنه خلال الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، تبادل خبراته بشأن إدخال الحقوق/الفريدة للأشياء المستنبطة بالحاسوب. وأضاف الوفد أنه، بصفته بلدا يعمل حاليا على مواءمة تشريعاته الوطنية مع مكتسبات الاتحاد الأوروبي، فإنه يتطلع إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن تنسيق التشريعات الوطنية والإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، رحب الوفد ترحيبا حارا بإجراء مزيد من المناقشات حول مسألة الاستثناءات والتقييدات، ولا سيما الصكوك الجديدة لتنفيذ معاهدة مراكش لأن مسألة حماية الأشخاص ذوي الإعاقة ودعمهم كانت ذات أهمية كبيرة في أوكرانيا نظرا للعواقب المدمرة للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وبناء على ذلك، دعا الوفد الأمانة والدول الأعضاء إلى النظر في تلك القضايا ومواصلة معالجتها لضمان الحفاظ على توازن المصالح. وأعرب الوفد عن خالص امتنانه للويبو على المساعدة القيمة من حيث تحسين التشريعات الأوكرانية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة وكذلك بشأن منظمات الإدارة الجماعية. وأعرب الوفد أيضا عن امتنانه لنائبة المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية وشعبة قانون حق المؤلف على مساعدتها في هذا الصدد.

31. وأعرب وفد اليابان عن امتنانه للرئيس ونائبي الرئيس والميسرين وأمانة اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على جهودهم في المضي قدما في المناقشات حول كل بند من بنود جدول الأعمال. وذكر الوفد أنه يعتبر حماية هيئات البث بندا مهما وذا أولوية عالية في جدول الأعمال. وفي هذا الصدد، لاحظ الوفد أن الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة قد أجرت مناقشات هادفة بين الخبراء من مختلف الدول الأعضاء وأحرزت بعض التقدم بشأن معاهدة هيئات البث. وشدد الوفد أيضا على أن هذا البند من جدول الأعمال ينبغي أن يظل بندا دائما وأنه ينبغي تخصيص وقت كاف للمناقشات من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية. وفيما يتعلق بالجلسة الإعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف، أعرب الوفد عن امتنانه للأمانة لتخطيط وتنظيم الحدث. وبالنسبة للدورة المقبلة، طلب الوفد فرصة تبادل المعلومات بين مختلف الدول الأعضاء بشأن الذكاء الاصطناعي وحق المؤلف، بالإضافة إلى دراسات الحالة التي أجراها المبدعون. وأكد الوفد مجددا التزامه بالمساهمة البناءة في المناقشات في الدورات التالية للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

32. وقال وفد فرنسا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد الاتحاد الأوروبي. وأعرب الوفد عن امتنانه للرئيس ونائبيه ولأمانة اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على جهودهم المتواصلة لتوجيه عمل اللجنة بنجاح. وأعرب الوفد أيضا عن تقديره للدورة الديناميكية بشأن الذكاء الاصطناعي التي نظمت خلال الدورة الخامسة والأربعين. وأحاط الوفد علما بتقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وطلب أن تواصل اللجنة عملها. وعلاوة على ذلك، شجع الوفد اللجنة على مواصلة العمل من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي يهدف إلى إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وأشار الوفد أيضا إلى أن الوقت قد حان لإدراج موضوع حق التتبع في جدول الأعمال الدائم للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ودراسة أين يمكن إدراج حق المؤلف والبيئة الرقمية في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

33. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه لنائب المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية وللأمانة على إعداد التقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، الوثيقة WO/GA/57/3. وأعرب الوفد عن تقديره لنتائج عمل اللجنة وأكد مجددا دعمه لمواصلة العمل بشأن القضايا المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات واستخدام حق المؤلف في البيئة الرقمية وحماية حقوق مديري المسارح. وشدد الوفد على أهمية العمل المنجز في إطار اللجنة للبحث في نهج لحماية حقوق مديري المسرح على المستوى الدولي. وسلط الضوء أيضا على أن العروض المسرحية لا تزال تستخدم في كثير من الأحيان من قبل أطراف ثالثة، دون موافقة مديري المسرح ودون دفع تعويضات أو إتاوات. وأشار الوفد إلى أن مثل هذه الحالات تحدث لأن الآليات القانونية لحماية حقوق الملكية الفكرية لمخرجي المسرح المنصوص عليها في التشريعات الدولية والوطنية لا توفر الحماية الكافية. ودعا الوفد إلى مواصلة العمل النشط بشأن مسألة حماية حقوق مديري المسرح، وأعرب عن أمله في أن تجري الأمانة، خلال فترة ما بين الدورات، مشاورات غير رسمية مع ممثلي الصناعة المهتمين والخبراء والدول الأعضاء المهتمة بهدف إعداد دراسة استقصائية عن طرائق حماية حقوق مديري المسرح في مختلف الولايات القضائية، وكذلك بهدف وضع توصيات إدارية بشأن العقود. وعلاوة على ذلك، أشار وفد الاتحاد الروسي إلى الحاجة إلى تكييف عمل اللجنة مع التكنولوجيات الجديدة، في سياق حق المؤلف والحقوق المجاورة، فضلا عن الحاجة إلى تكثيف العمل على مشروع معاهدة الويبو بشأن هيئات البث بطريقة أكثر جدوى بهدف تسريع الانتهاء من النص وعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام تلك الوثيقة القانونية الدولية. وشدد الوفد على أن المعاهدة ينبغي أن تسعى إلى صياغة مجالات العمل الرئيسية والمبادئ لحماية حقوق هيئات البث.

34. وقال وفد نيجيريا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره لنائب المدير العام وقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية والأمانة على إعداد تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وشكر الوفد أيضا رئيس الدورة الخامسة والأربعين على قيادته وجهوده لضمان إحراز تقدم مطرد في بعض الموضوعات الهامة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير المدرجة في جدول أعمال الويبو. وعلاوة على ذلك، أثنى الوفد على الأمانة لتنظيمها جلسة إعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف، خلال الدورة السابقة. وأشار الوفد إلى أن الجلسة الإعلامية تركز على الحاجة إلى تمكين تبادل الخبرات والآراء بين المبدعين والجهات الفاعلة الأخرى المشاركة مباشرة في تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي، فضلا عن تأثيرها المتزايد على الصناعات الإبداعية والتحديات والفرص التي تمثلها للمبدعين وأصحاب المصلحة الآخرين. وأثنى الوفد على جهود الويبو بشأن مسألة الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولكنه شدد على أنه ينبغي للويبو مواصلة استكشاف الطيف الواسع لموضوع الذكاء الاصطناعي

المواضيعي الحاسم. وفي هذا الصدد، اقترح أن تشرع الأمانة في إجراء دراسة لتقصي الحقائق حول تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على قوانين الملكية الفكرية في الدول الأعضاء، والمخاطر المصاحبة التي تشكلها على حقوق المؤلفين والباحثين. ولتوحيد الجهود الرامية إلى تنفيذ برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات المعتمد في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة، دعا الوفد الأمانة إلى التركيز على مبادئ برنامج العمل وأهدافه. وأشار إلى أن هذا النهج من شأنه أن يعزز جهود الأمانة أثناء استعدادها للتشاور مع منسقي المجموعات والدول الأعضاء المهمة لتنقيح مشروع خطة التنفيذ الحالية لمناقشتها في الدورة السادسة والأربعين. وأكد الوفد مجددا إصراره على مزيد من المرونة في المناقشات الجارية في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، لا سيما في المجالات التي تكون فيها التكنولوجيا حاسمة للتقدم والإنجاز السريعين. وبالنظر إلى التوقعات الكبيرة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الذين يتأثرون بشكل مباشر وغير مباشر بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أكد الوفد التزامه بالمشاركة بنشاط في المفاوضات الجارية بشأن المعاهدات، لضمان ألا تتعارض النتائج مع مصالح الدول الأعضاء.

35. ورأى وفد البرازيل أنه من الضروري أن توصي الجمعية العامة للويبو المدير العام للويبو بإعادة إنشاء دورتين سنويتين للجنة حق المؤلف على وجه السرعة، كما كانت ممارسة راسخة في الويبو حتى الوفاء. ورأى الوفد أن المناقشات حول البيئة الرقمية وتطوير وتأثير التكنولوجيا الرائدة الجديدة في مجال الملكية الفكرية وفي مجال حق المؤلف هي ذات أهمية حيوية لجميع الدول الأعضاء. ويتطلب التطور السريع لهذه التكنولوجيا حيزا منتظما ومستمرًا وديناميكيا لإجراء مناقشات متعمقة ومحدثة. وكان النقاش في الويبو، التي ينبغي أن تكون واحدة من الوكالات الرائدة في هذا الشأن، محدودا بالوقت المخصص للموضوع من حيث التواتر السنوي، والوقت القليل جدا المخصص لجدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب الوفد عن التزامه بتعزيز اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في تعزيز المناقشات التي تلبّي الاحتياجات المعاصرة لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأكدت البرازيل دعمها للمبادرات التي تهدف إلى النهوض بسياسات الملكية الفكرية وتحديثها. وفي هذا السياق، سلط الوفد الضوء على الحاجة الملحة لاختتام النقاش حول البث داخل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ومن شأن هذا القرار أن يسمح للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بتخصيص المزيد من الوقت والموارد لقضايا أكثر أهمية وحساسية. وأيد الوفد خطة العمل بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية، التي قدمت خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وكان ذلك تطورا طبيعيا للعمل الذي طورته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بدعم من الأمانة منذ عام 2015. وفي الدورة الحادية والثلاثين، قدمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تحليلا قانونيا يشير إلى استمرار المناقشة في اللجنة. وقد أبرزت الدراسات التقنية اللاحقة الحاجة إلى تعميق المناقشات داخل اللجنة. وأكد الوفد على موقفه المؤيد لإدراج الموضوع كبنء دائم في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وعلاوة على ذلك، كرر الوفد دعمه لاقتراح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن تنفيذ برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات، لأن الاقتراح لعب دورا رئيسيا في تعزيز التوازن العادل بين حقوق المؤلفين والوصول إلى المعرفة، لا سيما في البلدان النامية. ورحب الوفد بالجلسة الإعلامية بشأن التحديات والفرص لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي. وكان موضوعا وثيق الصلة للغاية يتطلب مناقشات مستمرة في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ومن الضروري أن يشمل النقاش بشأن آثار الذكاء الاصطناعي التوليدي نهجا إنمائيا ومنظورا للحد من أوجه عدم التماثل. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن امتنانه للترجمة الفورية البرتغالية المقدمة خلال الجلسة الإعلامية.

36. وأعرب وفد تايلند عن تقديره للجهود المستمرة التي يبذلها رئيس اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ونائبا الرئيس والدول الأعضاء والأمانة لمعالجة القضايا الحرجة التي شكلت المشهد العالمي لحق المؤلف. وبصفته بلدا ناميا، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على عدة نقاط: أولا، بشأن التقييدات والاستثناءات، أيد موقف وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وكان توسيع التقييدات والاستثناءات أمرا حيويا لضمان الوصول إلى المواد التعليمية والبحثية والثقافية. وحث الوفد اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على مواصلة إعطاء الأولوية لجدول الأعمال هذا، والبناء على الزخم المنبثق عن اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية، ومشروع خطة تنفيذ برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات الذي أعدته الأمانة للدورة الخامسة والأربعين للجنة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن اللجنة من إحراز تقدم كبير، وتعزيز الوصول إلى المعرفة وتعزيز الشفافية، من خلال إطار متوازن لحق المؤلف. ثانيا، وفيما يتعلق بحق المؤلف في البيئة الرقمية، ذكر الوفد أنه مع التقدم في المنصات الذكاء الاصطناعي والرقمية، يجب إعادة تقييم نظام حق المؤلف لضمان الدفع العادل للفنانين والمبدعين. وأخيرا، فيما يتعلق بمسائل أخرى، أيد الوفد اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لدراسة حق المؤلف في العصر الرقمي لأنه كان حاسما لتحديث قانون حق المؤلف ليناسب التكنولوجيا الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون المناقشات حول حقوق الإعرار العامة وحقوق إعادة البيع وحقوق مديري المسرح مفيدة، شريطة أن تأخذ في الاعتبار احتياجات وقدرات البلدان النامية.

37. وشكر وفد صربيا الأمانة على التقرير المتعلق بالأنشطة الأخيرة للجنة والنتائج التي تحققت حتى الآن، وأعرب عن امتنانه لكل من رؤساء اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ونائبيه على عملهم. وأعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والذي أشار إلى عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد نشرت اللجنة معرفة مهمة وشاملة حول جوانب معينة من حماية حق المؤلف. وقد أثبتت هذه المعرفة أنها حيوية في ممارسات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وهيئات إنفاذ الملكية الفكرية، فضلا عن المحاكم الوطنية. وقد منح الوفد مؤخرا الترخيص لأول جمعية إدارة جماعية تدير الحقوق الاقتصادية للفنانين البصريين. وكانت مجموعة أدوات الويبو بشأن حق الفنان في إعادة البيع (الجزء الثاني) التي أعدها البروفيسور سام ريكسون ذات أهمية كبيرة بالنسبة للبلد. وكانت الدراسة شاملة ومكتوبة بشكل جيد وكانت بمثابة لمحة عامة عن أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال من الخبرة. وعلى وجه الخصوص، كانت الدراسة ذات

أهمية كبيرة بالنسبة للعمل العملي للمكاتب التي تشرف على عمل جمعيات الإدارة الجماعية، والتي كانت أيضا دليلا مفيدا لمنظمات الإدارة الجماعية. إن حماية الملكية الفكرية، تعود إلى حقيقة أن شخصا ما كان عليه أن يدفع مقابل شيء ما، في حين أن الناس لم يكونوا مستعدين دائما للدفع. من أجل النجاح في نية مساعدة المؤلفين والمبدعين، لم يكن العمل الجاد والنوايا الحسنة كافيين. وهناك حاجة أيضا إلى المعرفة، وكانت ذات أهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بحق إعادة البيع، وهو موضوع لا يزال غامضا للغاية بالنسبة لمعظم المهنيين وأصحاب الحقوق. وذكر الوفد أنه لا يمكن القيام بأي شيء في عالم منظمات الإدارة الجماعية بدون المعرفة والخبرة القانونية الممتازة، مضيفا أنه في بعض الأحيان لا تأتي المعرفة بسهولة وبالتالي فإن هذا المنتدى مهم. وسيترك الآلاف من المبدعين بدون مصدر دخلهم إذا توقف موظفو الدولة عن السعي إلى تحسين قدراتهم المهنية باستمرار. وشدد الوفد قائلا إنه ينبغي ألا تنسى اللجنة أبدا أهمية عملها. وفي الختام، أيد الوفد بشدة إدراج موضوع حق إعادة البيع كبنود دائم في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

38. وأعرب وفد الفلبين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لاستمرار إدراج المعاهدة المقترحة بشأن حماية هيئات البث في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وكانت المعاهدة المقترحة بشأن هيئات البث مدرجة في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة منذ عام 1998 وظلت أطول بند في جدول أعمال أي لجنة دائمة لليوبو. وفي ضوء نجاح اعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها قبل شهرين، أعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء أيضا، بناء على الزخم الذي تحقق في الدورات الأربع السابقة، من إحراز تقدم ونجاح كبيرين في مفاوضات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى الانتهاء من وضع الصيغة النهائية لمشروع خطة تنفيذ برنامج عمل الاستثناءات والتقييدات في الدورة السادسة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأيد الوفد إدراج جلسة إعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وشكل ظهور تكنولوجيات رائدة مختلفة الذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه التحديد مجموعة غير مسبوقة من التحديات للبشرية من شأنها أن تغير حياة الناس. ورأى الوفد أن الويبو بشكل عام، واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بشكل خاص، قد لعبت دورا في الترويج للنشاط لصياغة وثيقة توجيهية تعكس المعايير المعيارية المتعلقة الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف والملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تأييده لاستمرار إدراج الموضوعات المتعلقة بحق إعادة البيع وحقوق مديري المسرح في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، فضلا عن الموضوع الجديد بشأن حقوق المؤلفين السمعيين البصريين وتوعيتهم. وكان موضوع حقوق إعادة البيع ذا أهمية خاصة في ولايتها القضائية كجزء من مجموعة الولايات القضائية المتنامية مع أحكام حقوق إعادة البيع في قانون حق المؤلف. وكانت مجموعة الأدوات التي تم إصدارها خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة مفيدة في التنقل بين الجوانب العملية التي تم حضورها لتنفيذ مخطط حق المؤلف في إعادة البيع (ARRR) على المستوى الوطني. ولذلك أعرب الوفد عن امتنانه لعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في هذا المجال.

39. وقال وفد قطر إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأكد الوفد من جديد دعمه لعمل اللجنة وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة الإنجازات البناءة، لا سيما فيما يتعلق بموضوع حماية هيئات البث، الذي يمثل أولوية بالنسبة لدولة قطر. ونظر الوفد بعين العطف إلى تقرير الدورة الخامسة والأربعين الذي ركز على قرصنة الإشارات وتوفير المرونة اللازمة لتنفيذ الالتزامات من خلال آليات قانونية مناسبة وفعالة. ورحب الوفد بالتقدم المحرز في مختلف الموضوعات، مما سيسمح للجنة بتضييق الفجوات بين المواقف المختلفة. ورحب الوفد بحقيقة أن بعض الدول الأعضاء وجدت أن النص جاهز للتفاوض النهائي في مؤتمر دبلوماسي في عام 2025 وعرضت استضافة مثل هذا المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد المعاهدة عندما تقرر الجمعية العامة لليوبو عقده. ورحب الوفد أيضا بالمناقشات حول التقييدات والاستثناءات المتعلقة بالمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث، فضلا عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى قيد التفاوض، مثل حقوق إعادة البيع وحقوق مديري المسارح.

40. وقال وفد بوتسوانا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على تقريرها الوارد في الوثيقة WO/GA/57/3. وأشار الوفد بقلق إلى التقدم البطيء في المسائل المدرجة في جدول أعمال اللجنة والتي تركز بشكل أساسي على حماية هيئات البث والتقييدات والاستثناءات، والتي استمرت لأكثر من عقد من الزمان. ورحب الوفد بمشروع خطة التنفيذ بشأن برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات وأعرب عن استعداده للمساهمة في مناقشات برنامج العمل. ورأى الوفد أن إدراج حق الفنانين في إعادة البيع في جدول الأعمال الموضوعي للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة مرتبط بالولاية الشاملة لليوبو بشأن حق المؤلف، والتي تتمثل في تطوير نظام إيكولوجي دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. والتأخير في تنسيق تطبيق هذا المبدأ يضر بالمبدعين أنفسهم الذين يسعون إلى حمايتهم. ولذلك، حث الوفد اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على إدراج حق الفنانين في إعادة البيع من مسائل أخرى على جدول أعمالها الرئيسي. وحرص الوفد أيضا على تامين ما قالته بعض الوفود الأخرى لتأييد العودة إلى عقد دورتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في السنة. وظل الوفد ملتزما بدعم عمل اللجنة.

41. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر اللجنة على عملها الدؤوب والأمانة على إعداد التقرير. وأقر الوفد بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأيد استمرار عمل اللجنة. ومع ذلك، وبالنظر إلى قضايا جدول أعمال اللجنة الحالية المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، اقترح الوفد أن تعود اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة إلى دورتين في السنة، للتفاوض بشكل بناء بشأن القضايا الأساسية. وقال إن جدول الأعمال مثقل بالأعباء، وبالتالي لم تتمكن اللجنة من إحراز التقدم اللازم بشأن المسائل الأساسية أو الناشئة الأخرى. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاركة اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف، لا سيما بالنسبة للمكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقة. وشجع اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على الإسراع في عملها بشأن هذه القضايا وأكد من جديد التزامه بالمساهمة بنشاط في المناقشات في الدورات المقبلة. وشدد الوفد على أهمية التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف كجزء لا يتجزأ من نظام حق المؤلف الدولي طالما كان موجودا. ولعبت التقييدات والاستثناءات دورا مهما في تحقيق التوازن بين حقوق مبدعي المصنفات وحقوق الجمهور في النفاذ إلى تلك المصنفات. وقد أقرت الجمعية العامة للويبو في عام 2012 باستصواب وضع القواعد والمعايير بشأن التقييدات والاستثناءات، مع التركيز بشكل خاص على التقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريب والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. ومع ذلك، وباستثناء الاتفاق الناجح لمعاهدة مراكش في عام 2013، والتي كانت الصك القانوني الأسرع نموا للويبو، لم تسفر المناقشات في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة عن نتائج مرضية بشأن القضايا الرئيسية مثل استثناءات المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، فضلا عن مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وأحاط الوفد علما بالتقرير وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة عملها بشأن جميع القضايا ذات الصلة. وظل الوفد ملتزما بالعمل من أجل وضع إطار دولي متوازن لحق المؤلف يعزز الإبداع والشمولية والابتكار والنفاذ إلى المعرفة للجميع.

42. وصرح وفد أوغندا بأنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأشار إلى بنود جدول الأعمال الطويلة الأمد في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ولا سيما مشروع المعاهدة بشأن هيئات البث والتقييدات والاستثناءات. وفيما يتعلق بمشروع معاهدة هيئات البث، أقر الوفد بالجهود المبذولة والتقدم المحرز لوضع صك دولي لحماية هيئات البث. وأعرب عن تطلعه إلى النسخة المحدثة من المشروع لتقديم مدخلاته المعنية، لكنه ذكر أنه نظرا لأن البلد كان يراجع قانون حق المؤلف، فإن المناقشات حول هذه المسألة كانت ثاقبة للغاية. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، أيد الوفد موقف مجموعة البلدان الأفريقية بشأن هذه المسألة. وهذه المسألة حاسمة بالنسبة لتمكين الوصول إلى المعرفة والثقافة في أوغندا. وبالنسبة للجلسة الإعلامية التي عقدت في الدورة الخامسة والأربعين، أكد الوفد على ما تم تسليط الضوء عليه في بيانه الافتتاحي، أي الحاجة إلى معالجة القضايا المتعلقة بتقاطع الملكية الفكرية الذكاء الاصطناعي بطريقة قوية. ولذلك فإنه يرحب بالمناقشات التي تجري بشأن هذا الموضوع في اللجنة دون المساس بالضرورة بالوقت المخصص لحل المسائل التي طال أمدها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات حول هذا الموضوع المحدد في-الدورة السادسة والأربعين، وأعرب عن أمله في أن يتم النظر في طلب اللجنة عقد دورتين في السنة للتعامل بشكل مناسب مع بنود جدول الأعمال.

43. وأعرب وفد باكستان عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الأمانة على إعداد التقرير المتعلق باللجنة. واعتبر الوفد عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أمرا حيويا للمصلحة العامة ولأهداف التنمية الرئيسية. وكان تحسين الوصول إلى المحتوى التعليمي والبحثي في المؤسسات بمثابة محرك للإدماج الاجتماعي للشرائح المهمشة من المجتمع والأشخاص ذوي الإعاقة. وفي حين أيد الوفد الجهود الرامية إلى إبرام معاهدة البث، فقد اعتبر المناقشات المستفيضة حول مبادئ النص المتوازن لمعاهدة البث خطوة أولية مهمة. وقبل إنشاء مجموعة جديدة تماما من الحقوق الاستثنائية، كان من الضروري أن يكون هناك فهم واضح لتأثير هذه الحقوق على الجمهور والمعلمين وأصحاب حق المؤلف، لا سيما في سياق التكنولوجيات الناشئة. وأعرب الوفد عن حرصه على مواصلة المفاوضات القائمة على النصوص بشأن معاهدة البث بشأن مشروع نص الرئيس بهدف تضييق الخلافات بشكل كاف في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد دعا باستمرار إلى توسيع جدول أعمال التقييدات والاستثناءات بشكل كاف باعتباره محوريا لتحقيق أهداف التنمية. وكرر الوفد دعوته إلى وضع القواعد والمعايير بشأن صك دولي ملزم لحل المسألة النظامية المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات، والتي من شأنها أن تستوعب التقدم التكنولوجي، بما في ذلك الاستخدام الرقمي للمواد المحمية بحق المؤلف. وظل الوفد مؤيدا لتنفيذ برنامج العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، الذي قدمته مجموعة البلدان الأفريقية، كطريقة حيوية لمواصلة العمل في هذا المجال. وأعرب الوفد أيضا عن دعمه الكامل للمشاورات بشأن مشروع خطة التنفيذ المنقحة التي ستقدم في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

44. وقال وفد ناميبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن اهتمامه الشديد بعمل اللجنة، ولا سيما فيما يتعلق بقدرتها على التأثير على تنمية الشباب، وأكد من جديد على وضع الشباب في البلد، حيث تقل أعمار حوالي 71 في المائة من سكانه عن 35 عاما. وهذا يتطلب من ناميبيا أن تكون مرنة في إطارها القانوني والسياسي، وأن تترجم طاقة الشباب والإبداع والتفاؤل إلى أصول غير ملموسة، والتي من شأنها أن تولد الدخل وتساهم في تنمية الشباب. وأشار الوفد بقلق إلى التقدم البطيء الذي أحرزته اللجنة في قضايا التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف، والتي كانت مدرجة في جدول الأعمال لأكثر من 20 عاما. وكانت التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص

ذوي الإعاقات الأخرى على جدول أعمال كل دورة على مدى السنوات الثماني الماضية. وأيد الوفد دعوة الدول الأعضاء للعودة إلى عقد دورتين للإسراع في الانتهاء من مداولات اللجنة، مضيفاً أن ذلك سيسهل وضع إطار متوازن لحق المؤلف، يحمي الحقوق الخاصة من أجل أهداف الصالح العام.

45. وقال وفد إسواتيني إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وشدد الوفد على الحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في العمل المتعلق بالتقييدات والاستثناءات، لأنه سيكون ركيزة حاسمة ورافعة سياسية لا غنى عنها لنظام حق المؤلف عالمي الفعالية.

46. ورحب وفد كولومبيا بالعمل المنجز في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأشار إلى أن حماية هيئات البث مسألة تهم كولومبيا وأعرب عن أمله في أن يساهم ذلك في تعزيز هذا المجال. وتجري متابعة المناقشات حول هيئات البث عن كثب. وأفاد الوفد بأن كولومبيا لديها مجموعة من التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات وانضمت إلى معاهدة مراكش. وكانت خطط تنفيذ بعض أحكام المعاهدة جارية، وترد بعض الأحكام المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات في المادة 12 من القانون، والتي تم اعتمادها على المستوى الوطني. وفيما يتعلق بحق المؤلف والبيئة الرقمية، أشار الوفد إلى أنه في قانون عام 2018، حاولت كولومبيا تحديث الإطار القانوني الحالي لحق المؤلف في البيئة الرقمية. وستواصل كولومبيا متابعة جميع المسائل التي تناقش في اللجنة عن كثب.

47. وأعرب وفد فانواتو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر نائب المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية على التقرير. وأعرب الوفد عن تقديره للأهمية الحاسمة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأيد الإبقاء على مسألة هيئات البث على جدول الأعمال. وفيما يتعلق بمسألة الذكاء الاصطناعي والفرص التي يمكن أن توفرها، أقر الوفد بالمخاطر الناشئة التي سيضعها على عمل حق المؤلف. وأبدى الوفد دعمه للصناعات الإبداعية وأقر بأنه ينبغي النظر في موضوع حقوق إعادة البيع على جدول الأعمال الرئيسي، وليس في المناقشات الفرعية، وطلب وضعه على جدول الأعمال الرئيسي، اعترافاً بالأهمية التي يستحقها.

48. وأعرب وفد السنغال عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر نائب المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية على التقرير. وأقر الوفد بالجهود التي تبذلها اللجنة لتعزيز حق المؤلف في العالم، وسلط الضوء في الوقت نفسه على بطء التقدم، لا سيما فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات. وأشار الوفد إلى أن الأمر نفسه ينطبق على حقوق إعادة البيع، على الرغم من انضمام عدد كبير من البلدان، وأشار إلى أنه ينبغي إدراجها في جدول الأعمال. واقترح الوفد أن يكون هناك تعويض عادل لجميع الفنانين، مما سيمكنهم من الحفاظ على أشطتهم ويساعدهم على الاستمتاع بنجاح منتجاتهم. وينبغي أن يشمل النظام التشريعي الدولي لحق المؤلف أيضاً المعاملة بالمثل التي من شأنها أن تمكن الفنانين السمعيين البصريين من التمتع الكامل بثمار عملهم. ورأى الوفد أن ذلك ينبغي أن يكون في صميم نظام حق المؤلف وينبغي أن يكون أكثر مساواة. ورأى الوفد أن هناك حاجة إلى العمل بنشاط أكبر والمشاركة في مناقشة القضايا الموضوعية، بحيث يمكن إيجاد الحلول الأكثر عملية وملاءمة، مع مراعاة الاحتياجات المحددة لكل طرف.

49. وأكد ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) موقفه بشأن حق المؤلف كحق من حقوق الإنسان. وذكر الممثل أن رابط المناقشة بالتقييدات والاستثناءات يجب أن يحترم دائماً اختبار الخطوات الثلاث ويجب أن يأخذ، كنقطة بداية، واقع المؤلف باعتباره الحكم الوحيد في مصير عمله. وأعرب الممثل عن أن التمديد المفرط لنظام التقييدات والاستثناءات لن يقوض الإبداع الثقافي والابتكار فحسب، بل سيؤثر على الاستدامة الاقتصادية للمبدعين. ورأى الممثل أنه ينبغي أن يكون هناك بند دائم في جدول الأعمال بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية. وأعرب الممثل عن أسفه لعدم المساواة التي سيعاني منها المؤلفون والفنانون من خلال الذكاء الاصطناعي التوليدية، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى الحق في الأجر، لا سيما بالنسبة للمصنفات الموسيقية التي تستخدم الصورة أو الصوت. وذكر الممثل أن المعهد على استعداد لتقديم دعمه الأكاديمي للجمعية.

50. وأشار ممثل مركز البحوث والمعلومات بشأن حق المؤلف (CRIC) إلى أن معاهدة غراتك قد اعتمدت في مايو وأن معاهدة قانون التصاميم ستعتمد أيضاً في نوفمبر. ورحب الممثل بهذه النتائج لكنه أشار إلى أن حماية هيئات البث قد نوقشت منذ ما يقرب من ربع قرن. وأعرب الممثل عن أسفه للثغرات المختلفة التي حددها منسق مجموعة آسيا والمحيط الهادئ فيما بين مواقف الدول الأعضاء. وشدد على أن وضع معاهدة للبث مسألة ملحة ودرجة يتعين معالجتها للحفاظ على نظام التواصل الاجتماعي العام الأساسي والأكثر أهمية. ودعا الممثل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة إلى تضييق الفجوات والتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن القضايا الأساسية، بما في ذلك نطاق الحماية وأهدافها وموضوعها. وللتوصل إلى اتفاق نهائي، لا بد من التوصل إلى حل توفيق بين الدول الأعضاء على أساس روح المواءمة. وأعرب الممثل عن أمله في إحراز تقدم في المناقشات، وتقديم توصية بعقد مؤتمر دبلوماسي.

51. وعارض ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) أي عمل آخر بشأن معاهدة البث، نظراً للالتباس حول أهداف المعاهدة والمقترحات الخاصة بتوفير حقوق دائمة لهيئات البث للمحتوى الذي لم ينشئه أو يمتلكه أو يرخصه. وفيما يتعلق بعمل اللجنة بشأن التقييدات والاستثناءات، طلب الممثل أن تقدم الأمانة إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

ورقة وعرضا عن تجربة الويبو ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في وضع قوانين نموذجية بشأن حق المؤلف، بما في ذلك، على سبيل المثال، قانون تونس النموذجي لعام 1976 بشأن حق المؤلف للبلدان النامية. وفيما يتعلق بوضع القوانين النموذجية، رأى الممثل أنه سيكون من المثمر للاهتمام استعراض طرائق وضع مختلف القوانين النموذجية، بما في ذلك دور الدول الأعضاء في التفاوض على نص هذه القوانين النموذجية واعتمادها، ومدى استخدام الحكومات للقوانين النموذجية في صوغ قوانينها الأساسية. وشجع الممثل اللجنة على أن تدرج في عملها المقبل موضوع العقود غير العادلة لا سيما فيما يتعلق بالمادة 40 من الاتفاق بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) والمخاوف التي أعربت عنها المكتبات والمعلمين والصحفيين وفناني الأداء. وطلب الممثل أن تركز اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أيضا على إدارة البيانات الوصفية حول المصنفات المحمية بحق المؤلف، لا سيما وأن ذلك يتعلق بإسناد الحقوق وإدارتها في سياق الاستخدامات عبر الحدود، فضلا عن موضوعات المعايير وقابلية التشغيل البيئي لقواعد بيانات البيانات الوصفية للمصنفات.

52. وذكر ممثل مؤسسة إنوفارتي أنه ينبغي إبقاء الإطار القانوني لحق المؤلف والحقوق المجاورة قيد المراجعة بشكل دائم لتمكينه من الاستجابة لاحتياجات المجتمع وملاحظة ما إذا كان يحتاج إلى أي تغييرات. ولذلك، أيد الممثل تحليل أداء حق المؤلف في البيئة الرقمية، على النحو الذي صاغه وفد البرازيل في البداية. وينبغي أن يكون التحليل شاملا وأن يشمل جميع القضايا ذات الصلة بالصالح العام مثل مكافأة الفنانين والاستثناءات والشفافية وفعالية الوسطاء، بما في ذلك منظمات الإدارة الجماعية والمنصات الرقمية وغيرها، دون المساس بالتدابير العلاجية. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، أيد الممثل برنامج العمل الذي قبلته اللجنة بناء على اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية، وشدد على أهمية المضي قدما في توفير المزيد من الحماية لتلك الأحكام. ورأى الممثل أن مسألة مكافأة حق إعادة البيع مغطاة بما فيه الكفاية على المستوى الدولي ولا ينبغي أن تتطلب بندا دائما في جدول الأعمال.

53. وردت الأمانة على الملاحظات على تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والتي أظهرت التزام أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بالمضي قدما في جدول الأعمال والعمل مع الأمانة. وأكدت التعليقات والدعوات إلى العمل على أهمية التعامل بشكل صحيح مع بنود جدول الأعمال التي ظلت معلقة لفترة طويلة، ولا سيما معاهدة البث وموضوع التقييدات والاستثناءات. وبناء على طلب الدول الأعضاء، ستبذل الأمانة المزيد من الجهد لدعم عملية التشاور للتحضير للدورات المقبلة مقدما، مع إتاحة الوثائق في وقت كاف لضمان المعالجة الفعالة للموضوعات المتعلقة بالبث والتقييدات والاستثناءات. وأشارت الأمانة إلى التعليقات القائلة بأن مسألتي حق إعادة البيع وحق المؤلف في البيئة الرقمية كانتا على الهامش لفترة طويلة جدا، ربما بسبب التأخير في حل البندين الدائمين من جدول الأعمال. وغالبا ما يتم التعامل مع هذين الموضوعين بسرعة قرب نهاية دورات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وكان من الواضح أن هناك دعما قويا للعمل على حق المؤلف في البيئة الرقمية، والذي لم يكن مجرد موضوع قائم بذاته، ولكنه يتخلل جميع بنود جدول الأعمال. فعلى سبيل المثال، تم تناول التقييدات والاستثناءات كبنود دائم في جدول الأعمال، ولكنها كانت أيضا ذات صلة أوسع في سياق حق المؤلف في البيئة الرقمية. وستحتاج اللجنة إلى النظر في كيفية التعامل مع هذه المسألة، فضلا عن حق إعادة البيع، الذي أثارته عدة وفود. وشكرت الأمانة وفد صربيا على ذكره أن مجموعات الأدوات المتعلقة بحق إعادة البيع المقدمة للدول الأعضاء كانت مفيدة. تم تنفيذ عمل مجموعة الأدوات من قبل بعض أفضل الخبراء في هذا المجال ثم تمت مراجعته من قبل النظراء بالتشاور مع خبراء وكليات إضافية من عالم الأوساط الأكاديمية والعالم المهني ومختلف الصناعات الإبداعية. وكان الهدف هو تزويد الدول الأعضاء بمجموعة من الخيارات لإعلامها بالخيارات المتاحة. وأعربت الأمانة عن التزامها بدعم العمل بشأن حق التتبع وأشارت إلى تنظيم مؤتمر حول حق إعادة البيع قبل ثماني سنوات، والذي قدم تحديثا حول أحدث الأسواق وعن وضع الفنانين التشكيليين في ذلك الوقت. وواصل الفنانون التشكيليون طلب الدعم لحق إعادة البيع حيث لم يتم تأسيسه بعد. ويستند هذا الحق إلى اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، وهو أساس حق المؤلف، من خلال حكم اختياري يمكن للأطراف في اتفاقية برن أن تختار اعتماده. وأقرت الأمانة بالدعوات إلى نشر حق إعادة البيع في جميع أنحاء العالم، لا سيما بالنظر إلى تطور سوق الفن، الذي أصبح رقمية ودوليا أكثر من أي وقت مضى. ومن هذا المنظور، تم ربط حق إعادة البيع أيضا بموضوع حق المؤلف في البيئة الرقمية. وكانت هناك قضايا أخرى، مثل حقوق مديري المسرح وبشكل أعم، القضايا القانونية والمسائل القانونية التي نشأت من خلال عمل اللجنة، مرتبطة بالاعتراف بحقوق الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة وسلسلة القيمة في عالم الفنون الحية. وقد وضع تدويل هذا العالم العديد من الأطراف من قطاع الفنون الحية في موقف ضعيف، مع عدم الاعتراف بفنهم بالكامل في الإطار القانوني، وكانوا يطلبون الحماية وزيادة اليقين القانوني. كما اتصل المؤلفون السمعويون البصريون وأصحاب المصلحة بالأمانة فيما يتعلق بأسئلة حول وضعهم في سلسلة القيمة. وكانوا يبحثون عن أفضل حماية ممكنة لحقوقهم في العالم الرقمي. وأشارت الأمانة إلى المخاوف بشأن القيود المفروضة على عقد دورة واحدة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في السنة، والطلبات المتكررة لعقد دورتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في السنة التي أعربت عنها بعض المجموعات والدول الأعضاء. وسيتم نقل هذه الطلبات إلى المدير العام وسيتم النظر فيها بشكل عادل. وشكرت الأمانة وفد قطر على اقتراحه الحار والودي باستضافة، إذا لزم الأمر، مؤتمر دبلوماسي بشأن البث، إذا اتخذت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة قرارا في العام المقبل. وللمساعدة في اختتام العمل على مشروع معاهدة البث، كانت الأمانة على استعداد للمشاركة في أكبر عدد ممكن من الأحداث في الدول الأعضاء. والأمانة العامة مستعدة للعمل الجاد لمعالجة شواغل الدول الأعضاء فضلا عن تطلعاتها.

54. وقرأ الرئيس فقرة القرار المقترحة، كما وردت في الفقرة 30 من الوثيقة WO/GA/57/3، وهي كالآتي: "إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى: 1" الإحاطة علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة"

(الوثيقة WO/GA/57/3)؛ "2" وأن توّجّز إلى لجنة حق المؤلف بمواصلة العمل على جميع المسائل الواردة في الوثيقة WO/GA/57/3".

55. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، استناداً إلى ما قالته العديد من الدول الأعضاء وموقف المجموعة نفسه، واقترح إدراج النقطة التالية "3" في فقرة القرار: "توصي بإعادة إنشاء دورتين سنويتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة اعتباراً من عام 2025". وأوضح الوفد أن الاقتراح كان توصية لأنه بموجب النظام الداخلي للويبو، يقرر المدير العام الجدول الزمني للدورات وعددها.
56. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تأييده لاقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأوصى بإعادة عقد دورتين سنويتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة اعتباراً من عام 2025.
57. وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأن الوفد لم يكن في وضع يسمح له بدعم الاقتراح لأنه يحتاج إلى وقت للنظر فيه. ورأى الوفد أن ذلك سيشكل سابقة للجمعية العامة للويبو التي توصي بعدد اجتماعات اللجان الدائمة.
58. وأكد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، دعم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لاقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.
59. وطلب وفد الاتحاد الأوروبي مزيداً من الوقت للتنسيق لإبداء موقفه بشأن الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.
60. وأكد وفد بوتسوانا دعمه للاقتراح الذي تقدمت به مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بعقد دورتين في السنة. وطلب الوفد مزيداً من الإرشادات بشأن مسألة القول بأن الجمعية العامة للويبو تقدم توصية إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أو تتقدم بأية توجيهات.
61. وطلب وفد مملكة هولندا، متحدثاً باسم المجموعة باء، مزيداً من الوقت لمناقشة الاقتراح.
62. وشكر المستشار القانوني وفد بوتسوانا على السؤال وذكرت بأن النظام الداخلي العام للويبو يمنح بالفعل سلطة تحديد موعد ومكان انعقاد الدورات للمدير العام، الذي فعل ذلك بالنظر إلى الجدول الزمني الكامل لاجتماعات الويبيو لأي سنة معينة. ثم أرسلت رسائل مع مراعاة الجدول الزمني على النحو المطلوب بموجب النظام الداخلي للويبو.
63. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وطلب وقتاً لإجراء مشاورات داخلية لمناقشة الاقتراح.
64. وعلق الرئيس البند 10"1" من جدول الأعمال لإتاحة الوقت للمشاورات، بناء على طلب بعض الدول الأعضاء والمجموعات.
65. وأعاد الرئيس فتح باب مناقشة البند، وأشار إلى أن البند 10"1" من جدول الأعمال قد فتح للنظر فيه في الأسبوع السابق لإجراء مشاورات غير رسمية. وكان من المفهوم أن تلك المشاورات قد أجريت بنجاح. ودعي منسقو المجموعات إلى تقديم تقرير إلى الجلسة العامة عن النتائج.
66. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الرئيس وأشار إلى أن منسقي المجموعة قد اجتمعوا لحل القضايا العالقة المرتبطة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد اتفقوا على صيغة فقرة القرار التي اقترحتها أعضاء مجموعتهم، والتي تم تعميمها. وطلب الوفد من الأمانة عرضها على الشاشة. وذكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أنه بعد المداورات مع المجموعات الإقليمية الأخرى، توصلوا إلى توافق في الآراء بشأن فقرة القرار في تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والتي ستضيف فقرة فرعية ثالثة. وأيدت جميع المجموعات طلب وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عقد دورتين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في عام 2025. وأشار إلى أن الاقتراح لا يخل بحق المدير العام في وضع الجدول الزمني لاجتماعات الويبو.
67. وشكر الرئيس جميع منسقي المجموعات والوفود على جهودهم. كما شكر وفد شيلي على العرض الذي أحيط به وسوف ينعكس في تقرير الاجتماع.
68. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة" (الوثيقة WO/GA/57/3)؛

"2" وأوعزت إلى لجنة حق المؤلف بمواصلة العمل على جميع المسائل الواردة في الوثيقة WO/GA/57/3؛

"3" وأحاطت علماً بطلب وفد شبلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بأن تُعقد دورتان للجنة حق المؤلف في عام 2025. وحظي ذلك بدعم كل المجموعات. ولا يخل ذلك بصلاحيات المدير العام في وضع الجدول الزمني للويبو.

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)

69. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/57/4.

70. قدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/57/4، والتي تضمنت تقريراً عن أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، وأشارت إلى أن الوثيقة تصف التقدم المحرز في المناقشات التي جرت في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، والتي عقدت في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر 2023، في شكل هجين. وذكرت الأمانة أن اللجنة اعتمدت خلال تلك الدورة التعديلات التي أدخلت على النظام الداخلي الخاص بلجنة البراءات، حيث تم تغيير مدة ولاية أعضاء مكتب لجنة البراءات من سنة واحدة إلى دورتين متتاليتين وجعل أعضاء المكتب المنتهية ولايتهم غير مؤهلين لإعادة انتخابهم مباشرة. ووافقت اللجنة أيضاً على الترتيب الانتقالي الخاص بانتخاب أعضاء المكتب. وترد التعديلات المعتمدة في الفقرة 4 من الوثيقة SCP/35/10. وعلاوة على ذلك، ذكرت الأمانة أن لجنة البراءات خلال الدورة الخامسة والثلاثين لها واصلت تناول الموضوعات الخمس التالية: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" والبراءات والصحة؛ "4" وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكلهم؛ "5" ونقل التكنولوجيا. وأشارت الأمانة بوجه الخصوص إلى حقيقة مشاركة الدول الأعضاء بشكل استباقي في عمل اللجنة بتبادل المعلومات وتقديم العروض والانخراط في المناقشات بروح بناءة. وذكرت الأمانة أن ما بذله المشاركون من جهود وما قدموه من مساهمات أفضى إلى تبني مجموعة كاملة من الأنشطة للعمل المستقبلي للجنة البراءات فيما يخص الموضوعات الخمسة التي ترد أعلاه. وأخبرت الأمانة الجمعية العامة للويبو بأن الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات ستعقد في الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر 2024 في نسق هجين. وأخيراً، دعت الأمانة الجمعية العامة للويبو بأن تُحيط علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/57/4.

71. وأعرب وفد الهند عن امتنانه للأمانة العامة لما قامت به من عمل دقيق في إعداد وثائق اللجنة، كما أعرب عن تقديره للدول الأعضاء لما أحرزته اللجنة من تقدم في المناقشات بشأن المواضيع المدرجة في جدول الأعمال خلال الدورة السابقة. وأشار الوفد كذلك إلى أن الهند حققت إنجازاً كبيراً في مجال الملكية الفكرية من خلال منح 100,000 براءة في السنة المالية 2024/2023، وعدلت البلاد قواعد البراءات (تعديل) الخاصة بها لعام 2024، والتي تم وضعها لتبسيط الإجراءات وتسريع معالجة طلبات البراءات وتقليل عبء الامتثال. ورحب الوفد بمبادرة إنشاء صفحة إلكترونية مخصصة لبرامج الفحص المعجل التي تنفذها مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وأقر بأهمية تبادل أفضل الممارسات والخبرات المتعلقة بهذه البرامج. وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ العديد من التدابير لتسريع عملية فحص البراءات في الهند، والتي ينص أحدها على فئات معينة من مقدمي الطلبات يمكنها طلب الفحص المعجل. وذكر الوفد أنه بفضل الجهود التي بذلتها حكومة الهند، انخفض متوسط الوقت الذي يستغرقه الفحص انخفاضاً كبيراً. وفيما يتعلق بالدراسة التي تتناول جوانب متنوعة لوحدة الاختراع، بما في ذلك الطلبات الجزئية التي ستقدمها الأمانة خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات، أشار الوفد إلى أنها مفيدة لصانعي السياسات المهتمين بالممارسات ذات الصلة في مختلف الولايات القضائية. وفي هذا الصدد، أبلغ الوفد الدول الأعضاء أن قواعد البراءات (تعديل) لعام 2024 تضمنت أيضاً أحكاماً تهدف إلى إضفاء مزيد من الوضوح على عملية إيداع الطلبات الجزئية. وأعرب الوفد عن تقديره لتنظيم جلسة تشاركية حول استخدام أدوات متنوعة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، من أجل إجراءات فحص براءات فعالة في الدورة القادمة للجنة البراءات. وبالإشارة إلى أنه من المتوقع أن يكون للذكاء الاصطناعي تأثير عميق على حياة الأشخاص، فقد أيد الوفد أي تعلم وتبادل للخبرات حول هذا الموضوع. واعترافاً بأهمية إنشاء إطار متوازن ومنصف لإدارة البراءات المعيارية الأساسية والتفاوض على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية، رحب الوفد بتنظيم جلسة تشاركية حول هذا الموضوع في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الدائمة.

72. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للأمانة على إعداد تقرير أعمال لجنة البراءات وعرضه. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ لعمل اللجنة فيما يتعلق بأهم جوانب قانون البراءات، والذي سمح بتحليل تجارب مكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق بقضايا جودة البراءات، بما في ذلك دراسة إضافية بشأن كفاية الكشف (الوثيقة SCP/35/5)، وكذلك وثيقة جمعت معلومات تتعلق ببرامج الفحص المعجل لمكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك معلومات عن الأولوية لفحص طلبات البراءات المتعلقة بكوفيد-19 ذات الأولوية (الوثيقة SCP/35/6). وأكد الوفد على أن تبادل الخبرات ذات الصلة يتيح للمجتمع نفاذاً أسرع إلى التطورات في المجالات التقنية وتوفير المعلومات للأطراف المعنية. وأعرب الوفد عن سعادته بالإشارة إلى حقيقة أن عمل اللجنة يغطي مختلف الاستثناءات والتقييدات الخاصة بحقوق البراءات، بما في ذلك استخدام المواد المشمولة بالبراءة على متن السفن والطائرات والمركبات البرية الأجنبية (الوثيقة SCP/35/4)، وكذلك القضايا المتعلقة بالبراءات والصحة العامة، لا سيما المناقشات حول قواعد البيانات المتاحة للجمهور الخاصة بمعلومات حالة البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات (الوثيقة SCP/35/9). وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة العمل البناء بشأن موضوع جودة البراءات، بما في ذلك مسألة تقليص الجدول الزمني لمعالجة طلبات البراءات وفحصها، واستخدام

الذكاء الاصطناعي وغيره من التكنولوجيات المتقدمة لأغراض الفحص، فضلاً عن ضمان نفاذ الفاحصين بمكاتب الملكية الفكرية إلى المعلومات العلمية والتقنية لإجراء بحث فعال حالة التقنية الصناعية السابقة. وشدد الوفد على أن تبادل الخبرة والمعلومات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات فحص البراءات، وكذلك المناقشات المتعلقة بأهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي أصبحت بالغة الأهمية أكثر من أي وقت. وأشار إلى أن هذا التبادل سمح بتحسين اللوائح الوطنية مع مراعاة الممارسات الدولية. ومن جانبه، قام الاتحاد الروسي بتنقيح تشريعاته لتوسيع نطاق الحلول القابلة للحماية بموجب براءة. ويشمل التوسع الحلول التي تهدف إلى حوسبة معلمات الأشياء المادية أو العمليات باستخدام الحواسيب استناداً إلى القوانين الطبيعية التي حددها المخترعون، على سبيل المثال، الحلول التي تطبق على الأبحاث الجيولوجية باستخدام حاسوب. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك في الاتحاد الروسي إمكانية تسجيل حلول تتضمن المعالجة الدلالية لنص اللغة الطبيعية باستخدام خوارزميات حاسوبية تشمل، على سبيل المثال، طريقة للحصول على تقييم رقمي لأهمية النتائج من استعمال بحث معين. وأشار الوفد إلى أن مثل هذا الابتكار سيكون بمثابة حافز إضافي لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات، مما يعزز بشكل فعال دمج حلول تكنولوجيا المعلومات في الحياة اليومية والأنشطة التشغيلية. وفيما يتعلق بالعمل المستقبلي، أعرب الوفد عن دعمه لخطة عمل اللجنة المتفق عليها، والتي شملت مواصلة تلقي تحديثات بشأن قواعد البيانات المتاحة للجمهور الخاصة بمعلومات حالة البراءات المتعلقة بالأدوية واللحاحات، فضلاً عن تحديث وثيقة تتعلق بالقوانين والممارسات الحالية ذات الصلة بأهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي. وختاماً، أعرب الوفد عن قلقه العميق وإدائته الشديدة لإجراءات الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بتسجيل وحماية حقوق البراءات لمقدمي الطلبات وأصحاب الحقوق في الاتحاد الروسي، والتي اعتبرها متناقضة مع المعايير الدولية للملكية الفكرية. وسلط الوفد الضوء على أن هذه الإجراءات التمييزية تقوض حكم المعاملة الوطنية بموجب المادة 2 من اتفاقية باريس.

73. وأعرب وفد كولومبيا عن امتنانه للأمانة لإعداد الوثيقة WO/GA/57/4، وأشاد بالاستمرارية داخل اللجنة بشأن المواضيع التي تمثل أهمية كبيرة لكولومبيا، والتي تم إدراجها في خطة التنمية الوطنية. وأشار الوفد إلى أن هذه الموضوعات سمحت لهم بالعمل على تهيئة نظام ملكية صناعية متوازن للغاية. وشدد الوفد على أن التحديث المستمر لجدول الأعمال استناداً إلى التجارب الأخيرة للدول الأعضاء من شأنه أن يوفر رؤية أوضح للواقع الذي تواجهه البلدان فيما يتعلق بالقضايا قيد المناقشة.

74. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة "باء"، وشكر الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/4. وأعرب الوفد عن سعادته بالإشارة إلى أن الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات قد تناولت قضايا موضوعية عديدة ومهمة بالنسبة إلى نظام البراءات الدولي، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم، فضلاً عن القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وأشار الوفد، فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، إلى أن الأمانة ستقوم بتحديث الوثيقة SCP/30/5 من خلال تجميع القوانين والممارسات الحالية المتعلقة بأهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي للحصول استناداً إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء ومكاتب البراءات الإقليمية. ورحب الوفد بقرار لجنة البراءات بدعوة خبراء إلى الدورة المقبلة للجنة لإطلاع اللجنة على آخر المستجدات بشأن كيفية استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من قبل الباحثين في استحداث حلول تقنية جديدة ومن قبل مستخدمي نظام البراءات في عملية البحث والتطوير، وهو الأمر الذي سيسهم بلا شك في فهم أفضل وتوضيح أفضل التفاعل بين البشر والذكاء الاصطناعي وكيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على دور البشر في العملية الابتكارية. واختتم الوفد بالقول إن المجموعة باء ستدعم اللجنة التي ساهمت في تطوير نظام براءات فعال، بما يدعم الابتكار لصالح الجميع، وستشارك بنشاط في مناقشات لجنة البراءات.

75. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وتقدم بالشكر على عمل لجنة البراءات وشكر رئيسها السيد تانيرازولا ميلياني مانهومبو (زمبابوي) على دوره في المناقشات. كما أعربت المجموعة عن امتنانها للأمانة على ما قامت به من عمل خلال العام الماضي، والذي أثمر عن نجاح الاتفاق على عمل اللجنة في المستقبل، والذي سيعقد في الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر 2024. وبالإضافة إلى ذلك، شكر الوفد الدول الأعضاء على مساهماتها المهمة في مختلف المواضيع، بما في ذلك دول المجموعة، ولا سيما ليتوانيا، والتي عملت كمنسقة رئيسية للدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات. وأشارت المجموعة مع التقدير إلى العمل المنجز فيما يتعلق بخمسة مواضيع نوقشت في اجتماع لجنة البراءات وأكدت استعدادها لمواصلة العمل على تعزيزها. وشددت المجموعة على أن جودة البراءات، ولا سيما في المسائل المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم، لا تزال محور التركيز الرئيسي، مثلما هو الحال في الماضي. وأعربت المجموعة عن دعمها للأنشطة المتعلقة بتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، حيث إن تبادل المعارف وتقاسم الخبرات وتبادل المعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لفحص البراءات أمر ذو أهمية خاصة بالنسبة لبلدان المجموعة. وذكرت المجموعة أيضاً أن البراءات عالية الجودة كانت أساسية لضمان أن نظام البراءات يحفز الابتكار ويُسهل نقل المعارف ويكافئ أشكال التطوير الجديدة. وأضاف أن وجود نظام براءات يعمل بشكل جيد يُسهل التنمية الاجتماعية الاقتصادية للبلدان والمناطق الإقليمية. وعلاوة على ذلك، فإن قضية البراءات والصحة من القضايا المركزية لاهتمام المجموعة. وفي هذا الصدد، أثنت المجموعة على الويبو لتعزيزها التعاون الوثيق والراسخ مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، لا سيما منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية استجابةً للجائحة. وفيما يتعلق بموضوع الاستثناءات والتقييدات على الحقوق، رأت المجموعة ضرورة عقد مناقشات مستقبلية لإيجاد التوازن المناسب بين مصالح المجتمع ومصالح أصحاب البراءات. وتطلعت المجموعة إلى مشروع وثيقتين مرجعيتين بشأن الاستثناءات المتعلقة بإعداد الأدوية بشكل ارتجالي وبشأن استخدام المزارعين و/أو مستولدي النباتات للاختراعات المحمية ببراءات، واللذان ستقدمهما الأمانة في الدورات القادمة للجنة البراءات. وختاماً، أكدت

المجموعة على توقعاتها بأن لجنة البراءات ستعمل على إيجاد المزيد من أوجه التآزر والخطوط المشتركة انطلاقاً من المواقف القائمة للدول الأعضاء والاقتراب أكثر نحو عقد مناقشات بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي قريباً. وأبدت المجموعة استعدادها لإثراء المناقشة المستقبلية للجنة البراءات من خلال تناول مواضيع جديدة وذات صلة بالبراءات، وترى أنه من المفيد على وجه الخصوص استكشاف الجوانب الاقتصادية للبراءات من وجهة نظر أصحابها والمستخدمين على حد سواء.

76. وأعرب وفد الصين عن تأييده لخطة العمل المستقبلية المتفق عليها بشأن الموضوعات الخمسة. وأعرب الوفد عن تقديره للأمانة واللجنة والبلدان على تعزيز بنود جدول أعمال لجنة البراءات من خلال البحث وتبادل المعلومات والتواصل. وعلق الوفد أهمية كبيرة على المناقشات التي دارت في لجنة البراءات وأنه سيواصل المشاركة بنشاط في عمل لجنة البراءات في المستقبل.

77. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، الأمانة على الإعداد الممتاز للتقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/4. وأكدت المجموعة على أهمية دور اللجنة في خلق توازن بين حقوق أصحاب البراءات والمصالح العامة الأكبر من خلال المناقشات ووضع السياسات للعمل المستقبلي. وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى الوضع المتطور، تعتقد المجموعة أنه ينبغي إعطاء الأولوية للتفاعل بين الملكية الفكرية والصحة العامة ونقل التكنولوجيا للتغلب على تحديات الوصول إلى المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية. وشكرت المجموعة الأمانة والدول الأعضاء على مساهمتها في الموقع الإلكتروني لمندى لجنة البراءات وعل تبادل المعلومات حول قوانين البراءات الوطنية والإقليمية. وأعربت المجموعة عن تطلعها إلى المناقشات المستمرة بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، والتي من شأنها أن تمد الدول الأعضاء بنظرة عامة ورؤى مقارنة حول تحديات إنفاذ القوانين الدولية والإقليمية والوطنية. وفيما يتعلق بجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، تطلعت المجموعة إلى إجراء مناقشات حول الآليات والتدابير التي تستخدمها مكاتب البراءات في عملية منح البراءات، وتكييفها مع الأطر القانونية والتشغيلية الخاصة بها. وفيما يتعلق بقضايا الذكاء الاصطناعي وأبوة الاختراع، وكذلك أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي أو المنجزة به، وبينما أقرت المجموعة بأهمية عقد جلسات تشاركية بشأن أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنجزة بالذكاء الاصطناعي، فقد أكدت على ضرورة أن تنظر اللجنة في مختلف مستويات الذكاء الاصطناعي وأشكاله المختلفة ونتائجه، لا سيما في البلدان النامية، لضمان التفاضل العادل للمنافع، بما في ذلك النفاذ إلى تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ذات الصلة ونقلها. وأشارت المجموعة إلى أهمية مواصلة الجهود لزيادة وتطوير فهم الذكاء الاصطناعي وكيف يؤثر على العمل المتعلق بالبراءات.

78. وشكر وفد جمهورية كوريا الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/4. وأقر الوفد بأن لجنة البراءات لطالما كانت بمثابة المنتدى الذي يشجع المناقشات الموضوعية بين الدول الأعضاء بشأن المسائل التقنية المرتبطة بقانون البراءات والتعاون الدولي. وذكر الوفد أن لجنة البراءات أتاحت للدول الأعضاء على مدار السنوات السابقة فرصة لتبادل آرائهم وخبراتهم فيما يخص المسائل الهامة مثل: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، "2" وجود البراءات، "3" ونقل التكنولوجيا، "4" والاختراعات في مجال الصحة والأدوية. وأشار الوفد إلى أن تلك المناقشات كانت مفيدة للغاية في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحقيق الاستفادة المثلى من نظام البراءات. وأعرب الوفد عن دعمه لمواصلة تنظيم الجلسات التشاركية بشأن موضوع سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم والمساهمة الإيجابية لنظام البراءات في التنمية الصناعية وتحدياته. وتطلع الوفد أيضاً إلى مزيد من المناقشات مع الدول الأعضاء في الدورة المقبلة للجنة البراءات.

79. وشكر وفد العراق الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/4، وأعرب عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء على عملها في مجال البراءات والصحة، وأعرب عن قلقه إزاء القيود التي تواجهها البلدان النامية في النفاذ إلى الأدوية وتصنيعها. وأشار الوفد في هذا الصدد إلى أن الأدوية الأساسية الجينية لا تزال غير ميسورة التكلفة، لا سيما في أعقاب جائحة كوفيد-19. وأكد على ضرورة عدم الاكتفاء بحماية الاختراعات فحسب، بل أيضاً التوفيق بين أهلية حماية هذه المنتجات ببراءات وبين الصالح العام والمصلحة العامة. وفي ضوء ذلك، أشار الوفد إلى ضرورة التغلب على العوائق التي يجب التغلب عليها من أجل نفاذ أكثر إنصافاً إلى اللقاحات والمنتجات الطبية، وأعرب عن أمله في أن يتم النظر في هذه المسألة في الأعمال المستقبلية للجنة البراءات.

80. وتحدث وفد المجر باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وشكر الرئيس والأمانة وأعضاء لجنة البراءات لجهودهم المتواصلة والتقدم المحرز منذ انعقاد الجمعية العامة للويو الأخيرة. وأشار الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى أنه كانت هناك مناقشات ببناء وتطوير في جميع الموضوعات الرئيسية الخمسة الواردة في التقرير، وهي: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" وجود البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" والبراءات والصحة؛ "4" وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكلهم؛ "5" ونقل التكنولوجيا. ويخصيص تلك الموضوعات، رأى الوفد أن موضوع جودة البراءات، ومنها أنظمة الاعتراض، يكتسي وجهة وأهمية خاصة للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وفيما يتعلق بجودة البراءات، أشار الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، أن البراءات عالية الجودة يمكن أن تضمن توازناً مناسباً بين مصالح المخترعين وقطاع الصناعة وسائر أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين من جهة، والمجتمع ككل من جهة أخرى. وأعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن اهتمامهم بالمضي قدماً في عمل اللجنة، لا سيما فيما يتعلق بموضوع الذكاء الاصطناعي، والذي سيتطلب مناقشات تدور حول هذا الموضوع، مثل أبوة الاختراع القائم على الذكاء الاصطناعي والاختراعات المستحدثة بالذكاء الاصطناعي واستخدام الذكاء الاصطناعي لإجراءات فحص البراءات. ويعتقد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أنه، وبالإضافة إلى المساهمة في الجودة التقنية للبراءات، ينبغي أن تكون اللجنة بمثابة منتدى للمناقشات بشأن أوجه الاختلاف بين أنظمة قوانين البراءات القائمة، فضلاً عن تنسيق قانون البراءات الموضوعي من أجل المستقبل.

وأقر بالأهمية القصوى لسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم، وتطلع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى تلقي التحديثات المتعلقة بمجموعة قضايا المحاكم حول سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات. علاوة على ذلك، اعتبر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن نقل التكنولوجيا أداة مفيدة تساعد في تعزيز الابتكار والتطوير ويمكن أن تقدم نتائج تعود بالنفع على الجميع في العلاقات الاقتصادية الدولية. وفي هذا الصدد، أعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن رغبتهم في تلقي المعلومات والدراسات المُحدّثة في هذا المجال وأكدوا رغبتهم في المشاركة في جلسات تبادل المعلومات في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات بشأن تجاربهم السياسية الخاصة بالبراءات المعيارية الأساسية والقضايا المرتبطة بالترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، أشار الوفد إلى أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه توصلوا في السنوات الأخيرة إلى استنتاج يفيد بأن الحوافز الفعالة التي تُقدم لدعم الباحثين، بالإضافة إلى ترخيص البراءات، فضلاً عن النفاذ العالمي واسع النطاق وميسور التكلفة والعاقل إلى اللقاحات وأدوات التشخيص والعلاجات المأمونة والفعالة اكتسبت نفس قدر الأهمية من أجل مكافحة أزمات الصحة العامة. وفي هذا الصدد، أكد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن توفر نظام قوي وفعال وشفاف ويمكن التنبؤ به لحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك الاستثناءات ومواطن المرونة، قد أظهر قيمته في معالجة الأزمات الصحية العامة. وشجّع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه العمل الذي تنجزه الأمانة رفقة منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية، والذي تبين أنه لا غنى عنه في تقديم تمثيل متكامل للملكية الفكرية، والذي يتعلق بالصحة العامة والتجارة، بما في ذلك علاقتها بالابتكار في تكنولوجيات الصحة والنفاذ إلى الأدوية ميسورة التكلفة. وأبرز الوفد أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أولوا اهتماماً خاصاً بتمديد التحديثات المنتظمة على قواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن معلومات وضع البراءات المرتبطة بالأدوية واللقاحات. وأعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن شكرهم للدول الأعضاء الأخرى التي شاركت في تبادل المعلومات المفيدة بشأن الممارسات التي تنطوي على ترخيص التكنولوجيات الطبية لأغراض تشخيص كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه.

81. وأعرب وفد أوغندا عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/4 وأكد التزامه بعمل لجنة البراءات، خاصة البنود التالية: "1" البراءات والصحة، "2" نقل التكنولوجيا، و"3" جودة البراءات. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، أشار الوفد إلى أنه قد نفذ مؤخراً عدة تدخلات لدعم الابتكار في مجال علوم الحياة. وأفاد الوفد بأنه قد ذكر خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للويبو أن استغلال أوغندا لمواطني المرونة في اتفاق تريبس ساهم في خفض تكلفة الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، مما أدى بشكل مباشر إلى زيادة النفاذ إلى العلاج المضاد للفيروسات القهقرية من 23 في المائة في عام 2011 إلى 85 في المائة في عام 2021. وأشار الوفد إلى أنه خلال تلك الفترة، شهدت أوغندا زيادة الابتكار في مجال علوم الحياة، وهي زيادة تميزت بالاستخدام التدريجي لنظام البراءات الوطني لدعم الابتكار في علوم الحياة. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أنه عقد ندوة إقليمية لدعم علوم الحياة بدعم من صندوق إعادة البناء وشعبة نقل التكنولوجيا بالأمانة، والتي تلقت تعليقات تعزز أهمية عمل لجنة البراءات. وأشار الوفد إلى أهمية التفاعل بين الصحة والتجارة والملكية الفكرية، وشدد على أن هذا البند ينبغي أن يبقى على جدول أعمال لجنة البراءات. وأعرب الوفد فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، عن تقديره لبقاء هذه القضية على جدول أعمال اللجنة، وأشار إلى أنه قد نفذ مشروعاً تجريبياً لنقل التكنولوجيا محلياً بدعم من الأمانة يتعلق باستخدام معلومات البراءات لاستملاك التكنولوجيا بغية مجابهة التحديات الوطنية الملحة التي تؤثر على التنمية. وفي ضوء ذلك، أشار الوفد إلى أنه يعترز الاضطلاع بمزيد من مشاريع نقل التكنولوجيا والمبادرات ذات الصلة في المستقبل، ويقدر دعم الأمانة في هذا الصدد. بالإضافة إلى ذلك، رحب الوفد بالمداورات حول موضوع جودة البراءات، وخاصة مسألة التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والعملية الابتكارية البشرية وتأثير ذلك على نظام البراءات. وختاماً، أعرب الوفد عن أمله في أن تُلقى وثائق لجنة البراءات التي سيتم مشاركتها الضوء على هذه المسألة.

82. وأعرب وفد أوكرانيا عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد الأمانة والرئيس والمندوبين على عملهم في لجنة البراءات ومساهماتهم في القضايا المهمة، بما في ذلك: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، "2" وجودة البراءات، "3" البراءات والصحة، "4" وأهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي. وأقر الوفد بعمل الأمانة ولجنة البراءات، وأعرب عن تطلعه لتلقي الوثائق والتحديثات والدراسات التي أعدتها الأمانة والمتعلقة بالدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات. ورحب الوفد بالمناقشة حول البراءات والصحة، لا سيما حول استخدام مواطني المرونة في نظام البراءات للنفاذ إلى الأدوية الأساسية ميسورة التكلفة لأغراض الصحة العامة نتيجة لأزمة إنسانية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية والأزمة النقدية المرتبطة بها في بلاده بسبب الحرب العدوانية التي تشنها روسيا الاتحادية. وأشار الوفد إلى أنه نَقَح استراتيجيته للملكية الفكرية حتى عام 2030 بدعم من الأمانة. ونتيجة للظروف المفجعة في بلاده، أدرجت حكومة أوكرانيا تعزيز الأمن القومي في استراتيجيتها باعتباره هدفاً رئيسياً من خلال تقديم الدعم لقطاعات الدفاع والصحة. وأكد الوفد على أن الإجراءات غير القانونية التي يقوم بها الاتحاد الروسي تظهر جلياً على منصة الأمانة. وعلى وجه الخصوص، أساء الاتحاد الروسي استخدام موارد الأمانة العامة لإضفاء الشرعية على احتلاله العسكري، بما في ذلك تقديم معلومات كاذبة عن عناوين مودعي الطلبات من الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا من خلال خدمات الملكية الفكرية العالمية مثل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وطالب الوفد بالاعتراف الكامل بحدوده المعترف بها دولياً في جميع السياقات المتعلقة بالملكية الفكرية وسجلات الأمانة والخدمات العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، أكد الوفد أن مشروع استراتيجيته وأنشطته الرامية إلى تأمين المصالح الوطنية وحماية حياة شعبه وصحته تتسق مع الالتزامات الدولية بموجب عملية الاتحاد الأوروبي واتفاقية تريبس. وختاماً، أعرب الوفد عن خالص امتنانه للأمانة لما قدمته من مساعدة مهنية في تحسين تشريعاتها المتعلقة بالبراءات ونماذج المنفعة، ولا سيما التحليل الشامل لتنفيذ استثناء بولار.

83. وأشار وفد إسبانيا إلى اتفاقه مع البيانات التي أدلها بها وفد مملكة هولندا نيابة عن المجموعة بآء ووفد هنغاريا نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وجدّد الوفد التزامه بالمشاركة الفعالة في اللجنة، والمساهمة في نقاشاتها، والاعتراف بقيمتها باعتبارها منتدى متعدد الأطراف لاقتراح الحلول ومشاركتها. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، أعرب الوفد عن رضاه عن موضوع إعداد الأدوية بشكل ارتجالي، والذي سيُنقش في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات، واستخدام المزارعين ومستولدي النباتات للاختراعات المشمولة بالبراءات، والذي سيُنقش في الدورة السابعة والثلاثين. وفيما يخص عمل الأمانة المتعلقة بجودة البراءات، أشار الوفد إلى ضرورة النظر في القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ونظام البراءات من منظور أهلية الحماية بموجب البراءة، وأبوة اختراع المصنفات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وعمل مكاتب الملكية الفكرية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في البحث والفحص. ورأى الوفد أن قضية البراءات والصحة تتطلب دراسة عميقة من الأمانة، ليس فقط من حيث تأثير البراءات على إنتاج الأدوية، ولكن أيضاً بالنظر إلى البراءات باعتبارها الحافز الرئيسي للابتكار في ذلك القطاع. وأشار الوفد إلى أن نظام البراءات مرتبط بنقل التكنولوجيا، ولذلك رَحّب بإدراج قضايا جدول أعمال اللجنة المتعلقة بأبوة الاختراع وملكيته الناشئة من الأبحاث المتعلقة بمواضيع التعاون، بما في ذلك التعاون عبر الحدود. ومع ملاحظة الأهمية التي تمثلها البراءات للجامعات ضمن نظام الملكية الفكرية الخاص بها، أعرب الوفد عن اهتمامه بالدراسة التي ستعدها الأمانة وكذلك بالجلسة التشاركية التي ستعقد حول هذا الموضوع.

84. وشكر وفد نيچيريا الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/4، وأعرب عن تقديره للتقدم المحرز في العمل المتعلق بتقاطع قانون البراءات والذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، أشار الوفد إلى أن هناك غموضاً لا يزال قائماً في تطبيق قانون البراءات على الذكاء الاصطناعي. وأشار الوفد إلى أن لجنة البراءات قد قدمت في دورتها الخامسة والثلاثين وثيقة حول أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في الوثيقة SCP/35/8. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن قلقه المستمر بشأن قضية أهلية الحماية بموجب براءة للذكاء الاصطناعي المستقل، وحثّ على التعامل مع هذه المسألة بحذر بالغ وأعرب عن رغبته في إجراء مناقشات أعمق في هذا المجال. وأوضح الوفد أن النهج السليبي تجاه أهلية الحماية بموجب براءة للذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى التنسيق ويحرم الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، من أوجه المرونة المطلوبة في نظام البراءات الدولي. ويرى الوفد أن نطاق المناقشة في لجنة البراءات ركّز طيلة السنوات على القضايا المتعلقة بتنسيق قانون البراءات. وذكر الوفد أنه أشار خلال الدورة الخامسة والثلاثين المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال للجنة البراءات إلى الصعوبة الجلية في التأكد من قدرة المخترع الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي حينما يعمل الذكاء الاصطناعي بشكل مستقل، والغموض حول استخدام البيانات في الملك العام والحاجة إلى حماية من التعدي. وأعرب الوفد عن رغبته في توسيع نطاق خطاب لجنة البراءات ليشمل قضايا تهم البلدان النامية بشكل أكبر، بما في ذلك نقل التكنولوجيا والممارسات التنافسية والمشكلات المتعلقة بالبراءات المعيارية الأساسية. وأكد أيضاً أنه ينبغي تضمين المزيد من العمل بخصوص بند جدول الأعمال المتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات. وختاماً، طلب الوفد أن تُجرى مداورات لجنة البراءات وفقاً للتوصيات التي اعتمدها الدول الأعضاء في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية بغية تعميق الفهم لتأثير أنظمة البراءات على الشواغل الإنمائية، واستخدام مواطن المرونة القائمة وملاءمتها في نظام البراءات لمعالجة هذه الشواغل.

85. وأعلن وفد اليابان تأييده للبيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا نيابة عن المجموعة بآء، وأشار إلى أن المناقشات المختلفة بشأن قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي جارية في مختلف البلدان، مضيفاً أنه من المهم عرض أحدث الاتجاهات والممارسات الفعلية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بين مكاتب الملكية الفكرية. ولاحظ الوفد أن لجنة البراءات تواصل تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء حول مواضيع مختلفة تتعلق بالذكاء الاصطناعي، مثل قضايا أبوة الاختراع واستخدام الذكاء الاصطناعي في ممارسات فحص البراءات. وأشار الوفد إلى أن مكتب اليابان للبراءات قد شارك بفعالية أحدث مبادراته بشأن تلك المواضيع، وأعرب عن اعتقاده بأنه من مصلحة العديد من الدول الأعضاء إجراء المزيد من المناقشات في لجنة البراءات، لا سيما ومع الأخذ في الاعتبار تطور الذكاء الاصطناعي في المستقبل. وختاماً، أكد الوفد استعداده لمواصلة المساهمة في المناقشات في لجنة البراءات.

86. وشكر وفد السودان المدير العام ونواب المدير العام ومساعد المدير العام والأمانة على إعداد الوثائق الممتازة. كما أعرب الوفد عن امتنانه للتقرير الخاص بلجنة البراءات، وأكد على أهمية اللجنة باعتبارها لجنة حيوية سمحت بمناقشة قضايا هامة للغاية مثل الاستثناءات والتقييدات، وجودة البراءات، والبراءات والصحة. وشدد الوفد على أن البراءات والصحة ينبغي أن تظل قضية محورية، لأن البلدان النامية بحاجة أيضاً إلى أن تكون قادرة على النفاذ إلى الأدوية بأسعار معقولة. وفي الختام، أشار الوفد إلى أن الذكاء الاصطناعي ونظم الفحص هما أيضاً من المسائل المدرجة في جدول الأعمال، الأمر الذي يتطلب مناقشة وتحليلاً مستمريين.

87. وشكر وفد المغرب الأمانة على إعداد الوثائق المتعلقة بلجنة البراءات، وقد درس التقرير بعناية ورحب بالجهود المبذولة في سياق اللجنة، ولا سيما فيما يتعلق بجودة البراءات، والاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، والبراءات والصحة، ونقل التكنولوجيا. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل لجنة البراءات مناقشاتها بشأن مختلف بنود جدول الأعمال وتطلع إلى مواصلة الأنشطة المتعلقة بتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بمختلف القضايا التي تناولتها اللجنة. وأعرب الوفد عن اهتمامه بوجه خاص بالعمل الذي يمكن أن تقوم به اللجنة فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أنه مقتنع بالإمكانات الكبيرة لتطوير الابتكار والإبداع في هذا الصدد. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تقديم مساهمته في العمل المستقبلي للجنة.

88. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد لجنة البراءات على عملها الدؤوب والأمانة على عملها بشأن التقرير. واعترافاً بالتقدم الذي أحرزته اللجنة، أكد الوفد مجدداً دعمه لأنشطة اللجنة في

المستقبل وأعرب عن دعمه للجنة في المضي قدماً في عملها في المستقبل استناداً إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في دورتها الخامسة والثلاثين. وأشار الوفد إلى أن اللجنة وافقت على أن تظل القائمة غير الحصرية للقضايا مفتوحة من أجل مزيد من التوضيح والنقاش خلال الدورة السادسة والثلاثين. وفهم الوفد أن القائمة غير الحصرية للقضايا ستأخذ الآن في الاعتبار الآثار المترتبة على معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وعلاوة على ذلك، شجع الوفد العمل الذي التزمت به الأمانة، ألا وهو إعداد مشروع وثيقة مرجعية بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات فيما يتعلق بالإعداد المرتجل للأدوية لتقديمها إلى الدورة السادسة والثلاثين للجنة، وكذلك مشروع وثيقة مرجعية بشأن الاستثناء المتعلق باستخدام المزارعين والمربين للاختراعات المحمية بموجب براءة لتقدمها إلى الدورة السابعة والثلاثين للجنة. وتطلع الوفد إلى نشر الدراسة المتعلقة بموضوع جودة البراءات، ومنها أنظمة الاعتراض لاستخلاص الدروس واستدراك المشكلات المحتملة عند تنفيذ مثل هذه الأنظمة في إقليمه. وعلاوة على ذلك، تطلع الوفد بشكل خاص إلى الرؤى المتعلقة بمختلف جوانب وحدة الاختراع، ومنها الطلبات الفرعية في مختلف مجالات التكنولوجيا، والصفحة الإلكترونية المخصصة التي ستنشئها الأمانة بشأن برامج الفحص المعجل لمكاتب الملكية الفكرية. وقد أحاط الوفد علماً بذلك وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة عملها لضمان أن تحقق المعاهدة الجديدة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها هدفها الرئيسي المتمثل في تعزيز فعالية نظام البراءات وشفافيته وجودته مع منع منح البراءات بشكل خاطئ للاختراعات التي لا تنطوي على الجودة أو الابتكارية فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل من أجل نظام براءات يمكن أن يستمر في تحفيز الابتكار مع التطور بشكل أكثر شمولاً، والاستجابة لاحتياجات جميع البلدان ومجتمعاتها.

89. وأقر وفد البرازيل بأهمية لجنة البراءات وأكد من جديد مشاركته في برنامج عمل اللجنة. وذكر الوفد أنه كان نشطاً بشأن موضوع الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، مشيراً إلى أن اللجنة كانت في المرحلة الأخيرة من الاقتراح الذي قدمته، والذي تناول وضع وثيقة مرجعية بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد أنه ساهم خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة في الوثيقة SCP/35/4 بشأن الاستثناءات المتعلقة باستخدام المواد على السفن والطائرات والمركبات البرية الأجنبية. وسيظل الوفد ملتزماً بعمل اللجنة، لا سيما فيما يتعلق بالمقترحات التي تمت الموافقة عليها للدورتين السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين للجنة، والتي شملت الاستثناءات في مجالي الصحة والزراعة. واعتبر أن موضوع جودة البراءات والذكاء الاصطناعي يتسم بأهمية قصوى وذكر أنه قدم مساهمات متسقة إلى اللجنة بشأن هذين الموضوعين حتى الآن. وأبرز الوفد مقترحه بشأن دراسة كفاية الإفصاح الذي شارك في رعايته وفد إسبانيا، مؤكداً على أن الأمانة قدّمت في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الجزء الثاني من الدراسة الذي تضمن المعلومات ذات الصلة التي ساهم بها. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أنه يقترح أن تتولى الأمانة إجراء دراسة بشأن مختلف جوانب وحدة الاختراع، ومنها الطلبات الفرعية في مختلف مجالات التكنولوجيا، ومواصلة الدراسات الفنية التي أجريت في إطار بند جدول الأعمال المتعلقة بجودة البراءات. وأعرب الوفد عن امتنانه لإدراج المقترح في جدول أعمال الدورة المقبلة للجنة، وأبرز أن الذكاء الاصطناعي كان موضوعاً بارزاً في جدول أعمال اللجنة، مشيراً إلى أنه شارك في جلسة تشاركية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات فحص البراءات خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة. بالإضافة إلى ذلك، تابع الوفد عن كُتب المناقشات حول أهلية الاختراعات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي للحماية ببراءة وكذلك الذكاء الاصطناعي كمخترع. وذكر الوفد أن تجميع خبراء الذكاء الاصطناعي وجمع المعلومات المتعلقة باللوائح والقضايا المختلفة سيكون مهماً للدول الأعضاء للتعامل بشكل أفضل مع مستقبل الملكية الفكرية. وأقر الوفد بأهمية المناقشات حول البراءات والصحة، وأيد التحديث الدوري لقواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن حالة البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات. كما شدد الوفد على أهمية تحديث الوثيقة SCP/26/5 بشأن القيود التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في الاستفادة الكاملة من أوجه مرونة البراءات ووقعها على النفاذ الميسور إلى الأدوية الأساسية لأغراض الصحة العامة في تلك البلدان. وفي ضوء تجارب الدول الأعضاء فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، أيد الوفد المقترح المقدم من المجموعة الأفريقية في هذا الصدد تأييداً تاماً. وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، شدد الوفد على أهمية هذا الموضوع فيما يتعلق بتعزيز التنمية المستدامة، عند معالجة أوجه عدم المساواة. وأكد الوفد أمله في متابعة المناقشات التي ستجرى خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات بشأن التكنولوجيات الجديدة، ومنها جلسة تشاركية بين الدول الأعضاء حول التجارب في مجال السياسات بشأن البراءات الأساسية الموحدة والمسائل المتعلقة بالترخيص المنصف والمعقول وغير التمييزي، وهو ما اعتبره الوفد خطوة هامة نحو النهوض بهذا الموضوع. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن تأييده للآراء التي طرحتها الدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الإقليمية خلال الجلسة الصباحية، مؤكداً من جديد أن لجنة البراءات هي المنتدى المناسب لتعزيز التعاون في مجال نقل التكنولوجيا بالنظر إلى أنه ينبغي للجنة تكريس جهود أكبر لهذا الموضوع. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعاون قوي وملموس لجعل اللجنة أكثر فعالية في هذا الصدد، وأكد من جديد التزامه بتعزيز عمل لجنة البراءات بشأن تعزيز المناقشات التي تلي الاحتياجات المعاصرة.

90. وهنأ وفد ماليزيا الأمانة على دعمها للتقدم الجدير بالثناء في الموضوعات المدرجة على جدول أعمال لجنة البراءات. وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة وفرت منبراً جيداً جداً للدول الأعضاء فيما يتعلق بالمسائل العملية في تنفيذ قانون البراءات بشكل عام وفي تبادل الخبرات بشأن البحث والفحص، والفحص المعجل، وأنظمة الاعتراض وغيرها من الموضوعات ذات الصلة. ورأى الوفد أن الجلسات التشاركية حول أهلية الاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي أو من قبل الذكاء الاصطناعي للحماية ببراءة، وأبوة الاختراع، واستخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض فحص البراءات كانت مفيدة للغاية في تقييم إمكانات وأهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في إجراءات عمله، لا سيما فيما يتعلق بأعماله المتعلقة بأهلية الاختراعات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي للحماية ببراءة واستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وأشار الوفد إلى أن الجلسة التشاركية بشأن الممارسات المتعلقة بترخيص التكنولوجيات الطبية لتشخيص كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه كانت مفيدة للغاية في مساعدته على زيادة فهم عمق تلك القضايا لصالح أصحاب

المصلحة. وأيد الوفد الجلسات التشاركية حول قضايا محددة، مثل سرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات، وكذلك نقل التكنولوجيا، والتي كانت مفيدة في مساعدة ماليزيا على تعزيز عمليات البراءات لديها لتتماشى مع تلك الموجودة في البلدان الأخرى. وأعرب الوفد عن عزمه على متابعة جميع المناقشات والجلسات التشاركية المستقبلية للجنة البراءات عن كثب وتطلعه إلى تحسين فعالية نظام البراءات في بلده.

91. وأعرب وفد إيسواتيني عن تقديره لعمل لجنة البراءات في التقرير. وأعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وتطلع إيسواتيني، بصفتها ولاية قضائية التزمت مؤخراً بنظام فحص موضوعي محلي، بفارغ الصبر إلى عمل اللجنة المستقبلية بشأن جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض. وسيكون عمل لجنة البراءات مفيداً وتوجيهياً لإيسواتيني في كيفية تحسين نظام البراءات لديها. وفي الختام، علق الوفد على العمل الجوهري الذي اضطلع به في تطوير النظام المحلي لبلده، وأعرب عن تطلعه إلى الوثائق المتعلقة بأحكام قانون البراءات التي تسهم في النقل الفعال للتكنولوجيا، ومنها كفاية الإفصاح، حيث اعتبر أن ذلك هو الأساس الذي يقوم عليه نظام براءات حديث.

92. ورأى ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية أن التعديلات على النظام الداخلي للجنة البراءات من شأنها أن تسهل عمل اللجنة وتحسن الكفاءة في تناول بنود جدول الأعمال المقررة. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، أكد الممثل على ضرورة المضي بحذر والحفاظ على الهدف الأساسي المتمثل في تحفيز الحلول التقنية الجديدة وتعزيز الابتكار التكنولوجي من خلال حماية حقوق المخترعين. وفيما يتعلق بمسألة سرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات، شدد الممثل على أهمية تشجيع الممارسات الجيدة بين مستشاري البراءات والمنظمات، مع مواصلة العمل على الحفاظ على النزاهة المهنية. بالإضافة إلى ذلك، أكد الممثل على أهمية الاستدامة كمعيار يجب تطبيقه على نظام البراءات ومن قبل مستشاري البراءات، مشيراً إلى العلاقة بين هذا المفهوم والابتكار وتطوير التقنيات الجديدة. وأكد الممثل من جديد استعداد مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية لمواصلة التعاون مع الجمعية العامة للويبو والدول الأعضاء واللجان الدائمة.

93. ولاحظ ممثل مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية أن المبتكرين من البلدان النامية يواجهون العديد من العوائق، مثل ارتفاع التكاليف وغيرها من العقبات التي تحول دون تسجيل براءات اختراعاتهم في الخارج، ولا سيما في البلدان المتقدمة. وذكر الممثل أن تلك الحواجز حدثت من فرص المخترعين وكذلك من قدرتهم على الاستفادة من المزايا التي يوفرها نظام البراءات. وأكد الممثل أن من الأهمية بمكان أن تتولى لجنة البراءات تحليل تلك الحواجز وتحديد ممارسات وحلول أفضل لتيسير تسجيل البراءات من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في أسواق الشمال العالمي. وأشار الممثل إلى ما اعتبره مفارقة فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، قائلاً إنه في حين أن البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه قد طبقت الاستخدام والقيود الحكومية على الأوامر الزجرية في تشريعاتها، على النحو المسموح به بموجب المادتين 31 و44 من اتفاق تريبس، فإن ذلك لم يحدث عموماً في بلدان الجنوب، ولا سيما في أمريكا اللاتينية. وطلب الممثل أن تتولى لجنة البراءات تحديد العوائق التي تواجهها البلدان النامية في تنفيذ أوجه المرونة تلك، ووضع توصيات وأدوات أخرى للتغلب على تلك التحديات، لا سيما عند التصدي للتحديات التي تواجهها أثناء الجوائح وغيرها من حالات الطوارئ الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، سلط الممثل الضوء على أن الترخيص الطوعي والشفاف، المدعوم بدراسات عن تجارب منصات مثل مجمع براءات الأدوية ومجمع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19 التابع لمنظمة الصحة العالمية، قد أظهر أنه يمكن أن يكون أداة لضمان النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية، وتيسير نقل التكنولوجيا وأن يكون مجدياً تجارياً للشركات الصيدلانية. وعلق الممثل على حقيقة أنه على الرغم من نتائج تلك الدراسات ونجاح استخدامه في الممارسة العملية، فإن الترخيص الطوعي لم يشجع استخدامه بعد. وشكر الممثل الأمانة على عملها بشأن هذا الموضوع، وشجع اللجنة على النظر عن كثب في هذه المسألة بهدف تقديم توصيات وأدوات أخرى لاعتماد حوافز نحو الترخيص الطوعي، الذي ينبغي أن يكون غير حصري وشفاف. واقترح الممثل أن تشمل الحوافز إجراءات معجلة للبراءات أو خصومات للتسجيل.

94. وأوصى ممثل المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية بأن تدعو لجنة البراءات كبير الخبراء الاقتصاديين في الويبو إلى دراسة أربع موضوعات محددة لمواصلة تعزيز عملها بشأن البراءات والصحة. وأشار الموضوع الأول إلى تقديم تقديرات لتكاليف نظام البراءات وتأثيره على أسعار الأدوية الموصوفة طبياً وإمكانية النفاذ إلى الأدوية. وتضمن الموضوع الثاني استعراض مقترحات لفصل حوافز الاستثمار في البحث والتطوير عن الاحتكار المؤقت، مثل استخدام الحقوق الاستثنائية للبراءات على الاختراعات من خلال البحث والتطوير المعتمد مسبقاً وتقديم مطالبات بمكافآت دخول السوق، أو غيرها من حوافز البحث والتطوير ذات الصلة. وتناول الموضوع الثالث سؤالاً حول إذا ما كانت هناك مجالات للابتكار يمكن أن يستفيد فيها الجمهور من تطبيق البراءات كنظام ترخيص حق، على سبيل المثال، في مجال البراءات الأساسية المعيارية أو البراءات على تكنولوجيات المنصات مثل البراءات المختلفة للعلاج الجيني. وركز الموضوع الرابع على تحديد الحوافز التي يمكن أن تحث أصحاب البراءات على ترخيص الاختراعات طواعية لتوسيع نطاق النفاذ إلى الاختراعات الطبية من خلال برامج مثل مجمع براءات الأدوية أو مجمع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19 التابع لمنظمة الصحة العالمية، أو مختلف خيارات الترخيص الوطني للحقوق. وفيما يتعلق بتحديث الوثيقة SCP/26/5 المعنونة "القيود التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في الاستفادة الكاملة من أوجه مرونة البراءات وتأثيرها على النفاذ الميسور إلى الأدوية الأساسية ولا سيما الأدوية الأساسية لأغراض الصحة العامة في تلك البلدان، طلب الممثل أن تفتح الأمانة باب النقاش لإتاحة الفرصة للمراقبين لتقديم تعليقاتهم، كما جرت العادة في عام 2017.

95. وأحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات" (الوثيقة WO/GA/57/4).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)

96. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/5](#).

97. أشارت الأمانة إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (SCT) قد عقدت خلال الفترة قيد النظر دورتين، هما الدورة الاستثنائية الثالثة، يومي 2 و3 أكتوبر 2023، برئاسة السيد سيرجيو شويز سالازار (بيرو)، والدورة السابعة والأربعون، من 18 إلى 20 مارس 2024، برئاسة السيدة لوريتو بريسكي (شيلي). وكانت الدورة الاستثنائية الثالثة قد عُقدت بناءً على قرار الجمعية العامة للويبو بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم (DLT) واعتمادها. وكان قرار الجمعية العامة للويبو قد وُجّه أيضاً لجنة العلامات إلى الاجتماع في دورة استثنائية لمدة خمسة أيام والعمل على المقترح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم، بهدف سد أي فجوات قائمة إلى مستوى كافٍ. وكانت الدورة الاستثنائية الثالثة قد نظرت في وثيقتين تتضمنان مشروع مواد ولوائح بشأن قانون وممارسات التصاميم الصناعية، فضلاً عن عدة مقترحات قدمتها الوفود. وقد أدرج النص الناتج عن ذلك في المقترح الأساسي للمؤتمر الدبلوماسي بقرار من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم واعتمادها. كما نظرت اللجنة التحضيرية، التي اجتمعت في الفترة من 9 إلى 11 أكتوبر 2023، في الأحكام الإدارية والبنود الختامية للمعاهدة ومشروع النظام الداخلي وقائمة المدعوين ونص مشروع الدعوات ومشروع جدول أعمال المؤتمر الدبلوماسي ووافقت عليها. وعلاوة على ذلك، كانت اللجنة التحضيرية قد قررت مقترحاً ووافقت على أن تستضيف حكومة المملكة العربية السعودية المؤتمر الدبلوماسي في الرياض في الفترة من 11 إلى 22 نوفمبر 2024. وبالانتقال إلى الدورة الثانية التي يغطيها التقرير، أي الدورة السابعة والأربعين للجنة العلامات، أشارت الأمانة إلى أن لجنة العلامات أحرزت تقدماً في عملها في المجالات الثلاثة التي تغطيها اللجنة، وهي العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. ففي مجال العلامات التجارية، واصلت اللجنة عملها بشأن موضوع العلامات الوطنية وعقدت جلسة إعلامية لمدة نصف يوم بشأن هذا الموضوع. وفيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، أفادت الأمانة أن لجنة العلامات نظرت في مقترح محدث لتوصية مشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة، وكذلك مقترح لدراسة عن تأثير الابتكار بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة. وطلبت اللجنة أيضاً من الأمانة تنظيم جلسة إعلامية افتراضية حول حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة قبل انعقاد الدورة القادمة للجنة العلامات. وأخيراً، في مجال المؤشرات الجغرافية، عُقدت جلسة إعلامية استغرقت نصف يوم، عُرض فيها الموضوع التالي: "العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية: أسباب رفض الحقوق السابقة". علاوة على ذلك، وافقت لجنة العلامات على عقد جلسة إعلامية بشأن المؤشرات الجغرافية بالتزامن مع الدورة الخامسة والأربعين للجنة. وسيدور برنامج تلك الجلسة الإعلامية حول الموضوعات التالية: "قيمة المؤشرات الجغرافية في جميع أنحاء العالم" و"الاعتراف بالمؤشرات الجغرافية كحقوق سارية في إجراءات تسوية النزعات المتعلقة بأسماء الحقوق".

98. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء وأعرب عن دعمه القوي للجنة العلامات باعتبارها منتدى هاماً لمناقشة القضايا وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه بشأن التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وأشارت المجموعة باء إلى أنها لا تزال منفتحة على تنظيم جلسات إعلامية بشكل عام، لأنها تشجع الدول الأعضاء على تبادل التطورات الجديدة وترى أن الاستماع إلى التشريعات والتجارب الجديدة أمر مثير للاهتمام ومفيد للغاية. ورحبت المجموعة باء بتنظيم جلسة إعلامية افتراضية بشأن حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة العلامات. وعلاوة على ذلك، شكرت المجموعة باء الويبيو على تنظيم الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة العلامات واللجنة التحضيرية التي انعقدت في أكتوبر 2023. وإقراراً بأنه لا يزال هناك العديد من القضايا التي يتعين على الدول الأعضاء التوصل إلى اتفاق بشأنها، أشار الوفد إلى أن المجموعة باء على استعداد لمناقشتها ويتطلع إلى المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها. وقد أعربت المجموعة باء عن مشاركتها البناءة في ذلك المؤتمر الدبلوماسي الهام، وكذلك في المناقشات المثمرة التي تجري في لجنة العلامات.

99. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ورحب بالتقدم المستمر في المناقشة خلال الدورة الأخيرة للجنة العلامات وأقر بالتقدم المحرز خلال الدورة الاستثنائية للجنة، على الرغم من إدخال عدة أحكام جديدة لم تتيح بالفعل سد الفجوات وقد لا تتوافق مع هدف المعاهدة المتمثل في تبسيط الإجراءات. ومع ذلك، أعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن التزامه بمواصلة الجهود التعاونية مع جميع الدول الأعضاء في الويبيو خلال المؤتمر الدبلوماسي المقبل، لضمان نجاح اعتماد معاهدة قانون التصاميم، التي من شأنها أن تنسق الإجراءات الرسمية وتفيد في نهاية المطاف جميع مقدمي الطلبات على الصعيد العالمي. وأما فيما يخص موضوع تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، فقد تطلع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى مواصلة المناقشات حول المقترح المحدث الذي قدمته وفود كندا وإسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بشأن التوصية المشتركة الخاصة بحماية التصاميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة (الوثيقة [SCT/44/6 Rev.4](#)). وقد رأى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن تنفيذ التوصيات المقترحة من شأنه أن يرسى أساساً مشتركاً لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة، ما يعزز في نهاية

المطاف تحديث ممارسات التصميم وحماية حقوق الملكية الفكرية للمصممين في المشهد التكنولوجي سريع التطور. وفيما يتعلق بالمشاركة في خدمة النفاذ الرقمي، تطلع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى مواصلة تلقي آخر المستجدات حول تجارب الدول المستخدمة لخدمة النفاذ الرقمي، حيث إن الدور الذي تلعبه خدمة النفاذ الرقمي في دعم حماية التصميم الصناعية عزز منافع واضحة للمبتكرين في جميع أنحاء العالم. وفيما يتعلق بمجال العلامات التجارية وموضوع أسماء البلدان، شكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وفود جورجيا وآيسلندا وإندونيسيا وجامايكا وليختنشتاين وماليزيا والمكسيك وموناكو وبيرو والسنغال وسويسرا والإمارات العربية المتحدة على تنقيح مقترحها المشترك الوارد في الوثيقة SCT/43/6 Rev.2، وأعرب عن استعداده لمواصلة المناقشات بشأن ذلك المقترح في الدورة القادمة للجنة. وفيما يتعلق بالعلامات الوطنية، شكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه جميع الوفود التي شاركت في الجلسة الإعلامية حول حماية العلامات الوطنية، وكذلك الدول الأعضاء التي قدمت رؤى قيمة حول عمل أنظمة العلامات الوطنية الخاصة بها. وفيما يتعلق بموضوع الجوانب المتعلقة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول (DNS)، أكد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على أهمية حماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية ولا سيما المؤشرات الجغرافية، في نظام أسماء الحقول. وأخيراً، فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، شكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه الأمانة والوفود على عملهم في تقديم الجلسة الإعلامية بشأن المؤشرات الجغرافية، وتطلعوا إلى الجلسة الإعلامية المقبلة التي ستتاح فيها للجنة فرصة مناقشة الاعتراف بالمؤشرات الجغرافية كحقوق سارية في إجراءات تسوية النزاعات المتعلقة بأسماء الحقول، والتطورات الأخيرة والآفاق. واختتم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بالإشارة إلى أنه ظل مشاركاً بفعالية في مواصلة العمل على مستوى المجالات الثلاثة الرئيسية للجنة العلامات.

100. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن أعمال لجنة العلامات وتقديمه كما ورد في الوثيقة WO/GA/57/5، وأشار مع التقدير التقدم المطرد المحرز نحو عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصميم واعتمادها وفقاً لقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2022. وأكدت المجموعة الأفريقية من جديد موقفها بأن قضايا المساعدة التقنية ومتطلبات الإفصاح الإلزامية، التي تهدف إلى منع التملك غير المشروع للملكية الفكرية، ينبغي أن تنعكس بشكل كافٍ في معاهدة قانون التصميم. ونظراً للنجاح الذي حققه مؤخراً المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، حيث تم الاتفاق على قصر شرط الإفصاح الإلزامي على البراءات فقط، رأت المجموعة الأفريقية أن المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في نوفمبر سيكون الحدث المناسب لتوسيع نطاق شرط الإفصاح الإلزامي ليشمل التصميم الصناعية. وإذ أشارت المجموعة الأفريقية إلى أن المعارف التقليدية والفلكلور الشعبي والمؤشرات الجغرافية الأفريقية قد جرى تملكها تملكاً غير مشروع وأساء استخدامها في تسجيل التصميم الصناعية في جميع أنحاء العالم دون موافقة أصحاب الحقوق ومكافأتهم، فقد رأت أن إدراج شرط الإفصاح الإلزامي في معاهدة قانون التصميم كمادة موضوعية سيكون عادلاً. كما رحبت المجموعة الأفريقية أيضاً ببدء المشاورات التحضيرية للمؤتمر والتي من شأنها أن تساعد في سد الخلافات القائمة بهدف بناء توافق في الآراء حول القضايا العالقة. وفيما يتعلق بعمل لجنة العلامات، تتطلع المجموعة الأفريقية إلى إحراز مزيد من التقدم في الدورة المقبلة بشأن مقترحها "دراسة عن تأثير الابتكار بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة"، على النحو الوارد في الوثيقة SCT/46/5، وإلى تنظيم جلسة إعلامية افتراضية بشأن حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة قبل الدورة المقبلة للجنة العلامات. وأعربت المجموعة الأفريقية عن رأي مفاده أنه على الرغم من أن الجلسة الإعلامية ستوفر فهماً أفضل لهذه المسألة، فإنها لا يمكن أن توفر نوع البيانات التجريبية التي تحتاجها المجموعة والبلدان النامية الأخرى لتقييم تأثير الابتكار بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة. ورأت المجموعة الأفريقية أن الجلسة الإعلامية ستكون أساسية في مساعدة المجموعة على دراسة المقترح المتعلق بوضع توصية مشتركة بشأن حماية التصميم الصناعية لتصاميم واجهات المستخدم المصورة، على النحو الوارد في الوثيقة SCT/44/6 Rev.4.

101. وتحدث وفد شبلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الأمانة على إعداد التقرير المفصل. وقد رحبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بعقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصميم واعتمادها المقرر عقده في نوفمبر من هذا العام. وأعربت المجموعة عن التزامها بالمشاركة البناءة والبحث عن توافق في الآراء من أجل النجاح في اختتام المفاوضات واعتماد معاهدة جديدة، الأمر الذي سيكون معلماً آخر من معالم تعددية الأطراف داخل المنظمة. وعلى الرغم من التحديات العديدة المتعلقة، ظلت المجموعة متفائلة في ضوء ما حدث خلال المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مايو. وفي هذا الصدد، أعلنت المجموعة أن بيرو ستستضيف المؤتمر التحضيري الأقاليمي الذي من شأنه أن يساهم إسهاماً هاماً في المفاوضات ويساعد على الاتفاق على الموافقات. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، شددت المجموعة على أهمية المضي قدماً في المناقشات حول حماية العلامات الوطنية وأسماء البلدان. واختتمت المجموعة بيانها بالإشارة إلى مشاركتها البناءة في لجنة العلامات.

102. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وشكر الأمانة على إعداد التقرير وأولى أهمية كبيرة لعمل لجنة العلامات. وإذ تتطلع المجموعة إلى روح التعاون والتعددية في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصميم الذي سيعقد في الرياض في نوفمبر 2024، فقد شجعت جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على الإسهام البناء في إنجاح معاهدة قانون التصميم. وتعتقد المجموعة أن معاهدة قانون التصميم ستعود بالفائدة على مجتمع المصممين الذين حقق مصنعهم منافع اقتصادية واجتماعية، ما أدى إلى تحسين حياتهم والمجتمع والنظام البيئي الإبداعي. وأشارت المجموعة إلى أن جهود الدول الأعضاء كانت تهدف إلى دعم المصممين الذين كانوا في صميم تلك المعاهدة، ورأت أن أي قرار يعتمد على الاعتراف بأولويات الدول الأعضاء، وكذلك على نهج بناء وإيجابي من قبل الجميع. واعتبر عدة أعضاء في المجموعة أن المساعدة التقنية وبناء القدرات يظلان عنصرين هامين من عناصر الصك، يهدفان إلى تشجيع وتعزيز قدرة الأعضاء على الوفاء بالالتزامات الناشئة عن المعاهدة وإلى

تمكين مكاتب البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية من الاستفادة الكاملة من تنفيذ معاهدة قانون التصاميم. وترى المجموعة أن الصك ينبغي أن يوفر للدول الأعضاء حيزاً للسياسة العامة لتصميم معايير الأهلية والمكونات التي تعتبرها مهمة في نطاق ولايتها القضائية. وأكدت المجموعة على ضرورة اتباع نهج شامل يراعي الشواغل المشروعة لجميع الأطراف، وأعربت المجموعة عن التزامها بالدخول في مناقشة بناءً لتجاوز جميع الخلافات المتبقية، قبل المؤتمر الدبلوماسي المقبل وخلالها، من أجل التوصل إلى معاهدة فعالة بشأن مواءمة التصاميم الصناعية على الصعيد الدولي.

103. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بلجنة العلامات، وشكر السيد سيرجيو شوبز سالازار (بيرو) على ترأسه الدورة الاستثنائية في أكتوبر، والسيدة لوريتو بريسي (شيلي) على ترأسها الدورة السابعة والأربعين للجنة العلامات، وكذلك الأمانة على إعدادها للجلسات، والدول الأعضاء التي قدمت مدخلات هامة بشأن موضوعات مختلفة. وأعربت المجموعة عن تقديرها للمناقشات التي جرت في الدورة الأخيرة للجنة العلامات بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية، وإذ أقرت بأن المقترحات قد حظيت بدعم أقاليمي من الدول الأعضاء، فإنها تتطلع إلى تنقيح الوثائق ذات الصلة وإمكانية دمجها ومواصلة مناقشة المسألة. وفيما يخص التصاميم الصناعية، أقرت المجموعة التقدم المحرز في أثناء الدورات الماضية، بهدف تحقيق نتائج ملموسة في أثناء المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها. وقد أبدت المجموعة استعدادها للمشاركة النشطة في المناقشات، بهدف تضييق الفجوات القائمة إلى مستوى كافٍ، الأمر الذي من شأنه أن يسمح باختتام أكثر من عقد من العمل على معاهدة قانون التصاميم. من ناحية أخرى، رأت المجموعة أن التوصية المشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية لواجهة المستخدم المصورة من شأنها أن تشكل أساساً تقوم عليه الحماية الحديثة للتصاميم في الولايات القضائية المهمة، ولتحديد المزيد من أفضل الممارسات. وقد عبرت المجموعة عن رأيها ببلوغ وقت إتمام المناقشة والوصول إلى اتفاق بشأن كيفية إغلاق الموضوع، مشيرة بذلك إلى خضوع المقترح المتعلق بالتوصية المشتركة بالفعل لعدة مراجعات. وفي هذا الصدد، أيدت المجموعة نهجاً مزدوجاً: أولاً، دفع الجهود المبذولة للاتفاق على التوصية المشتركة واعتمادها، وبالتوازي مع ذلك، العمل على المقترح الأفريقي بشأن دراسة حماية تصاميم واجهة المستخدم المصورة. وظلت المجموعة ملتزمة بالمشاركة الفعالة في العمل على كلا المقترحين والمساهمة البناءة في تقدمهما. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، أحاطت المجموعة علماً بالمعلومات القيمة التي قدمت خلال الجلسة الإعلامية بشأن العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة العلامات، وتطلعت إلى الجلسة الإعلامية التي ستعقد في الدورة الثامنة والأربعين، مع التركيز على "قيمة المؤشرات الجغرافية في جميع أنحاء العالم" و"الاعتراف بالمؤشرات الجغرافية كحقوق سارية في إجراءات تسوية النزاعات المتعلقة بأسماء الحقول". وأخيراً، رحبت مجموعة دول مجلس الرؤساء التنفيذيين بتبادل الآراء القِيم بين الوفود بشأن الممارسات المختلفة، والجهود المبذولة لتوضيح المسائل العملية، فضلاً عن المداولات بشأن مختلف المقترحات، والتي كانت ذات فائدة هامة لجميع الدول الأعضاء.

104. وأعرب وفد الصين عن تقديره للجهود التي بذلتها اللجنة والدول الأعضاء فيها في النهوض بالقضايا التي تناولتها اللجنة، وأولى أهمية كبيرة على المشاورات بشأن معاهدة قانون التصاميم، وأشار إلى أنه سيشارك بشكل بناء في المناقشات ويتطلع إلى الاتفاق على المعاهدة. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن تقديره لعمل لجنة العلامات على تحسين القواعد المتعلقة بالتصاميم الصناعية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية. وقد نوه الوفد إلى أنه سيواصل المشاركة بفاعلية في عمل لجنة العلامات، كما كان عاقداً العزم على الإفضاء عن تجاربه المحلية.

105. وشكر وفد كولومبيا الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/5 وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وناشد الوفد الدول الأعضاء إلى مواصلة قشة الاقتراح المتعلق بالمبادئ التوجيهية الخاصة بفحص العلامات التجارية التي تتألف من أسماء البلدان أو الأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية أو تحتوي عليها، وكذلك الاقتراح المنقح المقدم من وفد جامايكا بشأن توصية مشتركة تتعلق بأحكام حماية أسماء البلدان، وإلى النظر بعناية في تلك المقترحات المهمة لإصدار وثائق تتماشى مع تشريعات جميع الدول الأعضاء وممارساتها. وأخيراً، رحب الوفد بمواصلة العمل بشأن استبيان حماية العلامات الوطنية في الدول الأعضاء، حيث إن تلك المعلومات ستسهم بالتأكيد في ترقية العلامات التجارية الوطنية وتطورها الإيجابي في المستقبل.

106. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للأمانة ونائب المدير العام لقطاع العلامات التجارية والتصاميم في الويبو على عرض التقرير عن لجنة العلامات، وأحاط علماً بالمناقشة الموضوعية والضبط المثمر لمشروع نص معاهدة قانون التصاميم الذي تمّ خلال الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة العلامات وخلال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها لمواصلة النظر فيها واعتمادها في المؤتمر الدبلوماسي. كما أعرب الوفد عن تقديره لتنظيم عملية التفاوض في إطار الجهود المبذولة للتحضير للمؤتمر الدبلوماسي القادم. بالإضافة إلى ذلك، شدد الوفد على أن اعتماد المعاهدة سيمكن الدول الأعضاء من مواءمة نهج لحماية التصاميم الصناعية، على نحو مشابه لمعاهدة قانون البراءات، ما سيقبل من المصروفات لفحص الطلبات وتسجيلها، ويحسن جودة الفحص ويقصر الفترات الزمنية. وأشار الوفد إلى أهمية إجراء حوار بناء خلال المؤتمر الدبلوماسي، بهدف السعي إلى إيجاد حل وسط وتقريب مواقف أعضاء الويبو بشأن القضايا العالقة. وكانت القضايا ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للوفد هي تلك المتعلقة بمتطلبات محتوى الطلبات، وفترة الإمهال لإيداع الطلبات في حالة الكشف، والجداول الزمنية لتعليق المنشورات، وكذلك المساعدة التقنية وبناء القدرات. وأعرب الوفد عن ثقته بأن نتيجة أعمال المؤتمر الدبلوماسي ستؤهل إلى اعتماد المعاهدة التي ستحتل المكانة التي تستحقها بين الصكوك الدولية التي تنظم القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وفيما يتعلق بعمل لجنة العلامات، أعرب الوفد عن

اهتمامه بمواصلة المناقشات وزيادة تحديد نهج متوازنة لمسألة حماية أسماء البلدان والعلامات الوطنية. وأشار الوفد إلى أن التوصيات التي قدمت إلى اللجنة ستكون مفيدة لجميع الدول الأعضاء في الويبو. وذكر الوفد أنه يجري في بلده تنفيذ برنامج بعنوان "العلامة الوطنية المصنوعة في روسيا"، الذي يهدف إلى تعزيز الإنتاج عالي الجودة للمصنعين الروس. وعلاوة على ذلك، ويهدف الترويج لأفضل إنجازات المصنعين الروس في مختلف القطاعات، نظم الاتحاد الروسي في الفترة من نوفمبر 2023 إلى بداية يوليو 2024 معرضاً دولياً واسع النطاق بعنوان "روسيا"، حيث دُعي الزوار للمشاركة في الفعاليات التعليمية ونوادي النقاش، حول موضوعات تتنوع بين الابتكار في الفضاء الخارجي والأنواع الجديدة من النباتات والحرف اليدوية لمختلف شعوب الاتحاد الروسي. وقد زار المعرض أكثر من 17 مليون مشارك من جميع مناطق الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أنه وفقاً لما ذكره رئيس الاتحاد الروسي في افتتاحه للمعرض، فإن الاتحاد الروسي بلد منفتح ذو حضارة فريدة من نوعها. وأشار الوفد إلى أنه ليس هناك أي ادعاء بأي استثنائية أو تفوق وأشار الوفد إلى أن حضارة بلده توارثها الأجداد ويجب الحفاظ عليها ونقلها إلى أحفادهم. وأفاد الوفد كذلك بأن الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) نظمت خلال المعرض عدة فعاليات تهدف إلى الترويج للعلامات التجارية المحلية والسلع المحمية بالمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ والعلامات التجارية، وهو أمر ذو أهمية خاصة نظراً لانضمام الاتحاد الروسي مؤخراً إلى نظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. ويرى الوفد أن من التقاليد المألوفة في هذا المجال عقد جلسات إعلامية مواضيعية حول مختلف جوانب حماية المؤشرات الجغرافية. وأعرب الوفد عن دعمه لعقد المزيد من الجلسات الإعلامية والبحوث حول موضوع حماية تصاميم واجهة المستخدم المصورة باعتبارها تصاميم صناعية لتعزيز الابتكار. وسلط الوفد الضوء على أهمية التبادل المنتظم للآراء والنهج والممارسات، وكذلك تجميع المعلومات عن تشريعات الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أنه سيكون من المستحسن مناقشة المسائل المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية في الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة، مؤملاً استمرار الحوار البناء وتبادل الآراء والممارسات في الأعمال الأخرى التي تظطلع بها اللجنة. ومع ذلك، اضطر الوفد إلى الإعراب عن قلقه العميق والإدانة بشدة للإجراءات الهدامة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي ضد تسجيل وحماية حقوق مودعي الطلبات الروس وأصحاب الحقوق في العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، والتي تتعارض مع القانون الدولي في مجال الملكية الفكرية. ومن وجهة نظر الوفد، فإن تلك الإجراءات تنتهك الحكم المتعلق بالمعاملة الوطنية بموجب المادة 2 من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. ورأى الوفد أن مثل هذه الخطوات غير مقبولة ولا تليق بالدول الأعضاء في الويبو.

107. وهنأ وفد جامايكا الرئيس على عمله، معرباً عن تقديره لحضور نائب المدير العام لقطاع العلامات التجارية والتصاميم، وشكر الأمانة على التقرير الذي قدمته عن عمل لجنة العلامات. وإذ يذكر الوفد استمرار دفاعه عن حماية أسماء البلدان داخل لجنة العلامات، فقد أكد على أن اسم بلاده، باعتبارها جزيرة كاريبية صغيرة تشتهر بثقافتها الحية وتاريخها الغني ومساهماتها البارزة في مجالي الرياضة والموسيقى، يشكل عنصراً أساسياً وحيوياً من هويتها الوطنية وعلامتها التجارية. ومن ثم، لم تكن حماية اسم البلد بالنسبة للوفد مجرد إجراء شكلي بل كانت ضرورة للحفاظ على نزاهة وسمعة البلد على الساحة العالمية. وذكر الوفد أن جامايكا، شأنها شأن العديد من البلدان الأخرى، واجهت تحديات فيما يتعلق باسم بلدها الذي أسيء استخدامه أو أسيء تمثيله. ويرى الوفد أن سوء الاستخدام هذا لم يؤدي إلى إضعاف العلامة الوطنية فحسب، بل ضلل المستهلكين وقوض نزاهة نظام الملكية الفكرية وجهود الشركات المحلية وسفراء الثقافة الذين سعوا جاهدين للحفاظ على الأصالة والجودة المرتبطة باسم ومنتجات جامايكا. ولهذا السبب كانت هناك حاجة ماسة إلى إطار عمل متماسك ومتسق لتوجيه مكاتب الملكية الفكرية وغيرها من السلطات المختصة والتجار الدوليين في استخدامهم للعلامات التجارية التي تتألف من أسماء البلدان أو تتضمنها. وأشار الوفد إلى أنه، في الدورة الأخيرة للجنة العلامات، رحب بالمناقشات وتبادل الآراء بين أعضاء اللجنة بشأن حماية أسماء البلدان. وأفاد الوفد بخصوص مقترحه، على النحو الوارد في الوثيقة [SCT/43/9](#)، بأنه لا يزال يحظى بتواصل ثنائي ويقدر التعليقات البناءة التي تلقاها حتى الآن. وظل الوفد منفتحاً على إجراء مشاورات ثنائية بهدف تقديم مقترح منقح في الدورة القادمة للجنة العلامات. وخلص الوفد إلى القول بأنه يتطلع إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها، المقرر في نوفمبر 2024 في المملكة العربية السعودية.

108. وأشاد وفد إسبانيا بجهود الوفود ومساهماتها التي ساعدت على المضي قدماً في مختلف بنود جدول أعمال لجنة العلامات، وكرر التزامه بالمشاركة النشطة في أعمال اللجنة. وأعرب الوفد عن ثقته في أن المؤتمر الدبلوماسي المرتقب بشأن معاهدة قانون التصاميم الذي سينعقد في الرياض في الفترة من 11 إلى 22 نوفمبر، سيختتم بنجاح إقرار معاهدة قانون التصاميم المعادلة لمعاهدات براءات العلامات التجارية. وقد أعرب الوفد عن أمله في أن تكون معاهدة قانون التصاميم أداة تتيح مواءمة الإجراءات الإدارية وتسهيلها وتبسيطها للمستخدمين. وفيما يتعلق بالمناقشات المتعلقة بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية في نظام أسماء الحقول، أشار الوفد إلى أنه يرحب بالجلسة الإعلامية بشأن العلامات الوطنية ويتطلع إلى المناقشات المتطورة بشأن تلك القضايا لتحديد المفاهيم وتبادل التركيز على الآثار القانونية والاقتصادية المختلفة للعلامات الوطنية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الحماية المناسبة للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ أمر أساسي لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان وتيسير السياحة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل لجنة العلامات مناقشة هذه القضايا، وأشار إلى أن بلده سيضطلع بدور نشط لأنه سيعمل في العام المقبل على التنفيذ الوطني للوائح الأوروبية في هذا المجال. وختاماً، أعلن الوفد أنه سيواصل المشاركة النشطة في أعمال اللجنة، وأعرب عن أمله في أن تستمر لجنة العلامات في أن تكون منتدى متعدد الأطراف بشأن العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية.

109. وهنأ وفد تايلاند الرئيس على انتخابه وعمله ونائب المدير العام لقطاع العلامات التجارية والتصاميم والأمانة على تنظيم الجمعية العامة للويبو. وأشار الوفد إلى أنه يشاطر تماماً الآراء التي أعرب عنها وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، باسم مجموعة آسيا

والمحيط الهادئ، وأشار إلى أن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية، والمؤشرات الجغرافية مهمة جداً لتايلاند. وأعرب الوفد عن تأييده للمؤتمر الدبلوماسي المقبل لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها، والذي سيعقد في الرياض، وأعرب عن تقديره للمناقشات المستفيضة التي جرت داخل اللجنة منذ عام 2005 وأفضت إلى عقد ذلك المؤتمر. ورأى الوفد أن معاهدة قانون التصاميم ستقدم حلاً واعدة لمعالجة التحديات العالمية في مجال حماية التصاميم الصناعية، ولا سيما فيما يتعلق بالمساعدة التقنية والكشف الإلزامي. واعتبر الوفد أن تلك الأحكام بالغة الأهمية لحماية مصالح البلدان النامية وضمن الإنصاف بموجب المعاهدة. وإذ أشار الوفد إلى أن هذه النقطة سبق أن أثارها وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فقد أعرب عن اعتقاده بضرورة إدراج كل من المساعدة التقنية والكشف الإلزامي في المعاهدة لتلبية احتياجات جميع الدول الأعضاء وشواغلها. وأضاف الوفد أن مناقشات لجنة العلامات، أبرزت الحاجة إلى تعزيز الابتكار وصون المعارف التقليدية في إطار قانون التصاميم الصناعي، ولذلك فإن المؤتمر الدبلوماسي سيكون فرصة رئيسية لوضع اللمسات الأخيرة على تلك المناقشات والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة متوازنة لقانون التصاميم. وشجع الوفد الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في المؤتمر الدبلوماسي في الرياض، وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء، بعد نجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، من العمل معاً من أجل التوصل إلى اتفاق دولي يعزز الابتكار، مع احترام مصالح جميع أصحاب المصلحة.

110. وأعرب وفد قطر عن شكره لرئيس لجنة العلامات في الويبو على ما قاموا به من عمل، وعلى الجهود المبذولة لتحقيق تقدم في عمل اللجنة، والتحضير للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها، والذي ستستضيفه حكومة المملكة العربية السعودية في نوفمبر 2024. وفي الوقت الذي أيد فيه الوفد المملكة العربية السعودية على استضافة هذا الحدث، أعرب عن أمله في أن تكون المفاوضات، التي بدأت في عام 2005، ناجحة مثل المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والذي أثبتت الدول الأعضاء خلاله قدرتها على النجاح وتحقيق توافق في الآراء بشأن القضايا المعقدة وطويلة الأجل. وذكر الوفد أن بلده يولي أهمية كبيرة لتيسير الحماية الدولية لأعمال المخترعين والمبتكرين وكذلك للموضوعات التي تنظر فيها لجنة العلامات فيما يتعلق بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وأخيراً، أعرب الوفد عن تأييده للمفاوضات بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية في نظام أسماء الحقول وحماية العلامات الوطنية.

111. وأعرب وفد صربيا عن تقديره لعمل لجنة العلامات، شاكرًا الأمين على التقرير قيد النظر، ومؤيداً للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن تأييده القوي لإدراج موضوعات المؤشرات الجغرافية في جدول أعمال لجنة العلامات وأعرب عن سروره لرؤية أن منظمة الويبو تولي، عاماً بعد عام، اهتماماً متزايداً لهذا الحق من حقوق الملكية الفكرية على وجه الخصوص. وأفاد الوفد بأنه تم إجراء بحث بخصوص المؤشرات الجغرافية في صربيا بغرض تحديد عدد المواطنين الذين أدركوا مفهوم المؤشرات الجغرافية واستوعبوه، ولملاحظة مدى تواتر عثور العملاء على منتجات المؤشرات الجغرافية في السوق، ولتحديد إذا ما كان العملاء على استعداد لدفع المزيد مقابل المنتجات ذات المنشأ المحلي، ولاكتشاف الأسباب التي دفعت بعض مستخدمي المؤشرات الجغرافية المعتمدين في صربيا إلى التخلي عن الحماية، وأخيراً، لمعرفة المزيد عن أهم المشكلات التي يواجهها مستخدمي المؤشرات الجغرافية المعتمدين بشكل عام. وبما أن نتائج البحث جعلت البلد يدرك أن نهجه تجاه سياسة المؤشرات الجغرافية بحاجة إلى التحسين، فقد اعتبر الوفد أن معرفة البلدان الأخرى داخل اللجنة للأستئلة التي تناولها البحث سيكون فرصة ممتازة. ومن وجهة نظر الوفد، فإن المنتجات التقليدية تشكل جزءاً من الهوية الوطنية، جنباً إلى جنب مع اللغة والأبجدية الوطنية والفولكلور. وأشار الوفد إلى أنه إذا كان منتج معين قد صمد لمئات السنين، فمن المحتمل أن يكون له جودة وجمال خارج عن المألوف. ومع ذلك، فإن حقيقة أن منتجاً معيناً يتمتع بحماية مؤشر جغرافي لا تجعله تلقائياً أكثر جاذبية في السوق. وفي رأي الوفد، ينبغي الإعلان عن مثل هذا المنتج مثل أي منتج آخر. وفي هذا الصدد، كانت إجراءات الدولة، من حيث الدعم المالي للمنتجين، والترويج للمؤشرات الجغرافية ومكافحة التزييف، حاسمة لنجاح مفهوم المؤشرات الجغرافية. وبالإشارة إلى رأي السيد يان باراندوفسكي، الكاتب البولندي، بشأن السعي وراء المال من خلال الكتابة، لاحظ الوفد أن الفلسفة ذاتها تكمن وراء المؤشرات الجغرافية، من حيث إن المال كان مرشداً مضللاً. وأشار الوفد إلى أن المؤشرات الجغرافية لا تتعلق بشكل رئيسي بالإنتاج الضخم، بل تهدف إلى الحفاظ على الجودة المتوارثة، وهي جودة لا يجب على أي بلد التنازل عنها. ويرى الوفد حقيقة أن المؤشرات الجغرافية يمكن أن تساعد المنتجين على عيش حياة أفضل كانت بمثابة حجة كافية للدول الأعضاء لدعم مفهوم المؤشرات الجغرافية.

112. وأعرب وفد الهند عن امتنانه للأمانة على التوثيق الممتاز والدعم في تنظيم جلسات لجنة العلامات، وقدم أطيب تمنياته للدول الأعضاء، وخاصة الدولة المضيفة المملكة العربية السعودية، على جهودها الدؤوبة التي أسفرت عن عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها. وفي هذا السياق، أيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إنه سيعمل بشكل بناء مع الدول الأعضاء خلال المؤتمر الدبلوماسي. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن حماية أسماء البلدان أمر ضروري للحفاظ على سلامة وسمعة المنتجات أو الخدمات المرتبطة بها. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هذه الحماية ضرورية للحفاظ على التراث الثقافي وتأكيد الهوية الوطنية. وبناء على ذلك، أعرب الوفد عن تطلعه إلى مشاركة بناءة مع الدول الأعضاء بشأن مسألة أسماء البلدان، وخاصة فيما يتعلق بالمقترح المنفتح بشأن التوصية المشتركة الخاصة بحماية أسماء البلدان، الذي قدمه وفد جامايكا. وأعرب الوفد عن تقديره الصادق للجنة على تنظيم جلسة إعلامية عن العلامات التجارية الوطنية. وفيما يتعلق بمجال التصاميم، أشاد الوفد بالمداولات بشأن حماية واجهات المستخدم المصورة والمحارف والخطوط والأيقونات، مشيراً إلى أن منح الحماية القانونية لتصاميم واجهات المستخدم المصورة من شأنه أن يحفز المبدعين. وبما أنه من الضروري أيضاً تحديد نطاق وحدود هذه الحماية، نظراً للطبيعة الجوهرية للمسألة، فإن الوفد يعتقد أن

الاتفاق لا ينبغي أن يكون موضوع تلك المناقشات في تلك المرحلة. وأخيراً، فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، أعرب الوفد عن سروره للإعلان عن زيادة تسجيلات المؤشرات الجغرافية في بلاده بنسبة 700 في المائة من عام 2014 إلى عام 2024، مضيفاً أنه تم تسجيل 160 مؤشراً جغرافياً في عام 2023-2024 وحده، مما يعكس التزام البلد بحماية وتعزيز المنتجات الإقليمية الفريدة. واختتم الوفد كلمته بالقول إنه يرحب بالجلسة الإعلامية حول المؤشرات الجغرافية، حيث ناقش المتحدثون المؤشرات الجغرافية وطلبات العلامات التجارية فيما يتعلق بالحقوق السابقة.

113. وشكر وفد جمهورية كوريا الأمانة على عملها الجاد في إعداد الوثيقة WO/GA/57/5، وأعرب عن سروره بالإبلاغ عن توسيع نطاق حماية التصميم ليشمل تصاميم الصور البيانية من خلال تعديل قانون حماية التصميم في عام 2021. وأضاف الوفد أنه اعتباراً من عام 2022، أصبحت جمهورية كوريا جهة مشاركة في رعاية للتوصية المشتركة المقترحة المتعلقة بشأن حماية التصميم الصناعي لتصاميم واجهات المستخدم المصورة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن المزيد من البلدان، من خلال هذه التوصية، من تنفيذ حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة على المستوى الموصى به، الأمر الذي من شأنه تحسين راحة مودعي الطلبات.

114. وشكر وفد البرازيل الأمانة على عرض التقرير قيد النظر، وأكد التزامه بالعمل بشكل بناء من أجل إنجاح المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها، بما يتماشى مع مشاركته خلال الجلسة الاستثنائية الثالثة للجنة العلامات واللجنة التحضيرية التي عقدت في أكتوبر 2023. وبينما كان يتطلع الوفد إلى التوصل إلى اتفاق، ولا سيما بشأن المادة 3 من معاهدة قانون التصاميم فيما يتعلق بمحتوى الطلب، فقد أصر على أهمية إدراج إمكانية طلب الموقعين الكشف عن أصل أو مصدر أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو المعارف التقليدية أو الموارد الوراثية المستخدمة أو المتضمنة في التصميم الصناعي. وفيما يتعلق بالمقترح المشترك بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية في نظام أسماء الحقول، أقر الوفد بإكوادور ورحب بها باعتبارها جهة مشاركة إضافية في رعاية المقترح، وشدد على الحاجة إلى حوار بنّاء مع الدول الأعضاء الأخرى بشأن البعد المتعلق بالمصلحة العامة في هذه المسألة، والذي من شأنه أن يوصي بقرار الجمعية العامة لليوبيو بحظر تسجيل أسماء البلدان أو الأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية كحقل علوي في نظام أسماء الحقول. وأخيراً، فيما يتعلق بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة، أفاد الوفد أن الإجراءات الإدارية لمعهد الملكية الفكرية البرازيلي تتوافق بالفعل مع التوصية المشتركة المقترحة بشأن حماية التصميم الصناعي لتصاميم واجهات المستخدم المصورة كما هو منصوص عليه في الوثيقة SCT/44/6 Rev.4. وبما أن الوفد كان على دراية بأن البلدان النامية الأخرى يمكن أن تستفيد من المعلومات الإضافية والتحليل الأوسع للموضوع، فقد أعرب عن دعمه للدراسة المقترحة حول تأثير حماية التصميم لتصاميم واجهات المستخدم المصورة على الابتكار، كما هو موضح في الوثيقة SCT/46/5. واختتم الوفد كلمته بالإعلان عن مشاركته في الجلسة الإعلامية الافتراضية حول حماية تصميم واجهات المستخدم المصورة التي ستعقد في 11 مايو 2024 قبل الجلسة المقبلة للجنة العلامات.

115. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/5. ورحب الوفد بالعمل المثمر الذي أنجزته لجنة العلامات خلال العام الماضي بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، ورحب أيضاً بالخطط المتعلقة بعقد المزيد من الجلسات الإعلامية حول الموضوعات الرئيسية، ومنها المؤشرات الجغرافية وحماية تصميمات واجهات المستخدم المصورة. وهنأ الوفد منظمة الويبو على تنظيم الجلسة الاستثنائية الثالثة للجنة العلامات في أكتوبر 2023 واللجنة التحضيرية اللاحقة. وأشار الوفد إلى أنه يرحب بالطريقة البناءة التي تعاملت بها الوفود الأخرى مع مشروع نص معاهدة قانون التصاميم، ويتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ناجح في الرياض في نوفمبر 2024.

116. وشكر وفد فانواتو الأمانة على التقرير قيد النظر، وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تقديره للتقرير الخاص بعمل لجنة العلامات، ورحب بالتقدم المحرز في معاهدة قانون التصاميم. ومنذ صدور قرار الجمعية العامة لليوبيو في عام 2022 بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها، في موعد أقصاه عام 2024، يتطلع الوفد إلى المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم المقرر عقدها في نوفمبر 2024 في الرياض، المملكة العربية السعودية، وأعلن أنه سيساهم بشكل إيجابي في تلك المناقشات. وقال الوفد إن المساعدة التقنية وبناء القدرات أمران حاسمان للوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة مثل معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن أمله وتوقعه أن تتوفر مساحة للسياسات ومعايير أهلية لصالح فانواتو، باعتبارها دولة جزرية صغيرة نامية في منطقة المحيط الهادئ، ويطلع إلى أن تدعم أسرة الويبو جهودها. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، أعرب الوفد عن تقديره للعمل المنجز بشأن المؤشرات الجغرافية في جميع أنحاء العالم وفي فانواتو. وأشاد الوفد بعمل الويبو والمساعدة المقدمة إلى فانواتو في هذا الصدد، وأعرب عن تطلعه إلى العمل المقبل.

117. وقال وفد أوكرانيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تقديره للرئيس وأمانة الويبو والدول الأعضاء لجهودهم في عمل لجنة العلامات. وأشار الوفد إلى أن التشريع الوطني الأوكراني بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية يتوافق مع مكنسبات الاتحاد الأوروبي. أولاً، أعدت مسودة اللوائح التنظيمية لتنظيم فحص العلامات التجارية ومنح شهادات العلامات التجارية في عام 2024، بما يتماشى على نطاق واسع مع أفضل ممارسات الاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، في 1 مايو 2024، وافقت وزارة الاقتصاد في أوكرانيا على قواعد جديدة بشأن التصاميم الصناعية، الذي نُفذت في إطاره أحكام مكنسبات الاتحاد الأوروبي بشأن إيداع طلبات التصاميم الصناعية وإجراءات الفحص. ونظراً لأن بنود جدول الأعمال

المتعلقة بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية كانت مثيرة للاهتمام للغاية، أعرب الوفد عن سروره بإتاحة الفرصة لتبادل ممارساته الوطنية خلال الجلسة الإعلامية المفيدة حول العلامات الوطنية في الدول الأعضاء. وكرر الوفد دعوته للأمانة والدول الأعضاء لدراسة ومواصلة مناقشة التهجج الخاصة بتحديد نطاق حماية أسماء البلدان ورموز الدول، وأعرب عن سروره بتبادل ممارساته الخاصة باللجنة المؤسسة حديثاً داخل المكتب الوطني للملكية الفكرية، والمسؤولة عن منح الإذن باستخدام الاسم الرسمي ورمز البلد الدولي لأوكرانيا وإدراج تقليد شعار دولة أوكرانيا في العلامات التجارية. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى مواصلة مناقشة مسألة حماية العلامات الوطنية وأسماء البلدان. وأكد الوفد اعتراضه الشديد على استمرار إساءة استخدام موارد الويبو من جانب الاتحاد الروسي، في محاولة لإضفاء الشرعية على احتلاله العسكري، عن طريق تقديم معلومات خاطئة عن عناوين مودعي الطلبات من الأراضي المحتلة في أوكرانيا من خلال خدمات الملكية الفكرية العالمية مثل نظامي مدريد ولاهاي، وذكر أن الويبو، باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، كان يتعين عليها أن تمتثل لقرارات الأمم المتحدة بشأن الالتزام بسلامة أوكرانيا الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً، وطالب بالإقرار التام بالحدود المعترف بها دولياً لأوكرانيا في جميع السياقات المتعلقة بالملكية الفكرية وسجلات الويبو والخدمات العالمية.

118. وأيد وفد بولندا البيانات التي أدلى بها وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وانضم إلى وفود أخرى في الإعراب عن التقدير للأمانة، وكذلك للرئيس، على عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية بهدف جعل الملكية الفكرية سهلة الاستخدام وأداة مفيدة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على العمل المتعلق بمعاهدة قانون التصاميم وأعرب عن تطلعه إلى تحقيق نتائج ملموسة للمؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده في ذلك العام. ونظراً لأن بولندا تحتل المرتبة السادسة من حيث عدد التصاميم المُودَّعة عالمياً، أشار الوفد إلى أن المعاهدة ذات أهمية كبيرة للمصممين الوطنيين. وحث الوفد الأمانة على التعامل بفاعلية مع مسألة بلد المنشأ الزائف والخاطئ في التسجيلات عبر منصات الويبو المختلفة، فيما يتعلق بالبيانات المتعلقة بالطلبات الواردة من الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، التي تتناقض مع المواقف المتخذة في إطار الأمم المتحدة، إلى جانب الإقرار بالسلامة الإقليمية وسيادة أوكرانيا، التي انتهكها عدوان الاتحاد الروسي غير المبرر ودون سابق استفزاز. ورأى الوفد أنه من المهم أن تعكس الويبو النطاق الإقليمي للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية داخل أنظمة التسجيل في المنظمة بطريقة صحيحة ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

119. وشكر وفد بوتسوانا الأمانة على العمل في إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/5 وأيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز نحو عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي ناجح. وأعرب الوفد عن رأيه مفاده أن هناك حاجة إلى أن تنعكس شروط الكشف الإلزامي بصورة وافية في معاهدة قانون التصاميم.

120. وشكر وفد أوغندا الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/5 وأيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأحاط الوفد علماً بالأعمال التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة في المؤتمر والتزامه بالمشاركة بطريقة بناءة في جميع المسائل العالقة من أجل عقد مؤتمر ناجح. كما أحاط الوفد علماً بالمسائل التي نوقشت خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية وأكد دعمه للجنة في تناول المسائل المتعلقة بمجالات حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية، بما في ذلك نظام أسماء الحقول. وأشار الوفد إلى أن المسائل التي تمت مناقشتها تعتبر مهمة للحفاظ على التراث الثقافي، ومنع التملك غير المشروع، وتعزيز المنافسة العادلة، حيث تعتبر من الأمور التي تهتم بلده. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، تهدف المناقشات حول أوجه التعارض أو النقاط المشتركة بين المؤشرات الجغرافية والعلامات التجارية ونظام أسماء الحقول إلى تعزيز القواعد المتعلقة بهذا الموضوع. وأخيراً، التفت الوفد إلى التصاميم الصناعية وأكد تأييده للاقتراح المُقدم من المجموعة الأفريقية بإجراء دراسة حول تأثير حماية واجهات المستخدم المصورة وتطوير النظام الإيكولوجي للابتكار، ورأى أن هذه مسألة بالغة الأهمية في معالجة أو فهم المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية، إلى جانب عدم ترك أحد خلف الركب.

121. وأعلن وفد نيجيريا تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديره للوثائق المُقدمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال. ورحب الوفد بقرار الجمعية العامة للويبو في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين للجمعيات بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم، وشكر الأمانة على تنظيم الدورة الخاصة واللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي. وأعرب الوفد عن تقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها هذا الحدث الهام وتطلع إلى الانضمام إلى وفود أخرى للعمل معاً من أجل عقد مؤتمر ناجح. علاوة على ذلك، ردد الوفد بيان المجموعة الأفريقية بشأن الحاجة إلى ضمان انعكاس المسائل المتعلقة بالمساعدة التقنية وشروط الكشف الإلزامي بصورة وافية في معاهدة قانون التصاميم، وتطلعه إلى المشاركة البناءة في أنشطة ما قبل المؤتمر، التي من شأنها أن تساعد في تضييق فجوة الاختلافات القائمة، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل العالقة. وأقر الوفد بقيمة حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية في ضوء التسجيل والاستخدام كعلامات تجارية دون إذن، وأكد على الحاجة إلى ضمان ترجمة المناقشة المتعلقة بهذا الموضوع إلى نتائج ملموسة من شأنها أن تضع حداً لمحاولات احتكار أسماء البلدان ذات السيادة والاستخدام المضلل لتلك الأسماء من قِبَل كيانات خاصة.

122. وشكر وفد المغرب الأمانة على جودة التقرير المتعلق باللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والجهود المبذولة في إطار عمل تلك اللجنة. وشدد الوفد على الأهمية التي تُعلّق على العمل المُضطلع به في المجالات الرئيسية الثلاثة للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، وأشاد بالويو لتنظيمها اجتماعات تحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي وأعرب عن التزامه المستمر بإحراز تقدم في هذا الحدث المهم. ورأى الوفد أن نجاح المؤتمر مهم لإنشاء إطار قانوني دولي منسق وفعال لحماية التصاميم الصناعية، وأعرب عن التزامه الفعال بالمناقشات والمساهمة البناءة في عملية وضع معاهدة من شأنها أن تعود بالنفع على الجميع.

123. وأعلن وفد ليتوانيا تأييده الكامل للبيانات التي أدلى بها وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ورحب بالتقدم المستمر لعمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وأعلن الوفد تأييده للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا، وأعرب عن رغبته في التأكيد مجدداً على قلقه البالغ إزاء عمليات نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وإذ يستذكر الوفد القرار 262/68 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 مارس 2014 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا، وأشار إلى أن القرار أكد أن الاستفتاء الذي أُجري في جمهورية القرم ذاتية الحكم ومدينة سيفاستوبول في 16 مارس 2014، بفتقد للشرعية، ولا يمكن أن يُشكل الأساس لأي تغيير في وضع جمهورية القرم ذاتية الحكم أو مدينة سيفاستوبول. علاوة على ذلك، دعا القرار جميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة إلى عدم الاعتراف بأي تغيير في وضعها بناء على ذلك الاستفتاء، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات يمكن تفسيرها على أنها اعتراف من هذا القبيل. وفي هذا السياق، ينبغي التصدي دون تأخير لأي محاولة من جانب الاتحاد الروسي لإضفاء الشرعية على عملية الضم. ورأى الوفد أنه ينبغي للمكتب الدولي، بحكم منصبه، تصحيح العلامات التجارية، أو أي حقوق أخرى من حقوق الملكية الفكرية المُسجلة لدى الويو، والتي تحمل إشارة إلى الاتحاد الروسي كبلد منشأ يكون فيه عنوان المالك موجوداً في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، لإظهار أوكرانيا بوصفها بلد المنشأ. ودعا الوفد الويو إلى دعم القرار 262/68 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 مارس 2014 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا. ورأى الوفد ضرورة ردع الدولة المعتدية عن استكشاف موارد الويو وخدمات الملكية الفكرية العالمية لتبرير ودعم العدوان العسكري للاتحاد الروسي على أوكرانيا. وقال الوفد إنه ينبغي أن تعكس جميع المعلومات المتعلقة بعناوين الأطراف في سجلات الويو، ولا سيما في سجل مدريد، حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً بصورة دقيقة، باتباع سياسة عدم الإقرار بالضم غير القانوني لشبه جزيرة القرم وسيفاستوبول. وأكد الوفد أنه منذ أن شن الاتحاد الروسي الحرب العدائية على أوكرانيا، فقد كان يستخدم الملكية الفكرية باستمرار كسلاح من خلال تعديل تشريعاته المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، حيث كانت التعديلات تهدف إلى سرقة الدراية العملية الهامة من شركات الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مشروعة. وأضاف الوفد أن إجراءات الاتحاد الروسي لاستكمال إضفاء الشرعية على الملكية الفكرية للشركات الغربية في الاتحاد الروسي تتعارض مع الاتفاقات الدولية، بما في ذلك المعاهدات الإدارية للويو التي كان الاتحاد الروسي طرفاً فيها. ورأى الوفد أن الفشل في التصدي للتعديلات الخطيرة على حقوق الملكية الفكرية في الاتحاد الروسي يعرض مصداقية المنظمة بأكملها للخطر.

124. وأعرب وفد لاتفيا عن تأييده للبيانات التي أدلى بها وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفود أوكرانيا وبولندا وليتوانيا. وشكر الوفد الأمانة والرئيس على عملهما في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، بما يهدف إلى جعل الملكية الفكرية أداة مفيدة للابتكار والتنمية والنمو الاقتصادي، وأعرب عن تقديره لعمل اللجنة واتفاقه التام مع الرأي القائل بأن لجنة العلامات يجب أن تواصل معالجة المسائل والموضوعات المذكورة آنفاً. وتتطلع الوفد إلى المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم في الرياض في نوفمبر 2024، وأعرب عن أمله في أن يسفر عن نتائج جيدة ولمموسة. وأكد الوفد مجدداً، شأنه شأن الوفود الأخرى، قلقه البالغ إزاء المسائل المتعلقة بالتسجيل غير المشروع لبلد المنشأ في منصات الويو المختلفة، فيما يخص البيانات الواردة من الأراضي المحتلة في أوكرانيا. واسترعى الوفد انتباه الويو، باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، إلى القرار 262/68 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 مارس 2014 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا. ونصح الوفد الويو بشدة بالاحترام التام للسلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها، داخل حدودها المعترف بها دولياً، وعدم الاعتراف بأي تغيير حدث بسبب الهجمات والحرب غير المبررة من جانب الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن الدول الأعضاء لم تعد تعيش في العصور الوسطى، حيث إذا أخذ شخص ما شيئاً، أصبح ملكاً له. فقد شهدت الدول الأعضاء تطورات منذ ذلك الحين. ورأى الوفد أن ينبغي للويو أن تلتزم بالمبادئ الأساسية للأمم المتحدة من خلال تبني سياسة عدم الإقرار بالضم غير القانوني لأراضي أوكرانيا. وأضاف الوفد أن أي محاولة من جانب الاتحاد الروسي لإضفاء الشرعية على عملية الضم لا ينبغي تجاهلها أو تركها دون معالجة. ورأى الوفد أنه ينبغي تعديل العلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية الأخرى التي تتعامل معها الويو، بعنوان ملكية في الأراضي المحتلة مؤقتاً في أوكرانيا، مع الإشارة إلى أوكرانيا كبلد منشأ. واختتم الوفد كلمته بسؤال وجهه إلى الأمانة عما إذا كانت هناك أي خطة لمعالجة هذه المسألة، أو ما إذا كان ينبغي إبلاغ عاصمة دولته بعدم وجود خطة للويو للالتزام بميثاق الأمم المتحدة وإسداء المشورة إلى حكومات الدول ذات التفكير المماثل لمعرفة الإجراءات التي ينبغي ويمكن اتخاذها.

125. وأخذ وفد الاتحاد الروسي الكلمة لممارسة حقه في الرد، وناشد جميع الدول الأعضاء في الويو الامتناع عن تسييس عمل هيئات الويو الرئاسية والمختصة والامتناع عن توجيه اتهامات لا أساس لها ضد بعض الوفود. وقال الوفد إن نظام الملكية الفكرية في الاتحاد الروسي يعمل في إطار الامتثال الصارم لجميع الالتزامات الدولية الناشئة عن المعاهدات الدولية التي تديرها الويو ومنظمة التجارة العالمية. وأضاف الوفد أنه يعمل على أساس مبدأ مفاده أن مودعي الطلبات أنفسهم هم من يحددون انتماءهم الوطني. وهذا يتماشى

مع الدستور الحالي للاتحاد الروسي والتشريع الوطني، الذي يسري على كامل أراضي البلد دون استثناء فيما يتعلق بتوفير الحماية للتسجيلات الدولية. وعلاوة على ذلك، قال الوفد إنه لأمر سيء للغاية الاستماع إلى بيانات من بلدان الاتحاد الأوروبي تكسر التمييز على أسس وطنية على المستوى التشريعي. ويرى الوفد أنه من غير المقبول على الإطلاق أن يكون هناك مثل هذا التمييز، وخاصة ضد منظمة تابعة للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. واختتم الوفد كلمته بمناقشة الجميع احترام ولاية الويبو والالتزام بجدول الأعمال.

126. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأقر بالعمل الحيوي للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. ويرى الوفد أن لجنة العلامات أدت دوراً محورياً في صياغة السياسات العالمية التي تصون حقوق المبدعين والمبتكرين والمستهلكين على حد سواء. ولاحظ الوفد أن لجنة العلامات قد خطت خطوات كبيرة في العام الماضي صوب إحراز تقدم في المناقشات المتعلقة بالمسائل الرئيسية التي أثرت على مجالات الملكية الفكرية الحيوية تلك. وأشار الوفد إلى أن جهود اللجنة كان لها دور فعال في تعزيز إطار عادل وشفاف للملكية الفكرية على المستوى العالمي، بدءاً من تعزيز آليات الحماية والإنفاذ للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية ووصولاً إلى تعزيز نهج متوازن في حماية المؤشرات الجغرافية. وعلى هذا الأساس، أعربت جنوب أفريقيا عن تطلعها إلى المؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم المقرر عقده. وقال الوفد أنه يتطلع كذلك إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ناجح في الرياض، وأعرب عن ثقته في أن الصك القانوني سيؤثر بشكل كبير على صون حقوق التصاميم الصناعية لجميع أصحاب المصلحة وسيأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لجميع الأطراف. وأكد الوفد مجدداً دعمه للجنة العلامات، إذ أنها لا تزال تتعامل مع المسائل المعقدة مع بذل العناية الواجبة والتحلي بالتبصر. واختتم الوفد كلمته بدعوة الدول الأعضاء إلى التمسك بمبادئ الإنصاف والابتكار والشمول في السعي إلى تحقيق نظام عالمي متين للملكية الفكرية.

127. وسأل الرئيس الأمانة عما إذا كانت ترغب في التحدث والرد على السؤال الذي أثير ودعا وفد لاتفيا إلى تكرار سؤاله.

128. وقال وفد لاتفيا إن السؤال بسيط للغاية، ويستند إلى النقاط التي أثارها مع وفود أوكرانيا وبولندا وليتوانيا. وسأل الوفد عما إذا كانت هناك أي خطة من جانب الويبو لتناول هذه المسألة أو ما إذا كانت مسألة ستحدث عنها الدول الأعضاء وتعود إليها العام المقبل.

129. ولاحظت الأمانة أن السؤال الذي أثاره وفد لاتفيا معقد للغاية لأنه يترتب عليه آثار تتعلق بالقوانين الوطنية، فضلاً عن المعاهدات الدولية وأطراف المعاهدات الدولية. ولذا، نظراً لتعقيد الوضع، اعترفت الأمانة بحالة السؤال إلى المستشار القانوني. وكان من الضروري تحديد الزاوية التي ينبغي أن نتناول من خلالها هذه المسألة، حيث يترتب عليها مجموعة واسعة من الآثار. دعت الأمانة المستشار القانوني بإذن الرئيس إلى تقديم معلومات من منظور قانوني.

130. وأكد المستشار القانوني على البيان الذي أدلت به الأمانة وقال إن المكتب الدولي هو المسؤول عن إدارة المعاهدات التي تكون الدول الأعضاء طرفاً فيها. وأشار المستشار القانوني إلى أنه فيما يتعلق بالطلبات الدولية في ظل أنظمة الويبو المختلفة، فإن المكتب الدولي يفحص تلك الطلبات لتحديد ما إذا كانت تستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في المعاهدة ذات الصلة أو اللائحة التنفيذية. وحيثما لا يكون للمكتب الدولي أي سلطة تقديرية للتصرف، فإنه لا يستطيع القيام بذلك في إطار المعاهدة. وأشار المستشار القانوني إلى أن المعلومات المتعلقة بتسجيل العلامات أو الطلبات الدولية، المقدمة في منشورات بموجب الأنظمة ذات الصلة أو على موقع الويبو على الإنترنت، لا تعتبر عن أي رأي من جانب المكتب الدولي بشأن جوهر ادعاء الأهلية في إطار المعاهدة ذات الصلة. وأضاف المستشار القانوني أن هذه القرارات والتفسيرات كانت للأطراف المتعاقدة، وفي حالة أنظمة الملكية الفكرية الدولية المعنية، لمكتب المنشأ. وأشار المستشار القانوني إلى أن المكتب الدولي يتولى إدارة نظام حددت الأطراف المتعاقدة بموجب التزامات قانونية.

131. وأشاد وفد ترينيداد وتوباغو بالعمل الدؤوب الذي تضطلع به اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، وشدد على استمرارية نجاح البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد) في ترينيداد وتوباغو حيث تمثل تعيينات مدريد 48 في المائة من إيداعات العلامات التجارية. ولاحظ الوفد أنه كانت هناك زيادة ملحوظة في إيداعات العلامات التجارية في ترينيداد وتوباغو باعتباره مكتب منشأ، مما يكشف عن التجارة المتزايدة في جميع أنحاء البلاد. وقد تيسرت هذه الإيداعات دون عناء بمساعدة منصة مدريد الجديدة للإيداع الإلكتروني. وأعرب الوفد عن التزامه الثابت بالمشاركة المستمرة في الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، وأفاد أنه شارك مؤخراً في الاجتماع الإقليمي وندوة مدريد التي عُقدت في سانتياغو بشيلي، مع التركيز على مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف الوفد أن الجهود المبذولة لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة استمرت كذلك من خلال مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية (TTIPO) والمركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية (NIPTC). والتفت الوفد إلى المؤشرات الجغرافية وقال إن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية أعرب عن سروره لأنه بفضل المساعدة التقنية للويبو ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، من خلال مشروع حقوق الملكية الفكرية والابتكار (CARIFI) للمنتدى الكاريبي (CARIFORUM)، وعلى مدى فترة زمنية ممتدة، تم إيداع العديد من المؤشرات الجغرافية و/أو من المقرر إيداعها في المستقبل القريب، احتفاءً بالتراث الثقافي الغني والموارد الطبيعية لترينيداد وتوباغو. وختاماً، التفت الوفد إلى التصاميم الصناعية وقال إن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية تقدم بالشكر للويبو على

المساعدة التي قَدّمَتها في إعداد مشروع التشريع لتيسير الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية ("وثيقة 1999"). بالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن تطلعه إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم، التي سُتدرج في التعديلات المقترحة على تشريع التصاميم الصناعية. واختتم الوفد كلمته بتوجيه الشكر للجمعية العامة للويبو على جهودها المستمرة لمساعدة الدول الأعضاء في متابعة المسارات الإنمائية الخاصة بها.

132. وأعرب ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية عن رغبته في تسليط الضوء على أهمية حماية العلامات الوطنية كاستراتيجية لتعزيز صورة البلد والاستفادة منها في السوق الدولية، وتحسين السمعة الإيجابية للدول من خلال السياحة والاستثمار الأجنبي والصادرات، بجانب استراتيجية لتصميم رمز يحدد قيم البلد والشعور بالانتماء لها وجوهرها، على غرار العلامات الوطنية في بيرو وكوستاريكا. ورأى الممثل أن الابتكار والتقنيات الجديدة والذكاء الاصطناعي أدى دوراً أساسياً في حماية التصاميم الخاصة بواجهات المستخدم المصورة، وذلك فيما يتعلق بالتصاميم الصناعية. وأعرب الممثل عن وجهة نظر مفادها أن اعتماد معاهدة قانون التصاميم من شأنه أن يشكّل حافزاً للبلدان النامية لوضع طرق جديدة لحماية وتعزيز صناعة التكنولوجيا الناشئة وغيرها من القطاعات الرئيسية، مثل صناعة الأزياء. ويرى الممثل أنه كان من الضروري تسليط الضوء على المكانة التي تضفيها المؤشرات الجغرافية على السلع القادمة من بلد معين أو منطقة معينة أو منطقة جغرافية محددة. وأشارت مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية إلى الجهود المبذولة لإنشاء آليات تحليل مناسبة من أجل تحديد أسباب الرفض. واختتم الممثل كلمته بعرض التعاون الكامل من جانب مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية مع الجمعية العامة للويبو واللجان الدائمة والدول الأعضاء، ولا سيما أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

133. ووجهت الأمانة الشكر لجميع الدول الأعضاء والمندوبين على اهتمامهم ودعمهم لعمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، وأحاطت علماً بالكلمات المشجعة للغاية والثقة التي أعربت عنها الدول الأعضاء بشأن المؤتمر الدبلوماسي المقبل لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم في المملكة العربية السعودية. وطمأنت الأمانة الدول الأعضاء على أنها ستبذل قصارى جهدها للتعاون معها لضمان أن يكون انعقاد المؤتمر الدبلوماسي المقبل سلساً وفعالاً وناجحاً. وأعربت الأمانة عن ثقتها في إمكانية تحقيق هذا الهدف بمساعدة الدول الأعضاء ودعمها. وقد شعرت الأمانة بالإلهام وتأثرت بالاهتمام الذي حظي به عمل لجنة العلامات والعمل المقبل الذي ستطرح به، والكلمات المشجعة المُعرب عنها. وقد أحيط علماً بجميع النقاط التي أثارها الدول الأعضاء وسيُنظر فيها عند التخطيط للعمل المقبل للجنة العلامات، بما في ذلك المسائل طويلة الأجل المُدرجة على جدول الأعمال. وأخيراً، أكدت الأمانة أن أمانة لجنة العلامات ستواصل بذل قصارى جهدها والتعاون على نحو وثيق للغاية مع الدول الأعضاء كمجموعة واحد، من أجل ضمان أن يعود العمل بالنفع على الجميع.

134. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)" (الوثيقة WO/GA/57/5).

"4" تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

135. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/6](#).

136. وعرضت الأمانة الوثيقة WO/GA/57/6 المعنونة "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية". وأفادت الأمانة أن لجنة التنمية عقدت اجتماعاً مرتين، بنسق هجين، منذ انعقاد الدورة السابقة للجمعية العامة للويبو في يوليو 2023. وعُقدت الدورة الحادية والثلاثون للجنة التنمية في الفترة من 29 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023، والدورة الثانية والثلاثون في الفترة من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024. وفي ضوء ما وافقت عليه اللجنة، تضمنت الوثيقة WO/GA/57/6 الملخصين اللذين أعدهما رئيس هاتين الدورتين. كما تضمنت التقرير السنوي الرابع عشر للمدير العام بشأن تنفيذ جدول أعمال التنمية لعام 2023، الذي ناقشته اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين. وأبرزت الأمانة أن العديد من المستجدات الجديدة بالذكر تحققت خلال العام الماضي. وفي إطار الجهود المكثفة لتعميم نهج جدول أعمال التنمية في جميع أنحاء المنظمة وبناء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية شامل وموجه نحو التأثير، تواصلت المنظمة مع أصحاب المصلحة على مستوى القاعدة الشعبية، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية. نظرت اللجنة، باعتبارها مصدراً للأفكار، في ستة مقترحات مشاريع جديدة ووافقت عليها، ليصل العدد الإجمالي لمشاريع جدول أعمال التنمية إلى 58. وفي إطار بند جدول الأعمال المُعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، ناقشت اللجنة موضوعات "التصدي لتغير المناخ وكيف يمكن أن تساعد الملكية الفكرية على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياده"، و"تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا"، وواصلت مناقشة موضوع "المرأة والملكية الفكرية". وأعلن الأمين أن اللجنة ستناقش موضوع "تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية والتنمية" في دورتها الثالثة والثلاثين القادمة في ديسمبر 2024. كما بنّت اللجنة في موضوع المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده في عام 2025، وسيكون بعنوان "دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون". كما وافقت اللجنة على موضوعين للندوات الإلكترونية للمساعدة التقنية. وفيما يتعلق بالتزام المنظمة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ستقدم الأمانة للدول الأعضاء تحليلات مفصلة حول التحديات والفرص لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال برامج الويبو ونشر معلومات حول مجالات المساعدة الممكنة المتاحة لدعم جهود الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذه ليست سوى بعض الأمثلة على التقدم الكبير الذي

تحقق خلال الدورتين الماضيتين للجنة التنمية، وذلك بفضل المشاركة النشطة والالتزام البناء من جانب الدول الأعضاء. وأثبتت روح التعاون القوية هذه أن الجميع مدفوعون بالهدف ذاته المتمثل في استخدام الملكية الفكرية من أجل التنمية.

137. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر رئيسة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، السفيرة السيدة بيمشانوك بيتفيلد (تايلند)، على توجيهها الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية، ونائبة الرئيس، السيدة ديانا باسينكي (المملكة المتحدة)، لتوجيهها الدورة الحادية والثلاثين للجنة التنمية. وأقرت المجموعة بأهمية عمل لجنة التنمية في تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي. وكانت لجنة التنمية بمثابة منصة فعالة لمناقشة مختلف المسائل المتعلقة بالاستدامة والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وتمثل مهمتها في استكشاف أفضل السبل لمعالجة التحديات العالمية ومواجهتها من خلال الابتكار والإبداع. وأعربت المجموعة عن استعدادها للمشاركة في المناقشة حول كيفية الاستفادة من الخبرات ومواصلة تطوير عمل الويبو بشأن تعزيز التنمية والنمو الاقتصادي. كما أعربت المجموعة عن تقديرها للأمانة على إعداد التقرير الذي قدم لمحة عامة شاملة عن أنشطة الويبو. وأخذت علماً على نحو إيجابي بمشاريع جدول أعمال التنمية المعممة والجارية، والنهج المتبع لربط توصيات جدول أعمال التنمية بالنتائج المتوقعة للويبو في التقرير. ورحبت المجموعة بسياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين وأحاطت علماً بنتائج برنامج الخبراء الشباب للويبو الذي انطلق في عام 2022 لتعزيز التنوع الجغرافي وبين الأجيال والأفكار والخبرات الجديدة. وشجعت الأمانة على مواصلة الاستفادة من هذه النتائج الإيجابية. ووصفت المجموعة المناقشات المواضيعية التي عُقدت في عام 2023 في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية بأنها مفيدة للغاية، وأكدت اهتمامها بمواصلة تبادل الآراء والخبرات الوطنية حول مواضيع مهمة مختلفة، مثل "تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا"، و"تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية والتنمية" و"الملكية الفكرية والجهاز القضائي: بناء الكفاءات والخبرات". وبفضل المشاركة والدعم النشط من بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وافقت لجنة التنمية على مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز قدرات تعليم الملكية الفكرية لدى المؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية لتعزيز الإبداع ومشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أوقات الأزمات. وشجعت المجموعة المشاركة النشطة للدول الأعضاء المهمة في تنفيذ هذه المشاريع وأشادت بالمنسقين الإقليميين والدول الأعضاء لمرونتهم ومناقشتهم البناءة نحو التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بنود جدول أعمال لجنة التنمية. وأكدت المجموعة من جديد التزامها بمواصلة عمل لجنة التنمية.

138. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الأمانة على إعداد التقرير. وعلقت المجموعة أهمية كبيرة على عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، الذي ساهم في الوفاء بمهمة الويبو بشأن وضع نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل تعزيز الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وشاركت المجموعة بشكل بناء في المناقشات المتعلقة بعمل لجنة التنمية، ومساهمة هيئات الويبو المعنية في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وفي حين أكدت المجموعة على الحاجة إلى تعزيز ولاية لجنة التنمية، رأت أن إجراء المزيد من المناقشة بشأن المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا من شأنه أن يساهم في تعزيز تكوين الكفاءات والدعم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن تحسين العمليات القائمة واستخدام الموارد من أجل تقديم هذه المساعدة في الوقت المناسب وبصورة تتسم بالكفاءة. قدمت المناقشات بشأن المرأة والملكية الفكرية نظرة شاملة عن التحديات والفرص لسد الفجوة القائمة بين الجنسين في مختلف القطاعات ودعم هؤلاء النساء في البلدان النامية. إن دعم الويبو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعاونها المستمر مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى للتصدي للتحديات العالمية عزز نهجاً يركز على الملكية الفكرية إزاء التنمية، إلى جانب تمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من العمل بفعالية نحو تحقيق أهدافها الإنمائية من خلال استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والابتكار وتوفير الدعم التقني المتخصص. وأشادت المجموعة بجميع المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء لمساهماتهم في المبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية والمناقشات الهادفة حول استخدام الملكية الفكرية من أجل التنمية، حيث دعمت إنشاء نظام منصف للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع وينهض بالتنمية الاقتصادية والنمو للجميع.

139. وأيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تقديره لرؤساء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على نهجهم الاستباقي وللدول الأعضاء على مقترحاتها للمشاريع أثناء عمل لجنة التنمية. وشكر الوفد الأمانة على إعداد التقرير والأنشطة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وذكر الوفد أن الاستفادة من العديد من المشاريع والأنشطة، مثل برنامج تدريب المدربين طويل الأمد لمؤسسة التدريب في مجال الملكية الفكرية (IPTI)، ومبادرة تدريبية للهيئة القضائية الوطنية، وتنفيذ آليات لتعزيز إنفاذ الملكية الفكرية والتشريع الوطني في إطار مبادرة WIPO Alert، ساهمت في تنمية البلد على الرغم من الحرب العدائية التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وقد عملت لجنة التنمية كمنصة فعالة للمناقشة بشأن الملكية الفكرية والتنمية وتمثل مهمتها في استكشاف سبل بناء وتطوير مستقبل مشترك من خلال الابتكار والإبداع. ودعا الوفد الدول الأعضاء والأمانة إلى الاستفادة من ولاية لجنة التنمية لتعزيز التنمية المستدامة من خلال السلام والعدالة، ومواصلة تنفيذ جدول أعمال التنمية في أنشطة الويبو. وفي هذا الصدد، أعرب عن سروره للمشاركة في تنفيذ مشروع تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أوقات الأزمات ومشروع تعزيز قدرات تعليم الملكية الفكرية لدى المؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية لتعزيز الإبداع، اللذين وافقت عليهما لجنة التنمية في دورتها الثانية والثلاثين. وشكر الوفد الدول الأعضاء على اقتراح هذه المشاريع ودعمها. وأعرب عن ثقته في أن عمل الويبو يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مستقبل دائم وسلمي.

140. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد التقرير ورحب بدعم الويبو المستمر لوضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يمكن الابتكار والإبداع للجميع. وأثمرت عدة مشاريع جرى تنفيذها وتعميمها في عمل المنظمة

على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية عن منافع عملية ملموسة للعديد من الدول الأعضاء وأبرزت بوضوح الملكية الفكرية كأداة مهمة للتنمية. وظل هذا النهج القائم على المشاريع جزءاً لا يتجزأ من عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأُعربت المجموعة بآء عن تقديرها للأنشطة الجارية لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في إطار مراحل التعافي بعد كوفيد-19 وغيرها من التحديات العالمية. وأشادت كذلك بالتدفق المستمر لمقترحات المشاريع التي تغطي النطاق الكامل لنظام الملكية الفكرية الإيكولوجي، ومقترحات المشاريع الستة الجديدة التي جرى اعتمادها في آخر دورتين للجنة التنمية. وشجعت المجموعة بآء الدول الأعضاء على مواصلة طرح مقترحات ملموسة متسقة مع ولاية الويبو. كما أُعربت المجموعة بآء عن تقديرها للمناقشات المهمة التي دارت في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية المُعنون "التصدي لتغير المناخ وكيف يمكن أن تساعد الملكية الفكرية على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياده"، و"تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا" و"المرأة والملكية الفكرية" وتطلع إلى مواصلة المناقشات المقبلة.

141. ولاحظ وفد الصين مع التقدير أن الويبو أحرزت تقدماً وحققَت إنجازات في تنفيذ جدول أعمال التنمية وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية، خلال العام الماضي، الذي يمثل العام الثاني من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل عن الفترة 2022-2026. وأعلن الوفد عن تعاونهِ مع الدول الأعضاء لتنفيذ مشاريع قائمة على الاحتياجات، وذلك مع بقاء ست سنوات فقط على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأبدى دعمه، من خلال صندوق الصين الاستئماني، لعمل الويبو في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال التنمية وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية، الأمر الذي ساهم بدوره في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

142. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديرهِ للتقرير وجهود الويبو لتعميم جدول أعمال التنمية. وعلقت المجموعة الأفريقية أهمية كبيرة على دعم الويبو في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وشجعت جميع هيئات الويبو على تقديم تقارير وافية عن كيفية دعم عملها وأنشطتها لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وتعميمها وفقاً لقرارات الجمعية العامة الحالية للويبو. وكان تقديم هذه التقارير أمراً ضرورياً لضمان أن تشكّل الاعتبارات الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من عمل الويبو وبرامجها الموضوعية. وتماشياً مع البيان الافتتاحي الذي أدلى به في وقت سابق، أولت المجموعة الأفريقية أهمية كبيرة لجعل الملكية الفكرية أكثر صلة بالشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء ورواد الأعمال الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة ومتاحة لهم، وليس فقط لخبراء ومحامبي الملكية الفكرية. وأشارت إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الويبو لتكوين كفاءات النساء في مجال الملكية الفكرية في العديد من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ودعت إلى توسيع نطاق هذه المبادرات من أجل توسيع الانتشار وتحقيق تأثير. وساهمت المبادرات الرامية إلى مساعدة المبدعين والمبتكرين على حماية أفكارهم وابتكاراتهم والاستفادة من إبداعاتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدانهم. وأُعربت المجموعة الأفريقية عن تقديرها لموافقة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على مقترحات المشاريع المختلفة في دورتيها الأخيرتين، وتطلعت إلى تنفيذها بنجاح. كما أُعربت بعض الدول الأعضاء الأفريقية عن اهتمامها بمشروع تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أوقات الأزمات. ودعت المجموعة الأفريقية إلى زيادة التمويل لأنشطة نقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات لتعزيز الابتكار، وتعزيز البحث والتطوير، وتسهيل نشر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تمكين المبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال. وفي هذا الصدد، شجعت المجموعة الأفريقية الويبو على مواصلة التعامل بشكل إيجابي مع أصحاب المصلحة الوطنيين، واقترحت تطوير منصة سهلة الاستخدام تشمل جميع البرامج والمشاريع والأدوات والخبراء الحاليين من أجل التنفيذ الفعال.

143. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الأمانة على إعداد التقرير. وعلقت المجموعة أهمية كبيرة على عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، الأمر الذي أضفى قيمة إلى عمل الويبو والتعددية من خلال خلق فرص للفئات الضعيفة مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنتجين والنساء والشباب للتعرف على نظام الملكية الفكرية والمشاركة فيه. وساعد تعزيز التنمية المستدامة من خلال جدول أعمال التنمية الدول الأعضاء على المشاركة على نحو أفضل في التجارة الدولية والاستجابة للتحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. كان اعتماد معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في غاية الأهمية لضمان إمكانية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه بشكل كامل. وشكرت المجموعة الأمانة على برامج التعاون والمساعدة التقنية القيمة، مما كان له تأثير إيجابي على مستخدمي نظام الملكية الفكرية والمجتمع ككل. وتلتزم المجموعة بالمشاركة الفعالة في العمل المقبل للجنة التنمية.

144. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة العربية، وشكر الأمانة على إعداد التقرير وأعرب عن تقديرهِ لعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والمشاريع التي وافقت عليها. ولعبت التنمية دوراً أساسياً في عمل الويبو بشأن تعزيز نظام الملكية الفكرية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية. ودعت المجموعة العربية الويبو إلى زيادة الموارد وعدد المشاريع الجديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب في البلدان العربية، ودعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية من خلال تكوين المهارات ودعم البلدان العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقاً لأولوياتها وسياساتها واستراتيجياتها الوطنية. كما دعت المجموعة العربية إلى نشر قصص النجاح في هذا الصدد.

145. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأحاط علماً بالتقرير وأعرب عن مواصلة التزامه ودعمه للعمل المهم الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية في عمل الويبو. وأجرت

لجنة التنمية مناقشات حول مختلف المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية واستجابت للاحتياجات الحالية المتعلقة بالتنمية للدول الأعضاء من خلال موافقتها على ستة مشاريع جديدة لجدول أعمال التنمية، ليصل إجمالي مشاريع جدول أعمال التنمية إلى 58 مشروعاً. كما أعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن تقديره لتقديم مجموعة واسعة من أنشطة المساعدة التقنية، ساهمت بشكل كبير في تعزيز إطار الملكية الفكرية للبلدان المستفيدة. كما أعرب الوفد عن تقديره لتقديم التقرير المتعلق بالمرأة والملكية الفكرية في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية وأشار إلى أن الجلستين التشاركيتين حققنا مستوى عالياً من المشاركة والتعليقات الإيجابية من جانب الجمهور. وأضاف أن تعزيز المساواة بين الجنسين يمثل أولوية كبرى لدى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لأنه يعود بالنفع على المجتمع ككل في جميع البلدان. وأشار الوفد إلى أن المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية تحت عنوان "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة"، الذي عُقد في 24 أبريل 2023، شهد حضوراً جيداً وأوضح أهمية أدوات الملكية الفكرية لدعم الابتكار والتنمية في عالم متغير. وأعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن تطلعه إلى المؤتمر الدولي المقبل بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده في عام 2025 حول موضوع دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون. وفي الختام، أقر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بنجاح العمل المكثف الذي تضطلع به لجنة التنمية وأعرب عن استمرار التزامه بالمساهمة في عملها والتعاون مع الدول الأعضاء، بهدف تعزيز وحماية الملكية الفكرية في كل مكان.

146. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأشاد بالأمانة لإعداد التقرير وأعرب عن تقديره للسفيرة السيدة بيمشانوك بيتفيلد (تايلند) لرؤسها الدورة الثانية والثلاثين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ولقيادتها وجهودها في سبيل ضمان المشاركة وإحراز تقدم في بعض مسائل التنمية الحاسمة. وبعبارته أحد المستفيدين من مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تطوير الاستراتيجيات والأدوات الرامية إلى التصدي لقرصنة حق المؤلف عبر الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية، فقد التزم الوفد بتنفيذه الناجح لضمان استغلال آمن لمصنفات حق المؤلف في السوق الرقمية. كما رحب باعتماد مواصفات لإجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية بهدف تعزيز تنفيذ أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وبموجب قرار الجمعية العامة للويبو الذي يكلف هيئات الويبو بتقديم تقارير عن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية من خلال أنشطتها، وإدراكاً لدور لجنة التنمية في إنشاء آلية تنسيق ورصد وإبلاغ بشأن تنفيذ جدول أعمال التنمية في عمل هيئات الويبو المُشار إليها، دعا الوفد إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان تقديم هذه التقارير من جانب هيئات الويبو المُشار إليها.

147. وأيد وفد تونس البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة العربية والبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد التقرير وأعرب عن تقديره للعمل المُضطلع به بشأن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. ونظراً لأن الملكية الفكرية تلعب دوراً مهماً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فقد أشاد بنجاح تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية كقضية تنمية اقتصادية شاملة، مما مكن من إنشاء رابطة للنساء المنتجات للترويج لمنتجاتهن المحلية مثل الزيوت الأساسية والعسل من خلال استحداث علامة جماعية. كما جرى تمكين النساء المنتجات اللواتي يعشن في المناطق الريفية من تحقيق قدر أكبر من الاستقلال الذاتي والاستقلال المالي، وذلك من خلال مشروع جدول أعمال التنمية المذكور. وتطلع الوفد إلى تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع استدامة وتعزيز دور العلامات الجماعية بوصفها أداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال نهج إنمائي شامل لمواصلة دعم النساء المنتجات لتسويق منتجاتهن وكسب دخل منها. كما شاركت تونس في مشاريع أخرى ذكر بعضها المدير العام في بيانه الافتتاحي. وأعرب الوفد عن ارتياحه للأثر الملموس والمرئي لتلك المشاريع التي أظهرت كيف يمكن استخدام الملكية الفكرية في التنمية المحلية وخلق فرص العمل والثروة. وحث الوفد الويبو على مواصلة دعم البلدان النامية بهدف ضمان تسهيل وصول الجميع إلى الملكية الفكرية.

148. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الويبو والدول الأعضاء على مشاركتها النشطة في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، والتزامها بدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ جدول أعمال التنمية. ورحب بالتنفيذ الناجح لمشروع جدول أعمال التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية كقضية تنمية اقتصادية شاملة، في بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) والبرازيل والفلبين وتونس. ومن خلال هذا المشروع، اكتسب أعضاء رابطات المنتجين معرفة بالعلامات الجماعية والنظام العالمي للملكية الفكرية. كما كانت حكومة كولومبيا تنفذ برامج لتحسين تسويق المحاصيل الغذائية باستخدام العلامات الجماعية وتسميات المنشأ وغيرها من العلامات المميزة. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم المُقدم إلى صغار المنتجين في إنشاء رابطة أعمال لحماية أصولهم غير الملموسة، مما كان له أثر إيجابي. وأعرب الوفد عن التزامه بتعزيز عمل شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وغيرها من البرامج، ودعا إلى وضع مبادرات ومشاريع جديدة لترويج السلع وتسويقها محلياً ودولياً.

149. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأضاف أنه ممتن للأمانة على التقرير، وأحاط علماً بالجهود المتميزة التي تبذلها لتعميم توصيات جدول أعمال التنمية البالغ عددها 45 توصية في جميع أنشطتها، وهو ما يعتبر أمراً ضرورياً. وظل هذا النهج الشامل جزءاً لا يتجزأ من تعزيز التنمية وتشجيع الاستخدام المنصف لنظام الملكية الفكرية. وقد شارك الوفد في رعاية مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية في البلدان النامية ضمن الصناعات الإبداعية في العصر الرقمي، الذي يهدف إلى تحقيق فوائد ملموسة لقطاع الاقتصاد الإبداعي الوطني، بما في ذلك صناعات الموسيقى وألعاب الفيديو والتطبيقات المحمولة، استناداً إلى إطار معزز للملكية الفكرية وتمكين المبدعين المحليين من خلال

ضمان الاعتراف بمساهماتهم وحمائيتها. وأعرب الوفد عن تطلعه للمشاركة في مشروع جدول أعمال التنمية بشأن استدامة وتعزيز دور العلامات الجماعية بوصفها أداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال نهج إنمائي شامل، وذلك من أجل تعزيز العلامة الجماعية المسجلة حديثاً "unbalivable"، بصفتها أداة لتعزيز الصناعات الإبداعية الحيوية في البالي، وضمان التنمية المستدامة والاعتراف الدولي. وأعرب الوفد عن اهتمامه باستضافة التدريب التمهيدي لجهات التنسيق الوطنية لمشاريع جدول أعمال التنمية، والذي يهدف إلى تبادل أفضل الممارسات وتعزيز فهم أعمق لأهداف جدول أعمال التنمية وتعزيز القدرة على تنفيذ المشاريع. وفي هذا السياق المتعلق بالملكية الفكرية والتنمية، أكد الوفد على أن تدمير مؤسسات التعليم العالي في فلسطين جراء الغارات الجوية الإسرائيلية كان له تأثير سلبي على جهود التنمية والابتكار وصعّب على الفلسطينيين الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل مستقبلهم. ويعتبر ضمان إتاحة فرصة متكافئة لكل دولة بغية التطوير والابتكار من أجل مستقبل أفضل دون انتهاك هذا المبدأ الأساسي من طرف أي دولة أخرى أمراً بالغ الأهمية. وأكد الوفد دعمه لتعميم توصيات جدول أعمال التنمية وتطلع إلى مواصلة التعاون مع الويبو والدول الأعضاء بشأن تسخير قوة الملكية الفكرية من أجل التنمية الشاملة والازدهار.

150. وأيد وفد جزر البهاما البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الأمانة على التقرير الشامل والجهود المتواصلة لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية البالغ عددها 45. وأشار تقرير صدر مؤخراً عن أهداف التنمية المستدامة في وقت سابق من ذلك العام في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن 17 في المائة فقط من أهداف التنمية المستدامة قد تحققت. كانت هذه حقيقة واقعية بالنسبة لجزر البهاما وغيرها من الدول الجزرية الصغيرة النامية التي واجهت محدودية في القدرات. ونظراً لأن جدول أعمال الويبو بشأن التنمية دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الملكية الفكرية، فقد أقر الوفد مع التقدير بالفائدة المحددة لجدول أعمال التنمية وأثر مشاريع جدول أعمال التنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأقل نمواً، من أجل سد الفجوة الإنمائية. وبالنظر إلى تأثير إعصاري بيريل ودوربان في منطقة البحر الكاريبي، تطلع الوفد إلى المشاركة في مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أوقات الأزمات. كما تطلع الوفد إلى دعم الدول الأعضاء والمشاركة في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في ديسمبر 2024 بصفته نائباً للرئيس.

151. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه ممتن للأمانة على التقرير والجهود المبذولة في تنفيذ مشاريع جدول أعمال التنمية. وأكد من جديد ضرورة توحيد الجهود من أجل تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي لا تتلقى المساعدة المطلوبة بسبب محاولات بعض الدول الأعضاء إعادة تخصيص الموارد لأغراض أخرى غير التنمية. وبما أن التنمية المستدامة كانت مسألة مهمة وموضوعية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء، ينبغي للويبو أن تحافظ على نهج محايد وغير مسيئ في تقديم المساعدة التقنية. وشدد الوفد على الحاجة إلى مزيد من التعاون النشط بين الويبو والدول الأعضاء فيها بشأن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأدت الملكية الفكرية والابتكار دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبما أن المسائل المتعلقة بالتحول الرقمي والتغلب على الفجوة الرقمية قد انعكست في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، فينبغي أن تنعكس بالمثل في عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأشار الوفد مع الارتياح إلى عمل الويبو بشأن إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتطويرها، بما يتيح للمنظمات المتخصصة والمجتمع ككل إمكانية النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واستخدامها على نطاق واسع لتشجيع الابتكار والإبداع. ومع وجود 182 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أصبحت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الروسي من أكثر الشبكات تطوراً وأكبرها في العالم، ويجري العمل على تحسين تطويرها النوعي وتوسيع نطاق عملياتها ووظائفها. وقد أسفر العمل على وضع مفهوم التنمية الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لعامي 2019 و2022/2024 عن إبرام ست اتفاقات جديدة. كانت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT)، بالتعاون مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، تنفذ أعمالاً شاملة لتعزيز الأنشطة الإبداعية والابتكارية في مختلف المناطق. وأعرب الوفد عن استعداده لتبادل الخبرات مع الدول الأعضاء المهتمة. كما أعرب الوفد عن تقديره لعمل الويبو مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وسلط الضوء على أهمية التعليم في مجال الملكية الفكرية، والحاجة إلى مواصلة تحسين مواد وأنساق الندوات المتنقلة والندوات الإلكترونية وتوسيع نطاق وصولها إلى الجمهور. كما دعا الوفد إلى تحسين جهود التنسيق بين شعب الويبو والمكاتب الخارجية.

152. وقال وفد جمهورية كوريا إنه ممتن للأمانة على التقرير وأقر بأهمية التعاون بين الويبو والدول الأعضاء في سد الفجوة في مجال الملكية الفكرية والتنمية. ومن خلال الصندوق الاستثماري الكوري، الذي احتفل مؤخراً بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسه، دأب البلد على تنفيذ مشاريع وسيواصل النظر في مشاريع جديدة لتعزيز الرخاء المشترك في المجتمع الدولي. وبهدف سد الفجوة الإنمائية، ستعمل جمهورية كوريا أيضاً مع الويبو على دعم مبادرات الملكية الفكرية للنساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية، على النحو الذي نوقش في سياق جدول أعمال التنمية.

153. وأيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلت به الجزائر باسم المجموعة العربية. وشكر الأمانة على التقرير وأشار إلى الإنجازات التي تحققت. وأيد الوفد إنشاء نظام دولي للملكية الفكرية من شأنه أن يرفع مستوى المعايير الاجتماعية والاقتصادية في بلدان العالم النامي. كما أيد الوفد تنفيذ جدول أعمال التنمية والمبادرات التي اتخذتها المنظمة. وأشار الوفد كذلك إلى دعم الويبو للدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي التغلب على التحديات التي تواجه تعزيز أهداف التنمية المستدامة. وأثنى الوفد على التعاون المتميز مع الويبو على مدى السنوات القليلة الماضية لتطوير نظام الملكية

الفكرية في مصر وتنفيذ برامج تدريبية لموظفيها التقنيين. وشكر الوفد الأمانة على الجهود التي بذلتها لتحقيق تلك الإنجازات وتطلع إلى تعزيز التعاون في هذا المجال.

154. وقال وفد الهند إنه ممتن للأمانة على التقرير الذي يستر إجراء مناقشات بناءة ومستنيرة بشأن المسائل البالغة الأهمية التي أثيرت في سياق جدول أعمال التنمية. وشكر اللجنة على الفرصة التي أُتيحت له لتقديم عرض عن تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا في إطار بند جدول الأعمال تحت عنوان الملكية الفكرية والتنمية في دورتها الثانية والثلاثين. ونفذت الهند تدابير عديدة لتسريع إجراءات معالجة البراءات وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية، بما في ذلك إنشاء العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي أدت دوراً جوهرياً في إيداع البراءات وبرامج التوعية بالملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية. وقد توسعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، كانت مكاتب نقل التكنولوجيا تعمل بنشاط في العديد من المؤسسات البحثية والجامعات لدعم تسويق الملكية الفكرية، مما يدل على التزام قوي بتعزيز الابتكار وإدارة الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن سروره لموافقة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها الحادية والثلاثين على مقترح المشروع المتعلق بالملكية الفكرية وإطلاق إمكانات المؤشرات الجغرافية غير الزراعية من أجل تمكين المجتمعات المحلية والمحافظة على الفنون والتقاليد المحلية أو إعادة إحيائها. وتطلع إلى التنفيذ الفعال لهذا المشروع، مع الإقرار بالعدد الكبير من المؤشرات الجغرافية غير الزراعية في الهند وإمكاناتها لتمكين المجتمعات المحلية، والحفاظ على الفنون والحرف التقليدية. كما توقع الوفد التفاعل والمشاركة النشطة في المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده في عام 2025 تحت عنوان "دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون". وقد لعب جدول أعمال التنمية دوراً محورياً في استخدام الملكية الفكرية للاستجابة لمختلف التحديات، حيث يمثل جدول أعمال التنمية وعداً برعاية التقدم والتطور والفائدة الشاملة للجميع. وقد التزم الوفد بالعمل بشكل استباقي مع الويبو والدول الأعضاء لتنفيذ جدول أعمال التنمية على نحو فعال.

155. وأعرب وفد تيمور - ليشتي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن امتنانه للأمانة على التقرير المفيد والشامل، الذي قدم معلومات قيّمة لجميع الدول الأعضاء. كما أثنى على السفارة السيدة بيمشانوك بيتفيلد (تايلند) لقيادتها وتفانيها بصفقتها رئيسة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من أجل تنمية الملكية الفكرية وتعزيز التوازن بين الجنسين. وساعدت الويبو بلدان مثل تيمور-ليشتي مساعداً جوهرياً لبناء نظام قوي للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي. وعلى وجه الخصوص، دعمت المنظمة الدول الأعضاء في استخدام الملكية الفكرية من أجل النمو والتنمية من خلال تقديم برامج تدريبية هادفة، وبناء المهارات في مختلف مجالات الملكية الفكرية، وإذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية، والمساعدة في وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية. وكان مثل هذا النهج الشامل ضرورياً لإرساء أساس متين للبنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية في البلاد. وتطلع الوفد إلى المشاركة في المشاريع والمبادرات المستقبلية لتعزيز سياسات الملكية الفكرية والبنية التحتية للملكية الفكرية في البلاد. وأشار إلى أنه حريص على المشاركة في البرامج التي تركز على المجالات الناشئة في مجال الملكية الفكرية لمواصلة تعزيز قدراته الوطنية. وكان دعم الويبو وتعاونها المستمرين أمراً حيوياً في الوقت الذي تسعى فيه تيمور-ليشتي جاهدة إلى وضع نظام قوي وفعال للملكية الفكرية من شأنه أن يعود بالنفع على البلد وشعبه.

156. وأيد وفد لبنان البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة العربية، وأعرب عن امتنانه للأمانة على التقرير. وشدد الوفد على أن تحقيق التنمية المستدامة أصبح هدفاً إنسانياً عالمياً، يجب أن ينعكس في أنشطة المنظمات الدولية. ولذلك، فإن جهود الويبو ودعمها للبلدان النامية ساهمت بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال التنمية. وعلق الوفد أهمية على عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ومشاريعها، وتعزيز التنمية والنمو للجميع، والاستجابة للتحديات الناشئة، مثل التهديدات البيئية والاجتماعية والفجوة الرقمية وتأثير الذكاء الاصطناعي. يمر لبنان منذ أكثر من أربع سنوات بأزمة اقتصادية ومالية غير مسبوق، والتي أدت إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية والمعيشية لشعبه. كما شهدت البلاد أزمة نزوح بسبب التوتر في الشرق الأوسط. وقد أثر ذلك سلباً على التنمية المستدامة والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، بما في ذلك تطوير الملكية الفكرية في مختلف القطاعات والمجالات. وعلى الرغم من هذه التحديات، لا يزال لبنان نموذجاً يحتذى به لتحفيز الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، والاختراع والابتكار، وغيرها من المبادرات التنموية والثقافية. وتطلع الوفد إلى تعزيز التعاون مع الويبو لوضع الدورات التدريبية والبرامج الأكاديمية وتقديمها وتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية التي من شأنها أن تسهم في إنشاء البنية التحتية اللازمة للملكية الفكرية وتعزيز قدرات المكتب الوطني للملكية الفكرية في أوقات الأزمات وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع أصحاب المصلحة.

157. وقال وفد الفلبين إنه ممتن للأمانة على التقرير الشامل الذي يوضح الأثر الملموس للتعاون الإنمائي والمجالات التي يمكن فيها تعزيز هذه الجهود التعاونية. ولا يمكن المبالغة في التأكيد على الجهود الذي لا يقدر بثمن الذي بذلته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وتنفيذ جدول أعمال التنمية. وقد أدى النجاح الباهر، الذي حققه مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية، إلى تمكين المجتمعات المحلية التي استفادت من المشروع والارتقاء بها. وشكر الوفد الأمانة على دعمها وتنسيقها الفعالين. واعترافاً بالتأثير الإيجابي على الشركات الصغيرة والمتوسطة، تمت الموافقة على مقترح المشروع بشأن استدامة وتعزيز دور العلامات الجماعية كأداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من

خلال نهج إنمائي شامل، كمرحلة ثانية، من قبل لجنة التنمية في دورتها الثانية والثلاثين، ويهدف إلى وضع نهج إنمائي منهجي وشامل للحفاظ على تأثير الأدوات الجماعية للمجتمعات المحلية في الدول الأعضاء، وهو ما سيسهم بدوره في ضمان نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية. وأعرب الوفد كذلك عن أمله في البدء في تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية والتعاون في مجال الابتكار كأساس لنقل التكنولوجيا وإيصال مخرجات البحوث إلى السوق، والذي وافقت عليه لجنة التنمية في دورتها الحادية والثلاثين. وفي الختام، دعا المندوبين إلى المشاركة في الحدث الجانبي للجمعيات وحلقة النقاش حول العلامات الجماعية في السياحة والاقتصادات الإبداعية، والتي تم تنظيمها بالاشتراك مع وفد إندونيسيا. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تبادل الممارسات الفضلى وقصص النجاح والدراسات الحقيقية لتعزيز المعرفة بشأن الاستفادة من الملكية الفكرية لتحقيق النمو.

158. وقال وفد اليابان إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن امتنانه للأمانة على التقرير، وعلى العمل المطرد نحو تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وعلق أهمية كبيرة على المبادرات المتعلقة بالتنمية، بما في ذلك المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ومن خلال الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، قدم المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية إلى البلدان النامية. وفي ذلك العام، اتفقت الويبو ومكتب اليابان للبراءات على تعزيز التعاون لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال في البلدان النامية من خلال تبادل خبرات مكتب اليابان للبراءات في برامج دعم الشركات الناشئة في مجال الملكية الفكرية وتمويل الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية. ومع وجود العدد الأكبر من شركاء WIPO GREEN في جميع أنحاء العالم، كان لدى الوفد توقعات كبيرة لمواصلة تطوير منصة WIPO GREEN وتعزيز استخدامها من خلال إنشاء الممارسات الفضلى وتبادلها. دعم مكتب اليابان للبراءات مبادرات WIPO GREEN ومشروع التسريع في أمريكا اللاتينية من خلال الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، حيث تم إنشاء 19 مبادرة مؤخراً. بالإضافة إلى ذلك، دعم مكتب اليابان للبراءات المبادرات الممولة من برنامج WIPO GREEN لتشجيع الروابط بين الجهات الفاعلة في مجال تمويل المناخ ورواد الأعمال. وتطلع الوفد إلى مواصلة التعاون مع الويبو والعمل مع العديد من الشركاء ودعم المشروعات بنشاط بهدف إقامة المزيد من المبادرات المستقبلية. وأقر بأهمية إجراء أنشطة ذات صلة بالتنمية تتسم بالفعالية والكفاءة لحماية الملكية الفكرية بما يتماشى مع أهداف الويبو. وللمضي قدماً، التزمت حكومة اليابان بالتعاون مع الويبو لمواصلة تحسين مبادراتها التعاونية لضمان الاستخدام الفعال والكفء للصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية.

159. وعبر وفد أوغندا عن امتنانه للأمانة على التقرير، وأيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. واعترف بدور اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في تعزيز نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية والاستفادة من الملكية الفكرية باعتبارها أداة للتنمية ووسيلة للحماية. من خلال مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وفي إطار تطوير استراتيجيات دعم المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل، استفاد أكثر من 3000 مزارع محلي من المؤشر الجغرافي "Rwenzori Mountains of the Moon Coffee". وأعرب الوفد عن تقديره للتنفيذ الفعال للمشروع وذكر أن العمل قد بدأ في مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تمكين الشباب (من الحضنة إلى الثانوية) من الابتكار من أجل مستقبل أفضل. ويتطلع إلى تنفيذ المثمر من أجل تمكين أطفال المدارس في أوغندا من المشاركة في التعليم وفي الأنشطة الابتكارية، حيث إن أكثر من 50 في المائة من السكان يندرجون في هذه الفئة. كما تطلع الوفد إلى المراجعة الخارجية المستقلة للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون من أجل التنمية، وشدد على الحاجة إلى تعميم توصيات جدول أعمال التنمية بشكل هادف في عمل المنظمة على النحو الذي قرره الجمعية العامة للويبو.

160. وقال وفد جامايكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن امتنانه للأمانة على التقرير. وأثنى الوفد على التزام الويبو بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية البالغ عددها 45 توصية، وتمكين من هم على مستوى القاعدة الشعبية، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب، من الاستفادة من الملكية الفكرية، ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال استخدام الملكية الفكرية. وكان اليوم العالمي للملكية الفكرية في ذلك العام تحت عنوان الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة: بناء مستقبلنا المشترك بالابتكار والإبداع، قد جاء في الوقت المناسب وكان ذا صلة بتسريع تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ونظّم مكتب جامايكا للملكية الفكرية (JIPO) سلسلة من الفعاليات احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية، بما في ذلك مناقشة مائدة مستديرة حول الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة مع التركيز بشكل خاص على الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. عرضت المائدة المستديرة المخترعين والمبتكرين الذين نجحوا في الحصول على حماية الملكية الفكرية، وسلطت الضوء على العمل الرائد للدكتورة باتريشيا ياب في علاج الجذرة. وألمح الوفد إلى الإشارة إلى سلسلة التقارير بشأن إطلاق العنان للتمويل المدعوم بالملكية الفكرية، وجهات نظر البلدان، والتي تتبعت تجارب تمويل الملكية الفكرية في الدول الأعضاء. وفي عام 2023، كانت جامايكا واحدة من البلدان الأربعة التي تم الانتهاء من التقرير وتقديمه بشأنها. وكان مكتب جامايكا للملكية الفكرية (JIPO) يعمل مع شركائه في التنمية والمؤسسات المالية المحلية على مشروع تجريبي لتصميم واختبار أداة مالية مدعومة بالملكية الفكرية مصممة خصيصاً لتناسب الظروف المحلية. وفي الختام، جدد الوفد دعوته للويبو لمواصلة عملها الإنمائي، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الفريدة التي تواجهها البلدان النامية الصغيرة مثل جامايكا.

161. وأحاط وفد المكسيك علماً بالتقرير وأعرب عن امتنانه للأمانة على عملها بشأن معالجة قضية المرأة والملكية الفكرية، على النحو الذي أثاره الوفد في عام 2018 واعتمده اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها الثانية والعشرين وجددت في دورته السادسة والعشرين. وأقر بالجهود المبذولة لرفع الوعي بمشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، والتي أسفرت عن ست

دورات تشاركية للجمع بين النساء ورواد الأعمال وتبادل الخبرات حول كيفية تشجيع الملكية الفكرية على مشاركة المرأة في مختلف القطاعات. ورحب الوفد بمختلف برامج التوجيه التي تدعم رائدات الأعمال في جميع أنحاء العالم، والتي ساهمت في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأثنى الوفد على الويبو لدمجها المنظور الجنساني في عمل المنظمة من خلال الاستراتيجيات الداخلية والوثائق التوجيهية، مثل خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين واستراتيجية الموارد البشرية. وحث الوفد الويبو على مواصلة تلك الجهود للتغلب على الفجوة بين الجنسين وتعزيز المشاركة العادلة للمرأة في مجال الملكية الفكرية، وأعرب عن استعداده للتعاون في مشاريع تدعم المرأة في مجال الملكية الفكرية.

162. وقال وفد إسبانيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وكذلك البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأقر بدعم الويبو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، وهو أمر حيوي لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ورحب الوفد أيضا بتعميم جدول أعمال التنمية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (2022-2026)، التي حددت التزام الويبو بتطوير نظام شامل وعادل للملكية الفكرية للجميع مع التركيز بشكل خاص على الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب. ورحب كذلك بإدراج ست مشروعات جديدة في عمل لجنة التنمية وأقر بنوعية وكمية مشروعات المساعدة التقنية التي نفذتها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والتي ساهمت في تحسين نظام الملكية الفكرية في البلدان المستفيدة. وأعرب الوفد أيضاً عن تقديره للتبادل الناجح للخبرات بشأن المرأة والملكية الفكرية. وشكر الويبو على مشاركتها في الاجتماع الأيبيري الأمريكي للخبراء المعنيين بالملكية الصناعية والابتكار والمساواة بين الجنسين، الذي عقد في مدريد يومي 20 و21 يونيو 2024، والذي أتاح منتدى للمناقشة وتعزيز أفضل الممارسات والحلول المبتكرة لمعالجة التحديات والتغلب عليها من أجل سد الفجوة بين الجنسين وتحقيق نظام ملكية فكرية أشمل. وتشكل هذه المبادرات نقطة انطلاق جيدة لمعالجة مسألة الفجوة بين الجنسين، وإنشاء الأنشطة المستقبلية في هذا الصدد. وأكد الوفد التزامه بالمشاركة بنشاط في عمل لجنة التنمية والمساهمة في المناقشات.

163. وقال وفد ماليزيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأثنى على التقدم الذي أحرزته الويبو في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. واستفادت الدول الأعضاء من مشروعات جدول أعمال التنمية التي تناولت مجالات مختلفة من النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وكانت متوافقة مع احتياجاتها. وأعرب الوفد عن تقديره لدعم الويبو في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياسة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات. لتمكين أصحاب المصلحة المعنيين من استخدام ملكيتهم الفكرية وإدارتها. كما يتطلع إلى المشاركة وتنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تمكين الشباب (من الحضنة إلى الثانوية) من الابتكار من أجل مستقبل أفضل، من أجل تطوير برنامج منظم للأجيال الشابة وتعزيز الإبداع والابتكار بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

164. وقال وفد المملكة المتحدة إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على التقرير. وظل الوفد ملتزماً بتسريع التقدم في مسائل التنمية، سواء في المملكة المتحدة أو على المستوى الدولي. ورحب بالعمل الذي قامت به الويبو في النهوض بتنفيذ جدول أعمال التنمية. ورحب الوفد بالمجموعة المتنوعة من الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، حيث شاركت بنشاط في عمل لجنة التنمية. وعلى وجه الخصوص، شاركت في رعاية مشروعين في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية، وهما مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز قدرات تعليم الملكية الفكرية لدى المؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية لتعزيز الإبداع ومشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أوقات الأزمات. وأعرب الوفد عن تقديره لموافقة لجنة التنمية على تلك المشروعات وتطلع إلى تنفيذها. كما أعرب عن تطلعه إلى استمرار العمل القيم الذي تقوم به لجنة التنمية في مزيد من التعزيز لنظام متوازن ومستدام للملكية الفكرية.

165. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. فقد أحرزت لجنة التنمية منذ إنشائها في عام 2007 تقدماً في تنفيذ جدول أعمال التنمية، في المقام الأول من خلال مشاريعها لصالح العديد من الدول الأعضاء، وتم تبسيط عدد من مخرجات المشروع واستخدامها على نطاق واسع. ورأى الوفد أن جهود الدول الأعضاء في عمل لجنة التنمية ينبغي أن تستمر في التركيز على مشروعات جدول أعمال التنمية التي لها فوائد ملموسة وعملية وتأثير محلي تفاعلي ومستدام. وأوصى كذلك بمواصلة بذل الجهود لتعزيز الدور الإيجابي للملكية الفكرية من أجل التنمية، على سبيل المثال، عن طريق زيادة الوصول إلى معلومات البراءات، ودعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية، وتكوين الكفاءات في مجالات حماية الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها تجارياً في البلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وأعرب الوفد عن سروره بموافقة لجنة التنمية على ست مشروعات من مشروعات جدول أعمال التنمية في دوريتها الأخيرتين وتطلع إلى مقترحات مشروعات جديدة في دوراتها المقبلة. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل الاستثنائي الذي قامت به الأمانة، بما في ذلك تنفيذ مشروعات لجنة التنمية.

166. وتحدث وفد الجزائر بصفتها الوطنية، وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به باسم المجموعة العربية والبيان الذي أدلى به وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد الأمانة على التقرير والجهود المبذولة في مجال الملكية الفكرية والتنمية. وقد تجسد التعاون الإنمائي بين الويبو والجزائر في العديد من المشاريع والأنشطة، مثل إعداد استراتيجية الملكية الفكرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومشروع الملكية الفكرية الرائد في البلدان العربية، وغيرها من أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

وفي سياق جدول أعمال التنمية، انضمت إلى شبكة مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية التابعة لأكاديمية الويبو، والتي تهدف إلى إنشاء مؤسسات تدريب لتلبية الأولويات الوطنية للملكية الفكرية. واستفاد الوفد كذلك من مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل. ومن الأمثلة الأخرى على الدعم تعزيز شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تضم 131 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار، مما ساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد. ومن خلال مكتب الويبو في الجزائر، كان لتنفيذ العديد من المشاريع المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة تأثير إيجابي على الشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الناشئة لإدراج الملكية الفكرية في سياساتها التكنولوجية والتجارية. وأدت سلسلة من الدراسات حول الرقمنة ومواضيع أخرى إلى رفع الوعي بين أصحاب المصلحة بشأن الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل الويبو بشأن تعميم توصيات جدول أعمال التنمية البالغ عددها 45 توصية ودعمها للبلدان النامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

167. وقال وفد كمبوديا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن امتنانه للأمانة على التقرير الشامل. واحتفل بالاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ويعتبر جدول أعمال التنمية أداة ديناميكية لتوفير الحلول اللازمة لتطوير نظام الملكية الفكرية للدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى أن تطوير المشاريع والأنشطة شمل مجموعة واسعة من النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، بما في ذلك الابتكار والمؤشرات الجغرافية وحقوق المؤلف والشركات الصغيرة والمتوسطة، وأنها أسهمت في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني للدول الأعضاء. على سبيل المثال، استفادت كمبوديا من مشروع كمبوديا تحوك، والذي يهدف إلى تمكين النساء من استخدام الملكية الفكرية في تطوير الأعمال. تلقت هذه النساء تدريباً على أهمية تسجيل العلامات التجارية وحمايتها واستخدامها وإدارتها من أجل تطوير أعمالهن وقدرتهن التنافسية. تستفيد أكثر من 50 امرأة حالياً من العلامات التجارية. وبصفتها بلداً من البلدان الأقل نمواً، طلب الوفد الدعم والمساعدة التقنية من الويبو لتعزيز استخدام الملكية الفكرية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وبشكل أكثر تحديداً، طلب المساعدة التقنية لتسجيل المؤشرات الجغرافية والاستفادة منها من قبل المجتمعات المحلية لتعزيز الحرف اليدوية والأمن الغذائي في المنتجات الزراعية. كما سعى إلى الحصول على الدعم من أجل تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز نقل التكنولوجيا والتنمية المستدامة. ومن خلال مذكرة التفاهم المبرمة بين كمبوديا والويبو للفترة من 2023 حتى 2028، نُفذت أنشطة بشأن وضع سياسة الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. وعبر الوفد عن اهتمامه بالمشاركة في أحد مشروعات جدول أعمال التنمية بشأن علامات التصديق الجماعية لحماية الحرف اليدوية والأغذية الزراعية، فضلاً عن تطوير أنشطة لتعزيز الملكية الفكرية في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وأعلن الوفد سيرأس مجموعة عمل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن الملكية الفكرية، وأنه مستعد للعمل مع الويبو بشأن خطة عمل حقوق الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا 2016-2025.

168. وقال وفد السودان إنه يدعم البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وإنه ممتن للأمانة عن التقرير وأحاط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال التنمية. ويقدر دعم الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي الاستجابة للتحديات التي تواجه الدول النامية والدول المتأثرة بالحروب والأزمات الأخرى. ودعا الوفد إلى دعم الويبو للشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة التقنية لإعادة بناء قطاعها الابتكاري أعمالها الرائدة، والتي تحطمت بالكامل سبب الحرب التي أثرت تأثيراً سلبياً على البلد وشعبه. ورحب بموافقة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات، وتطلع إلى المشاركة في المشروع مع الدول الأعضاء الأخرى التي واجهت أزمة.

169. وقال وفد البرازيل إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وإنه ممتن لتقرير الأمانة ويقدر عمل الأمانة بشأن جدول أعمال التنمية والتزامها به، والذي كان ضرورياً لضمان ترجمة الملكية الفكرية إلى فوائد ملموسة للدول الأعضاء. وبينما يتذكر الوفد التنفيذ الناجح لمشروع تعليم الملكية الفكرية لنساء كولومبولا في البرازيل، والذي كان مشروعاً تم تنفيذه خارج نطاق اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، أشاد بجزء من التقرير المتعلق بالمرأة والملكية الفكرية، والذي يوضح المناقشات والأنشطة المضطلع بها من أجل تعزيز التوازن بين الجنسين وتمكين المرأة من المشاركة في مجال الملكية الفكرية. ويقدر أيضاً جهود الويبو الرامية إلى تعميم جدول أعمال التنمية في عملها. واقترح الوفد أن تحت الجمعية العامة للويبو جميع هيئات الويبو على إعداد تقارير بشأن أنشطتها بما يساهم في تنفيذ جدول أعمال التنمية للتشجيع على المتابعة الكافية. وسلط الضوء على الالتزام والإسهام الذي يقوم به مكتب الويبو في البرازيل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال التنمية من خلال تعزيز استفادة الأقليات من الملكية الفكرية، مما ييسر النفاذ إلى النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع ونشر المعرفة بشأن الملكية الفكرية، والتي كانت أساسية لتعزيز التنمية المستدامة والشاملة. وأعرب عن أمله في أن تؤدي إضافة ستة مشاريع جديدة من جدول أعمال التنمية إلى العمل البناء للجنة التنمية إلى تشجيع الأفكار الجديدة التي تساهم في تطوير نظام الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار لصالح الجميع وفي أي مكان ولصالح الجميع. وفي إطار إعادة الوفد تأكيده على التزامه بتبادل الخبرات، سلط الضوء على المشاريع التي اكتملت مؤخراً في البرازيل، والتي شملت ترجمة دراسة عن البيئة الرقمية أنتجت في سياق أحد مشروعات توزيع المحتوى إلى اللغة البرتغالية. علاوة على ذلك، يفكر المعهد الوطني للملكية الصناعية في البرازيل (INPI) توسيع التدريب ليشمل جمعيات أخرى مهمة بتسجيل العلامات الجماعية، بالاستفادة من تجارب تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية كقضية تنمية اقتصادية شاملة. وتطلع الوفد إلى تنفيذ المرحلة الثانية من كلا المشروعين، بالإضافة إلى المبادرات الأخرى قيد التطوير حالياً. وأعاد الوفد تأكيد التزامه بتعزيز عمل الويبو والارتقاء بنظام مستدام وشامل وابتكاري للملكية الفكرية. وأعرب عن

تقديره لفرصة المساهمة في المناقشات وأعاد تأكيد دعمه للمبادرات الرامية إلى تحقيق التقدم الجماعي والتنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء.

170. وقال وفد إسواتيني إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره لعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أهمية التقدم المحرز في النهوض بولاية اللجنة. وأعرب عن شكره للأمانة على تقديم التقرير وأحاط علماء بالمشاريع والأنشطة المتنوعة المنفذة في عام 2023، والتي شجعت على قابلية التوسع والاستدامة على المدى الطويل وكانت بمثابة نموذجاً ملهماً لتنفيذ مشروع الملكية الفكرية في سياق التنمية الوطنية. وأعرب الوفد عن الحاجة إلى زيادة الأنشطة الرامية إلى دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وشدد على أهمية ولاية لجنة التنمية، التي تضع التنمية في صميم توليد الملكية الفكرية وحمايتها واستخدامها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية للناس.

171. وقال وفد المغرب إنه ممتن للأمانة على التقرير والعمل على تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأكد الوفد التزامه وأثنى على التقدم المحرز في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية والسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات. ويهدف المشروع إلى تعزيز تقاليد الطهي المحلية واستخدام الملكية الفكرية في قطاع السياحة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وفي الختام، دعا الوفد إلى مضاعفة الجهود من أجل التنفيذ الكامل لتوصيات جدول أعمال التنمية. ورأى أن الالتزام المشترك بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية سيسهم بالتأكيد في بناء مستقبل واعد للجميع.

172. وقال وفد بولندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وكذلك البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأقر بالعمل المهم الذي قامت به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والذي ساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي. وتنتمي بولندا إلى مجموعة من البلدان التي تتمتع بخبرة عميقة في التحول الاقتصادي. والدرس المستفاد من التحول الاقتصادي هو أن التنمية ليس لها حدود وطنية ولم تعد الملكية الفكرية مسألة قانونية أو تقنية يحتمل في هذا العالم المعولم. وفي الواقع، أدت الملكية الفكرية دوراً مهماً في ضمان نمو مختلف أصحاب المصلحة وازدهارهم. وأعرب الوفد عن استعداده لتبادل الخبرات والدروس المستفادة مع الدول الأعضاء المهتمة. وقد أدت أكاديمية الويبو، باعتبارها جهة مهمة ومعترف بها عالمياً في مجال تعليم الملكية الفكرية للعديد من أصحاب المصلحة، دوراً مهماً. وأعرب الوفد عن تقديره للنطاق الواسع من برامج التدريب والدراسات العليا التي تتيح بناء المهارات والخبرات لدى فاحصي العلامات التجارية والبراءات وغيرهم من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية. وشاركت بنشاط في الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية من خلال تنظيم حدث مخصص في وارسو حول أهداف التنمية المستدامة في نظام حماية الملكية الفكرية. وأقر الوفد بأهمية المبادرات والبرامج الملموسة والفعالة التي تم تطويرها داخل لجنة التنمية وتطلع إلى مشاريع جدول أعمال مجدية في المستقبل لصالح المبدعين والمبتكرين ورجال الأعمال في جميع أنحاء العالم.

173. وأكد ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) التزامه القوي بعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، التي قدمت خارطة طريق قيمة لتسخير إمكانات الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية المستدامة والإدماج الاجتماعي، مما يسمح بمشاركة النساء والشباب والمجتمعات الأصلية في أمريكا اللاتينية. وأعرب الممثل عن أمله أن تكون مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) بمثابة قناة استراتيجية للمساهمة في تنفيذ جدول أعمال التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال شبكته الواسعة من خبراء الملكية الفكرية وخبرته الكثيفة في التدريب على الملكية الفكرية في منطقة أمريكا اللاتينية. وتهدف إلى بناء نظام إيكولوجي راسخ للملكية الفكرية وتعزيز التنمية في المنطقة، من خلال التعاون الوثيق مع الويبو والحكومات والقطاع الخاص والمجتمعات في المنطقة.

174. وقال وفد فلسطين إنه يؤيد البيانين الذين أدلى بهما وفد الجزائر باسم المجموعة العربية ووفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وإنه يشكر الأمانة على التقرير. وظل الوفد ملتزماً بمواصلة العمل مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ذات الصلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تعرضت الأراضي الفلسطينية المحتلة لوضع اجتماعي واقتصادي وإنساني كارثي اقتفرته إسرائيل. وكما وصف المقرر الخاص للأمم المتحدة، فإن الدمار الشامل المروع للبنية التحتية الفلسطينية وقطاعها الاقتصادي يحدث في الأرض الفلسطينية المحتلة. ودعا الممثل المجتمع الدولي إلى مساعدة الشعب الفلسطيني والشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر الممثل أن قوانين وسياسات الملكية الفكرية الفلسطينية تم تطويرها بما يتماشى مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية للملكية الفكرية وأن العمل مستمر لوضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وتعزيز الإطار القانوني. وتطلع الممثل إلى مزيد من التعاون مع المجتمع الدولي ودعا إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع عدم إغفال أحد.

175. وكرر وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأقر بالعمل المهم الذي قامت به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وتنفيذ جدول أعمال التنمية. وكانت مشاريع جدول أعمال التنمية حيوية لتعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ورحب الوفد بتنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تنظيم البيانات الإحصائية وتصميم وتنفيذ منهجية لتطوير تقييمات الأثر على استخدام نظام الملكية الفكرية، الذي سهل الاستخدام الفعال للبيانات المتعلقة بالابتكار لوضع السياسات الرامية إلى تعزيز الاستخدام الأفضل للملكية الفكرية لتحقيق النمو الاقتصادي. ووصل تنفيذ

المشروع إلى مرحلة تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين المشاركين في المشروع، والذين ضموا صنّاع السياسات وصنّاع القرارات والاقتصاديين والإحصائيين وخبراء تكنولوجيا المعلومات. ومن شأن تنفيذ السياسات القائمة على بيانات وتحليلات اقتصادية راسخة أن يعزز الابتكار والقدرة التنافسية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن مجموعة واسعة من الفرص لتعزيز التفاعل بين القطاعين العام والخاص. وأعرب الوفد عن التزامه بمواصلة التعاون مع الويبو لتحقيق الأهداف المشتركة وأعرب عن أمله في أن يحقق المشروع فوائد كبيرة وإيجابية.

176. واقترح وفد شيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، إضافة فقرة ثانية إلى القرار لتعكس موقفه بشأن أهمية توصيات جدول أعمال التنمية البالغ عددها 45 توصية وتعزيز تنفيذها: "تحث الجمعية العامة للويبو جميع لجان الويبو بالمساهمة في إعداد التقرير بشأن مراجعة تنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية من أجل السماح بصورة أفضل بالمتابعة بشأن تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية."

177. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وطلب الحصول على النص المقترح في صورة كتابية، ومنح بعض الوقت للتنسيق الداخلي للمجموعة بشأن هذا المقترح.

178. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إنه يؤيد الاقتراح الداعي إلى حث هيئات الويبو على تقديم تقارير كافية عن جميع الأنشطة كجزء من عملها الذي يدعم تعميم توصيات جدول أعمال التنمية. ويمثل هذا الاقتراح لقرارات الجمعية العامة للويبو الحالية، بما في ذلك القرار المتعلق بإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. ترى المجموعة الأفريقية أنها ستقدم رابطاً مهماً بشأن كيفية دمج عمل كل هيئة تابعة للويبو في تنفيذ جدول أعمال التنمية.

179. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إنه ممتن لوفد شيلي، الذي تحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، على هذا الاقتراح. كما شكر وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية على توضيحاته. ووجد الوفد أن الاقتراح مثير للاهتمام وطلب وقتاً للتشاور معه مع أعضاء آخرين في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

180. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وقال إنه ممتن لوفد شيلي، الذي تحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، للاقتراح وطلب وقتاً للتنسيق مع أعضائه.

181. وأعربت الأمانة عن شكرها وتقديرها لجميع الدول الأعضاء على دعمها المستمر ومساهماتها في عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأحاطت علماً بجميع الإسهامات والملاحظات والاقتراحات التي أبدتها الدول الأعضاء من أجل تحسين عمل اللجنة في المستقبل. وأعدت الأمانة التأكيد على أنها ستواصل زيادة جهودها لتعميم جدول أعمال التنمية وفقاً للاقتراحات والتوجيهات ورغبات الدول الأعضاء.

182. ولاحظ الرئيس أن الدول الأعضاء تحتاج إلى وقت للتنسيق مع مجموعاتها المعنية للوصول إلى إجماع ممكن بشأن الاقتراح. ثم علّق الرئيس البند "10"4 في جدول الأعمال.

183. وبإعادة فتح البند، أشار الرئيس إلى أن البند "10"4 من جدول الأعمال قد فتح للنظر فيه في الأسبوع الماضي وتم تعليقه لإجراء مشاورات غير رسمية. ومن المفهوم أن تلك المشاورات قد أجريت بنجاح، ودُعي منسقو المجموعات إلى تقديم تقرير إلى الجلسة العامة حول النتائج.

184. وذكر وفد شيلي أن المشاورات غير الرسمية بشأن هذا البند من جدول الأعمال عُقدت بطريقة مماثلة لتلك التي جرت في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أي أن كل مجموعة كانت ممثلة بمنسق المجموعة زائد ثلاثة، وأنهم قد اتفقوا على صياغة فقرة القرار في إطار بند جدول الأعمال. وتمت مشاركة النص المتفق عليه لفقرة القرار مع الأمانة، وطلب الوفد عرضه على الشاشة. وفي الأساس، أعرب عن رغبته في إعادة إرساء ممارسة كانت متبعة بالفعل في المنظمة وانقطعت بسبب جائحة كوفيد-19. وجاء نص فقرة القرار المتفق عليه على النحو التالي: "كما اتفقت عليه جميع المجموعات، تذكير هيئات الويبو المعنية بتقديم تقارير عن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وفقاً لآلية التنسيق وأساليب الرصد والتقييم وإعداد التقارير".

185. واقترح الرئيس أن تعتمد الجمعية العامة للويبو الفقرة المقترحة، التي حظيت بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء.

186. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية" (الوثيقة WO/GA/57/6)؛

"2" كما اتفقت عليه جميع المجموعات، قامت بتذكير هيئات الويبو المعنية بتقديم تقارير عن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وفقاً لآلية التنسيق وأساليب الرصد والتقييم وإعداد التقارير.

"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)

187. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/7](#).

188. ذُكرت الأمانة بأن الجمعية العامة لليوبو في عام 2022 قررت أن تعقد، في موعد أقصاه عام 2024، مؤتمراً دبلوماسياً لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية (المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها) ووجهت للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) بالاجتماع في دورة خاصة لمدة خمسة أيام في النصف الثاني من عام 2023. وعملاً بهذا القرار، اجتمعت لجنة المعارف في دورة استثنائية في الفترة من 4 سبتمبر إلى 8 سبتمبر 2023. تناولت الوثيقة WO/GA/57/7 الدورة الخاصة للجنة المعارف. ووافقت الجمعية العامة لليوبو لعام 2023 على تجديد ولاية لجنة المعارف للثلاثية 2024-2025. ومن المقرر أن تُعقد الدورة الثامنة والأربعين للجنة المعارف في 29 نوفمبر 2024، والدورة التاسعة والأربعين للجنة المعارف في الفترة من 2 إلى 6 ديسمبر 2024.

189. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعرب عن رغبته في ممارسة حق الرد، وبذلك تناول البيانات المتعددة التي أدلى بها وفد الاتحاد الروسي خلال الأيام القليلة الماضية فيما يتعلق بالحزمة الرابعة عشرة من العقوبات ضد روسيا الاتحادية التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي في 24 يونيو 2024. وذكر بأن حقوق الملكية الفكرية لمواطني وشركات الاتحاد الأوروبي لم تراعيها التدابير التي اتخذها الاتحاد الروسي على مدى السنوات الماضية. وجاءت حزمة العقوبات الجديدة رداً على الحرب العدوانية غير المبررة وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وجاءت العقوبات رداً على الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي التي ارتكبتها الاتحاد الروسي، بما في ذلك حظر استخدام القوة والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقوانين الدولية الأخرى. ولم تمنع المعايير الدولية أعضاء الاتحاد الأوروبي من اتخاذ الإجراءات التي يعتبرونها ضرورية لحماية مصالحهم الأمنية الأساسية في وقت الحرب أو الطوارئ في العلاقات الدولية أو لأسباب تتعلق بالسياسة العامة. وقد سعت عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى إحداث تغيير في سلوك المسؤولين عن السياسات أو الإجراءات التي أدت إلى فرض العقوبات. كانت العقوبات مؤقتة ومصممة بحيث أنه بمجرد رفع نظام العقوبات، سيكون من الممكن للكيانات الروسية إيداع طلباتها مرة أخرى. ولن تصدر مكاتب الملكية الفكرية قرارات رفض رسمية أو تقبل الطلبات طالما استمر الاتحاد الروسي في شن حرب ضد أوكرانيا.

190. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن شكره للأمانة على جهودها المكثفة لإعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/7. ورحب الوفد بالاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024. ورأى أن المعاهدة المعتمدة مؤخراً تمثل معلماً هاماً في معالجة التعقيدات المحيطة بحقوق السكان الأصليين والموارد الوراثية. وأصبحت الحاجة إلى تحديد الأولويات ووضع اللمسات النهائية على الاتفاقات المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي واضحة بشكل متزايد. وعلى الرغم من الاعتماد الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، أفرت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بأن هناك عملاً كبيراً لا يزال أمامنا بشأن مشروع المواد بشأن حماية المعارف التقليدية ومشروع المواد بشأن حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وذكر الوفد بأن تلك المفاوضات الجارية كانت حيوية لوضع حلول شاملة تحمي حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتقدم نحو التقاسم العادل للمنافع. وتتوقع مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بفاغ الصبر استمرار التعاون والحوار لمعالجة هذه التحديات، بهدف تحقيق فوائد ملموسة لجميع أصحاب المصلحة. ومن خلال ضمان أن تكون هذه الاتفاقات الشاملة والعامة والتي تراعي حقوق مجتمعات السكان الأصليين ومساهماتهم، يمكن للدول الأعضاء أن تسعى جاهدة نحو إطار أكثر إنصافاً يقدر التراث الثقافي ومعارف جميع الشعوب وأصحاب المصلحة المعنيين وجميعها.

191. وتحدث وفد كينيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على تقرير لجنة المعارف الوارد في الوثيقة WO/GA/57/7. وأشار إلى الاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها الذي عقد في مايو 2024 والذي أدى إلى اعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وكان هذا الإنجاز بمثابة شهادة على الجهود التعاونية التي بذلتها جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وأعربت المجموعة الأفريقية عن رغبتها في الاعتراف أيضاً بالعمل التحضيري الهام الذي تم الاضطلاع به خلال الدورة الخاصة للجنة المعارف، وكذلك خلال اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي. وقد أتاحت هذه الدورات فرصة لإجراء مناقشات متعمقة، مما مكن الدول الأعضاء من الاقتراب من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعربت المجموعة الأفريقية عن تقديرها للروح البناءة والرغبة في التوصل إلى حلول وسط التي أبدتها جميع الأطراف المعنية. وتطلعت إلى استمرار الجهود لمعالجة الجوانب الهامة الأخرى من عمل لجنة المعارف التي لم يتم تناولها في معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها المعتمدة. وأدركت أنه على الرغم من أن معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها تمثل معلماً هاماً، إلا أنه لا تزال هناك بعض القضايا الحاسمة التي تتطلب اهتماماً مستمراً وعملاً جماعياً. وطلبت المجموعة الأفريقية التوصل إلى نتيجة للمفاوضات بشأن النصوص المتبقية لأنها ناضجة بدرجة كافية لعقد مؤتمر دبلوماسي. ومن شأن الانتهاء السريع من النصوص المعلقة أن يؤدي إلى وضع حد للتملك غير المشروع للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أن الفشل في تضييق الفجوات القائمة سوف يفسر على أنه افتقار إلى الإرادة السياسية وسوء النية. والتزمت المجموعة الأفريقية بالمشاركة بشكل بنّاء في دورات لجنة المعارف المقبلة لمعالجة

تلك المسائل المتعلقة، مع ضمان أن تعكس مساعيها بشكل شامل الاحتياجات المتنوعة والمتطورة للدول الأعضاء. وطوال مناقشات لجنة المعارف، سلطت المجموعة الأفريقية الضوء على أهمية حماية حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعزيزها. وأشار الوفد إلى أن الالتزام الجماعي للمجموعة الأفريقية بتعزيز نظام متوازن للملكية الفكرية يراعي حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كان التزاماً ثابتاً. وشدد على ضرورة الاعتراف بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتقديرها، فضلاً عن دورها الحاسم في التنمية المستدامة، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والتراث الثقافي للإنسانية. واستشيراً للمستقبل، كانت المجموعة الأفريقية حريصة على مواصلة مشاركتها النشطة في الدورتين الثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين المقبلة للجنة المعارف. وتظل ملتزمة بالمساهمة في الجهود الجارية لتعزيز تنفيذ المعاهدة المعتمدة حديثاً، ومعالجة أي تحديات ناشئة في رحلة الدول الأعضاء نحو التنمية المستدامة والنمو العادل. وأكد مجدداً تقديره للنهج التعاوني والشامل الذي ميّز العمل داخل لجنة المعارف وتطلع إلى مزيد من المناقشات المثمرة والتقدم المستمر في الأهداف المشتركة للدول الأعضاء.

192. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/7. وكان المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها الناجح الحدث الأكثر جدارة بالملاحظة الذي ستتناوله المجموعة باء بمزيد من التفصيل في إطار البند 17 من جدول الأعمال. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي سيتم تناولها في الدورة التاسعة والأربعين للجنة المعارف، لا يزال يتعين القيام بالكثير من العمل لتضييق الفجوات بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك حول القضايا الأساسية المتعلقة بهذه المواضيع. وشدد الوفد على أهمية تطبيق منهجية عمل فعالة وشفافة وشاملة تيسر عمليات التبادل بين المشاركين في لجنة المعارف، وتسمح بالتعبير عن جميع الآراء وتسجيلها. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء لا تزال ملتزمة بالمساهمة بصورة بناءة في عمل لجنة المعارف في إطار الولاية الحالية.

193. وتحدث وفد شبلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الأمانة على إعداد التقرير الممتاز والمفصل. ورحب بالنتيجة التاريخية للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024، والذي اختتم باعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة، والتي دعمتها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالكامل. وأعرب عن رغبته في التأكيد على المجموعة الغنية من القضايا التي تناولتها لجنة المعارف، مثل، على وجه الخصوص، الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتي كانت ركائز أساسية لعمل لجنة المعارف. بعد اعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، أصبحت مسألة الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها أكثر أهمية بالنسبة للدول الأعضاء، لأن التصديق على معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وتنفيذها من شأنه أن يؤدي إلى بذل جهود مختلفة، من حيث جمع البيانات والمعرفة التقنية وتبادل الخبرات والمناقشات. وذكر الوفد بالحاجة إلى الوعي ببعض المجالات التي تهم بعض أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. على سبيل المثال، لم يتم تضمين التسلسل الوراثي في معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقد يتعين معالجة هذه المسائل في دورات لجنة المعارف المستقبلية. وينبغي أن تظل مسألة الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ضمن ولاية لجنة المعارف، والتي ينبغي تجديدها في عام 2025. تتطلب هذه المسألة المزيد من العمل، لأن اعتماد المعاهدة أثرت تلك المناقشات. ويتعين على الدول الأعضاء المضي قدماً في المناقشات ذات الصلة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بهدف خلق التوافق اللازم في الآراء.

194. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الأمانة على عرضها لنتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. واعتبرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ذلك جهداً جماعياً عظيماً لم يسهم فقط في تعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي والسماح للدول الأعضاء بمعالجة احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، بل أكد أيضاً على دور تعددية الأطراف الفعالة والحاجة إليها. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن امتنانها لأمانة الويبو على العمل الاستثنائي والتفاني الذي كان جزءاً من هذا الإنجاز المهم. وكما كان الحال في الماضي، ظلت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على استعداد للمشاركة بشكل بناء في العمل المستقبلي للجنة المعارف، بدءاً بالدورتين المقرر لهما في وقت لاحق في عامي 2024 و2025، بناء على الولاية المتفق عليها. وستسهم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في العمل الجاري للجنة المعارف والذي ينبغي أن يسمح بمزيد من التقدم في تضييق الفجوات القائمة وبناء تصور مشترك بشأن أهم المسائل. ورأى الوفد أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل على أساس عملية تقودها الدول الأعضاء لاختتام العمل الجاري بطريقة تكون مقبولة للجميع. وشددت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على ضرورة إنشاء منهجية عمل فعالة وشاملة تيسر تبادل الأفكار بين المشاركين في لجنة المعارف. وأشار إلى أن الصك الدولي المرتقب بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن يكون غير ملزم وأن يعكس نهجاً قائماً على التدابير.

195. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وشكر الأمانة على العمل الذي المبذول خلال العام الماضي على النحو الوارد في التقرير. وأشار الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى أن عقد مؤتمر دبلوماسي لم يكن بالمهمة السهلة وأن التزام الأمانة كان بمثابة أساس ختامه الناجح. وسلطت معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها الضوء على حيوية تعددية الأطراف والشمولية في مجال الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالعمل المستقبلي الذي ستضطلع به لجنة المعارف، أكد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء التزامهم بالمشاركة بشكل بناء في عمل لجنة المعارف. وأخيراً، أبدى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء

استعدادهم للمشاركة الفعّالة في دورات لجنة المعارف التي ستعقد في نهاية عام 2024 بالإضافة إلى بقية الدورات المتوقعة في إطار الولاية الحالية للثلاثية 2024-2025، وإلى مواصلة العمل الموضوعي في لجنة المعارف.

196. وألقى وفد ساموا بيانه باسم مجموعة بلدان المحيط الهادئ وقال إنه أيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ورحّب بالتقارير الواردة عن لجنة المعارف ونتائج المؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأكد الوفد من جديد أن عمل لجنة المعارف كان مجال اهتمام طويل الأمد لبلدان المحيط الهادئ، التي كانت رائدة في هذا العمل في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين باعتماد قانونين نموذجيين لمنطقة المحيط الهادئ بشأن المعارف التقليدية. وأعرب عن تقديره لمعاهدات الويبو الدولية التي ساعدت على ضمان الاعتراف الدولي بالدور الهام الذي اضطلعت به المعارف التقليدية كمصدر للابتكار في الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا والتنمية الصناعية. وهنأ الوفد الدول الأعضاء في الويبو على المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، الذي نجح في اعتماد المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر المدير العام وشعبة المعارف التقليدية على التنظيم الممتاز للمؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ولا سيما نظير الدعم المقدم للدول الأعضاء من منطقة المحيط الهادئ. وشجع الدول الأعضاء على التصديق على معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، حتى تدخل حيز التنفيذ. ورأى الوفد أنه ينبغي للجنة المعارف التركيز على إبرام معاهدة ثانية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واعترف بضرورة بذل المزيد من العمل لإحراز تقدم والتقريب بين المواقف، لكنه ظل يأمل في إمكانية التوصل إلى معاهدة أخرى، كما ظهر بشكل جماعي في المؤتمر الدبلوماسي الأخير للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة بصورة بناءة مع الدول الأعضاء الأخرى عند استئناف المفاوضات في الدورتين الثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين للجنة المعارف في عام 2024.

197. وأعرب وفد جامايكا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. واحتفل بالمؤتمر الدبلوماسي الناجح الذي عقد في مايو 2024، والذي توج باعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها التاريخية. وكما سبق للوفد أن أعرب في بيانه الافتتاحي، فإن النتيجة الناجحة للمؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لم تكن جديرة بالثناء فحسب، بل بعثت أيضاً برسالة مفادها أن تعددية الأطراف ما زالت فعالة وتؤتي ثمارها. وأكد من جديد أيضاً على تقديره لالتزام الويبو بتعزيز نظام أيكولوجي عالمي متوازن للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن رغبته في تسجيل ثنائه على السيد إدوارد كواكوا، المدير العام المساعد عن قطاع التحديات والشراكات العالمية، والسيد فند فندلاند، مدير شعبة المعارف التقليدية، على عملهما وقيادتهما على مدار العقود الماضية فضلاً عن توجيه الثناء لشعبة المعارف التقليدية بأكملها. وبعد عقدين من المفاوضات، أظهرت النتيجة ما يمكن تحقيقه من خلال العزم الجماعي والتعاون بين الدول الأعضاء في الويبو. وعلى الرغم من الاحتفال بالنتيجة الناجحة، لا يزال يوجد عمل يتعين إنجازه. وفي هذا الصدد، شجع الوفد الويبو على ضمان حصول شعبة المعارف التقليدية على جميع الموارد اللازمة لتقديم الدعم الملموس للدول الأعضاء وتمكينها من إجراء التغييرات التشريعية اللازمة لضمان تنفيذ معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والتصديق عليها في الوقت المناسب. وينتظر الوفد استمرار عمل لجنة المعارف بشأن المسائل المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ويتطلع إلى استضافة مؤتمر دبلوماسي حول هذا الموضوع.

198. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للأمانة على إعداد وتقديم تقرير حول عمل لجنة المعارف، والذي تم تقديمه في الوثيقة WO/GA/57/7. وشكر المدير العام ومساعد المدير العام، وقطاع التحديات والشراكات العالمية، والسفير السيد باتريوتا، رئيس المؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بالإضافة إلى جميع المشاركين في ذلك المؤتمر نظراً لتفاعلهم البناء والاحترافي. وأعرب الوفد عن رضاه عن الاختتام الناجح للعمل على معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشار أيضاً إلى أن العمل الدؤوب والمخلص في إطار لجنة المعارف هو الذي وضع حجر الأساس لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وسلّط الوفد الضوء على المناقشات الموضوعية وتحسين الاقتراح الأساسي في الدورة الخاصة للجنة المعارف، واللجنة التحضيرية، والاجتماعات غير الرسمية التي انعقدت في الصين وناميبيا. وقد مكن كل ذلك الدول الأعضاء من تحقيق نتائج إيجابية في المؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024، واعتماد معاهدة تاريخية بحق. كان النص النهائي لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها نتيجة للعمل الدؤوب لجميع الأطراف والتسوية الكبيرة التي تحققت خلال المفاوضات التي استمرت لعدة السنوات. وأعرب الوفد عن رغبته في شكر جميع الدول الأعضاء التي التزمت بالحوار المثمر والمتعدد الأطراف خلال مفاوضات معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشار إلى الإسهام الجوهري لمكتب الويبو في الاتحاد الروسي نحو إذكاء الوعي بين ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في الاتحاد الروسي فيما يتعلق بالآليات الحالية لنظام الملكية الفكرية. وعلى مدار العام الماضي، عقد المكتب سلسلة من الفعاليات الشخصية بشأن هذه المسألة في عدد من مناطق البلد. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في إدراك مزيد من العمل الذي تبذله لجنة المعارف بشأن القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي كانت موضع اهتمام خاص للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية في جميع الدول الأعضاء في الويبو.

199. وصرّح وفد أندونيسيا أنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن امتنانه للأمانة لإعدادها التقرير، ولا سيما جهودها الدؤوبة في دعم الاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي لوضع الصيغة النهائية لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والذي كان علامة فارقة وتقدماً تشد الحاجة إليه نحو

معالجة الخلل والثغرات القائمة في نظام الملكية الفكرية. ولهذا السبب، تعزم إندونيسيا تسريع عملية تصديقها من أجل بدء نفاذ معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها على وجه السرعة، حسبما ذكرت في بيانها العام. ورأي الوفد أنه من الأهمية البالغة الحفاظ على الزخم الإيجابي ومواصلة العمل في لجنة المعارف، لا سيما في تعزيز المفاوضات القائمة على النصوص بخصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وكان للعمل على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي علاقة وثيقة مع قضايا الموارد الوراثية، والتي ينبغي الاستمرار في التعامل معها بطريقة شاملة في لجنة المعارف بما يتماشى مع ولايتها. وتطلع الوفد إلى دورات لجنة المعارف المقبلة وهو على أهبة الاستعداد للمشاركة والمساهمة البناءة في المناقشة.

200. وشكر وفد البرازيل مساعد المدير العام، وشعبة التحديات والشراكات العالمية، وفريق شعبة المعارف التقليدية لإعداد تقرير لجنة المعارف WO/GA/57/7 وتقديمه. وأفصح عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن العمل بشأن مسألة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لم يكتمل بعد حتى لو توصلت الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن إبرام صك دولي. وعلى النقيض من ذلك، أثرت معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها العمل على الموارد الوراثية وعززته. وفيما يتعلق بولاية لجنة المعارف، أيد الوفد التجديد بعد 2025، مما يضمن الاستمرارية والمناقشات المتعمقة اللازمة حول القضايا المهمة والمعقدة للغاية للجنة المعارف. وشدد على الحاجة إلى تجديد ولاية لجنة المعارف، وتوقع أن تشهد تقدماً سريعاً في مناقشات المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بحيث يمكن تحقيق نتائج مماثلة لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

201. وشكر وفد كولومبيا الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/7. وأفصح عن تأييد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأقر بأهمية العمل الذي اضطلعت به لجنة المعارف ومساهمتها المهمة في العملية التي استمرت 25 عاماً والتي تكملت بالنجاح باعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024. وكان ذلك بلا شك، إنجازاً تاريخياً للويبو ونظام الملكية الفكرية. وكان ذلك أيضاً شديداً الأهمية للبلدان فائقة التنوع مثل كولومبيا. ومع أخذ ذلك في الاعتبار وبالنظر إلى التحديات المتعلقة بالتطور التكنولوجي والإنتاجية العالمية، ظلت الكثير من تلك التحديات ضمن نطاق عمل لجنة المعارف. ومن المهم الاستمرار في ضمان إدراج قضايا الموارد الوراثية على جدول الأعمال الموضوعي للجنة المعارف، وأن تواصل الدول الأعضاء إثراء تلك المناقشات ومتابعتها. وحث الوفد الدول الأعضاء على النظر في دعم موقفه.

202. وهنأ وفد الهند أمانة الويبو وجميع الدول الأعضاء في الويبو على الاختتام الناجح لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وكونها دولة غنية في المعارف التقليدية والتراث الثقافي، فقد أدركت أهمية حماية حقوق المجتمعات الأصلية الخاصة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والحفاظ عليها وإثرائها. وأعرب عن إيمانه بتعزيز نظام متوازن وعادل للملكية الفكرية، يحترم حقوق الشعوب الأصلية ويضمن مشاركتها النشطة في عملية صنع القرار المتعلقة باستخدام معارفها التقليدية وتسويقها تجارياً، مع الاعتراف بقيمة الابتكار والبحث. وشدد الوفد على أهمية وضع الصيغة النهائية للنص المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وإعداد إطار للحماية القانونية للحقوق التي لا نظير لها. وأعرب عن استعداده للمشاركة البناءة مع الدول الأعضاء الأخرى لتعزيز المناقشات ووضع سياسات فعالة تحمي مصالح المجتمعات الأصلية وتعزز التنوع الثقافي والتنمية المستدامة.

203. وصرح وفد باكستان أنه أيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وشكر الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/7. وقد أعرب الوفد عن تقديره الخالص لأمانة الويبو على تنظيم وإنجاز المؤتمر الدبلوماسي الناجح لوضع الصيغة النهائية لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقد كان إبرام معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بمثابة علامة تاريخية فارقة في المسار الجماعي نحو الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإنشاء نظام متوازن للملكية الفكرية. ورأي الوفد أن إبرام معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لم يكن بالأمر الهين وكان بمنزلة البرهان على قيمة تعددية الأطراف والتضامن بين الدول الأعضاء. ولم ينته العمل في لجنة المعارف بأي حال من الأحوال. ويتطلب إضفاء الصفة الرسمية على معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في الوقت الحالي المشاركة المستمرة بين الدول الأعضاء والأمانة، لا سيما نحو تكوين الكفاءات ومساعي المساعدة التقنية التي تسمح لأطراف المعاهدة بالاستفادة من الفوائد المنصوص عليها بموجبها. ورأي الوفد أن استمرار عمل الويبو لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بمثابة جدول أعمال تكميلي رئيسي لعمل لجنة المعارف. ويظل تعاون الدول الأعضاء من أجل ضمان توفير الحماية الكافية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على هويات السكان الأصليين والتراث الثقافي. وتطلع الوفد إلى استمرار المفاوضات بشأن حماية حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتقسام المنصف للمنافع.

204. وعبر وفد الصين عن شكره للأمانة على الجهود التي بذلتها لإعداد التقرير الخاص بلجنة المعارف. وكانت الدورة الخاصة للجنة المعارف المنعقدة في سبتمبر 2023 آخر مرة تناقش فيها الدول الأعضاء رسمياً النص قبل المؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأصبح هذا النص فيما بعد الاقتراح الأساسي لصك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، والتي مهدت الطريق للانعقاد السلس لمؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وعبر الوفد عن امتنانه للموقف البناء الذي أبداه جميع الأطراف خلال الدورة الخاصة للجنة المعارف. وانتقلت تلك الروح البناءة للمؤتمر الدبلوماسي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024. وبفضل

تضافر جهود جميع الأطراف، اتفقت الدول الأعضاء في الويبو في الختام على معاهدة الويبو التاريخية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وينبغي الاعتراف بهذه التجربة، فضلاً عن روح التعاون التي أبدتها جميع الأطراف. ووفقاً لولاية اللجنة الحكومية الدولية التي وافقت عليها الجمعية العامة للويبو لعام 2023، ستعقد الدورتان الثامنة والأربعون والحادية والخمسون للجنة الحكومية الدولية في الفترة الواقعة من نهاية عام 2024 إلى النصف الأول من عام 2025. وسوف يشارك الوفد، كما هو الحال دوماً، على نحو فعال وبناء في المفاوضات. وقد أعرب عن أمله في أن تحافظ اللجنة الحكومية الدولية على زخم المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (GRATK) وأن تواصل جهودها لتعزيز حماية المعارف التقليدية (TK) وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (TCES).

205. وصرح وفد تايلند أنه أيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأثنى على العمل الشاق الذي بذلته اللجنة الحكومية الدولية في معالجة القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن تقديره للإنجاز الأخير الذي تحقّق باعتماد معاهدة الويبو المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (GRATK)، خلال المؤتمر الدبلوماسي في مايو 2024. كما أعرب عن تطلعه إلى رصد التقدم المحرز في المؤتمر الدبلوماسي خلال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الحكومية الدولية في نوفمبر. وبتطلعه إلى الدورة التاسعة والأربعين للجنة الحكومية الدولية، أيد الوفد ما صبته اللجنة الحكومية الدولية من تركيز على مواصلة المناقشات حول مشروعات المواد المتعلقة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية. وكانت تلك المفاوضات الجارية جوهرية في سبيل إيجاد حلول شاملة من شأنها أن تساعد في حماية حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وضمان التقاسم العادل للمنافع. وعلاوة على ذلك، فقد أيد الوفد، بموجب ولاية اللجنة الحكومية الدولية، تأييداً خاصاً، التركيز على إجراء الدراسات التي تتناول التجارب الوطنية والأمثلة التشريعية وتحديثها. ومن شأن هذا النهج أن يساعد على تعيين أفضل الممارسات والثغرات في آلية الحماية الحالية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. إضافة إلى أن استمرار أنشطة تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية كان أمراً بالغ الأهمية خلال تقدم المفاوضات، وخاصة بالنسبة للبلدان النامية والمجتمعات الأصلية والمحلية. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة بفاعلية في دورات اللجنة الحكومية الدولية المقبلة. كما أعرب عن تطلعه إلى إجراء مناقشات بناءة والعمل مع جميع الدول الأعضاء في إطار جدول أعمال التنمية.

206. وأفصح وفد أوروغواي عن تأييد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد وجه شكره لأمانة اللجنة الحكومية الدولية على إعداد التقرير. ورحب الوفد باعتماد المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها مؤخراً. وبالنظر إلى المستقبل، أعرب عن اقتناعه بأن قضية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لا ينبغي أن ينتهي أمرها عند اعتماد الصك. بل كان من الضروري الاستمرار في المضي قدماً بالمناقشات الدائرة حول تلك القضايا داخل أروقة اللجنة الحكومية الدولية، بُغية مواصلة التوصل إلى توافق في الآراء حول أفضل طريقة لتعزيز تلك الموارد وحمايتها. كما رأى الوفد أنه من الضروري أيضاً الاستمرار في تطوير آليات فعالة للمناقشة من أجل ضمان تقاسم المنافع المنبثقة عن استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بطريقة عادلة ومنصفة. وينبغي تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية إلى ما بعد عام 2025 كما ينبغي تنشيط المناقشات حول تلك القضايا الرئيسية. ورأى الوفد أن الحوار والتعاون لا يزالان يمثلان أفضل طريق لاتخاذ خطوات كبيرة للأمام فيما يتعلق بقضية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية.

207. وأحاط وفد المكسيك علماً بالوثيقة WO/GA/57/7، وأفصح عن تأييد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن امتنانه لجميع الجهود المبذولة في الدورة الاستثنائية للجنة الحكومية الدولية واللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي. وأشار الوفد إلى أن عمل اللجنة الحكومية الدولية لم ينته بعد ولهذا السبب أكد مجدداً على أهمية مواصلة بذل الجهود الرامية إلى البحث عن آليات وتدابير لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية في إطار مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية. كما أعرب الوفد عن رغبته في المضي قدماً وضمان المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في صياغة الوثائق المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتفاوض بشأنها. وأكد مجدداً التزامه بالتوصل إلى توافق في الآراء والمضي قدماً بعمل اللجنة الحكومية الدولية في الدورات المقبلة.

208. وأعرب وفد ترينيداد وتوباغو عن تأييده البيان الذي أدلى به وفد شيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأقر بالطبيعة التاريخية لنتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن التزامه بالعمل مع الأطراف المتعاقدة الأخرى لتفعيل المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وترقب الوفد التنسيق المستقبلي من جانب الأمانة فيما يتعلق بالتغييرات في لوائح معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ومعاهدة قانون البراءات (PLT)، وتقديم المساعدة التشريعية مثل صياغة مشروعات الأحكام النموذجية التي من شأنها مساعدة واضعي النص المعنيين، وإنشاء أنظمة المعلومات المشار إليها في المادة 6. كما أوصى الوفد بالبدء في تعزيز ذلك النظام من خلال النظر في بروتوكول ناغويا وتوحيد عمل جميع الأقسام ذات الصلة لصالح المجتمعات المحلية.

209. وأعرب وفد بوتسوانا الأمانة عن تأييد البيان الذي أدلى به وفد كينيا، باسم المجموعة الأفريقية ووجه الشكر للأمانة على إعداد التقرير المنوط باللجنة الحكومية الدولية. وهنأ الدول الأعضاء في الويبو على المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، الذي اعتمد المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأبرزت المعاهدة التعاون

القائم من أجل بناء نظام عالمي فعال للملكية الفكرية. وكان هذا التطور جوهرياً للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في بوتسوانا لأنه أقرّ بالابتكارات التي دعمت شعبها منذ بداية الزمن. وبدعم من الويبو، كانت بوتسوانا تنفذ مشروعاً معنياً بالأدوية الشعبية، وتدعم استخدام الملكية الفكرية من طرف مجموعة مختارة قوامها 25 ممارساً من ممارسي الطب التقليدي في بوتسوانا. وكان الهدف من المشروع يرمي إلى تدريب الممارسين وتوجيههم على استراتيجيات التوسيم والترويج والتسويق لتعزيز استخدام الطب التقليدي من قبل المستهلكين المعاصرين. ومن شأن المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها أن تتيح لأصحاب المعارف التقليدية وممارسيها المساهمة في نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه. ولم يكن اعتماد المعاهدة هو نهاية المطاف بطبيعة الحال، بل إنه أكد على الحاجة إلى إثبات فوائدها الملموسة بالنسبة لأصحاب المعارف، ومجتمعات البحث والتطوير، والمستهلكين. وحث الوفد الأمانة على النظر في برامج المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والمشروعات ذات الصلة للدول الأعضاء. كما حثّ اللجنة الحكومية الدولية على المضي قدماً في عملها بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية وقد أعرب عن شكره للجنة الحكومية الدولية والأمانة على السنوات العديدة من العمل الشاق الذي أدى إلى اعتماد المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

210. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن امتنانه لنجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. لقد أظهرت المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها قوة التعددية والتوافق في الآراء. وشهدت نتائج المفاوضات تنازل جنوب أفريقيا في العديد من المجالات ذات الأهمية، بما في ذلك إدراج مجالات الملكية الفكرية الأخرى في كل من ديباجة المعاهدة وأهدافها. وأعرب عن أمله في أن تقوم المفاوضات القادمة من المنطلق ذاته. ومثلت المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها خطوة نحو تعزيز فعالية نظام البراءات وشفافيته وجودته فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقد أيد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثلاثية 2024-2025 وفقاً للقرار المتخذ في الجمعية العامة لليوبو لعام 2023. وستعمل اللجنة الحكومية الدولية على تسريع وتيرة ما تبقى من العمل المعياري بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد الوفد مجدداً على أهمية سد الثغرات والتشديد على ذلك في مشروعات نصي المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لضمان إمكانية توافق الآراء بخصوص النصوص بين الدول الأعضاء في الويبو. ومع ذلك، أعرب عن قلقه البالغ لأنه بعد ما يقرب من 23 عاماً من المداولات في اللجنة الحكومية الدولية، لا يوجد حتى الآن أي اتفاق يلوح في الأفق بشأن نصي المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وينعكس ذلك بشكل سيئ على التزام الدول الأعضاء بنظام عالمي عادل ومنصف للملكية الفكرية، والذي ينبغي أن يركز على شبكة ابتكار عالمية تتم فيها مكافأة الإبداع والابتكار على نحو صائب، ويتم تقاسم الثمار تقاسماً عادلاً بين جميع شعوب العالم. ورأى الوفد أن النصين المتبقيين ناضجان بما يكفي لعرضهما على مؤتمر دبلوماسي. وتحقيقاً لهذه الغاية، حث الدول الأعضاء في الويبو على مواصلة المفاوضات من المنطلق ذاته الراعي إلى التوصل إلى توافق في الآراء كما ظهر خلال المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقد دأب الوفد على تأييد نهج السياسة المعيارية القائم على إنشاء نظام الكشف في اللجنة الحكومية الدولية. وشدد على أهمية شرط الكشف الإلزامي، مشيراً إلى أنه إذا تم سنه، فإنه سيني التملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية والاستخدام غير المصرح به للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن شأن ذلك أن يسمح بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تعود على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الناجمة عن استخدام معارفها التقليدية وأشكال تعبيرها الثقافي التقليدي، كما يسمح بإدراج الشعوب الأصلية في نظام الملكية الفكرية. وتطلع الوفد إلى إجراء مفاوضات قوية خلال الدورتين الثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين للجنة الحكومية الدولية.

211. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تأييده البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، كما أعرب عن امتنانه الشديد للمدير العام والأمانة على جهودهما القيمة التي بُذلت في تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن تقديره الخاص للعمل الدؤوب الذي بذلته اللجنة الحكومية الدولية ورؤساؤها على مدى 25 عاماً من المفاوضات الرامية إلى تنفيذ المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. واعتبر المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها خطوة أولى محورية في سبيل اللجنة الحكومية الدولية لوضع المعايير والتشريعات الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتي يمكن أن تمثل أساساً للمعاهدات المستقبلية المعنية بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشدد الوفد على أن مواصلة المفاوضات المتعلقة بالوثائق الأخرى المدرجة في جدول أعمال اللجنة الحكومية الدولية وإتمامها أمر في غاية الأهمية. وقد سلط المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها الضوء على الدور الهام الذي اضطلعت به العديد من البلدان النامية في المفاوضات، وشدد على أهمية القضايا الواردة بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء في الويبو، وهو الأمر الذي يمكن أن يبرر وضع الوجود الدائم للجنة الحكومية الدولية. كما أكد من جديد أن اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تتحول إلى لجنة دائمة. وشدد الوفد على التزامه بمواصلة التعاون والمشاركة في المفاوضات.

212. وأعرب وفد المغرب عن شكره للأمانة على إعداد التقرير وعلى دورها القيادي طوال المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية. وقد رحّب الوفد باعتماد المعاهدة التاريخية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، التي كانت بمثابة خطوة مهمة إلى الأمام نحو نظام ملكية فكرية أكثر توازناً وفعالية. كما أقرّ بقيمة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ووقع على المعاهدة. وأكد مجدداً التزامه بالعمل مع جميع أصحاب المصلحة من أجل تنفيذها بفاعلية. وشدد الوفد على أن التعاون والحوار أمران حيويان للارتقاء إلى مستوى التحديات الحالية والاستفادة من الفرص المرتبطة بهذا الإطار القانوني الدولي الجديد.

213. وأعرب وفد النيجر الأمانة عن تأييد البيان الذي أدلى به وفد كينيا، باسم المجموعة الأفريقية ووجه الشكر للأمانة على إعداد التقرير. وأكد مجدداً على ارتياحه للاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وجاء النجاح الجماعي نتيجة لمشاركة وجهد متضافرين يعدد 25 عاماً من المفاوضات. لقد كان ذلك خير دليل على قوة التعددية. ورأى أن المناقشات المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي كانت أيضاً ناضجة بدرجة كافية تجعل ثمة ترقب لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأكد الوفد أن الدول الأعضاء يمكنها الاستناد إلى الزخم واستخدام الخبرة الجماعية للمضي قدماً في موضوع أُجريت مناقشات بشأنه لسنوات عديدة. وشدد على أنه في الوقت الذي تُناقش فيه هذه القضايا، لا تزال الشعوب والمجتمعات غير قادرة على الانتفاع بمعارف أجدادها لأنها لا تتمتع حتى الآن بالحماية الدولية. ودعا الوفد جميع أصحاب المصلحة والدول الأعضاء والأمانة إلى أن يكونوا منفتحين فيما يتعلق باقتراح عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

214. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده للبيانات التي أدلى بها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد الاتحاد الأوروبي نيابة عنه وعن الدول الأعضاء فيه. ووجه الوفد شكره للأمانة على تقديم التقرير وأثنى على الأمانة للمجهودات التي أدت إلى إبرام المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بنجاح. ورحب بالتوازن الذي تم تحقيقه بفضل التزام جميع المشاركين. ولا تزال هناك حاجة إلى الكثير من العمل للتوصل إلى نصوص مقبولة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي قبل أن تصبح هذه القضايا معدة للمناقشة في مؤتمر دبلوماسي. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تقديم مساهمة فعالة في عمل اللجنة الحكومية الدولية في المستقبل.

215. وشكر وفد أوغندا الأمانة على إعداد التقرير المتعلق باللجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن تقديره للإنجازات التي أدت إلى انعقاد المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والذي أتم المفاوضات واعتمد المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقد شارك الوفد بشكل بناء خلال المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ووافقت الجمعية العامة للويو لعام 2023 على تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2024-2025. حيث رأت أن ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثنائية 2024-2025 ستساعد في راب الفجوات الموجودة في مشروعات النصوص بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وربما تفضي إلى مؤتمر دبلوماسي آخر طال انتظاره بشأن هذه القضايا.

216. وأعرب وفد السودان عن شكره للأمانة على إعداد التقرير المتعلق باللجنة الحكومية الدولية. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع الجهود المبذولة من أجل إبرام المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وأفصح عن أمله في أن تسمح المفاوضات بالانتهاء من القضايا المعلقة. وأعرب الوفد عن تأييده للجهود المتواصلة التي تبذلها الويو في هذا الصدد للحفاظ على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تمثل تراث الشعوب الأصلية.

217. وأفصح وفد كوبا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ونوه بأن الدول الأعضاء بالويو قد حققوا إنجازاً تاريخياً غير مسبوق بتوقيعهم المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشدد على أنها أول معاهدة للويو تتناول أوجه الالتقاء بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وستعتمد فعاليتها على تنفيذها بسرعة، الأمر الذي من شأنه أن يفضي إلى نظام ملكية فكرية أكثر شفافية وفاعلية. ورأى الوفد أنه من المهم مواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية، نظراً لاهتمامها بالحفاظ على الركائز الثلاث للجنة الحكومية الدولية: وهي المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.

218. وأبدى وفد بيرو تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثنى على الأمانة للجهد الذي بذلته في المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتفخر بيرو بتوقيعها على المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في 14 يونيو 2024، معتقدة أنها صك هام في سبيل مكافحة التملك غير المشروع للموارد ومعارف الأجداد الخاصة بالشعوب الأصلية. وطالما أجرت بيرو الإصلاحات اللازمة واتخذت التدابير القانونية للتصديق، كما أنها باعتبارها دولة شديدة التنوع والتعدد الثقافي، تؤكد على أن المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها قد مثلت خطوة هامة للمضي قدماً. وشدد الوفد على أنه لا يزال هناك الكثير من العمل وأبرز ضرورة مواصلة المناقشات داخل اللجنة الحكومية الدولية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالموارد الوراثية. وأعرب الوفد عن رغبته في الاستفادة من الزخم الناتج عن إبرام المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في معالجة القضايا المعلقة الأخرى مثل المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

219. وصرح وفد بنغلاديش أنه أيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن تقديره للخالص للجهود التي بذلتها الأمانة في الإعداد للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، الذي توج بنجاح باعتماد المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. كما توجه وفد المغرب بالشكر للأمانة على إعداد التقرير المتعلق باللجنة الحكومية الدولية. كما أعرب عن اعتقاده الراسخ في أن النجاح في إبرام المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بعد سنوات عديدة من المفاوضات يُعد خطوة كبيرة للأمام تمهد الطريق لإدراج شرط الكشف. وقد أعرب عن تطلعه إلى التطبيق الناجح والسريع للمعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف

التقليدية المرتبطة بها، وشدد على حاجة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية من أجل المضي قدماً في عملية التنفيذ. وعلى الرغم من النجاح في إبرام المعاهدة المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، فقد سلط الوفد الضوء على أنه لا يزال ثمة الكثير من العمل الذي سيُبدل فيما يتعلق بمشروعات النصوص المنوطة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي كانت من الأهمية بمكان للمضي نحو تحقيق التقاسم العادل للمنافع. وقد ترتّب إجراء المزيد من المداولات الموضوعية حول تلك القضايا في الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية.

220. وأشار ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF)، متحدثاً باسم الصندوق والمؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين، إلى أنه بعد أكثر من عقدين من العمل داخل اللجنة الحكومية الدولية، أثبتت الدول الأعضاء أن الويبو هي منتدى لديه القدرة على تحقيق التقدم في إعلاء راية العدالة للشعوب الأصلية. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من العمل ينبغي بذله. وحث الممثل الدول الأعضاء في الويبو على الاستفادة من الزخم الناتج عن المؤتمر الدبلوماسي الأخير المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، واختتام المفاوضات داخل أروقة اللجنة الحكومية الدولية بشأن صك قانوني أو أكثر يُعنى بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية. كما حث الممثل الدول الأعضاء على تسريع وتيرة المفاوضات، مع ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية؛ لإنشاء جوانب حماية قانونية ملزمة وقابلة للتنفيذ تتسق مع التزامات الدول الأعضاء بموجب إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

221. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بالوثيقة المعنونة "تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور" (الوثيقة WO/GA/57/7).

"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

222. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/8](#).

223. عرضت الأمانة نتائج الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير (CWS)، التي عقدت في ديسمبر 2023، بنسق هجين. أولاً، أشارت الأمانة إلى أن لجنة المعايير ناقشت ما يلي: تطوير وتطبيق معايير الويبو وسياساتها وأنشطتها المتعلقة ببيانات الملكية الفكرية ونظام المعلومات وخدمات المعلومات، وممارسات المكاتب وخططها بشأن التعاون والدعم التقنيين. كما نوهت الأمانة بأن لجنة المعايير استعرضت برنامج عملها الذي يتضمن 24 مهمة ووافقت على إبقاء 21 مهمة في برنامج العمل. وعلاوة على ذلك، وافقت لجنة المعايير على إجراء تعديلات على ثلاثة معايير للويبو: معايير الويبو ST.26 و ST.61 و ST.88. وذكرت الأمانة أن أعضاء لجنة المعايير أقدموا أيضاً على مشاركة استراتيجياتهم وسياساتهم بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والتحول الرقمي. وقد نوهت لجنة المعايير بالتقرير المرحلي عن مشروع معرف الهوية العالمي للأشخاص الطبيعيين والمعنويين ونظرت في أهمية هذه المبادرة. وقد أفصحت الأمانة عن أن المكتب الدولي يعزم إطلاق المرحلة الثانية من المشروع قريباً. وقد نظرت لجنة المعايير في مقترحين بشأن إطار ومنصة تبادل بيانات الملكية الفكرية وأعلنت أنها ستناقش مقترحاً موحداً في دورتها الثانية عشرة. وناقشت لجنة المعايير تطوير حلول رقمية مشتركة تستخدمها مكاتب الملكية الفكرية وأشارت إلى العديد من مشروعات تكنولوجيا المعلومات التعاونية. وأشارت لجنة المعايير أيضاً إلى التقرير المتعلق بأنشطة المكتب الدولي، التي أجريت خلال عام 2022، فيما يخص تقديم المشورة والمساعدة التقنيتين من أجل تكوين كفاءات لمكاتب الملكية الفكرية. وأشارت الأمانة إلى أن لجنة المعايير ستنظر في مقترح نهائي لمجموعة من التوصيات بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الملكية الفكرية في دورتها الثانية عشرة. وأشارت الأمانة أيضاً إلى أن كتالوج واجهة برمجة التطبيقات (API) لبوابة الملكية الفكرية قد تم تدشينه في 3 يوليو 2024. وأتاحت بوابة كتالوج واجهة برمجة التطبيقات نقطة نفاذ موحدة إلى واجهات برمجة التطبيقات من طرف مكاتب الملكية الفكرية. وفي وقت الإطلاق، كان الكتالوج يضم حوالي 170 واجهة برمجة تطبيقات من سبعة مكاتب للملكية الفكرية. وأخيراً، أعلنت الأمانة أنه سيتم دعوة جميع مكاتب الملكية الفكرية للمشاركة في البوابة من خلال توفير روابط لواجهات برمجة التطبيقات الخاصة بها.

224. ووجه وفد الاتحاد الروسي شكره للأمانة على إعداد التقرير وعلى العمل الذي بذلته لجنة المعايير. وأشار الوفد إلى الطبيعة الإنتاجية لتلك اللجنة وفرق العمل التابعة لها، ولا سيما العمل المبذول من فرقة العمل XML4IP. وقد سلط الضوء على أهمية العمل على إدخال المعايير الدولية التي يسهل من العمل بفاعلية وتنسيق بين مكاتب الملكية الفكرية لدى التعاطي مع المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الفكرية. وقد شدد الوفد على دوره في قيادة فرقة العمل المعنية بالمجسمات ثلاثية الأبعاد (D3) وفرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل، والتزم بمواصلة دعم الجهود الرامية إلى تطبيق التكنولوجيات المتطورة في عمليات مكاتب الملكية الفكرية. وأشار إلى الاهتمام المتزايد من مكاتب الملكية الفكرية باستخدام الأنساق الثلاثية الأبعاد وكذلك تكنولوجيات سلاسل الكتل، على سبيل المثال باعتبارها جزءاً من مشروع التعريف العالمي المذكور آنفاً. وأثنى الوفد على عمل الأمانة في تحسين نشر المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه للمكتب الدولي بشأن مجموعة الخدمات التي قدمها لدعم انتقال معيار الويبو ST.25 إلى ST.26، كما أعرب عن تأييده لتحديث الجزء 6 من دليل الويبو. كما أعرب الوفد عن أمه في استمرار المناقشات البناءة والمثمرة بين الدول الأعضاء بشأن مجموعة عريضة من القضايا التقنية، المندرجة في إطار عمل اللجنة.

225. وأفصح وفد المملكة العربية السعودية عن امتنانه للأمانة لإعدادها التقرير وللجنة على ما بذلته من جهد وتطوير معايير الويبو. وأفاد الوفد بأنه أنشأ منصة لتبادل بيانات الملكية الفكرية استفادت من معايير الويبو، بدعم من الدول الأعضاء الأخرى.

226. وأعرب وفد اليابان عن خالص شكره للأمانة على مساهمتها في عمل لجنة المعايير. وفي الدورة السابقة للجنة، اقترح الوفد إنشاء فريق عمل جديد يتحمل مسؤولية وضع معيار جديد للويبو بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن تأمين النفاذ إلى البيانات العالمية، بما في ذلك تبادل بيانات الملكية الفكرية، من شأنه أن يولد الابتكار ويدعم التنمية المستقبلية في البلدان وفي جميع أنحاء العالم. وقد أعرب الوفد عن التزامه بمواصلة مشاركته الفاعلة في اللجنة.

227. وأفصح وفد الصين عن امتنانه للأمانة على التقرير وعلى جهودها في تطوير معايير الويبو وتعزيزها. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة الفاعلة في العمل المتعلق بمعايير الويبو.

228. وأفصح وفد جمهورية كوريا عن امتنانه للأمانة على إعداد التقرير. وأشار الوفد إلى أهمية إعداد معايير عالمية في ضوء الظروف المختلفة للدول الأعضاء وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة في هذا الصدد. وفيما يتعلق بمشروع معرّف الهوية العالمي، كان لدى الوفد بالفعل نظام لرموز المودعين، ولكنه يتطلع إلى تبسيط الإدارة باستخدام معرّف الهوية العالمي الجديد.

229. وتوجّه وفد الهند بالشكر للأمانة على التقرير، وأحاط علماً بالتعديلات التي أدخلت على معايير الويبو ST.26 و ST.61 و ST.88 وأيد إجراء مزيد من الدراسة لتحسين البيانات الوصفية لحق المؤلف في معيار الويبو ST.96. وأشاد الوفد بالأمانة على تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء بما في ذلك تدريب مؤسسات الملكية الفكرية حسب معايير الويبو. وأعرب الوفد عن التزامه بالمساهمة على نحو إيجابي في عمل اللجنة ومشاركته بفاعلية في المناقشات المقبلة التي ستدور في الدورات المقبلة.

230. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو" (الوثيقة WO/GA/57/8).

"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)

231. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/9](#).

232. قدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/57/9، التي تتطرق إلى أعمال الدورة السادسة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ أو اللجنة) التي ترأسها السيدة أماندا لوثيرينجين (جنوب أفريقيا)، والتي عُقدت في الفترة من 31 يناير إلى 2 فبراير 2024. وتبادلت الدول الأعضاء والمراقبون المعلومات والخبرات من خلال 30 عرضاً من عروض الخبراء وثلاث حلقات نقاش وعرضين من الأمانة. وقدمت الأمانة تقريراً عن أنشطتها الأخيرة في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية واحترام الملكية الفكرية. وفتت الأمانة النظر إلى قرار اللجنة بتوصية الجمعية العامة للويبو بإلغاء المادة الخاصة من النظام الداخلي للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ على النحو المنصوص عليه في الفقرتين 6 و 8 من الوثيقة WIPO/ACE/16/18، والمبين في الوثيقة قيد النظر. وأوضحت الأمانة أنه في حال قبول الجمعية العامة للويبو التوصية وألغت المادة الخاصة من النظام الداخلي للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، فسيتم تطبيق القاعدة 9 من النظام الداخلي العام للويبو، مع ما يترتب على ذلك من نتائج عملية تتمثل في أن يشغل أعضاء اللجنة مناصبهم لدورة واحدة من دورات اللجنة، بما في ذلك الوقت الذي يسبق تلك الدورة، بغض النظر عن المدة بين الدورات. وفي نهاية المطاف، قدمت الوثيقة معلومات بشأن موافقة اللجنة على مواصلة برنامج العمل الحالي في دورتها السابعة عشرة.

233. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة "باء" وأبدى شكره للأمانة على التقرير الذي أعدته بشأن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ كما ورد في الوثيقة WO/GA/57/9. وقدم التقرير لمحة عامة عن العروض البالغ عددها 35 التي قدمها الخبراء وفريق الخبراء والأمانة، والتي تم خلالها تبادل الخبرات الوطنية المتعلقة ببرنامج العمل. وأعربت المجموعة بآء عن التزامها المتواصل تجاه اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وتطلعت إلى مواصلة صياغة برنامج العمل للدورة التي ستعقد العام المقبل حول موضوعات تتوافق مع ولاية اللجنة. وشددت المجموعة على أهمية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، مما ساعد على ضمان تحفيز المبدعين والمبتكرين على الإبداع والابتكار، من خلال تمكين أصحابها من الحصول على الحماية والمنافع المالية لاختراعاتهم أو إبداعاتهم. ومع ذلك، فبدون آليات إنفاذ مناسبة ومتناسبة، لن تتمكن حقوق الملكية الفكرية من تحقيق ما هو منوط بها أهداف. ورأت المجموعة بآء أن الإنفاذ لا يمثل أهمية لأصحاب الحقوق فحسب، بل أيضاً للمستهلكين والاقتصاد في جميع مراحل التنمية، مضيفةً أنه ظل بالغ الأهمية لسير العمل الجيد لنظام الملكية الفكرية العالمي.

234. ووجّه وفد المملكة العربية السعودية شكره للأمانة على إعداد التقرير وعلى الجهود التي بذلتها اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ. وفي هذا الصدد، لفت الوفد نظر الجمعية العامة للويبو إلى أهمية تعزيز جهود الإنفاذ وكذلك حقوق الملكية الفكرية. وأفاد الوفد أن سلطته الوطنية شاركت بنشاط في ذلك العمل من أجل التمتع الكامل بالقدرة على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية والتأكد من احترامها في المملكة. وقد تحقق ذلك بالتنسيق مع الإدارات الدولية والشركاء وجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص وأصحاب الحقوق.

235. وأعربت جمهورية مولدوفا، متحدثة باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، عن شكرها لرئيس ونواب رئيس اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، على جهودهم المبذولة والتزامهم وقيادتهم، بما في ذلك السيدة بورانا أجازي (ألبانيا). وشكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالمثل الأمانة على إعداد الوثائق ذات الصلة وعلى تفانيها في العمل الخاص باللجنة. ورحبت مجموعة

بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالمناقشة المطروحة حول أفضل الممارسات والخبرات التي تتبادلها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة بشأن المواضيع المتعلقة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين العامة، لا سيما الشباب؛ الترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آليات تسوية منازعات الملكية الفكرية؛ والتحديات والحلول التي تعترض الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يخص إنفاذ الملكية الفكرية؛ ومواجهة التحديات على الملكية الفكرية عبر الإنترنت؛ والذكاء الاصطناعي وإنفاذ الملكية الفكرية. وبالنظر إلى التعليقات التي أدلت بها الوفود بشأن العمل المستقبلي للجنة، أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تطلعها إلى تلقي مقترح والنظر في جميع وجهات النظر خلال الاجتماع التشاوري الأول تحضراً للدورة السابعة عشرة.

236. وشكر وفد صربيا الأمانة على التقرير المقدم، كما توجه بالشكر لجميع رؤساء اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ ونوابهم على عملهم الدؤوب، وكذلك الأمانة على الوثائق الممتازة التي تم إعدادها لذلك الاجتماع. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. كما أعرب الوفد عن رغبته في قول بضع كلمات عن التجربة الصربية الأخيرة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وخلال عام 2024، نظمت صربيا بعض الحملات الترويجية التي تهدف إلى زيادة الوعي بمخاطر المنتجات المقلدة. كما نظمت حملة ترويجية أخرى بمناسبة عيد الحب حول مخاطر بيع المنتجات المقلدة عبر الإنترنت. وكذلك نظمت حملة لمكافحة القرصنة والتقليد في الألعاب الرياضية، شملت قضايا تتراوح بين البث غير القانوني للأحداث الرياضية وشراء السلع الرياضية المقلدة. وأفاد الوفد أنه في أبريل 2024، قامت هيئة تفتيش السوق بعملية مصادرة للسلع المقلدة على نطاق واسع، مما أدى إلى مصادرة عدد كبير من منتجات الحلويات والمنتجات الكيماوية المنزلية. وفي مجال تكوين الكفاءات، تم إنشاء وحدة خاصة داخل مكتب الملكية الفكرية في صربيا، ذات اختصاص حصري في قضايا الإنفاذ. وقد أنشأت حكومة صربيا هيئة تنسيق للحماية الفعالة للملكية الفكرية، وأسندت إليها مهمة رصد الاتجاهات في مجال التقليد والقرصنة، وجمع البيانات ذات الصلة، واقتراح اتخاذ إجراءات في هذا الصدد على الحكومة. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ لأنشطة اللجنة، وأنها تابعت أعمالها بانتظام واللتزمت تماماً بأهدافها. ورأى الوفد أن تبادل أفضل الممارسات داخل هذا المنتدى، فضلاً عن دراسات الخبراء التي تتناول التقليد والقرصنة، تمثل دليلاً ممتازاً لكل متخصص أو متخصصة في مجال الملكية الفكرية، أينما كان يعيش. وأشار الوفد إلى أن بعض الدراسات لم تكن مجرد مؤلفات قانونية عادية. كما تضمنت أبحاثاً اجتماعية ونفسية تناولت الطبيعة البشرية: "لماذا نشترى عمداً البضائع المقلدة؟" و"لماذا نتسم بعدم المبالاة فيما يتعلق بقرصنة حق المؤلف؟" و"كيف يرى الشخص العادي حقوق الملكية الفكرية ويفهمها؟" ولاحظ الوفد أن الإجابات عن هذه الأسئلة رسمت الصورة الأشمل وساعدت على فهم الوازع الأخلاقي والمنطقي وراء هذه القضايا، فضلاً عن نقاط القوة والضعف في نظام الملكية الفكرية. وكان ذلك كله ضرورياً لإجراء مراجعة عادلة وهادفة ومتوازنة ومثمرة لحقوق الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى سطر من حكم قضائي صدر في بداية القرن العشرين، والذي رأى أنه ينبغي أن يوضع في الاعتبار دائماً "إذا كان يستحق النسخ، فهو يستحق أن تشمله الحماية".

237. وشكر وفد البرازيل الأمانة على التقرير الخاص بعمل اللجنة ومساعد المدير العام على تقديم التقرير. وأشار الوفد إلى أنه في الدورة السادسة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، اقترحت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إدراج القرصنة البيولوجية كموضوع للمناقشة في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الإنفاذ المقرر عقدها في عام 2025. وأكد الوفد مجدداً التزام البرازيل بمكافحة قرصنة الملكية الفكرية بجميع أشكالها وبجميع أنواع تلك الجريمة. وذكر أن، قرصنة البراءات والعلامات التجارية، مثلها مثل أي شكل من أشكال القرصنة، تلحق الضرر بأصحاب الحقوق وتقلل من الحوافز للشركات التي يمكن أن تؤدي إلى الابتكارات. ورأى الوفد أن القرصنة البيولوجية أخطر من القرصنة التي تستهدف فرادى أصحاب الحقوق الذين يحتفظون بحقهم في أصولهم حتى بعد التقليد، حيث تسلب المجتمعات حقوقها، سواء كان ذلك من الجمهور العام في حالة الموارد البيولوجية الطبيعية أو من المجتمعات التقليدية فيما يتعلق بالموارد الوراثية المستمدة من معارفها وحققها في استخدام التقنيات والأسماء التي كانت دائماً تحت سيطرتها. ورأى الوفد أنه، وكما يشير الحال في أمر القرصنة ضد حق المؤلف والأصول الأخرى، لا يمكن أن تكون مكافحة القرصنة البيولوجية فعالة إلا من خلال التدابير المناسبة التي تتخذها كل دولة عضو للحفاظ على سياسات الإنفاذ ضد هذا النوع من التملك غير المشروع. وهذا هو السبب الذي دفع وفد البرازيل إلى التأكيد مجدداً على دعوة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لإدراج بُعد مكافحة القرصنة البيولوجية في جدول أعمال اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، ورأى أنه بدون ذلك الأمر، ستكون ولاية اللجنة غير متزامنة مع المعالجة الشاملة للملكية الفكرية ولنظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتمكن من الاعتماد على دعم المجموعات الأخرى عندما يتم تناول هذه المسألة خلال المشاورات التحضيرية للدورة السابعة عشرة للجنة الإنفاذ، على النحو الذي اتفقت عليه اللجنة والمذكور في الوثيقة WO/GA/57/9.

238. ووجه وفد المملكة المتحدة شكره للأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/9 وأحاط علماً بالعمل الموضح في التقرير. كما أعرب عن شكره للويبو على ما بذلته من جهود وما حقته من نجاح في تنظيم الدورة السادسة عشرة للجنة. وذكر الوفد أن التصدي لجرائم الملكية الفكرية يمثل أولوية قصوى بالنسبة لمكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية في (IPO) وأنه يعمل جاهداً لتنفيذ استراتيجيته لمكافحة التعدي. وقد كان من دواعي سروره، في الدورة الأخيرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، تقديم مشروع Tick Box، وهو شراكة بين الوكالات الحكومية وصناعة التخزين الذاتي وغيرها لمنع استخدام مرافق التخزين الذاتي لتخزين السلع المتعدية على الملكية الفكرية. وأشار إلى أن التعاون، بالنظر إلى المستقبل، لا سيما في إطار متعدد الأطراف، يظل المحور الرئيسي لتركيز جهوده. وأعرب الوفد عن سروره بشكل خاص لانتخاب رئيس سياسات إنفاذ الملكية الفكرية لرئاسة اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في عام 2025، وأعرب عن تطلعها إلى إجراء مناقشة مثمرة. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن لجنة الإنفاذ كانت بمثابة منتدى قيم لتبادل

الأفكار ومناقشة أفضل الممارسات في إطار السعي للحد من القرصنة والتقليد، لمواجهة آثارها الضارة على صعيد الاقتصادات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

239. وشكر وفد إسبانيا الأمانة على إعداد الوثيقة وإقامة دورات اللجنة، وتوجه بالشكر كذلك للدول الأعضاء على مشاركتها. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن اللجنة كانت بمثابة منتدى دولي يمكنه التعامل مع التحديات المختلفة المتعلقة بإنفاذ الملكية الفكرية. وأشار إلى وجود حوار بناء في اللجنة بين مختلف قطاعات أصحاب المصلحة، فضلاً عن تعيين الحلول المبتكرة. ورأى الوفد أن التحديات يجب النظر فيها بشكل كلي وبما يتماشى مع التوصية 45 من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. ورأى أن التبادلات المختلفة بشأن رفع مستوى الوعي وتدابير مكافحة التعدي والدعم المقدم للشركات الصغيرة والمتوسطة كانت إيجابية للغاية. وشدد الوفد على المناقشة التي دارت حول استخدام الذكاء الاصطناعي في إنفاذ الملكية الفكرية في ذلك العام، بالإضافة إلى التركيز على دمج بُعد الاستدامة في عمل اللجنة. وأكد مجدداً التزامه بالمشاركة الفعالة في تلك اللجنة والمساهمة في المناقشات التي ستجري.

240. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، متحدثاً بصفته الوطنية، الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/9. وعلق الوفد أهمية كبيرة على عمل اللجنة، لأنه يتيح منصة قيمة للدول الأعضاء للإفشاء بتجاربها الناجحة وأفضل الممارسات فيما يتعلق بإدكاء الوعي وتكوين الكفاءات والوجود التشريعي. وأعرب عن التزامه المشترك بتحسين إنفاذ الملكية الفكرية وتعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية على نحو يتسم بالالتزام، كمبدأ توجيهي لحماية هذه الحقوق وإنفاذها. ورأى الوفد أن نظام الإنفاذ الفعال ينبغي أن يوفر الحماية المشروعة لحقوق الملكية الفكرية دون تقييد نشر المعارف، واتفق على أن أحد الأغراض الرئيسية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية هو تعزيز نقل الابتكار التكنولوجي وتعميمه، تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتهجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات، على النحو المنصوص عليه في المادة 7 من اتفاق تريبس. وختاماً، رأى الوفد وجوب أن تكون المساعدة التقنية المقدمة من قبل الويبو في مجال إنفاذ الملكية الفكرية متسقة مع روح توصيات جدول أعمال التنمية، التي ناشدت الويبو بتناول مسألة إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة. وأعرب الوفد عن التزامه المستمر بمواصلة التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى للمضي قدماً بهذه المناقشات في الدورة المقبلة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ.

241. وشكر وفد ترينيداد وتوباغو الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/57/9 وعلى جهودها الدؤوبة حتى الآن. كما أعرب عن خالص امتنانه لشعبة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية (شعبة BRIP) لدعمها المستمر في تمكين ترينيداد وتوباغو من تعزيز قدرتها على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية. وفيما يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات الوطنية، أعرب الوفد عن سروره بالإشارة إلى أن دليل الويبو لإنفاذ الملكية الفكرية، بعنوان "التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائياً في ترينيداد وتوباغو"، وكذلك الدراسة التي أجرتها شعبة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، بشأن التعدي على حق المؤلف وتوافر المحتوى السمعي البصري المرخص في منطقة الكاريبي الناطقة بالإنكليزية، قد ساعدا على توجيه عمل فريق عمله المعني بمكافحة التجارة غير المشروعة (AITTF). وفيما يتعلق بالعمل المستقبلي، أشاد الوفد بشعبة BRIP لبدئها في وضع أساس نظام معلومات التدوين الجمركي (CRIS) في إطار نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS)، والذي من شأنه أن يفيد البلدان على مستوى العالم. كما أعرب عن سروره للإشارة إلى أن ميثاق مكافحة التقليد والقرصنة الذي تمت صياغته بمساعدة تقنية من الويبو قد تم تعميمه على أعضاء فريق العمل المعني بمكافحة التجارة غير المشروعة والقطاع الخاص وغرفة التجارة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى استمرار تبادل قصص النجاح والاستراتيجيات التي استعانت بها الدول الأعضاء في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وتطلع بطبيعة الحال، إلى الارتباط بين ذلك العمل وتوصيات جدول أعمال التنمية. وأخيراً، أثنى الوفد على ما بذلته اللجنة من جهود لتعزيز النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية في منطقة البحر الكاريبي وفي جميع أنحاء العالم.

242. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بـ وشكر الأمانة على التقرير وعلى تنظيم اجتماع مئتمر للدورة السادسة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في وقت سابق من ذلك العام. وذكر أن خبراء من وكالات إنفاذ القانون التابعة له، مثل وزارة العدل وهيئة الجمارك وحماية الحدود، وجدوا أن المناقشة مثيرة للاهتمام ومفيدة. وشدد الوفد على أن برنامج العمل الحالي نتج عنه جداول أعمال مثمرة ومفيدة للغاية على مر السنين. ونتيجة لذلك، تمكنت الدول الأعضاء من المشاركة بنجاح في مناقشات تقنية نافعة تركز على إنفاذ الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة البناءة في برنامج العمل للدورة التالية ومواصلة صياغته.

243. وصرح وفد أوكرانيا بتأييده للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الأمانة على إعداد تقرير متقدم عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وشدد على أهمية عمل اللجنة من أجل تضافر الجهود الرامية إلى مكافحة التقليد والقرصنة، وتطوير برامج التدريب الوطنية والإقليمية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في توفير ترتيبات مؤسسية مناسبة لسياسات حقوق الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وفعالة. ورحب الوفد بمناقشة وتبادل الاستراتيجيات والخبرات الوطنية بشأن الطرق الفعالة لمكافحة التقليد، استجابة للتحديات الراهنة مثل التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والميتافيرس، والقرصنة الرقمية وما إلى ذلك. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، قامت المنظمة الحكومية للسلطة الوطنية المختصة في مسائل الملكية الفكرية؛ المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO)، في إطار عمل مركز الوساطة في مجال الملكية الفكرية، بوضع استراتيجية رقمية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الحديثة والأدوات الرقمية، بما في ذلك إنشاء منصة مماثلة لمنصة WIPO ADR

الإلكترونية من أجل أتمتة عملية الطرق البديلة لتسوية المنازعات (ADR). وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن استخدام هذه الآلية من شأنه أن يحسن تحسيناً كبيراً من فعالية الطرق البديلة لتسوية المنازعات، وهو ما أكدته تجربة الويبو إلى حد كبير. وأفاد الوفد كذلك أنه، كجزء من اعتماد أفضل ممارسات الاتحاد الأوروبي، تم إنشاء مركز لرصد حقوق الملكية الفكرية داخل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، ليكون بمثابة منصة متخصصة لجمع مجموعة عريضة من أصحاب المصلحة والخبراء والمسؤولين الحكوميين وسلطات إنفاذ القانون والسلطات الجمركية والشركات والمنظمات غير الحكومية (NGOs). وتركز عمل المركز على تبادل الخبرات، وتدريب سلطات إنفاذ القانون والسلطات الجمركية، والعمل في مجموعات خبراء لتحليل التشريعات وممارسات المحاكم. وفيما يتعلق بموضوع إذكاء الوعي وأنشطة البحث، قدم الوفد التقرير الأخير كمثل على إحصاءات التحقيق والبت في قضايا الملكية الفكرية للفترة 2019-2023، والذي قدم رؤى قيمة حول أنشطة النظام القضائي وطلبات الملكية الفكرية، فضلاً عن التغيرات والاتجاهات في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وفي الختام، شكر الوفد الأمانة وجميع الدول الأعضاء في الويبو التي عملت باستمرار على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال إنفاذ الملكية الفكرية، وأعرب عن تطلعه إلى إجراء مزيد من المناقشات في الدورات المقبلة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ.

244. وأعرب وفد الهند عن تقديره للجنة وللعمل الذي أنجزته خلال دورتها الأخيرة وقدم تهانبه للرئيس ونواب الرئيس المنتخبين حديثاً. وأقر الوفد بأهمية إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وأشار إلى أن الهند أظهرت التزاماً شديداً بتوسيع جهود التوعية. وأفاد الوفد أنه خلال البعثة الوطنية للتوعية بالملكية الفكرية (NIPAM)، تم نشر الوعي بالملكية الفكرية في أكثر من 7,000 مؤسسة تعليمية. وعلى مدى العامين الماضيين، نجحت مهمة البعثة الوطنية للتوعية بالملكية الفكرية في تقديم تدريب أساسي خاص بالتوعية بحقوق الملكية الفكرية لأكثر من مليوني طالب في جميع أنحاء الهند. وعلاوة على ذلك، أطلقت الهند في عام 2023 سلسلة من المناقشات العامة بواسطة مؤتمرات الفيديو بهدف تعزيز الاحترام للملكية الفكرية. وقد مكنت هذه المبادرة أصحاب المصلحة من المشاركة بفاعلية في المناقشات، وبالتالي تعزيز سبل التفاعل والتفهم لقضايا الملكية الفكرية. وأشار الوفد كذلك إلى أن برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قدم خدمات ومعلومات تكنولوجية عالية الجودة للمبتكرين. أنشأت خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها، التابعة لإدارة النهوض بالصناعة والتجارة الداخلية، كونها نقطة محورية، العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونظمت جلسات عبر الإنترنت حول تسويق الملكية الفكرية لدعم طلاب الجامعات ورواد الأعمال الشباب، ونجحت مبادرات التوعية بالملكية الفكرية التي نسقتها خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها في الوصول إلى أكثر من مليوني طالب في 4,600 مؤسسة أكاديمية، وعقد جلسات مكثفة حول تسويق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها تتعاون مع الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، ووكالات إنفاذ القانون، والنظراء الدوليين لتعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ودعم أفضل الممارسات العالمية من خلال مختلف برامج التدريب والندوات الإلكترونية. وذكر الوفد أنه من أجل تعزيز إنفاذ الملكية الفكرية، أنشأت الهند برامج مكثفة للتدريب وتكوين الكفاءات. وفي الآونة الأخيرة، قدمت جامعة دلهي للقانون الوطني برنامج ماجستير في قانون الملكية الفكرية وإدارتها، وضعته بالتعاون مع الويبو ومكتب المراقب العام للبراءات والتصميمات والعلامات التجارية في الهند، في إطار خطة العمل المشتركة بين الويبو والهند لعام 2023. ويهدف برنامج التعليم القانوني المتقدم ذلك إلى تنشئة جيل جديد من الخبراء القانونيين ذوي المعرفة المتخصصة في مجال حقوق الملكية الفكرية، وذلك من شأنه تعزيز القدرة الشاملة للنظام القانوني على التعامل مع قضايا الملكية الفكرية المعقدة. وفي الختام، أشار الوفد إلى أن الهند أنشأت آليات فعالة لضمان إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وتم تكوين هيئات قضائية متخصصة في الملكية الفكرية في المحكمة العليا لتوفير إطار قضائي متين من أجل حل القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.

245. وأعرب وفد أوغندا عن تقديره لتقرير اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ كما يرد في الوثيقة WO/GA/57/9. وتتشرف أوغندا بانتخابها نائبة لرئيس اللجنة، كما سنحت لها أيضاً الفرصة لتبادل الخبرات بشأن تنسيق إنفاذ الملكية الفكرية في إطار البند بء من برنامج العمل. وأفاد الوفد باستمرار التعاون بين مكتب الملكية الفكرية الوطني، ولا سيما مكتب خدمات التسجيل في أوغندا (URSB)، وغيره من الوكالات الحكومية الرئيسية مثل الشرطة الأوغندية المعنية بإجراءات الإنفاذ، ولجنة الاتصالات الأوغندية فيما يتعلق بالتعدي عبر الإنترنت، وإدارة الجمارك التابعة لهيئة الإيرادات الأوغندية للتدابير عبر الحدود، والمكتب الوطني الأوغندي للمعايير لمراقبة السلع المتعدية على الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أنه من خلال الاستفادة من البنية التحتية والموارد الخاصة بتلك الوكالات الحكومية وغيرها، تمكنت أوغندا من إضفاء صفة الإنفاذ على أولئك الذين يحمون الملكية الفكرية في أوغندا. وأخيراً، دعم الوفد عرض مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إزاء العمل المستقبلي عبر إدراج موضوع القرصنة البيولوجية في مناقشات الجلسة القادمة للجنة الإنفاذ.

246. وقال وفد اليابان إنه أيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بء، وأعرب عن تقديره للأمانة على جهودها التي بذلتها من أجل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، وكذلك لإعداد وثيقة WO/GA/57/9. وذكر الوفد أن تعزيز التحقيق والوعي باحترام الملكية الفكرية وإنشاء نظام مناسب لإنفاذ الملكية الفكرية وتطبيقه أمر مهم ليس لحماية المصالح المشروعة لأصحاب حقوق الملكية الفكرية فحسب، بل أيضاً لحماية المستهلكين من مخاطر الصحة والسلامة الناجمة عن المنتجات المقلدة التي لا تستوفي المعايير. وحتى يومنا هذا، كانت لجنة الإنفاذ بمثابة منتدى لتبادل المعلومات وتعزيز سبل التعاون بين الدول الأعضاء بشأن هذه القضايا بالغة الأهمية. وذكر الوفد أن مكتب اليابان للبراءات قدم الدعم لأنشطة لجنة الإنفاذ بما يتفق مع ولايتها الحالية على النحو الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو في دورتها الثامنة والعشرين وأعرب عن رغبته في مواصلة المساهمة في تنمية الموارد البشرية للمكاتب الحكومية في البلدان الأخرى. في ذلك المجال.

247. وأقرّ وفد جمهورية كوريا بالدور المهم الذي يضطلع به إنفاذ الملكية الفكرية في النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية ورحب بشدة بمبادرة اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ لدراسة حالات إنفاذ الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن مكتب كوريا للملكية الفكرية (KIPO)، باعتباره أحد الوكالات الحكومية المسؤولة عن إنفاذ الملكية الفكرية، وسّع نطاق التحقيق لشروطه القضائية الخاصة ليشمل جميع جوانب التعدي على الأسرار التجارية وعزّز العقوبات إزاء التعدي على الملكية الفكرية. وكذلك فإن جمهورية كوريا بصدد إدخال نظام لجمع الأدلة يتناسب مع وضعها المحلي. وأخيراً، أثنى الوفد على جهود الويبو في إنشاء نظم إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الوعي وإنه سيواصل العمل مع الويبو لتعزيز الوعي بالملكية الفكرية حول العالم.

248. وشكر وفد جنوب أفريقيا الأمانة على إعداد الوثائق وقدم التهنئة لرئيس اللجنة ونوابه المنتخبين حديثاً. وذكر الوفد أنه طالما كانت جنوب أفريقيا منذ عام 2006 عضواً فعالاً في اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، حيث شاركت خبراتها في أعمال الإنفاذ الجارية داخل البلاد. وأشار الوفد إلى أنه في يناير 2024، ترأست جنوب أفريقيا، بصفتها نائب رئيس لجنة الإنفاذ لعام 2023، اجتماع عام 2024. وخلال ذلك الاجتماع، قدمت جنوب أفريقيا وثيقة حول الحلول الخضراء المبتكرة للتعامل مع السلع المقلدة المضبوطة. وشدد الحل على إعادة التدوير والتدوير، لا سيما لقطع الملابس. وأعرب الوفد عن تفاؤله بشأن النتائج الاستثنائية التي ستثمر عنها المبادرة، بما في ذلك نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وإتاحة فرص عمل جديدة. وإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن تشرفه باختيار جنوب أفريقيا للمشاركة في دراسة حول القرصنة الرقمية في القارة الأفريقية، ورأى أن هذه الفرصة ستساهم في تعزيز فهم وتطوير استراتيجيات فعّالة لمكافحة القرصنة الرقمية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى استمرار التعاون وإلى النتائج الإيجابية التي ستحققها تلك المبادرات.

249. وشكرت الأمانة جميع الوفود على تعليقاتهم وملاحظاتهم المفيدة للغاية، لا سيما تلك الوفود التي شاركت تجاربها الوطنية في إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأعربت الأمانة عن تقديرها لكل المعلومات. وأقرت الأمانة بوجود طلبين يتعلقان بإدراج بنود إضافية في جدول أعمال اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ المقبل وأكدت أنها ستجري مشاورات مع منسقي المجموعات والدول الأعضاء في الأشهر التالية، بهدف الاتفاق على بنود محددة في جدول الأعمال ستكون مدرجة في جدول أعمال لجنة الإنفاذ المقبل. وأخيراً، أشارت الأمانة إلى أن جميع المداخلات ستؤخذ في الاعتبار.

250. الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ" (الوثيقة WO/GA/57/9)؛

"2" وألغت المادة الخاصة من النظام الداخلي، كما أوصت به لجنة الإنفاذ، على النحو المبين في الفقرتين 6 و8 من الوثيقة WIPO/ACE/16/18 (كما يرد في المرفق).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقوق على الإنترنت

251. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/10](#).

252. قدمت الأمانة البند 14 من جدول الأعمال بشأن مركز الويبو للتحكيم والوساطة (المركز)، بما في ذلك أسماء الحقوق. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة قدمت تحديثاً لأنشطة المركز بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن منازعات الملكية الفكرية. وأكدت الأمانة أن المركز أدار القضايا وقدم الخبرة القانونية والتنظيمية فيما يخص الطرق البديلة لتسوية المنازعات (ADR)، بما في ذلك منازعات اسم الحقل. وشمل ذلك، عند الطلب، تقديم المساعدة لمكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء على إنشاء أطر اختيارية للطرق البديلة لتسوية المنازعات. وأضافت الأمانة أن المركز لا يزال يشهد نمواً قياسيماً في عدد قضايا الوساطة والتحكيم، بما في ذلك القضايا التي تُدار على نحو مشترك مع سلطات حق المؤلف في الدول الأعضاء. شهد المركز، في عام 2023، زيادة بنسبة 24 في المائة في عدد قضايا الوساطة والتحكيم مقارنة بعام 2022، وأجري معظمها عبر الإنترنت. وقد أدار المركز أيضاً قضايا تتعلق بالبراءات المعيارية الأساسية (SEPs)، بما في ذلك المنازعات الدولية المعقدة. وكجزء من مبادرة الويبو بشأن كوفيد-19، أدار المركز حالات الوساطة والتحكيم الدولية بما في ذلك بعض المنازعات المتعلقة باللقاحات وغيرها من المنتجات الصيدلانية. ومن بين مجالات التركيز الأخرى، قدم المركز خدمات وعقد أنشطة تدريبية مصممة خصيصاً لتلبية للاحتياجات الخاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة. ومنذ الجمعيات السابقة، دخل المركز في علاقات تعاون جديدة بشأن الطرق البديلة لتسوية النزاعات مع مكاتب الملكية الفكرية والسلطات القضائية في 12 دولة من الدول الأعضاء. وذكرت الأمانة أيضاً أن الوثيقة تقدم تحديثاً لأنشطة الويبو المتعلقة بأسماء الحقوق. وتغطي إدارة المركز للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق، خاصة في إطار السياسة الموحدة التي وضعتها الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق (السياسة الموحدة)، بما في ذلك دعم تسوية المنازعات بشأن الحقوق العليا المكونة من رموز البلدان. وتغطي كذلك التطورات السياسية، بما في ذلك المراجعة المخطط لها التي أجرتها مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) الخاصة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات، وحالة التوصيات التي قدمتها الدول الأعضاء في سياق

مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. وصرحت الأمانة إنه مع وجود 6,192 قضية، فقد كان عام 2023 عاماً قياسيًّا آخر في عدد الشكاوى المرفوعة إلى الويبو بشأن أسماء الحقول. وقدم المركز نظام الإيداع الإلكتروني الاختياري الذي حظي بالتقدير من مستخدميهِ، وذلك لزيادة تبسيط كفاءة المعالجة. وتضم تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول في الويبو، في الوقت الراهن، أطرافاً من إجمالي 185 بلداً وقد شملت ما يقرب من 130,000 اسم حقل. ومع إضافة الحقل الوطني للجابون منذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، قدم المركز خدمات لأكثر من 80 حقلاً من الحقول العليا المكونة من رموز بلدان. ونظم المركز حدثاً جانبياً حول هذا الموضوع خلال الجمعيات، حضره عدد كبير من الدول الأعضاء والمراقبين.

253. وأقر وفد الهند بالدور الجوهرى للمركز في وضع آلية فعّالة للأطراف لحل منازعات الملكية الفكرية التجارية المحلية والعبارة للحدود من خلال الطرق البديلة لتسوية المنازعات. وذكر الوفد أن المركز اضطلع بدور محوري بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن منازعات الملكية الفكرية، وأثنى على مبادرات المركز لتبسيط إدارة إجراءات الطرق البديلة لتسوية المنازعات. وأقر الوفد بالمساهمات الجوهرية للمركز في تسوية المنازعات في مجال علوم الحياة، والتكنولوجيا الخضراء، والاستدامة. وأشار الوفد إلى أن المركز يسعى جاهداً إلى تيسير حل سريع وفعال للمنازعات داخل الوسط الرقمي، والحفاظ على نزاهة منصات تبادل المحتوى عبر الإنترنت، وحماية حقوق كل من مبدعي المحتوى والمستخدمين. وأقر الوفد بفاعلية إجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول في سياق تزايد التسجيلات التعسفية وغيرها من أشكال الاحتيال التي تؤثر في التجارة الإلكترونية، مضيفاً أن الطرق البديلة لتسوية المنازعات كانت بمثابة آلية فعّالة من حيث التكلفة وسريعة إزاء حل المنازعات دون الاعتماد على النظام القضائي بمفرده. وأكد الوفد أن أوجه التعاون المستقبلية مع الدول الأعضاء بشأن خيارات الطرق البديلة لتسوية المنازعات المتاحة للمتقاضين من شأنها إذكاء الوعي بين أصحاب المصلحة المعنيين والمساهمة في تسوية عدد متزايد من منازعات الملكية الفكرية على مستوى العالم.

254. وعلّق وفد مملكة هولندا، متحدثاً باسم المجموعة بآء، أهمية كبيرة على خدمات الويبو للطرق البديلة لتسوية المنازعات، لأنها تشكل حلولاً بديلةً فعّالةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن منازعات الملكية الفكرية. وأعربت المجموعة بآء عن ارتياحها إلى الزيادة البالغة 24 في المائة في عدد قضايا الوساطة والتحكيم في المركز في عام 2023، والزيادة البالغة 280 في المائة على مدار السنوات الخمس الماضية، مما يوضح الدور الرئيسي والفعال الذي يضطلع به المركز، وإدراك المستخدمين لفوائد الطرق البديلة لتسوية المنازعات فيما يخص معالجة منازعات الملكية الفكرية. كما أعربت المجموعة بآء عن سرورها أن المركز دخل في 12 علاقة تعاون جديدة مع مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء والسلطات القضائية منذ جمعيات عام 2023. وأشارت المجموعة بآء أيضاً إلى الأداء الجيد للمركز في مجالات أخرى، لا سيما العدد المتزايد باستمرار لمستخدمي خدمات تسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. ودعمت المجموعة بآء على وجه الخصوص تطوير خدمات المركز المخصصة لتسهيل مفاوضات العقود وإدارة المنازعات في علاقات التعاون طويلة الأمد في مجال علوم الحياة وفي منازعات البراءات المعيارية الأساسية، وبالتالي تقديم ضمانات إضافية بالإضافة إلى الثقة التي يوفرها نظام الملكية الفكرية في مثل هذه الشراكات التعاونية. وذكرت المجموعة بآء أن العدد المتزايد من القضايا التي يديرها المركز يشهد بالدور البناء الذي يمكن أن تؤديه حقوق الملكية الفكرية في تيسير الشراكات وعمليات النقل الطوعي للتكنولوجيا وشكرت المجموعة المركز على جهوده المبذولة في هذا الصدد.

255. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء، وشدد على الدور المهم الذي أداه المركز وأكد التزامه من جديد. وذكر الوفد أن وجود نظام للطرق البديلة لتسوية المنازعات كان أمراً أساسياً لضمان حماية أفضل للملكية الصناعية وحقوق الملكية الفكرية، وأن البيانات التي قدمها المركز أبرزت الأثر الإيجابي للطرق البديلة لتسوية المنازعات في المجتمع. وأعرب الوفد عن تقديره للتركيز الذي صبّه المركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل أكثر من 95 في المائة من إجمالي التجارة في إسبانيا.

256. وشدد وفد أوكرانيا على أهمية المركز والأثر الإيجابي لأنشطته في مجتمع الملكية الفكرية العالمي والاقتصادات الوطنية، مضيفاً أنه عمل كنموذج لخدمات إنفاذ الملكية الفكرية عالية الجودة وكمركز للكفاءة والتعاون. وأشار الوفد إلى الاهتمام المتزايد باستخدام السبل البديلة لتسوية المنازعات في أوكرانيا، باعتبارها طريقة سريعة وموثوقة وميسورة التكلفة لحماية حقوق الملكية الفكرية. وواصل الوفد، استجابة لهذا الاهتمام، تطوير مركز وساطة الملكية الفكرية في مكتب الملكية الفكرية الأوكراني تحت مظلة مذكرة التفاهم بين الويبو وأوكرانيا بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات، باستخدام أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية التي وضعتها الويبو. وأتاح مركز وساطة الملكية الفكرية خدمات وساطة في مجال الملكية الفكرية، شملت تنظيم الفعاليات التدريبية والدعم التقني، وعمل بالفعل مع أفضل تسعة وسطاء في مجال الملكية الفكرية والأعمال. ونظّم أيضاً مركز وساطة الملكية الفكرية أنشطة تعليمية هدفت إلى توحيد المجتمع المهني وتضامير جهود الشركاء لتطوير الوساطة في مجال الملكية الفكرية. وحتى الآن، نظّم مركز الوساطة في مجال الملكية الفكرية 12 فعالية تعليمية. وأسست أوكرانيا أيضاً نادي المناقشة بشأن مركز الوساطة في مجال الملكية الفكرية لجمع المجتمع المهني معاً ومناقشة القضايا والتحديات الحالية التي تواجه الوساطة في مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا. ويضم نادي المناقشة حالياً 40 شخصاً من أبرز الوسطاء والوكلاء والمحامين ووكلاء البراءات في أوكرانيا. وشدد الوفد على أهمية مساعدة الويبو لوضع قوانين وطنية وممارسات إنفاذ فعّالة ومخصّصة وأعرب عن اهتمامه بمواصلة التعاون الوثيق مع المركز.

257. وأثنى وفد أوغندا على الويبو بسبب النمو في استخدام خدمات المركز. وأشار الوفد إلى أن خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات ساهمت إسهاماً كبيراً في تسوية النزاعات التجارية، ما خفف عن كاهل المحاكم عبء هذه النزاعات. وسلط الوفد الضوء على شروعه في التعاون مع المركز عبر مذكرة تفاهم، والتي سيتعاون بموجبها الأطراف بوجه خاص بشأن تكوين الكفاءات للهيئات القضائية وشبه القضائية المعنية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعزيز شراكته مع المركز للاستفادة من موارد وخبرات المركز في دعم تسوية النزاع التجاري في أوغندا استفادة كاملة.

258. وأعربت الأمانة عن سرورها لملاحظة التعليقات الإيجابية التي يشاركها الوفود وأحاطت علماً ببعض عناصر الاتجاه الذي تم تناوله.

259. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/57/10).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية

260. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/57/11](#).

261. ذكرت الأمانة أن الجمعية العامة للويبو 2022 قررت عقد مؤتمر دبلوماسي معني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في أجل لا يتعدى عام 2024. وبعد الترتيبات التي أجرتها اللجنة التحضيرية والويبو، عقدت الويبو المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في جنيف، في الفترة من 13 حتى 24 مايو 2024. واعتمد المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بتوافق الآراء معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في 24 مايو 2024، واعتمد وثيقة ختامية وقع عليها 141 وفداً. وتضمنت الوثيقة WO/GA/57/11 تقريراً عن المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ووفقاً للمادة 16 من معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، يجب أن يظل باب التوقيع على المعاهدة مفتوحاً في المقر الرئيسي للويبو لمدة عام من تاريخ اعتمادها، أي حتى 23 مايو 2025. وقد أتاحت الفرصة لتوقيع مزيد من الدول الأعضاء في الويبو على المعاهدة خلال جمعيات الويبو لعام 2024. واعتباراً من 28 مايو 2024، وقّعت 31 دولة على المعاهدة. ومنذ ذلك الحين وقّعت خمس دول إضافية على المعاهدة. وعليه بلغ عدد الموقعين على المعاهدة 36 دولة اعتباراً من 16 يوليو 2024.

262. وصّح رئيس المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، السفير جيليري دي أجويار باتريوتا (البرازيل)، أن معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها جسّدت روح بناء التوافق في الآراء والشمولية. وهي تمثّل ما يزيد على عقدين من المفاوضات، وحصاد جهد جماعي بذلته 192 دولة من أجل صياغة تقاطع قانوني قابل للتطبيق بين الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ونظام البراءات العالمي. وأعترف بمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بوصفها مدافعاً قوياً عن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، على أنها نتيجة مذهلة تجسّد الالتزام المشترك لجميع الدول الأعضاء بالاعتبارات الأخلاقية والشفافية والتعاون الدولي. وقضت المعاهدة بالكشف عن أصل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في طلبات البراءة، هادفة بذلك إلى منع منح البراءات عن خطأ، ما يضمن حصول الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الاعتراف المشروع والمستحق وتمكينهم من جني ثمار مساهماتهم في الابتكارات. وسلط الرئيس الضوء على ثلاثة عوامل رئيسية شكّلت علامة فارقة في نجاح المفاوضات بشأن المعاهدة. وتمثّل العامل الأول في بناء التوافق في الآراء. وأكد المسار المؤدي إلى المعاهدة على قوة الحوار والتفاوض. ورُغم الانقسامات التاريخية، فقد تمكنت الدول الأعضاء كافة من سدّ الفجوات بين الدول الغنية بالتنوع البيولوجي ونظيرتها الغنية بالتكنولوجيا، وبين البلدان النامية والمتقدمة إلى حد كبير. وقد تلاقت وجهات نظر الجنوب العالمي مع تلك الخاصة ببلدان أخرى شملت أيضاً الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتقليدية والتي أدت دوراً أساسياً في صياغة النص النهائي، لا سيما فيما يتعلق بمحفز متطلبات الكشف والعقوبات وعملية المراجعة. وكان التوافق في الآراء خير شاهد على الإرادة الجماعية لمعالجة التحديات العالمية عبر الأطر التعاونية. وتمثّل العامل الثاني الذي رغب الرئيس في إلقاء الضوء عليه في شرعية المعاهدة. وأعاد اعتمادها بتوافق الآراء التأكيد على شرعية تعددية الأطراف في معالجة المشكلات العالمية المعقدة. وكانت تعكس الاعتراف المتبادل بالقيمة الذاتية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والمسؤولية المشتركة لحمايتها. وتتوافق المعاهدة مع الاتفاقات الدولية الأخرى، ما يضمن توفر إطار قانوني متسق وداعم يحترم السيادة الوطنية مع النهوض في الوقت ذاته بالمعايير العالمية. وتمثّل العامل الثالث في الشمولية. واعتمد نجاح المعاهدة على الشمولية. وكان من الضروري إشراك جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية وممثلين عن قطاع الصناعة. وكفلت هذه الشمولية أن المنافع المتأتية من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية جرى تقاسمها بإنصاف بموجب نظام مناسب، وتم الاعتراف بأصحاب المعرفة اعترافاً مستحقاً وأصبحوا مشاركين نشطين في النظام الإيكولوجي العالمي

للإبتكار. وتحدث الرئيس باسم وفد البرازيل، وأعرب عن رغبته في إعادة التأكيد على التزامه الكامل بمبادئ معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وأهدافها. وأعرب عن استعداده للعمل مع الدول الأعضاء كافة لضمان التنفيذ الناجح للمعاهدة، وتعزيز بيئة من الاحترام المتبادل والشفافية والتعاون. وينبغي للجميع اغتنام الفرصة من أجل مستقبل يسير فيه الإبتكار والحفاظ على التنوع البيولوجي بالتوافق. وبصفته رئيس المؤتمر الدبلوماسي المعني بالمعاهدة، فقد رغب في أن يبرز، بصفة شخصية، أنه يشرف أن يكون في وضع يسمح له بتقديم مثل هذه المساهمة إلى نظام الملكية الفكرية والويبو والمجتمع الدولي وتعددية الأطراف. ورأى أن الجميع يستحق التصفيق لأن المعاهدة كانت مسعى جماعياً. وأعرب عن امتنانه الخاص لرؤية منسقي المجموعات يتناولون الجوهر والشواغل والمرونة من مجموعاتهم بطريقة أدت إلى التوصل إلى نتيجة رائعة، ما يمثل بوضوح إنجازاً فيما يتعلق بوضع معاهدة جنيف. وقد كان الإطار الزمني قصيراً للغاية ويمثل تحدياً، لا سيما في فترة كان يصعب فيها إبرام معاهدات. ورأى أن الويبو وأعضائها يستحقون كل التقدير، لأنها تمكنت من اجتياز المواقف الصعبة والتوصل إلى توافق في الآراء، وهو أمر إيجابي للغاية. وأثنى على الدول الأعضاء في الويبو وقيادة الويبو والفريق العظيم الذي ساعد في تحقيق هذه النتيجة.

263. وذكر المدير العام أنه لم يمض وقت طويل منذ الساعات الأولى من صباح يوم 24 مايو 2024، عندما كانت قاعة مؤتمرات الويبو تعج بالأشخاص الذين يصفقون عندما أعلن رئيس المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها عن الاختتام الناجح لمفاوضات دامت 25 عاماً. واعتبر المدير العام أن التمكن من بدء معاهدة الويبو الجديدة السابعة والعشرين يشكل لحظة مؤثرة، المعاهدة التي كانت تاريخية لعدة أسباب. أولاً، كان من المبهر أن تتناول إحدى معاهدات الملكية الفكرية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، لأن المجالين كانا متباعدين لفترة طويلة. وأشاد بعمل الويبو والدول الأعضاء فيها وكل المشاركين، الذين أظهروا في الوقت ذاته دعمهم للإبتكار والشمولية. لقد كان أمراً استثنائياً، وعزز الشعور بأن الويبو تتطلع إلى معايير نظام الملكية الفكرية كي يخدم الجميع ويدعمهم. واقتنع من انثابتهم الريبة بحقيقة أنه يتعدّد بناء نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية أو توفره إذا شعر أصحاب المصلحة الرئيسيون أنه تم استثنائهم منه. وعليه فإن الإنجاز لم يتعلق بنص المعاهدة أو المفاوضات فحسب، بل بأهميتها الرمزية أيضاً. وقد بعثت إشارة قوية مفادها أن الصور النمطية القديمة بشأن الملكية الفكرية يمكن إعادة التفكير فيها وإعادة ترتيبها وتغييرها وتطويرها بطريقة أكثر شمولية. وبشكل ذلك إنجازاً استثنائياً بالنسبة له. وتمثلت التبعات الأخرى في شعور الكثير بأن هذا الإنجاز ينهض بتعددية الأطراف بوجه عام، بما يتجاوز نطاق الويبو. وقد كان من الصعب التوصل إلى توافق في الآراء في جنيف لأسباب مختلفة. وعليه، فإن إيجاد عملية يتوصل عبرها الجميع إلى توافق في الآراء بشأن موضوع صعب، والذي كان مرهقاً عاطفياً واستغرق 25 عاماً للتوصل إلى قرار عقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، يمثل خيراً شاهد على قوة تعددية الأطراف. وتذكر بعض الصور التي لم تفارق مخيلته. وفي الأسبوع الثاني من المفاوضات، رأى المدير العام قطعة من النص على طاولة يتجمع حولها 30 أو 40 مفاوضاً تقريباً. وأتلف هؤلاء المفاوضون الذين ينتمون لخلفيات مختلفة وشمروا عن سواعدهم يحاولون حلّ مشكلة نصية صعبة. ولم يبدو أنهم اعتبروا أنفسهم دولاً أعضاء. أرادوا فقط أن يجتمعوا معاً بوصفهم مجتمعاً جماعياً لمحاولة معالجة المشكلات والتوصل إلى حلول متوازنة تناسب الجميع. وقد مثل ذلك تأكيداً مذهلاً على تعددية الأطراف، وأظهر أن تضافر الجهود يمكننا من تحقيق الاستثناء. وأشار المدير العام إلى الرحلة التي دامت عامين، بداية من القرار الذي اتخذ في 2022 بمشاركة العديد من البلدان والاجتماعات الإقليمية في أوروبا وغواي وإندونيسيا والجزائر والاجتماعات الإقليمية في الصين وناميبيا، حيث تم خلق روح منفتحة وصريحة ساعدت في هذه العملية. وألقى الضوء أيضاً على الشمولية. وقد كان من الرائع رؤية مشاركة تجمع الشعوب الأصلية التي ميّزتها الفاعلية، وهو أمر غير معتاد في مثل هذه العمليات. وقد ساعدت كل هذه العناصر في بناء جو تسوده الثقة سمح للمفاوضين بوضع الخلفية التي ينتمون إليها جانباً في سبيل التوصل إلى حلول للمشكلات. وشكر منسقي المجموعة، الذين كان من الرائع العمل معهم. ورغم حجم التوتر والإرهاق بسبب قلة النوم، إلا أنهم تحلوا بالإبداع والمثابرة للمضي قدماً. وتوجه بالشكر أيضاً إلى الرئيس واللجنة التوجيهية. وقد أظهر الرئيس أسلوب قيادة حازمة وحاسمة، حيث تدخل في اللحظات الحرجة من المفاوضات وقدم الدعم لرؤساء اللجنتين الرئيسيتين الأولى والثانية للتوصل إلى الحلول الصحيحة كما تحدث من قلبه عن رحلته في الويبو. وقد شجع السفير باتريوتا الكثيرين على وضع الاختلافات جانباً لإيجاد آفاق جديدة يتلاقى فيها الجميع كمجتمع واحد. وشكر المدير العام جميع الدول الأعضاء، الذين شارك بعضهم في المفاوضات متوقفاً للأسوأ وراجياً الأفضل. وكما تبين فيما بعد، فقد تحقق ما كان صعباً للغاية. وأشاد بجميع الجهود التي بذلوها لمحاولة التوصل إلى التسويات والحلول السلمية، والتي أفضت إلى معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وفيما يتعلق بأي أسئلة بشأن ما ستضطلع به الويبو فيما هو قادم، يمكن للسيد كواكو، مساعد المدير العام لقطاع الشركات والتحديات العالمية، والسيد فندلاند مدير شعبة المعارف التقليدية والسيدة فاي جياو، مسؤولة البرامج في شعبة المعارف التقليدية، تقديم إجابة بشأنها حيث أنهم شرعوا في العمل على الفصل التالي من عمل الويبو في هذا المجال. وختاماً، أعربت الأمانة عن امتنانها الشديد لأن الويبو بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها صنعت التاريخ وكانت شاهدة عليه، وهو ما شكّل مصدر إلهام كبير للطريقة التي النهج الذي ستبناه الويبو. وقد سبق وأن ناقش المدير العام فكرة وضع الملكية الفكرية في متناول القواعد الشعبية، إلا أنه أشار إلى أنه ينبغي أحياناً معالجة الملكية الفكرية ومشاركتها على المستوى الاستراتيجي العالمي عبر المعايير والمقاييس الدولية التي تشكّل جزءاً لا يتجزأ من أي وكالة تابعة للأمم المتحدة. وأعرب عن أمله في أن تعزز المعاهدة العمل الذي تضطلع به الويبو على أرض الواقع وتكمّله، ومن ثم يسهمان معاً في تطوّر نظام الملكية الفكرية بطريقة شاملة.

264. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/11. وأشاد بالاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024، والذي أسفر عن اعتماد معاهدة الموارد الوراثية

والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ولم تكن هذه المعاهدة لترى النور من دون المشاركة الفعالة من جهة الدول الأعضاء كافة. وتوقع أن تشهد الأمانة والدول الأعضاء العمل ذاته في المؤتمر الدبلوماسي المقبل الذي سيعقد في الرياض في نوفمبر 2024.

265. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة "باء" وأعرب عن شكر للأمانة على التقرير الذي أعدته بشأن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وذكر الوفد أن أعضاء المجموعة "باء" أشادوا بالروح الإيجابية التي سادت المفاوضات بشأن معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والمرونة التي أبدتها جميع الوفود في سبيل التوصل إلى نتيجة توافقية. وقد أوجدت المعاهدة الجديدة توازناً في توفير مستويات مرتفعة من الشفافية في نظام البراءات فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، لا سيما للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من دون المساس بحواجز نظام البراءات للابتكارات وسجل طويل من النجاح. وهنأت المجموعة "باء" مسؤولي المؤتمر الدبلوماسي المذكور على مساهمتهم الرئيسية في نجاح المؤتمر. وشكرت الويبو على استضافتها الممتازة للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية.

266. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن خالص امتنانه وتقديره للمدير العام والسيد كواكو والسيد فنلاند والسيدة جياو وشعبة المعارف التقليدية كاملة بالإضافة إلى المستشار القانونية وفريقها الكفؤ على الإعداد والتنظيم الممتاز للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024. وأعربت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن امتنانها لإعداد التقرير وعرضه كما ورد في الوثيقة WO/GA/57/11. وأعربت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن اعتقادها الراسخ أن النجاح في إبرام معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بعد سنوات عديدة من المفاوضات تُعد إنجازاً كبيراً يمهّد الطريق لإدراج متطلبات الكشف في نظام الملكية الفكرية. وقد أحرز المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها تقدماً في توضيق الفجوات الموجودة وبناء تفاهم مشترك بشأن القضايا الأساسية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وذكر هذا الإنجاز في هذا المنعطف الحاسم الجميع بأهمية تعددية الأطراف والتضامن بين الأمم. ورغم عديد الاختلافات والفئات المتنوعة، فقد تمكنت جميع الدول الأعضاء من إثبات التزامها تجاه العالم والأجيال القادمة. وقد شاركت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بفاعلية في المداورات التي أفضت إلى هذا المنعطف الهام على مدار ما يزيد على 25 عاماً وحاولت الاستمرار في بناء تفاهم مشترك بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها هادفة إلى تحقيق نتيجة ناجحة. وتتطلع المجموعة إلى مواصلة المشاركة مع المجموعات الإقليمية الأخرى والأمانة أيضاً مع إيلاء تركيز خاص لبناء القدرات والمساعدة التقنية للدول النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل المضي قدماً في عملية تنفيذ معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بين الأطراف المتعاقدة في المستقبل. ورغم النجاح في إبرام المعاهدة، أقرت المجموعة بأنه يتبقى عملاً كثيراً يتعين الاضطلاع به فيما يتعلق بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وحثت المجموعة على مواصلة التعاون والحوار لمعالجة القضايا والتحديات المتبقية، بهدف تحقيق فوائد ملموسة لجميع أصحاب المصلحة. وظلت المجموعة ملتزمة بالعمل مع جميع المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء فيما يتعلق بمشروع مواد بشأن حماية المعارف التقليدية ومشروع مواد بشأن حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأكدت مشاركتها البناءة في الدورات المستقبلية للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

267. وتحدث وفد تشيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن ارتياحه الشديد وسعاده بالنتائج التاريخية والاستثنائية التي حققها المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والذي اختتم باعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ويعود العمل في مجال العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها إلى أوائل تسعينيات القرن العشرين، عندما بدأت الدول الأعضاء المختلفة في مختلف المحافل الدولية وضع الدور الذي ينبغي أن يضطلع به نظام الملكية الفكرية في تحقيق أهداف السياسة العامة المتنوعة بقدر تنوع التجارة الحرة والعدالة وتغير المناخ والتنمية المستدامة والأمن الغذائي موضع تساؤل. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى أنه في أثناء فترة التسعينات أظهر التقدم المحرز في العلوم البيولوجية والتكنولوجيا الحيوية الإمكانيات الاقتصادية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها باعتبارها مكوناً هاماً في الاختراعات والبراءات. وبدأت في إطار ذلك السياق مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع الدولي والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني تتساءل عما يمكن لنظام الملكية الفكرية، ولا سيما نظام البراءات، أن يضطلع به لمنع التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ومعالجته، وضمان تقاسم المنافع المتأتية بصورة عادلة. وبهذه الطريقة، وصلت قضية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، في نهاية فترة التسعينات، إلى جدول أعمال لجنة البراءات. وبعد فترة قصيرة، ونظراً لما تحمله من أهمية، انتقلت الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من جدول أعمال لجنة البراءات إلى مكانها المناسب للمداولة في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور التي أنشئت حديثاً، حيث اعتبرت الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها "تراثاً مشتركاً للبشرية" يستحق الحماية بموجب نظام الملكية الفكرية، والأصول غير الملموسة للبلدان النامية وشعوبها الأصلية ومجتمعاتها المحلية. ومنذ تأسيس لجنة المعارف في عام 2000، تم تسطير تاريخ رائع: مداورات عميقة امتدت أربعة وعشرين عاماً وأجيال من المندوبين والسفراء وممثلي المجتمع المدني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأجيال من الرؤساء ونواب الرئيس وأعضاء الأمانة والمقترحات التي لا حصر لها والمقترحات المقابلة والمداورات والجهود المضنية التي بذلها الجميع. كلل هذا التاريخ باعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في 24 مايو 2024، يوم حافل بالإنجازات للويبو وللنظام المتعدد الأطراف، والذي استدعى مساهمة الجميع. وأثبت ذلك أيضاً أن جميع الدول الأعضاء يمكنها مواجهة التحديات العالمية الهائلة حالياً ومستقبلاً. وأرادت المجموعة أن تختتم حديثها بالتعبير عن شكرها الخاص للسيد دارين تانغ، المدير العام، والسيد كواكو والسيد فنلاند والسيدة جياو وفريق الويبو بأكمله، الذين ساهموا

لسنوات بجهودهم الدؤوبة كي ترى المعاهدة النور وتصبح حقيقة واقعة. ولا شك أن المجتمع الدولي مدين لهم بالتقدير المستحق. وشكرت المجموعة أيضاً السفير باتريوتا على ما أظهره من حصافة وقيادة وحزم في إجراء المداولات، وجميع السلطات التي عرضت بشجاعة المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأخيراً، شكرت المجموعة الرئيس على الفرصة التي أتاحت لها لتكون جزءاً من العملية واعتماد المعاهدة، والتي يرجح أن تكون الإنجاز الأهم خلال إقامته القصيرة في جنيف.

268. وأشاد وفد الصين بنجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وإبرام معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وذكر الوفد أن هذه النتيجة المهمة تحققت بفضل الجهود التي بذلتها جميع الدول الأعضاء طيلة السنوات الخمس والعشرين الماضية، وتشكل أهمية كبيرة لتحسين نظام البراءات وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر الوفد رئيس المؤتمر الدبلوماسي المذكور، السفير باتريوتا، على قيادته. وأعرب أيضاً عن تقديره للدعم الذي قدمته الأمانة بقيادة المدير العام. كما أعرب عن تقديره الشديد للمرونة والروح البناءة التي تحلى بها جميع الأطراف في أثناء المفاوضات. ووجه الوفد اهتماماً كبيراً للمفاوضات وشارك في جميع المشاورات وتبادل المعلومات قبل المؤتمر الدبلوماسي المذكور وفي أثناءه بطريقة احترافية وشفافة وبناءة. وبدعم من صندوق الصين الاستئماني لدى الويبو، نُظمت ندوة دولية افتراضية بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية في نوفمبر 2022، ونُظم اجتماع تقني غير رسمي أقاليمي مع تواجد ممثلين عن جميع المناطق السبع في بكين في يوليو 2023. وقد أرسى كلاهما الأساس السليم لنجاح المؤتمر الدبلوماسي المذكور. وأعرب الوفد عن أمله في أن تدخل المعاهدة حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن، بفضل الجهود الجماعية لجميع الأطراف، من أجل توفير حماية أفضل للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في العالم. وأعرب عن أمله في أن يدوم هذا الزخم وأن يحقق المؤتمر الدبلوماسي المعني بقانون التصاميم نتائج مماثلة.

269. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد التقرير، واستذكر ملاحظاته الذي أدلى بها في الجلسة الافتتاحية والبيان الذي ألقاه بشأن تقرير اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، والذي عرض بالتفصيل مشاعر المجموعة الأفريقية. ويعدّ اعتماد معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها مناسبة بالغة الأهمية في تاريخ الويبو. واستغرق إبرامها عقدين من المفاوضات. ويستحق النجاح الناتج كل الوقت والجهد الذي تم استثماره ويعدّ خير شاهد على أن تعددية الأطراف لا تزال قادرة على تحقيق النجاح حتى في ظل البيئة الجيوسياسية العالمية الصعبة. والأهم من ذلك، أنها تمثل تأكيداً واضحاً على التزام الدول الأعضاء في الويبو بحماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ومن شأنها أيضاً أن تساهم في منع التملك غير المشروع لتلك الموارد. وأثنت المجموعة الأفريقية على رئيس المؤتمر الدبلوماسي، السفير باتريوتا، ونواب الرئيس وموظفي المؤتمر الدبلوماسي المذكور الآخرين على جهودهم التي ساهمت في تحقيق نتيجة ناجحة. وأعربت المجموعة الأفريقية أيضاً عن امتنانها للمدير العام والأمانة على ما بذلوه من جهود دؤوبة في تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. لقد كان تفانيهم وعملهم الجاد ومهنتهم محل إعجاب حقاً. وشكرت المجموعة الأفريقية الوفود الأخرى على تفانيها والتزامها ومرونتها إلى أقصى حد إلى اعتماد المعاهدة بنجاح. وتتمثل الخطوة التالية التي يتعين على الدول الأعضاء اتخاذها في إثبات التزامها بعملية التصديق على/الانضمام إلى المعاهدة وتنفيذها على الصعيدين الدولي والوطني. ويعدّ ذلك السبيل الوحيد لضمان أن تفضي الجهود المكثفة لسنّ ذلك الصك إلى فوائد ملموسة للجميع. وشجعت جميع الدول الأعضاء على عدم تجاهل المكاسب المتأتية حتى الآن والسعي إلى مواصلة التحلي بروح التعاون والشراكة لضمان تنفيذ المعاهدة. وكررت المجموعة الأفريقية تقديرها لجميع الذين عملوا من أجل نجاح تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المذكور.

270. وأثنى وفد الاتحاد الروسي على القرار التاريخي بعقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وأعرب عن امتنانه للأمانة لإعدادها تقرير بشأن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المذكور وتقديمه. وشكر المدير العام، رئيس المؤتمر الدبلوماسي، والمشاركين في المؤتمر الدبلوماسي المذكور على التعاون البناء والمهني في عمل المؤتمر الدبلوماسي. وأعرب عن ارتياحه بالاختتام الناجح للعمل على نص معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر حكومات الصين وناميبيا على تنظيم اجتماعات إقليمية وعقدتها، والتي سرت التقريب بين وجهات نظر جميع الدول الأعضاء. ورأى الوفد أن النص النهائي للمعاهدة جاء نتيجة العمل المُتقن الذي يضطلع به جميع الأطراف والتسوية الكبيرة التي تم التوصل إليها في أثناء مفاوضات التي دامت عدة سنوات. وشكل اعتماد المعاهدة حدثاً تاريخياً حقاً. وشارك الوفد فرحته الغامرة بالاختتام الإيجابي وبتوافق الآراء بعد رحلة امتدت 25 عاماً. وأعرب الوفد عن سروره بملاحظة روح التعاون البناء التي سادت بين المشاركين، رُغم الصعوبات المختلفة في أثناء سير المفاوضات، وتمكّن جميع الدول الأعضاء من الاتفاق على معاهدة دولية متوازنة تهدف إلى تيسير تطوير الابتكار متعدد الأطراف وضمان تطوير ونمو في المستقبل. وأيد الوفد فكرة أنه ينبغي أن يعمل نظام الملكية الفكرية بما يخدم مصالح الجميع في العالم، بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية. وبالنظر إلى الثروة الطبيعية والثقافة العرقية للاتحاد الروسي، فإن المعاهدة تمثل قيمة وأهمية. وشكر الوفد جميع المشاركين على مساهمتهم في العمل الجماعي فائق الدقة، وأثنى على الاعتماد التاريخي لمعاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وأعرب عن رغبته في رؤية نهج بناء مشابه في المؤتمر الدبلوماسي المقبل في الرياض.

271. وقال وفد جامايكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد تشيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الأمانة لإعداد الوثيقة WO/GA/57/11. وأعرب الوفد عن حماسه بشأن إبرام معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقدم خالص التهاني للمدير العام، السيد كواكو والسيد فنلاند والسيدة جياو، بالإضافة إلى شعبة المعارف التقليدية بالكامل على عملهم المتفاني على مدار سنوات. وأشار إلى الرحلة الطويلة منذ بداية العملية والأهمية الشخصية لأن تشهد اعتماد المعاهدة، والتي تمثل أهمية خاصة للشعوب الأصليين والمجتمعات المحلية في منطقة الكاريبي. وسلط الوفد الضوء على أهمية المعاهدة في الحفاظ على الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، وأشار إلى معاهدة تشاغواراموس المنقحة التي تناولت الملكية الفكرية التي يحفظها الشعوب الأصليين. وأعرب بشكل رسمي عن شكره للمستشار القانوني وخدمات المؤتمر، وأحاط علماً بأسبوعين من المفاوضات مليئين بالتحدي والإثارة. وتوجه الوفد أيضاً بشكر شخصي لأعضاء لجنة الصياغة، مشيراً إلى مشاركة المدير العام في إحدى الاجتماعات. وشدد الوفد على أهمية المعاهدة ليس فقط باعتبارها ممارسة قانونية نظرية، بل باعتبارها شيئاً ذا تأثير ملموس على الحياة بصفة يومية. وتطلع الوفد إلى التنفيذ الكامل للمعاهدة، باعتبارها خطوة مهمة لتعزيز نظام الملكية الفكرية وفائدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

272. وصرح وفد أندونيسيا أنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن بالغ تقديره للأمانة على التزامها الثابت وجهودها الدؤوبة في تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وسلط الضوء على تفانيهم في تيسير المناقشات طوال الوقت، والذي شكّل أهمية محورية في ضمان نتيجة مثمرة. ويعد هذا الإنجاز تتويجاً لما يزيد على عقدين من المفاوضات ضمن إطار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، ما يمثل نقطة فارقة في مجال الملكية الفكرية والموارد الوراثية. وأعرب الوفد، باعتباره منسقاً للبلدان متشابهة التفكير منذ عام 2009، عن تقديره لروح التعاون وتعددية الأطراف التي أبدتها الدول الأعضاء طوال عملية التفاوض. واعترف بما أبداه جميع الأطراف من مرونة ورغبة في التوصل إلى حل توافقي، والتي أدت دوراً فعالاً في التوصل إلى توافق في الآراء يحترم المصالح ووجهات النظر المتنوعة. وأعلن الوفد بفخر أن إندونيسيا، باعتبارها واحدة من أكثر البلدان تنوعاً بيولوجياً، وقعت على المعاهدة في الأسبوع الماضي، ما يؤكد من جديد التزامها بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها واستخدامها بشكل عادل على الساحة العالمية. وتطلع بشغف إلى المؤتمر الدبلوماسي المعني بقانون التصميم المقرر عقده في الرياض في نوفمبر 2024. وأعرب عن دعمه لعملية مفاوضات مفتوحة وشمولية مشابهة، والتي ستشكل ركيزة أساسية لبناء الثقة وضمان النتيجة التي تعكس جميع المصالح. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة المتواصلة في تطوير أطر ملكية فكرية لمصلحة الأجيال الحالية والقادمة، بما في ذلك دخول المعاهدة حيز النفاذ في وقت مبكر.

273. وأعرب وفد بيرو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد تشيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأن الاعتماد القائم على توافق الآراء للمعاهدة بعد 20 عاماً من المفاوضات يعدّ تاريخياً حقاً. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع من أرسدوا الرحلة الطويلة، لا سيّما الوييو، بقيادة المدير العام، والسفير باتريوتا، الذي قدّم الدعم والتوجيه المستمرين من البداية حتى النهاية. ورأى الوفد أن شرط الكشف عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في نظام البراءات من شأنه أن يساهم في مكافحة التملك غير المشروع لموارد الشعوب الأصلية ومعارفها المتوارثة عن الأجداد. وشكّل الموضوع أهمية خاصة لبيرو، نظراً لما تتميز به من تنوع بيولوجي هائل. ولأنها بلد تمتاز بالتنوع الكبير ومتعددة الثقافات وموطناً لما عدده 55 من الشعوب الأصلية ممن يمتلكون المعرفة ويعيشون في أكثر المناطق تنوعاً، أدرك الوفد مسؤوليته الخاصة بسبب تاريخها وخصائصها. ولسوء الحظ، ظلت بيرو ضحية للقرصنة البيولوجية. ووقعت معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في 14 يونيو 2024 وشاركت في عملية التصديق على المعاهدة. وعزز اعتماد المعاهدة بتوافق الآراء تعددية الأطراف وأثبت أنه يمكن تقديم حلول شاملة للتحديات العالمية، مثل أزمة فقدان التنوع البيولوجي. وفي الختام، أشاد الوفد بما تم إحراره من نجاح وأعرب عن تطلعه لعالم أكثر استدامة وعدلاً.

274. وأعرب وفد ناميبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأشاد بالتقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة. وأثنى على مجتمع الويبو لعقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024 بنجاح، والذي توجّج باعتماد صك دولي مبتكر بتوافق الآراء. وأشار الوفد إلى أن الإنجاز الذي تحقّق في الملكية الفكرية شكّل منارة للتقدم للمجتمع العالمي والبلدان النامية، ما فتح آفاقاً للتطوير الاقتصادي والحفاظ على الثقافة والاستدامة البيئية. ودعم الوفد بفخر ما بذل من جهود جبارة، وأثبت ذلك بالتوقيع السريع على معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ويؤكد ذلك الالتزام تفانيه لحماية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها. وتطلع الوفد بحماس إلى تنفيذ المعاهدة. وأثنى الوفد على جهود الوييو الرامية إلى تعزيز نظام ملكية فكرية متوازن وشامل، وشكر الأمانة على ما اضطلعت به من عمل قبل المؤتمر الدبلوماسي الناجح المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وأثناءه وبعد اختتامه. وأشار إلى أن المؤتمر الدبلوماسي المذكور ارتكز إلى جهود ومساعي السابقين، واعترف بمُنّ ساهموا في السابق ولم يتمكنوا من الحضور للاحتفال بما تحقّق من نجاح. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى البناء على الأساس الذي أرسّته المعاهدة، لا سيّما وأن التركيز توجه نحو إبرام معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن اعتقاده بأن الدروس المستفادة والخبرة المكتسبة قد تشكّل فرصة لمد نطاق قيمة الملكية الفكرية لتتضمن أشكال الأصول الفكرية، بما في ذلك المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وختاماً، أعرب الوفد عن تطلعه إلى ولاية لجنة المعارف لتسريع كتابة النص الأساسي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ووضع الصيغة النهائية له.

275. وأعرب وفد أستراليا عن سعادته الغامرة بنجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وبالتفاهق على معاهدة جديدة وتاريخية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في الوبو. وكانت النتيجة مهمة لتعزير الاحترام بالشعوب الأصلية والاعتراف بها، بما في ذلك ما تؤدبه معارفها التقليدية من دور في الابتكارات. وأكد الوفد على أن ما تحقق برهن على إمكانية تخطي الاختلافات وأن عملية قائمة على توافق الآراء يمكن أن تحقق نتائج مدروسة وعملية. وأعرب عن شكره واعترف بالمساهمات المهمة لتجمع الشعوب الأصلية، بما في ذلك ممثلي الأمم الأسترالية الأولى، في تحقيق النتائج الهامة. وشجع الوفد جميع الدول الأعضاء بحرارة على البناء على الزخم الإيجابي المتحقق من المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ورؤية كيف يمكن للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور معالجة مخاوف الشعوب الأصلية بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والاعتراف بها خارج نطاق نظام البراءات. وأبرز الوفد أن هذه القضايا مهمة لشعوب الأمم الأولى الأسترالية. وأعرب عن حرصه على العمل مع الدول الأعضاء في الوبو كافة في الدورات المقبلة للجنة المعارف.

276. وأبدى وفد كولومبيا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد تشيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى أن معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها كانت مبادرة قدمتها كولومبيا قبل 25 عاماً. وعملت كولومبيا، إلى جانب أعضاء آخرين في جماعة الأنديز، على إبرام المعاهدة. وأكد الوفد أن المعاهدة ستعزز الإطار القانوني لكولومبيا وتحمي الموارد الوراثية لبلاده، وحقوق الشعوب الأمريكية من أصل إفريقي ودول الأنديز والشعوب الأصلية أيضاً. وتمثل المعاهدة نقطة انطلاق لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في كولومبيا وتقديرها.

277. ورحب وفد كندا بالإنجاز التاريخي المتمثل في اعتماد الدول الأعضاء في الوبو للمعاهدة الجديدة بشأن الموارد الوراثية والمعارف المرتبطة بها. وأشار الوفد إلى التزامه بالمصالحة مع الشعوب الأصلية ورحب بالإقرار المنصوص عليه في معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بأهمية إدراج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حسب الاقتضاء، في تسجيل براءات الاختراعات استناداً إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر الأمانة على عملها الجاري لضمان اتساق جميع النسخ اللغوية الست للمعاهدة مع النتائج التي جرى التفاوض عليها للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وتعكسها بالكامل، على النحو المفصل في النسخة الإنكليزية من النص النهائي. وأشار الوفد إلى أن النتائج التي تحققت في الوبو ستنهض بالابتكار وتعزز الشفافية في نظام البراءات فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والأهم من ذلك، ضمان المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في العمل الجاري للجمعية التي أنشئت حديثاً. ورحب بمشاركة تجمع الشعوب الأصلية في العملية برمتها وأعرب عن بالغ تقديره لإبرام المعاهدة بتوافق الآراء. وأثنى الوفد على المرونة التي أبدتها الوفود طوال عملية التفاوض.

278. وأعرب وفد أوغندا عن تأييد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ووجه الشكر للأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/57/11. وهنأ الوفد المدير العام وفريقه ومسؤولي المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بما في ذلك المسجل العام لأوغندا، الذي عمل نائباً لرئيس المؤتمر الدبلوماسي المذكور، والوفود البالغ عددها 176 وفداً التي تمثل الدول الأعضاء في الوبو، والوفد الخاص و15 منظمة حكومية دولية و72 منظمة غير حكومية شاركت في المؤتمر. وأعرب الوفد عن تقديره لتمويل 132 مندوباً من الدول الأعضاء في الوبو وخاصة 11 ممثلاً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ما سمح لهم بالمشاركة في المؤتمر الدبلوماسي المذكور ودعمه. وأعرب عن تقديره للاتفاق على المعاهدة التاريخية بتوافق الآراء. وتعدّ المعاهدة إقراراً بأهمية جميع أنظمة المعرفة في الابتكار والإبداع من أجل تنمية بشرية مشتركة. وتعهد بالتوقيع على المعاهدة والتصديق عليها لاحقاً في أقرب وقت ممكن.

279. وقال وفد تايلند إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن خالص تقديره للأمانة لإعدادها التقرير. ويعدّ المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مايو 2024 فصل الختام لمناقشات ومفاوضات دامت 25 عاماً. واكتسى الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد مداورات استمرت أسبوعين أهمية كبيرة. وينبغي لجميع الدول الأعضاء في الوبو أن تفخر لأن المعاهدة لن تصون التنوع البيولوجي وتحميه فحسب، بل ستزيد أيضاً من الشفافية في نظام البراءات وتعزز الابتكار. وأشاد الوفد بقيادة رئيس ونواب رئيس المؤتمر المذكور، وبالجهود التعاونية التي بذلتها جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والأمانة، إذ مكّن تفانيهم وعملهم الجاد من تحقيق هذا الإنجاز. وأعرب عن تطلعه إلى دخول المعاهدة حيز التنفيذ قريباً. وأكد الوفد أنه ملتزم بتسريع عملياته المحلية ليصبح طرفاً في المعاهدة مستقبلاً. وتضمنت هذه العمليات تعديل إطارها القانوني الحالي لتنفيذ التزامات الكشف عن المنشأ لمقدمي طلبات البراءات، وهو ما يعتقد أنه سيسهم في تحقيق مستقبل مستدام. وأشار إلى أنه زُعم النجاح في إبرام المعاهدة، فلا يزال ثمة عمل مهم يتعلق بمشروع المواد بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى استمرار التعاون والحوار لمواجهة التحديات وضمان أن تعود الجهود الجماعية بفوائد ملموسة على الجميع.

280. وصرح وفد باكستان أنه أيدّ البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن خالص تقديره للأمانة وأعضاء المكاتب المنتخبين والمشاركين الذين مكّن اجتهادهم وتفانيهم من إتمام المؤتمر الدبلوماسي التاريخي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، الذي أفضى بدوره إلى اعتماد معاهدة الموارد الوراثية

والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ورأى الوفد أن المعاهدة، باعتبارها مستودعاً كبيراً للموارد الطبيعية وغنية بالتراث الثقافي، تعدّ إنجازاً تاريخياً في الرحلة الجماعية نحو إنشاء نظام متوازن للملكية الفكرية. واستناداً إلى كلمات المدير العام، تكمن الأهمية الرمزية للمعاهدة في الطريقة التي أعادت بها الثقة في فاعليّة تعددية الأطراف في الأوقات الصعبة. ويظل دعم الويبو المستمر يشكل عنصراً محورياً لضمان حماية التراث الثقافي الأصلي والمحلي والحفاظ عليه وتمكين التقاسم العادل للمنافع. ويتطلب إضفاء الصفة الرسمية على المعاهدة المشاركة المستمرة بين الدول الأعضاء المهتمة والأمانة، لا سيّما نحو بناء القدرات ومساعي المساعدة التقنية، ما يسمح لأطراف المعاهدة المعنيين بالاستفادة من الفوائد المتوخاة بموجبها. وأوضح الوفد أن السلطات في عاصمته بدأت مشاورات داخلية بشأن النص النهائي للمعاهدة لتحديد مدى ملاءمتها للسياق الوطني. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تطلعه إلى توسيع تعاونه الطويل الأمد مع الويبو.

281. وصرّح وفد فانواتو أنه أيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. واعترف الوفد بالإنجاز البارز المتمثل في الإتمام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والذي أفضى بدوره إلى اعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وبعد أكثر من عقدين من الجهود الحثيثة والمفاوضات المخصصة الغرض، شكّل اعتماد المعاهدة إنجازاً تاريخياً. وشدّد على التزام المجتمع الدولي بالإقرار وحماية حقوق من صانوا الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ورعوها من جيل لآخر. ويعدّ هذا الإنجاز خير شاهد على التصميم الجماعي على إنشاء إطار عادل ومنصف لاستخدام هذه الموارد القيّمة وحمايتها. وبالنسبة لفانواتو، لا يمكن المبالغة في أهمية المعاهدة. وأوضح الوفد أن بلده الغني بالتنوع البيولوجي والتراث الثقافي، اعتمد منذ فترة طويلة على حكمة أسلافه وممارساتهم. وتعدّ حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية جزءاً لا يتجزأ من هوية فانواتو واستدامتها وتنميتها. وقدمت المعاهدة آلية قوية لضمان استخدام مواردها ومعارفها بطريقة تحترم تراثها وتعود بالنفع على شعبها. وأشاد الوفد بالروح التعاونية والعمل الجاد لجميع الوفود والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية وممثلي الشعوب الأصلية الذين ساهموا في تحقيق النتيجة. وأعرب عن فخره بكونه جزءاً من هذه المبادرة العالمية وتتطلع إلى التصديق على المعاهدة، وبالتالي المساهمة في دخولها السريع حيز النفاذ. وختاماً، أعرب الوفد عن خالص امتنانه للويبو وجميع أصحاب المصلحة على تفانيهم المستمر. ويمثّل هذا الإنجاز فصلاً جديداً في حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأعرب الوفد عن ثقته في أنه سيمهد الطريق لنظام ملكية فكرية دولي أكثر شمولية واحتراماً.

282. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد السفير باتريوتا على قيادته المستنيرة وشكر الأمانة أيضاً على التقرير الذي أعدته بشأن المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتعدّ الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من القضايا التي شكّلت أهمية كبيرة للويبو. وبعد أكثر من عقدين من الزمن، تمكنت الدول الأعضاء من إنشاء نظام أكثر شمولية ومرونة. وصرّح الوفد بأن ذلك يعدّ نجاحاً ينبغي للدول الأعضاء أن تفخر به، مضيفاً أن الدول الأعضاء يمكن أن تفخر أيضاً بالجهود التي بذلتها والتي أفضت إلى الإتمام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المذكور. وأشار الوفد إلى أن جميع الدول الأعضاء كانت منفتحة وأكثر مرونة، ما سمح لها بالتوفيق بين وجهات النظر المختلفة وإبرام معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر الوفد جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الذين شاركوا في هذا النجاح والمدير العام للويبو وموظفي الويبو إضافة إلى البلدان التي استضافت الاجتماعات الإقليمية. وأشار الوفد إلى أن الجزائر استضافت أحد الاجتماعات التحضيرية المنظمة للمجموعة الأفريقية. وتعدّ المعاهدة مهمة لتعزيز الإبداع الذي له تأثير مباشر أو غير مباشر على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وحمايتها. وستعمل المعاهدة بما يصب في صالح المجتمعات المحلية وستوفر اليقين القانوني وتخدم مصالح الشركات. وكل ذلك من شأنه أن يدعم الإبداع وجودة الاختراعات. وأشار الوفد إلى أن الجزائر كانت من أوائل البلدان التي وقعت على المعاهدة. وكانت الجزائر بصدد التصديق على المعاهدة وأعربت عن رغبتها في أن تدخل المعاهدة حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. وأكد الوفد من جديد على أن المعاهدة كانت خطوة تاريخية من شأنها أن تعزّز نظام الملكية الفكرية لصالح الجميع.

283. وأيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الذي أعدته بشأن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وهنأ المدير العام والسيد كواكوا والأمانة بالكامل. وأعرب عن تقديره الشديد لجميع الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وتنظيم سلسلة من الاجتماعات التحضيرية التي أتاحت للدول الأعضاء عقد مؤتمر دبلوماسي ناجح. وشكر الوفد السفير باتريوتا على جهوده وقيادته طوال المؤتمر الدبلوماسي المذكور. وشكر الوفد جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على تحليهم بالانفتاح والمرونة، ما فتح الطريق أمام التوصل إلى نص قائم على التوافق في الآراء بعد مفاوضات طويلة وشاقة دامت لأكثر من عقدين. وأشار الوفد إلى أن المفاوضات ستستمر داخل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقد أعرب الوفد عن سعادته بمشاركة مصر في المؤتمر الدبلوماسي المعني بقانون التصاميم الذي سيعقد في الرياض.

284. وشكر وفد جمهورية كوريا المدير العام على قيادته والأمانة على تفانيها في اعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشار الوفد إلى أن التوافق في الآراء يعدّ حاسماً في المعاهدات متعددة الأطراف، ولذلك شكر جميع الدول الأعضاء والأمانة ورئيس المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها على ما بذلوه من جهود لتحقيق توافق في الآراء. واعتبر المعاهدة متوازنة تعزّز شفافية الإجراءات لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، من دون المساس بمبادئ نظام البراءات. وسيشارك الوفد بفاعلية في المناقشات ذات الصلة فيما هو قادم.

285. وأيد وفد توغو البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر الوفد أن المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها يعدّ نقطة تحول رئيسية للملكية الفكرية. وكانت توغو دولة ثرية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية، وفي تلك اللحظة بالذات كانت المعارف التقليدية قيد الإنشاء تحت رعاية رئيس جمهورية توغو ومسؤوليته. وقال الوفد، محاكياً رائد الفضاء الأمريكي عندما خطى أولى خطواته على سطح القمر، إن المعاهدة تعدّ خطوة صغيرة لعالم الملكية الفكرية، إلا أنها نقلة كبيرة للبشرية.

286. وأعرب وفد المكسيك عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد تشيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهنأ الوفد الويبو ورئيس المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والدول الأعضاء في الويبو على العمل المثالي الذي تم الاضطلاع به من أجل عقد المؤتمر. وشكر الوفد الويبو على الدعم المالي المقدم لضمان مشاركة الوفود القادمة من البلدان النامية، بما في ذلك ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وقد برهن هذا الدعم على التزام الويبو بضمان أن تأخذ المناقشات طابعاً شمولياً، ما يسمح بتبادل الآراء والخبرات بين مختلف أصحاب المصلحة. واعترف الوفد باللحظة التاريخية لاعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتي تنص على شرط الكشف وتلخيص العمل الشاق الذي أضطلع به لتقليل الاختلالات الحالية في نظام الملكية الفكرية.

287. وقال وفد ماليزيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشكّل اعتماد معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بتوافق الآراء إنجازاً تاريخياً في رحلة الويبو الجماعية نحو حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتوجه الوفد بامتنانه العميق إلى جميع الوفود وأمانة الويبو على تفانيهم والتزامهم الثابت طوال المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتقدم بشكر خاص للمدير العام، السفير باتريوتا، والسيدة جودي ماكليستر (أستراليا) والسيدة فيفيان كاتجونيكا (ناميبيا)، وغيرهم من الأعضاء المنتخبين على المستوى المثالي من القيادة والتوجيه. ولقد كان لجهودهم وتفانيهم دوراً فعالاً في التغلب على تعقيدات تلك المفاوضات والتوصل إلى توافق في الآراء يحترم المصالح المتنوعة لجميع أصحاب المصلحة. وتعدّ المعاهدة تويجاً لخمسة وعشرين عاماً من المفاوضات المخصصة التي تبرز الاعتراف العالمي بضرورة حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية القيمة وصونها. وأضاف أن ماليزيا تجري مراجعة شاملة للمعاهدة وتتطلع إلى التوقيع عليها في المستقبل القريب. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى مواصلة حماية التراث القيم للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لصالح الأجيال الحالية والقادمة.

288. وأيد وفد ساموا التقرير بشأن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر الوفد الويبو على التمويل الذي مكّن ممثلها من السفر من عاصمتها للمشاركة في هذه المفاوضات المهمة، وتوجه بالشكر أيضاً إلى شعبة المعارف التقليدية وجميع الأعضاء المنتخبين على كل التحضيرات والتنفيذ الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المذكور. وهنأ الوفد جميع الوفود على الإبرام الناجح للمعاهدة الرائدة بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

289. وتحدث ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين باسم الصندوق والمؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين، وذكر أن معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها المعتمدة مؤخراً تمثل نتيجة تاريخية حقاً باعتبارها معاهدة الويبو الأولى التي شملت أحكاماً تتضمن الشعوب الأصلية. وتمثل المعاهدة، رُغم نطاقها المحدود، خطوة إيجابية للمضي قدماً نحو معالجة قرون من التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها للشعوب الأصلية وإساءة استخدامها. وتنص المادة 31 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (UNDRIP) على أنه ينبغي للدول، بالتعاون مع الشعوب الأصلية، أن تتخذ تدابير فعالة للاعتراف بممارسة الشعوب الأصلية لحقوقها في مواردها الوراثية ومعارفها التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحمايتها. وتحمل المعاهدة الجديدة وعداً بأن الدول الأعضاء، وفقاً لهذه الطريقة التدريجية ذات التأثير الكبير، ستفي ببعض التزامات إعلان الأمم المتحدة. ولكن لتحقيق هذا التقدم، تعين على الدول الأعضاء التصديق على المعاهدة على نطاق واسع ووضعها موضع التنفيذ. ولا يمكن اعتبار المعاهدة نجاحاً حقيقياً إلا بعد وضعها موضع التنفيذ وتفعيلها على المستوى الوطني. وكان من الضروري أن يتم اختتام المفاوضات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بشأن الحماية القانونية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية بنجاح، وأن تكون النتيجة ملزمة وقابلة للتنفيذ لضمان الحماية القانونية.

290. وأعرب ممثل مالوكا الدولية عن سروره بما تحقّق من إنجاز فيما يتعلق بإدارة الملكية الفكرية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بعد مرور عقد على معاهدة مراكش. ولا يزال شرط الكشف يُقبل بالرفض من بعض البلدان التي كانت تعارض التوقيع على معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ناهيك عن التصديق عليها. وقد تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدم رجعية الأثر للبراءات الممنوحة قبل دخول المعاهدة حيز التنفيذ. وظل السؤال بشأن متى تم النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية معلقاً. وتتفق الدول الأعضاء على إمكانية تصور وقتين مختلفين، أي وقت منح البراءة ووقت الوصول إلى الموارد الوراثية، مع الإشارة إلى إمكانية تطبيق الأثر الرجعي الجزئي حتى يتسنى للسوابق القضائية أن تقر. وفي رأي الممثل، فإن إحدى الطرق للاعتراف بالديون المستحقة على تلك البلدان التي استفادت من النفاذ غير المصرح به إلى الموارد الوراثية هي إلغاء ديون البلدان التي تمتلك هذه الموارد الوراثية. ومن شأن ذلك أن يمكّن الجنوب العالمي من الحصول على هامش أكبر للمناورة من أجل التعامل مع تغير المناخ الناجم عن تلك البلدان التي استفادت تاريخياً من النفاذ غير المصرح به إلى الموارد الوراثية من الجنوب.

291. وهنا ممثل اللجنة الدولية للشعوب الأصلية للأمريكتين (*Incomindios*) الوبيو على اعتماد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وزعم الممثل أن المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لم يطبق اتفاقية الوبيو لعام 1974 مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية حقوق الشعوب كما هو معترف به بموجب المادة 2.1 والأحكام الأخرى ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة. وفي رأي الممثل، فإن المواد ذات الصلة في تلك الاتفاقية، منها، الفصل الخامس والفصل الحادي عشر، لا تتطابق مع حماية حقوق الشعوب بموجب قانون حقوق الإنسان وإعلان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة. ومن ثم، لم يتم الامتثال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، التي تم الاعتراف بها على أنها خاضعة للقانون الدولي. واعترض الممثل على المادة 5 من المعاهدة. ولم يتم الأخذ في الاعتبار الأحكام ذات الصلة لاتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بشأن حقوق الشعوب لضمان حقوق الشعوب ضد حالات الانتفاع التعسفي في ذلك الصك الدولي. ووافقت الوبيو على مصطلح "الالتزام" وعبارة "بالتعاون" في اتفاق 1974 مع الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتتضمن حقوق الشعوب معياراً أعلى لحماية حقوق الملكية للشعوب ومواردها وحقوقها في التنمية، وقدرتها على الحفاظ على كرامتها وشعوبها. ولم يوفر "القانون الوطني" الحماية ضد حالات سوء الانتفاع التعسفي هذه. تحتفظ ألاسكا وهاواي والمجلس الهندي لأمريكا الجنوبية (CISA) وأي شعوب أخرى بالحقوق في الحماية من حالات الاستخدام التعسفي للدول الاستعمارية والمحتلة الأجنبية من خلال التطوير التدريجي لقانون الأمم والقانون الدولي. ولم يكن بوسع المجلس الهندي لأمريكا الجنوبية وألاسكا وهاواي وشعوب أخرى أن يقبل الفجوات في مجال الحماية في معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. واحتج الممثل، باعتباره السفير المعين لألاسكا، دبلوماسياً على أحكام وثيقة الوبيو التي وضعت "معياراً قانونياً" غير مشروع عبر منح الحصانة والإفلات من العقاب للدول التي استولت على ممتلكات الشعوب بسبب عدم الاعتراف بوضعها القانوني والسياسي الدولي وبسبب العقائد التمييزية وقوانين الاحتلال الاستعماري والأجنبي. ويشمل ذلك المعارف التقليدية والموارد الوراثية والأراضي والموارد أو أي شكل آخر من أشكال الممتلكات التي تنتمي إلى الشعوب المستعمرة أو المحتلة من الأجانب. ولم يكن لألاسكا وهاواي وغيرهما من الشعوب الأصلية وغير الأصلية الحق في المشاركة على قدم المساواة للمطالبة بحماية تراثهم ومواردهم النابعة من أراضيهم ومؤسساتهم السياسية الحرة. وانتهكت العديد من قوانين الدول دساتيرها والقانون الدولي. وباعترافهم، كان الأمر غير شرعي، لكنه "قانوني". وإن المراسيم البابوية الصادرة عام 1493، والتي تحولت إلى "قانون محلي" للدول، أفرت مبادئ التفوق في القانون التي تنتهك حقوق الشعوب ولا تحترمها. ولم يشارك العديد من الشعوب الأصلية في أو يوافق على المبدأ العام الذي يقضي بأن تجمع الشعوب الأصلية يتحدث باسمهم أو يمثلهم. وكانت تلك الوثيقة الصادرة عن الوبيو، بموجب المراسيم البابوية التي أصدرها البابا أو الفاتيكان أو الكرسي الرسولي في عام 1493، بمثابة الأساس لقوانين وسياسات تمييزية، تنكر المساواة بين الشعوب وسيادتها.

292. وشكرت الأمانة الوفود على المناقشة الشاملة للغاية والتعليقات المفيدة. وقد أحاطت اللجنة علماً بأولئك الذين أبدوا نيتهم في تعديل الأطر القانونية المحلية الخاصة بهم، والذين تعهدوا بالتوقيع على معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والتصديق عليها أو الانضمام إليها في المستقبل القريب. وأشارت الأمانة إلى توافرها واستعدادها للعمل مع الوفود التي قد تطلب المساعدة التقنية أو بناء الكفاءات أو أي دعم آخر قد تحتاج إليه.

293. أحاطت الجمعية العامة للوبيو علماً بمضمون "تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية" (الوثيقة WO/GA/57/11).

[نهاية الوثيقة]